

٤٠٠

هذه النسخة بخط خواجه زاده
البروسوي صاحب التهافت
وما في هوامشه ايضا
بخط المزبور

شرح الملخص ٨٤٩

٤٠٠

هذه النسخة بخط خواجه زاده
البروسوي صاحب التهافت
وما في هوامشه ايضا
بخط المزبور

ایا محتاج ای نوع جنس و صاله و عشقی ملزوم لازم قریب . ایو جلد ملزوم للازم له بجان نو

للمحرر کاتبه

انا بالخمر والهوی سکران کیف یصحو فتی به سکران

للمحرر

تا رسیجانه بود پاره خشتی بر جا

سر تسلیم من و خشت در میکده‌ها

الطبیعة النزیة

الکرۃ التی یتحلب من الارض من الماء صحاح

الغراب واحد الغربان وجمع القلة

اغربة صحاح

سعد الدین جوهر

قرین جهانست و جهان جمله بدن

افلاک الطایف و حواس این تن

افلاک و عناصر و موالید اعضا

توحید همینست و دگرها همه فن

فی شرح حدیث اللیل صحاح

[illegible]

فائدة

[illegible]

فهذا محتاج الی برهان فافهم

قوله ای حکمة وتدبیر التدبیر النظر فی عواقب الامور وادبارها

لتصدر فعلها منه علی الوجه الاحسن والمراد هنا لازمه وهو تحسین الفعل

والعاقبة والتدبیر من السما اما عبارة عن کون السماء محلا للتدبیر

منها حولی الی الارض کما نطق به الکتاب الالهی واما بصور شمول التدبیر

لجمیع المکونات علویاتها وسفلیاتها فعلی الاول یحصل التعرض

بمحل التدبیر ولکن لا تعرض لعدم حول السما فی المدرکات علی الثانی بالعکس

من حاشیه دیباجه الاصفهانی لابن سینه

[illegible]

باهاف اللطف الخفي والوعد الوفي بكرا استغفر واكتفي

المستقصى في فضائل المسجد الاقصى للامام المحدث ابي محمد القاسم
بن ابي القاسم علي بن الحسن المعروف بابن عساكر والده صاحب
تاريخ دمشق في ثمانين مجلد ولد سنة ٥٢٧ توفي سنة ٦٠٠

قوله وقد يقال المعلوم من الحيثية المذكورة اقول الاسولة الثلثة مندفعة بشي واحد وهو ان في قوله المعلوم من حيث يتعلق
مضافا محذوفا تقديره من حيث يتعلق بموضعه لان المعلوم خبر عن الموضوع وقد قال ان موضوعات مسائله
راجعة اليه اي هو موضوع الكل بالحقيقة ومنتهى الامر اما اندفاع الاول فلان حيثية الاثبات اذا كان موضعه لا يدخل
في العلوم محمولات المسائل مع ذلك ط واما اندفاع الثاني فلان محمولات مسائله بالنسبة الى اصل موضوع العلم
من حيثية المذكورة مساوية له لانها شاملة ولو على سبيل التعادل وان كان بعضها اخص من الموضوع الخاص بتلك
المسئلة ومخصصة بالنسبة الى موضوع العلم اذا اعتبرت الحيثية المذكورة وان كان اعم من موضوع تلك المسئلة كالحدوث والجسم
وغيره واما اندفاع الثالث فلان حيثية التعلق بوضع موضوع العلم المتضمن بوضع موضوع المسائل بعضي كون مسائل
العلم الحاق لا محالة وهذا فرق فان الحاق القدرة بالله تعالى والبحث عنه عملي دينية وان اراد ان المعلوم من حيث هو معلوم
لا يحتج القدرة بل اذا كان واجبا فهذا كما في الكلمة من حيث هي كلمة لا يكون مبنى الاصل بل اذا كانت حرفا او شابهه

المقصد السابع
تكليف ما لا يطاق جائز عندنا
المقصد الثامن
في اقسام الاسم
المقصد الاول
في معنى النبي عليه السلام
المقصد الخامس
في عصمة الانبياء عليهم السلام
المقصد التاسع
في كرامات الاولياء
المقصد الثالث
في حكاية مذهب الحكماء المنكرين لحشر الاجساد في امر المعاد
المقصد السابع
في الاحباط
المقصد الحادي عشر
في احياء الموتى في قبورهم
المقصد الثاني
في ان الايمان هل يزيد وينقص
المرصد الرابع
في الامامة وفيه مقاصد
المقصد الرابع
في الامام الحق بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم

المقصد الثامن
في ان افعاله تعالى ليست معللة بالاغراض
المقصد الثالث
تسمية الله تعالى بالاسماء توقيفية
المقصد الثاني
في حقيقة المعجزة
المقصد السادس
في حقيقة العصمة
المرصد الثاني
في المعاد وفيه مقاصد
المقصد الرابع
في الجنة والنار
المقصد الثامن
في ان الله تعالى يعفو عن الكبائر
المقصد الحادي عشر
في ان جميع ما جاء به الشرع من الصراط والميزان وغيرهما حق
المقصد الثالث
في الكفر
المقصد الاول
في وجوب نصب الامام
المقصد الخامس
في افضل الناس بعد الرسول

المرصد السابع
في اسماء الله تعالى وفيه مقاصد
الموقف السادس
في السمعيات وفيه مراصد
المقصد الثالث
في امكان البعثة
المقصد السابع
في عصمة الملائكة
المقصد الاول
في اعادة المعدوم بعينه
المقصد الخامس
في فروع للمعتزلة على اصلهم في حكم الفعل بحسن الافعال وقبحها
المقصد التاسع
في شفاعة محمد عليه السلام
المرصد الثالث
في الاسماء الشرعية وفيه مقاصد
المقصد الرابع
في ان مرتكب الكبيرة من اهل الصلوة مؤمن
المقصد الثاني
في شروط الامام
المقصد السادس
في امامة المفضول مع وجود الفاضل

المقصد الاول
الاسم غير التسمية
المرصد الاول
الاول في النبوات وفيه مقاصد
المقصد الرابع
في اثبات نبوة محمد عليه السلام
المقصد الثامن
في تفضيل الانبياء على الملائكة
المقصد الثاني
في حشر الاجساد
المقصد السادس
في تقرير مذهب اصحابنا في الثواب والعقاب
المقصد العاشر
في التوبة
المقصد الاول
في حقيقة الايمان
المقصد الخامس
في ان المخالف للحق من اهل القبلة هل يكفر ام لا
المقصد الثالث
فيما يثبت به الامامة
المقصد السابع
في انه يجب تعظيم الصحابة كلهم والكف عن القدح فيهم رضوان الله تعالى عليهم اجمعين

الموقف السادس

سفر ریح که عذرت بنای دهر نهاد — درو بهیچ کسی عمر جاودانه نداد
چو آفتاب بنزدیک خلق مشهور است — که در علاقه ببرده هر آنکسی که بزاد

ولما رأیت النسر فوق نبله ... واذ قد ...

[illegible]

فان قيل السكن كون القرآن محفوظا في القلوب مقروا بالالسن مكتوبا في المصاحف ينافي كونه صفة قائمة بذاته تعالى والا لزم انتقال صفته تعالى وانه محال لما سيجي في امتناع انتقال الاعراض وحلول امر واحد في زمان واحد في محال متعددة وهو بين الاستحالة قلنا انما لزم ذلك ان لو كان القائم بالقلوب والالسن والمصاحف عين القرآن وهو ممنوع بل القائم بالقلوب هو الحفظ المتعلق وما بالالسن القراءة المتعلقة وبالمصاحف الكتابة المتعلقة وشي من ذلك ليس عين المحفوظ والمقرو والمكتوب وهذا معنى قول الشيخ الحفظ حادث والمحفوظ قديم من شرح المواقف للابهري

واقول انما ينكشف جلية الحال بتحقيق ان القرآن هو العبارات المخصوصة المشتملة على الهيئة المخصوصة والنظم المخصوص ليس الا مع قطع النظر عن خصوصية المحال وهو بنفسه مع خصوصية المحل الاول الذي هو ذاته تعالى مثلا فعلى الاحتمال الاول نقول ان المقرو والملفوظ بالالسن انما هو عين القرآن وانما جاء التعدد من المحال من غير تاثير لها في تعدد ذات القرآن وشخصها المعتبر فيها على ما يلائم العرف واعتبار المشخص فان تعدد الكشف والاشارة لا يقدح في شخصيته ولا يقتضي تعدده بحسب شخصه المعتبر وان كان زيد من حيث انه في هذا المكان غيره من حيث انه في مكان آخر وبالجملة هذا التعدد راجع الى تعدد المكان لا ان يكون في ذاته المشخصة تعدد وكذا القرآن في هذا المعنى وان كان بينهما فرق من وجه آخر وهو ان شخصية زيد تمنع وقوع الشركة فيه وشخصية القرآن لا تمنع الشركة فيه فان القائم بهذا اللسان قرآن وكذا القائم بذلك اللسان كما ان القائم بذاته تعالى ايضا قرآن وليس هذا من انتقال الاعراض في شيء ومن هذا صح حلوله في محلين في زمان واحد ولم يصح حلول زيد في مكانين في زمان واحد وانما معنى شخصية العرض هذا وصل في خصوصيته الى حد لا تقبل ان يكون عبارات اخرى وعلى هيئة اخرى بل هو بحيث لا يقبل التعدد الا بحسب المحال ومعنى قولنا ان القائم بهذا اللسان عين القرآن القائم بذاته تعالى وليس آخر سواه عينه من حيث العبارة وان كان غيره من حيث المحل وهو كما ان زيدا انسان وعمروا انسان كذلك نقول ان القائم بهذا اللسان قرآن والقائم بذلك قرآن وكما انهما متحدان من حيث الانسانية كذا هذان من حيث القرآنية فظهر لك من هذا ان شخصيته من المعنى المراد لا ينافي كلية على الوجه الذي حررناه ولم يلزم ايضا انتقال الاعراض اصلا ولا هو شبهة ووقعت ايضا على سر قول الشيخ ان المقرو قديم والقراءة حادثة فان المقرو هو نفس العبارات المخصوصة التي سميناها مع قطع النظر عن المحال قرآنا قديم لا بداية لوجوده وانما الحادث هو وصف كونه قائما بهذا المحل الحادث وهو معنى حدوث القراءة وقس على هذا غيره هذا على الاحتمال الاول واما على الاحتمال الثاني فنقول ان المقرو والقائم بهذا اللسان ليس عين القرآن الذي هو القائم بذاته تعالى لاعتبار قرانية خصوصية المحل فلا يكون القائم بمحل آخر عين ذلك بل مثله بمعنى انه اذا جرد العبارات المخصوصة عن خصوصية المحلين يكون الكل امرا واحدا بالذات مشتركا بينهما اشتراك الانسان بين زيد وعمرو وعلى هذا ليس الامر الكلي المشترك هو القرآن بل العبارات المخصوصة على هيئة مخصوصة امر كلي لها افراد واحد ملك الافراد الذي هو القائم بذاته تعالى من حيث هو قائم بذاته تعالى هو القرآن وعلى الاول الامر المشترك هو القرآن والمقرو والقائم بكل محل وعلى هذا التقدير ايضا لا يلزم انتقال الاعراض فان القرآن قائم بذاته تعالى لم ينتقل والقائم بالالسن امثاله ولم يلزم اتصاف العالم بالالسن من حيث قيامه بها وهو ليس عين القرآن بل مثله فلم يلزم حدوث القرآن القائم بذاته تعالى ايضا ثم نقول مذهب الشيخ ومقالته تشد الانطباق على الاحتمال الاول فانه وصف القرآن القديم القائم بذاته تعالى الذي هو نفس العبارات بانه مقرو بالالسن محل المقرو بالالسن عين القرآن كما هو الاحتمال الاول لا مثله كما هو الثاني واذا اردنا تطبيق كلامه على الثاني احتجنا الى تكلف بان نقول المقرو القائم بهذا اللسان مثلا وان كان عين القرآن لا عينه لاسقاط خصوصية المحل المعتبر في قرانيته لكن لا نحصار القرآنية التي هي صفة اللفظ انما الركن الاصلي فيها هو الجزء الذي هو العبارات المخصوصة وخصوصية المحل التي هي جزء آخر تابع للاول على ما لحج فنظر الى اتحاد الجزء الاصلي وصفناه مقروا بالالسن وبهذا الاعتبار يكفي على هذا التقدير من انكر قرانية المقرو بالالسن فان متوجه الانكار هو خصوصية العبارات المنتظمة على حسن اسلوب لا خصوصية المحل بل قلما يخطر ببال المنكر هذا التدقيق والا فالقائم بالالسن على ذلك التقدير لا يكون عين القرآن على ما عرفت وعبارات القوم ومقالات الشيخ وتابعيه وكلمات الشرع واحكامها تنادي على حقية الاحتمال الاول للاجماع على ان سورة البقرة التي قراها زيد قرآن يكفر منكرها ويجوز بها الصلوة ويحرم للجنب والحائض قراءتها مع ان الصلوة لا تجوز الا بقراءة القرآن بالنص القاطع والاجماع من ابتداء الاسلام وكذا التحريم على الجنب الا قراءة القرآن الى غير ذلك من الاحكام وكفاك حجة باهرة على حقيته وضعف الاحتمال الثاني احتياج الثاني الى ذلك التكلف دونه وقد وقع من بعض المحققين في بعض كتبه نبذ في تفصيل الاحتمالين لكن تحقيق المقام وتفصيله على هذا الوجه اللطيف والايضاح المنيف مما لم يسبق لغير هذا العبد الضعيف ثم هذا التحقيق لخص بلد الشيخ بل تاتي على راي القائلين بحدوث الكلام اللفظي بان يقال هل خصوصية جبرئيل عليه السلام او النبي عليه السلام وقائمة مما يعتبر دخل في قرانية هذه العبارات المخصوصة ام لا ويساق الى آخر ما ذكرناه فليتمعن النظر من هو حقيق

للاستاد حضرت شاه ... [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

ضمن خطبة كتابه الاشارة الى مقاصد علم الكلام [illegible] فصل اولا [illegible]
ثم قال الحمد لله العلي شأنه [illegible] ذاته وصفاته وافعاله [illegible] جامع كمالات
علوا شأن لا يتطرق الى سرادقات قدسه شائبة النقصان الجلي برهانه حجته القاطعة
التي نصبها دالة على وجوده [illegible] اي باية المتقنة [illegible] تحليها بصفات
اولياء بعباده [illegible] عن تصويرها [illegible] الظاهر القوي سلطانه سلطنة وعزا
حكمة اذ لا يستعصي على ارادته شيء من الاشياء ولا يجري في ملكوته الا ما يشاء الكامل حوله وقوته
المحولة للممكنات من حال الى حال ايجادا وافناء واعادة وابتداء [illegible] طوله [illegible]
فان الحمد [illegible] وسعت كل شيء على حسب حاله [illegible] الذي خلق سبع
سموات هي [illegible] الكواكب السبع السيارة فان الفلك [illegible] سبع
[illegible] في العدد [illegible] سبع طبقات اي كل طبقة منها [illegible]
[illegible] طبقات العناصر [illegible]
سبعا [illegible] من السماء [illegible] الارض
السفلى [illegible] الحكمة التي هي [illegible] بالعقل [illegible]
[illegible] والعلم [illegible]
[illegible] بالله [illegible]
[illegible] بالعلوم [illegible] الكمال [illegible]
[illegible]
[illegible] العقل [illegible]
[illegible] العقل المسمى [illegible]
[illegible] الكمالات العلمية [illegible]
[illegible] البشر ثم [illegible]

1

الذي هو المهملة والمراد انه تعالى [illegible] ارسل [illegible] والنذير
[illegible] اي التشكر والتذكر [illegible]
من [illegible] الممكنات [illegible] العلم
[illegible]
[illegible]
[illegible] العالم [illegible]
[illegible]
[illegible] الجلال [illegible]
الجلال اي العظيم [illegible] عظمته [illegible]
بجهات الكمال اي في الذات والصفات [illegible]
[illegible] عالم بجميع المعلومات [illegible]
[illegible] السموات [illegible]
[illegible] السماء [illegible]
[illegible] بجميع الممكنات [illegible]
[illegible]
[illegible] الكائنات [illegible]
[illegible] المعرفة [illegible]
[illegible] الاسماء [illegible]
[illegible] الصفات [illegible]
[illegible] الاسماء الحسنى [illegible] بالكمالات [illegible]
[illegible] بالعدم [illegible]
[illegible] بالعدم والفناء [illegible]
[illegible] بالعدم [illegible]
[illegible] بالعدم والفناء

2

[illegible]

الغرض لكون [illegible] وحامل الفاعل على الفعل بخلاف العلة الغائية
لانها طرف الفعل باعتبار الفعل اليه فالاول بالنسبة الى الفاعل والثاني
بالنسبة الى المفعل [illegible]

هو العدم الطارى على الوجود وهو احص من العدم مطلقا له الملك توطئة لما [illegible] من صفاته الفعلية و[illegible]

[illegible]

ان الحسن لا يشترى من ان الدهر من قام بدايه في عز عنه طلوع الغاربات الحالكة بعد لسلاه علط من الحائل
مستان ليسر اى لوط المعنى بين ما تاءل اللفظ وبين ما لدم بعد ما وكسر دل حلك وصوحا ما بعد لسالمة
لانه العاطل من بين يديه ولا من خلفه لا تاخذه لسلاس من حيث من الجهات كلها حصرها بين الحكمين
لان من تاتسا بانيه غالبا من قدامه او من خلفه ولا سطرق اليه نسخ اى لا يبقى حكمه بعد زمانه وذلك
لانقطاع الوحى وبنزول الاحكام على الرسوم الفقهية ولا تحريف في اصلها بان بعدل كلماته عن مواضعها كما فعلت
اليهود بكلم التورية او وصفه بان يعد مثلا اعزانه او لتشديد كما فعلت النصارى لتشديد ما انزل اليهم في
الانجيل من قوله ولد لنا عيسى من حادم عذراء اى جعله مقولا لدائما واما لم يتطرق الى القران
تحريف اصلا لقوله ... وانا له لحافظون ولما تواترت لسيع على مباحث الامام بادوار كالمرسل
وقوع الدين الالهى الحنيفى اصوله دفع لخرافات اهل البدع ولا هواء وصونا للائمة المهديين عن
مطاعنهم كيلا ينصب انما هي اسر اعتبارهم وفي اصحابهم العصبة اكرمهم واتباعهم بعين ابناء الارض
او تعديد كشفه وسيجمها كلابه وقد علم ان الكلام عند له ابحاثهم ولست بعالم العقار اما ما بانيتهم و
لا اجماع واحكم كمالاته وادواتهم فلم بعلها ... حليته له في امام الصلاة حال جهوده فانهم قواعد الدين
الحكمية ومهد بسطها ووطاءها من ولك لتصلبه في دفع ما تبغو اركون معللين بان صلوته عمر كان كسكنا
لهم دون صلوة وربع ما به ولشدد تعالى سدد الشاء طوله واد انهم كلاو ودين الغش كلا وان لاعو
وابرى صدر الحق وهو الشق ولم الشعث تعالى لسعه اى اصلاح وجمع ما تفرق من امورنا وسدد
الثلم الخلل وقام بيان ... ديمهم ودنياهم كلا تد بونن السند وهو التقوى وطلب الصالح
حدها وداء المفاسد دفعها كلا دولاهم واخواتهم وكثاه ند دفع المفاسد ان تقبل مبسلته الكبرى
خلافته وسبح من بعدها من الخلفاء الراشدين سيرة واقتضى اتبع اثره وهو ما يؤثر كالشا ما من
رسم النبى والرسم وسيرة طريقه فخر واقهر واعناق الجبابرة هما جمع العاتى وهو المتجاوز الحد
وجمع الجبار وهو الذى يقتل على الغضب وكسر واعناق لا كاسرة جمع كسرى بفتح الكاف وكسرها
معرب خسرو وهو لقب ملوك الفرس حتى اصفاء واذله لا قايح وامر قيصر لقب ملك
الروم وانيوا الفارس والنرح بالمعارف بالعلوم و لا عسال الكامله ومحاسن الاخلاق
المرضية ومكارم الاخلاق الزكية وطهر الظواهر من الفسوق من الخروج عن الطاعة و
البطالة بكسر الباء وهى الكسالة الباعثة على الاهمال اليهما والبواطن من الزيغ وهو الميل
على العقائد الزائغة البطر والجهالة والجرأة وهى التوسط بين الجبن والبطر والضلالة وهى سلوك ما لا يوصل

٣

لا يوصل الى المطلوب صلى الله عليه صلوة تكافئ كامل مساعيه بلغت مساعيه وعنايته في اظهار الحق وافنائه
وبتعاهد مساعيه من حسن عنايته بسنته وكفايته في اظهار الحق واعلائه وعلى آله نجوم الهدى مصابيح الدجى
تهدى بهم في سائر البلدان ومشايخ الاعمال وعلى جميع اصحابه ممن هاجر اليه من اوطانه او نصره وآواه في
مكانه وسلم عليه وعلى آله واصحابه تسليما كثيرا وبعد فيقول الباعث على تاليف الكتاب قال
قال كل نعمى ان كمالة بعد تحصيل وتكميله لو عاموعه المسمى كان اولى على الاطلاق انما هو لحصول صفات
الكمالية وصدور آثاره المقصودة منه وبسرح الكمال كالانسان بما هو انسان اعلى ان قسمان احدهما صفات
مختصة به عن صادر عنه كالعلم للانسان مثلا والثاني اما صادر عنه بمقصوده منه لخصوصه بمحض
ليصا كالكلام ... الصادر عنه وكالمفتاح لكشف وكسر ارباب ملك ... اعلى الكمال الثاني وبعضها
يحصل بعض الى آخره اى افراد تلك النوع بعضها لا يكن لتعدد المهم بالف ولم ازا اماكن او حالات
لذى المجد حتى عد الف بواحد بل عد احد منهم سماء وكالفوائد صفات العاشق كرصين يكل لرصين وابس منهم
سماء واما ما يحصل من انواع تمامها بحسب ما يحصل منوعاتها المستتبع كاصحابها وانوارها المنفصلة منها
كالاشباه البعوضة ومن الانسان ان كسا في ارك لساري ان في القصول في الحرف المكان والبصيرة الخاف
على المتحير وللناس في لا عبدا ء والشتو والسماء وللحيوان التنعم في صنوف بانعاسه ودوائه بالعرك والاعتسال
واما لا ما معه المشتركة بينه وبين غيره لست كاله من حيث انه انسان الحاص كالات للجسم مطلقا
او للجسم النامى او للحيوان واما يتميز الانسان عن غيره الا بور المدركة ابانا منه وذكر ما عطى من العقل
النطقية التى هى كالة الاول النوع اباه وما يتبعها من الكمالات الثانية التى بها يفضل افراد
بعضها على بعض من العقل اى الكمال ستعد لها لادراك المعقولات والعلوم الضرورية اى الحاصلة له بطريق
الحواس وادراك المحسوسات والتنبه لما بينها من المشاركات والمباينات والحاصلة للنظر وكالتسديد لا لا
وترتيبه بتلك على درجات الكمال وعلمه بما ... وكسمات ما كاله من التيسر على انما هو يفعل المعقول
من النبي والشباب المحمول منها والكاسب لاجلاف الحكمة الباعة للاعمال الصالحة كمالا له معتدا
تلك الكمالات العلمية ارفع واسنى اذ لا كاله له كمعرفته ... والعلوم متسعة متكثرة لا حاطة بكلها متعسر
او متعذر ولذلك فلتقصد لا حاطه بل تعدد فاشرف تلك العلم ... افرقا وتقطعوا امرهم بينهم اى تفسيحوا
زبرا هو جمع الزابحة ... وهى القطعة من الحديد وذكرها ... وبعضها جمع زبور كتاب اى تحذوا الحكم
وطلبهم اياه فيما بينهم قطعا مختلفة او كتبا متباينة ... ومنهم فيه بين مستوفر من ... ومن
ومعول مسارب من كل طرف وفروع متداينة الحبوب ... واصول متشابكة العروق وتعاون ... تعطف

على اصرف جيادهم في اقتناء العلوم وما حصل رجائهم في التزيد بما قد اسماها [illegible] قال ابن عباس في رجائهم انما
حسابه درجاتهم من الدرجات [illegible] الذي [illegible] عام والمراد بصور الكثرة [illegible] العلم
وما كان بعض الكارثة والاخبار كلام الحكم بالكسر [illegible] العالم الذي تحت الكلام وبرهنته [illegible] معنى الحكم
المسابقة والحديث المأثور المروي من اثر الحديث اذا داد كرنه عن عمر من اختلاف امتي رحمة
عطف بيان للخبر او وصفه يعني اي يريد الرسول باختلاف امته اختلاف هممهم في العلوم فقول ذلك البعض
وما يتبع تفصيل لذلك الاختلاف [illegible] واحد في الهمة لضبط الاحكام المتعلقة بالاعمال [illegible]
لولا نظام لحفظ العقائد فينتظم بها امر المعاد وقانون العدل القيم للنوع كما اختلفت همم اصحاب الحرف
والصناعات في العموم كل واحد منهم بحرفة وصناعة فينتظم النظام في المعاش [illegible] لولا ذلك لما انتظم ايضا
الاختلاف [illegible] لكنه [illegible] شفاء وسطرا او اذا كان [illegible] على ما ذكر من بعد [illegible]
على العلوم فاذا الواجب على العاقل الاشتغال بالاهم وما العائد منه اتم [illegible] وان ارفع العلوم
رتبة ومنقبة واعلاها مصيلا ودرجة وانفعها فائدة واجداها عائدة [illegible] ما
[illegible] علما [illegible] بالكلمة [illegible] من حصل معنى الاشتغال
جمع شتاتها واذاب النفس في تحصيلها وتعويدها [illegible] الزمان [illegible] علم الكلام المتكفل ببيان
الصانع [illegible] تنزيهه عن مشابهة الاجسام [illegible]
اما ما واتصافه بصفات الجلال والاكرام اي بجهات العظمة [illegible] الى المخلصين من عباده او
بالصفات السلبية والثبوتية او القهر واللطف [illegible] التي هي اساس الاسلام بل لا مرتبة
اشرف منها بعد الالوهية وعليه مبنى [illegible] الاحكام [illegible] علم الكلام [illegible] العلوم [illegible] والاحكام
الفقهية اذ لولا ثبوت الصانع بصفاته لم يتصور علم التفسير والحديث ولا علم الفقه واصوله [illegible]
[illegible] الذي هو [illegible] للهدى والنجاة
[illegible] والفوز والفلاح في العقبى [illegible] العلم [illegible]
[illegible] وراء الظهر [illegible]
لم [illegible] من علم الكلام بين الناس [illegible] نظر من [illegible]
[illegible] ان [illegible] نظر من [illegible] عن [illegible]
[illegible] طلبة [illegible] طلب [illegible]
[illegible] العلم مسالك [illegible] من الكتب المصنفة فلم ار فيها ما فيه شفاء

٤

فانه شفاء لعليل [illegible] اي اولئك [illegible] العطش [illegible]
والشوق [illegible] الصحاح ان [illegible] العذر [illegible] وبعضها [illegible]
[illegible] كلمة [illegible] الحاكمة [illegible] ناصرة [illegible]
[illegible] وهو [illegible] الميل على المعنى [illegible] اللفظ [illegible] اي [illegible]
[illegible] الكتب في كل زمان لا [illegible] في زمان قصور الهمم [illegible]
في علمه [illegible] منكاثرة [illegible] تلك الكتب [illegible] المختصر [illegible]
ناصرة عن اقال المرام [illegible] الخلل [illegible]
[illegible] الوصول [illegible] المسائل [illegible] المصنفين [illegible] الكلام [illegible]
فمنهم من كشف عن مقاصده اي مقاصد علم الكلام [illegible] ولكنه [illegible]
بالاقناع [illegible] ومنهم من سلك المسلك السديد في الدلائل لكن لم يلحظ المقاصد [illegible]
[illegible] ومنهم من [illegible]
[illegible] الاقوال التي صدرت عمن قبله [illegible]
[illegible] السؤال والجواب [illegible]
[illegible] ومنهم من [illegible]
[illegible] ومنهم من [illegible]
[illegible]
[illegible] ومنهم من [illegible]
[illegible] العبارات [illegible]
ومنهم من هو [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] القوم [illegible]
[illegible]
[illegible] العلم [illegible]
[illegible] الكتاب [illegible]

خوب رویان [illegible]
[illegible]

محلا ما خارج او دعته ای احوجه فيه ليس كالمباب صلاصبح العقول د مزحتم فيه المنثر من الكتاب ولم الى ولم
اتحرك جهد السعيا وطاقته فی تحرير المطالب الكلامية وتقرير المذاهب الاعتبارية وتنقيح الحجج بما لم
فی فنها كالمنقول كما كانه احيانا منقول له والنسبة تنقيحا لی الاعتبار فانتفاء عزه فما تخالف كالذی
ظهرت مقابحه وانكسف شمس آية وبنهضته فی النقد والتبيين للدلائل والكلام والترصيف الى الاحكام
عالتكلم [illegible] الكتب طابة من الكلام منبعه منها [illegible]
مؤثرها فی السلوك والينبوع عين الماء والنبوة بالسكون قبائح الظهر ومطلق [illegible] فی التقصيص
سمیها بها وعا فيه حتى اسمع لبعضها انا انظر من المولد مواضع الورود جمع مورد من ورد الماء
على المصادر مواضع الرجوع من صدر الخارج وانا مائل فی الحاجة قبل ان اصنع قدمی فی المدارس ثم [illegible]
التهرى اى الرجوع على طلب انا مائل [illegible] من تصور ما زيلة واثبته وكرع البحر [illegible]
ملكه ای من نظور ای سنی فاسدو واصليه حافظا حال من فاعل كنت وما دخل من اودعته وما عطف
عليه ای جعلت كل ذلك حافظا وصايغ التی [illegible] يحافظ عليها [illegible] العيار [illegible]
من منها باطنها ما مقام الرمز ولا شايع طلبه [illegible] فی تحرر كتابه ونضج طالبه حتی جاء متعلق [illegible]
المذكوره كما اردت [illegible] ما قصدت ثم بين محبته [illegible] بقوله جاء
كلا ما كان علمه فيه ولا له نساب ولا تخليج فيها ای لا اضطراب [illegible] اوابلها [illegible]
اولها [illegible] ولو لعقبه ودراسه بكر ابدال من كلا ما من اكار الجنان لم يطمثها من قبلهم
انس ولا جان وكنت برهة من الزمان [illegible] منه اجيل رأيی اديرها واردد فكری الى [illegible]
الايام حال [illegible] فی الميسر واوامر من الموانع [illegible] وربما كان كلا من الحق [illegible] صاحبه
[illegible] التمانی [illegible] سميته [illegible] العقل لانه ينهى عن الجناء من اصيد فانی [illegible]
خاطبها من الخطبة والعسر للبكار ومن جاء خاطبها سلطان الهند محمد شاه [illegible] وكرر [illegible]
فيها [illegible] متعلق باجيل وما عطف عليه [illegible]
بالعصر [illegible] موفق من عند الله [illegible]
[illegible] الدين بها بالسيف والسنان وهو [illegible] ناظر [illegible]
من [illegible] اسم الكتاب [illegible] والبرهان [illegible]
[illegible] الناطع او المقتضى [illegible]
[illegible] عند الله [illegible] وما عطف عليها [illegible]

٥

من ولهت بين السهين او انزهت لعدتها بالكلام لنشرف بها لرع ولا بو لنری ای له نحاری ولا [illegible]
باعده وملوعلى عمران بنابهی عقره وحاشی وبجبل من ان يناى وحاشی والمعنى انه اقل من متعلق المباها
ای ما عكس ان يتعلق به ما يتصور ان ينا حج لعدا صيل وملوا عظم من ملك البلاد ومما سن ای حفظ
وضبط العبارات ثامبر علی السنة اعظم واعلاهم منزلة ومكانا واشدهم [illegible] وبيانا [illegible]
ندی الكف له الكانت سخيا وانجعهم جاهه هو بالهمزة زواج العلماء اذا اضطرب وفلان رابط الجاش
ای يربط نفسه عن النول لسنجاعته وجنانا واقواهم دينا وايمانا واكرمهم [illegible]
[illegible] ای افرغته منزع وبسطهم ملكا وسلطانا واشملهم عدلا واحسانا واعزهم انصارا
واعوانا وتجمعهم للفضائل الستة التی اصولها ثلثة الحكمة والعفة والشجاعة والاهم [illegible]
[illegible] قواعد الدين بعد ان كادت تنهدم وتسنق [illegible] الكرم بعد ان
حين لم [illegible] ان تنعدم ورفع رايات المعالی [illegible] كاسلاف الاملاك
[illegible] مكارم الشريعة الفضائل التی [illegible] الشرع والواهل لبط المكارم بالمعالم
[illegible] اعلمت بالاندلس بال نجا [illegible] بالفرس والاستحاق
[illegible] الدنيا والدين ابو المسيحی [illegible] متابعه [illegible]
قد ساع [illegible] لكن [illegible] اولی لان فيه مبالغة [illegible] التفصل التفرع
ما طلع [illegible] واردی ای [illegible] واقرة [illegible] طلاقة [illegible] فلاص
المستدعی [illegible] ان يدوم ايام [illegible] اعطاه [illegible]
ما خوله [illegible] قولهم [illegible] الدوله [illegible]
[illegible] ولك [illegible] ان يحث [illegible] فی علم الكلام وهو الموقف الاول [illegible]
او ان [illegible] ان يحث فيه [illegible] اقسام [illegible] وهو الموقف الثانی [illegible]
العامة او [illegible] الذی [illegible] وهو الموقف الثالث فی [illegible]
الذی [illegible] وهو الموقف الرابع فی [illegible] باعتبار [illegible]
[illegible] وهو الموقف الخامس فی السمعيات [illegible] وهو الموقف [illegible]
والسادس [illegible] ان المقدمات [illegible] السمعيات
متوقعة [illegible] المتوقعة [illegible] الكلام [illegible]
باحوال [illegible] الجواهر [illegible] احوال الحركة والسكون [illegible]

جاء

[illegible]

المسائل المتشابهة [illegible] على علم [illegible] التي لا [illegible] [illegible]

[illegible] ان وجه الوصف متوقف على تصور الموقوف [illegible] [illegible]

بحيث [illegible] كل علم [illegible] العلم [illegible] وجوب التقديم انما

لا بد منه [illegible] الوجوب العرفي الذي [illegible] اعتبار ذلك [illegible] طرق العلم [illegible]

للاول بقوله اي يعرف العلم الذي يطلب تحصيله [illegible] ليكون طالبه على بصيرة في طلبه فانه

اذا تصوره بتعريفه سواء كان حد المفهوم اسمه او رسماً له [illegible]

بضبطه [illegible] بخلاف ما اذا [illegible] فانه [illegible] لكنه لا يكون على بصيرة فيه فان

ركب متن عمياء اي الناقة [illegible] او [illegible] اي يخبط خبط عشواء وهي الناقة التي لا تبصر قدامها اي تخبط

بيديها كل شيء [illegible] ركب العشواء او خبط [illegible] على غير بصيرة والكلام علم يقتدر معه اي بحصول مع

ذلك العلم حصولاً دائماً [illegible] على اثبات العقائد الدينية على الغير والزامه اياها [illegible] عليها

الشبه عنها فالاول [illegible] [illegible] العلم [illegible]

[illegible] او التصديق [illegible] العقائد [illegible]

القدرة التامة [illegible] على العلم بجميع العقائد مع ما يتوقف عليه اثباتها

من [illegible] لان [illegible] على ذلك [illegible] العلم دون العلم بالقوانين

التي يستفاد منها صور الدلائل فقط ودون علم الجدل الذي يتوسل به الى حفظ اي وضع [illegible]

[illegible] على ذلك وان يسلم [illegible] العقائد والمسائل [illegible]

ودون علم [illegible] لعلم الكلام [illegible] على جميع المسائل [illegible]

ذلك [illegible] الثالث [illegible] لان [illegible]

من [illegible] على [illegible] اثبات العقائد على تحصيلها

بان [illegible] الكلام [illegible] على الغير وان العقائد يجب ان تؤخذ من الشرع ليعتد بها [illegible] مما يستقل العقل فيه

[illegible] على التحصيل [illegible] العلم بالعقائد [illegible] علم الكلام ثمرة

[illegible] الرابع ان [illegible] دون [illegible] ويسلم [illegible]

على [illegible] دون الحكمة [illegible]

اعم من [illegible] للاثبات [illegible] قضية [illegible] العقائد [illegible]

عليه [illegible] اثباتها [illegible] العرف [illegible] علم الكلام كما تقرر

6

كما قررناه لا المعلومية وان امكن [illegible] علمه بنوع [illegible] مسائل علم [illegible] معلوم [illegible] من العلم [illegible]

بالعقائد ما [illegible] منه نفس [illegible] دون العمل [illegible] من الاحكام [illegible] الشرع قسمان [illegible] ما المقصود به نفس العمل

[illegible] علم [illegible] [illegible] علم الكلام [illegible]

العمل [illegible] [illegible] [illegible] علم الفقه [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

وما [illegible] [illegible] صوابا كانت او خطاء [illegible] [illegible]

[illegible] من علماء الكلام [illegible] علم الكلام

الى موضوعه [illegible] موضوع العلم الذي [illegible] تحصيله [illegible] موضوعه اي [illegible] موضوعه

[illegible] العلم [illegible] العلوم [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] العلم [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] موضوعا [illegible] العلم [illegible] [illegible]

[illegible] موضوع علم [illegible] موضوع [illegible]

علم [illegible] موضوعاتها [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] موضوع

[illegible] [illegible] [illegible]

للطالب [illegible] الموضوع [illegible] للمعلومات [illegible] للعلوم [illegible]

[illegible] [illegible] الموضوع [illegible] الكلام [illegible]

وموضوعه اي موضوع الكلام المعلوم من حيث يتعلق به اثبات العقائد الدينية تعلقاً قريباً او بعيداً وذلك لان مسائل

هذا العلم اما عقائد دينية كاثبات القدم والوحدة للصانع واثبات الحدوث وصحة الاعادة للاجسام واما

قضايا تتوقف عليها تلك العقائد كتركب الاجسام من الجواهر الفردة وجواز الخلاء [illegible] [illegible]

المعدومات المحتاج اليها في اعتبار كون صفاته [illegible]

هو المعلوم المتناول للموجود والمعدوم والحال فان حكم على المعلوم بما [illegible] العقائد يتعلق به اثباتها تعلقا [illegible]

او حكم عليه بما هو وسيلة اليها تعلق به اثباتها تعلقا بعيدا وللبعد مراتب متفاوتة [illegible] المعلوم [illegible]

[illegible] اي المعلوم من حيث يثبت له ما هو من العقائد الدينية

او وسيلة اليها [illegible] المعلوم [illegible] المسائل [illegible]

[illegible]

المطالب المبينة في العلم اثبات الاعراض الذاتية لموضوعه ولا شك انه [illegible]

[illegible] مسائله [illegible] واعترض عليه بان اثبات العرض [illegible]

[illegible] الوجود المطلق [illegible] الموجود [illegible]

[illegible] موضوع الكلام [illegible]

[illegible]

۸

وذلك كله اي العالم الذي يتعبد بما ذكر من كل مورد الحكمة وسمى الكتاب ... [illegible]

[illegible] فهو مسمى ... وغاية الغايات المقصد الرابع ... [illegible]

العلم الذي يطلب ان يشرع ... العلوم ... [illegible]

... موضوعه اي موضوع الكلام وهو المعلوم ... [illegible]

... العلوم ... [illegible]

[illegible]

المسائل حجة على قانون الاسلام ... اي علم الكلام ... علم الكلام ... [illegible]

والعاطلة ... اي كون ... حجة على قانون الاسلام ... [illegible]

علم الكلام ... كالمجسمة ... [illegible]

... بالبلكفة او بدع كالمعتزلة وقد ... [illegible]

... قانون الاسلام ... [illegible]

... قانون الاسلام ... العلوم ... [illegible]

... الموضوعات ... [illegible]

... المقصد الثالث ... العلم الذي ... [illegible]

... الاسلام ... [illegible]

[illegible]

سواء كان عمليا نفسانيا او غير شرعي وحكى ان علماء الاسلام قد دونوا لاثبات العقائد الدينية المتعلقة بالصانع
وصفاته وافعاله وما يتفرع عليها من مباحث النبوة والمعاد علما يتوصل به الى اعلاء كلمة الحق فيها ولم يرضوا ان يكونوا
محتاجين فيه الى علم آخر اصلا فاخذوا موضوعه على وجه يتناول تلك العقائد والمباحث النظرية التي تتوقف عليها
تلك العقائد سواء كان توقفها عليها باعتبار مواد ادلتها او باعتبار صورها وجعلوا الجميع مقاصد مطلوبة في علمهم
فجاء علما مستغنيا في نفسه عما عداه ليس له مباد تبين في علم آخر بل مباديه اما بينة بنفسها مستغنية عن البيان بالكلية او مبينة
فيه فهي اي تلك المبادي المبينة فيه مسائل له من هذه الحيثية ومباد لمسائل اخر منه لا تتوقف تلك المبادي عليها اي على
المسائل الاخر لئلا يلزم الدور [illegible] والحال في مباحث النظر والدليل مسائل
ظاهرة ويجوز ان يكون مباديه اي مبادي علوم الشرع مبينة في علم غير شرعي [illegible]
[illegible] اصول الدين [illegible]
الكتب الكلامية مسائل لا يتوقف عليها اثبات العقائد اصلا ولا دخل لها فيها قطعا [illegible] مسائل
علم آخر [illegible] الكتاب فمنه اي من الكلام تستمد العلوم الشرعية وهو لا يستمد من غيره اصلا فهو رئيس
العلوم الشرعية على الاطلاق [illegible]
[illegible] ان يسمى الكلام [illegible]
[illegible] المقصد [illegible] العلم الذي
[illegible] الكلام [illegible]
لانه بازاء المنطق للفلاسفة يعني ان لهم علما نافعا في علومهم سموه بالمنطق ولنا ايضا علم نافع في علومنا سميناه
في مقابلته بالكلام [illegible] المنطق في علومهم [illegible] العلوم [illegible]
[illegible] الكلام في علومنا [illegible]
ابوابه عنونت اولا بالكلام في كذا [illegible] العنوان [illegible]
[illegible] الكلام [illegible]
[illegible] الكلام [illegible]
[illegible] الكلام [illegible]
[illegible] المقصد [illegible]
[illegible] العلم [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] العلوم [illegible]

9

العلوم الضرورية التي انتهى [illegible] لغوائل النظر واعانه للعلم رابعا ومن بيان الطريق الذي
[illegible] اثبات العقائد [illegible]
[illegible] العقائد [illegible] اثبات العقائد [illegible]
[illegible] مسائل [illegible]
[illegible] العلم [illegible] النظر [illegible]
[illegible] المطلوب [illegible] العلم المطلق [illegible] ضروري [illegible]
[illegible] العلم [illegible] ضروري
[illegible] علم خاص متعلق بمعلوم خاص [illegible] والعلم المطلق [illegible]
[illegible] المطلق [illegible] العلم [illegible] العلم الخاص [illegible]
بالضرورة كان العلم المطلق [illegible] ضروريا [illegible] العلم المطلق [illegible]
[illegible] العلم الضروري [illegible] العلم [illegible]
[illegible] علوم [illegible]
[illegible] العلوم [illegible]
[illegible] العلم [illegible]
العلم المطلق [illegible] العلم
[illegible]
[illegible] والعلم [illegible]
[illegible] التصديق [illegible]
[illegible] التصديق [illegible]
[illegible] التصديق [illegible]
[illegible] التصديق [illegible] الحكم [illegible]
[illegible] التصديق [illegible]
[illegible] الحكم [illegible]
[illegible] التصديق [illegible] الحكم [illegible]
[illegible] التصديق [illegible]

[illegible]

... تصورهما بالكنه ... مع الجهل ... هل هو انسان

او حجر بل مع الجهل ... بل يحكم بان ... وان لم يعلم حقيقتهما ... باعتبار

امر عام عارض لهما ... العالم ...

[illegible]

كالادراكات من الصفات النفسانية كالمشتهى وغير النفسانية كالسواد مثلا فان هذه الصفات توجب لمحالها

تميزا عن غيرها ضرورة فان السماع ... مجازا عن الحيوان وكذا ...

[illegible]

ذلك التمييز وهذا المدعى ... الظن والشك والوهم فان متعلق التمييز ...

[illegible]

[illegible]

زايد فان العلوم لا تكون ... اى الفعل ...

[illegible]

علم العبد بالضرورة ...

[illegible]

ثم عبارات ... المذكورة ... تحقيق العلوم ...

[illegible]

المكان المخصوص مثلا ... ان يكون المجاز ... [illegible]

للشيض ... [illegible]

ذوالها والممكن لا الاسلام شى من طرفيه ... [illegible]

[illegible]

المسلك فيها على نزاع فيها الا من اتفق من ... ان التصور لا يكتسب بالحد ... كل ما يحصل منه كان حاصلا
فلا يكتسب ونظيره خلاف التصديق فانه منقسم الى الضروري والمكتسب وما قاله الامام الرازي والعلامة في كشفه لو حصل كان
ان المطلوب التصوري لا يشعر به مطلقا فلا يطلب لحصوله ... على انه يحصل ... بالضرورة او لا يكون مشعورا به اصلا
فلا يطلب ... ان المجهول عنه مطلقا ... المجهول المطلق لا يمكن ... بالطلب ... بالضرورة ابتداء
عرض الوجه ... ان المطلوب التصوري ... مشعورا به من جميع الوجوه او غير مشعور به اصلا ممنوع ... ما
مشعورا به من وجه دون وجه ... فيسمى بالوجه المعلوم والوجه المجهول مطلقا
والوجه المجهول مطلقا فلا يمكن طلب شيء منهما لامتناع تحصيل الحاصل وامتناع ... المغفول
المغفول عنه بالكلية ... ابطال ... ان الوجه المجهول يطلب مطلقا
اي من جميع الوجوه فان المجهول مطلقا ما لم يتصور ... ولا يتصور ... على ... او عرضا
والوجه المجهول ليس كذلك بل قد يتصور ... والوجه المعلوم فان الوجه المجهول ... الكنه
والحقيقة التي يطلب تصورها بكنهها والوجه المعلوم بعض ... الصادقة عليه ... نائبه
او وصفا ... الخاصة ... الحقيقة المخصوصة ...
صفاته فيطلب تلك الحقيقة المخصوصة ... تصورها ... وان لم يعلم الحقيقة ... من
بها السهو ... الوجه المعلوم والوجه المجهول ... الوجهان ... في تحقيق
اعني قيام الوجهين بالشيء الثالث زائدا على كلام ... المصنف ... اطلاق
الكلام عليه ... الثالث
... معلوم ... فصل
... المجهول ...
... علمه ... صادق عليه ... وطلبنا
وهو المراد بقوله المعلوم بعض اعتبارات الذي ... المطلوب ... المجهول ...
... المطلق ... معلوم
من جهة ... معلوم ... التقدير ...
امور ... معلوم ... المطلوب ... المجهول ... المعلوم الذي ...
طلبه ... معلوم ... المجهول ... المطلوب ...
المطلوب المجهول ... المعلوم ... ان ... المحصل ... الثالث ... الامام ...

... المعلوم على ان ... المعلوم على ... معلوم من وجه ومجهول من وجه والوجهان
متغايران والوجه المعلوم ... والوجه المجهول غير معلوم ... لكن ... ممنوع
... ان العلم ... التفصيل ... فان الشيء المعلوم من وجه
والمجهول من وجه ... الوجهين ... بان المطلوب التصوري ليس احد الوجهين بل
الشيء الذي له ذانك الوجهان ... المطلق
المجهول ... المعلومة ... بالوجهين وقال بعض ...
... الذي ... بل ...
من ... المطلق التصوري ... وكل
يمتنع طلبه وكل ... يمتنع طلبه فالمطلوب التصوري يمتنع طلبه ... كل ... ان ...
يصح او ... الحكمين ... قولنا كل ... يمتنع طلبه وكل ... يمتنع طلبه لا ...
على الصدق او العكس المستوي ... كل منهما ... الاول ... يعكس
النقيض ... كل ما لا يمتنع طلبه ... العكس ... المستوي ... النقيض
... لا يمتنع طلبه ... النقيض ... بعكس النقيض
... كل ما لا يمتنع طلبه ... العكس ... بعض ...
لا يمتنع طلبه ... بعض ... كل منهما ... مع ...
... العكس
الموجبة الكلية ... النقيض ... موجبة كلية ... عليه ...
الموضوع ... التصور ... التصور ... التصور ...
وكل ... يمتنع طلبه وكل ... يمتنع طلبه ... العكس ... النقيض
... كل ما لا يمتنع طلبه ... العكس المستوي ...
... يمتنع طلبه ... الكلية ... لان موضوعها اعم من موضوعها ...
... الكلية ... كل ...
الكلية ... العكس المستوي ... يمتنع طلبه و
موضوعه اعم من موضوع الكلية ... الامام ... امتناع
... المطلوب ... المعلوم التصوري ... بالكنه ... المطلق ...

او بهما او بما خارج منهما سواء كان خارجا عن الماهية او بعضه [illegible]

لان معرفتهما سابقة على معرفتها لان معرفة المعرف الموصل متقدمة على معرفة المعرف الموصل اليه وتقدم الشيء على نفسه محال بديهة وايضا التعريف ان كان بجميع الاجزاء فهو تعريف الماهية بجميع اجزائها لانه هو بعينه والبعض من اجزاء الماهية ان عرفها [illegible] من المعرفة [illegible] عن ذلك البعض لعينه وقد ابطل التعريف [illegible] بالماهية [illegible] البعض [illegible] الماهية [illegible] والبعض [illegible] فلا بد ان يعرف بعضا [illegible] التعريف بالخارج [illegible] كل جزء خارج عما هو [illegible] الاجزاء [illegible] الخارج [illegible] دون شيء مما عداها [illegible] والعلم بذلك [illegible] الاختصاص [illegible] على تصورها [illegible] بتصور [illegible] على تعريف الخارج [illegible] العلم بذلك الاختصاص [illegible] على تصورها وتصور ما عداها مفصلا [illegible] لاستحالة [illegible] الذهن [illegible] مفصلا واجاب عنه بعض المتاخرين [illegible] بان جميع اجزاء الماهية ليس نفسها اذ كل واحد من اجزائها متقدم عليها بالذات فكذا الكل يكون متقدما عليها فيكون غيرها لامتناع تقدم الشيء على نفسه [illegible] تعريفها بجميع اجزائها [illegible] الماهية [illegible] بجميع الاجزاء [illegible] الماهية [illegible] تلك الاجزاء [illegible] معتبر في ذاتها فلا يكون جميع الاجزاء جميعا هذا خلف او يكون [illegible] بدون الاجزاء وقطع النظر عنها [illegible] الماهية بدون اجزائها [illegible] يكن جميع الاجزاء نفس الماهية فاما [illegible] داخلا فيها [illegible] او خارجا عنها فلا يكون جزءا وقيل في دفعه بطريق المناقضة لا نسلم انه يلزم من تقدم كل من الاجزاء على الماهية تقدم الكل عليها فان الكل المجموعي وكل واحد قد يتخالفان في الاحكام فان كل [illegible] الدار التي لا تسع كلهم وكل العسكر يهزم العدو والذي لا يهزم كل واحد منهم [illegible] كل واحد جزء من الكل المجموعي الذي ليس جزءا لنفسه ثم انه ايد هذه المناقضة [illegible] من تقدم كل واحد على شيء تقدم الكل عليه [illegible] تقدم الكل اي كل الاجزاء [illegible] على [illegible] الماهية [illegible] الجميع الاجزاء جميعها مطلقا [illegible] المادية والصورية معا [illegible] ولو المراد به الاجزاء

الاجزاء المادية [illegible] من الاجزاء المادية [illegible] جميعها حقيقة بل بعضها [illegible] ولا كلامه في معرفة كنه الماهية فلا يكون التعريف بها حدا تاما والكلام فيه وقال [illegible] القاضي [illegible] بجميع التصورات [illegible] فحصل تصور [illegible] بجميع الاجزاء [illegible] كنهه ان جميع الاجزاء وان كان نفس الماهية بالذات [illegible] بالاعتبار [illegible] قد يتعلق بكل جزء تصور على حدة فيكون هناك تصورات بعدد الاجزاء وقد يتعلق تصور واحد بجميع الاجزاء مجموع التصورات المتعلقة بالاجزاء مفصلا هو المعرف الموصل الى التصور الواحد المتعلق بجميع الاجزاء [illegible] من هذه العبارة [illegible] التصور كل [illegible] من الاجزاء [illegible] تصور [illegible] لذلك المجموع المركب متعلق بجميع الاجزاء هو تصور الماهية [illegible] والحق ان الاجزاء اذا [illegible] في الذهن [illegible] حتى [illegible] فهي [illegible] الاجزاء المستحضرة المرتبة الماهية بعينها اي تلك الصور المجتمعة تصور الماهية بالكنه بل عينها كما ستعرفه لا ان ثمة مجموعا من التصورات [illegible] ذلك المجموع [illegible] في الذهن هو الماهية [illegible] وتوضيحه ان [illegible] صورة كل جزء [illegible] مرآة [illegible] ذلك الجزء [illegible] هو تصور الماهية بالكنه الحاصل بالاكتساب من [illegible] بالذات [illegible] بالاعتبار [illegible] الماهية [illegible] بجميع اجزائها [illegible] مجموع امور كل واحد منها متقدم على الماهية [illegible] ولا المجموع المركب منها الحاصل في الذهن [illegible] تصور الماهية [illegible] بالاكتساب [illegible] جميع تلك الامور [illegible] المجموع [illegible] في الذهن كالاجزاء الخارجية [illegible] الماهية [illegible] بجميع الاجزاء [illegible] من الاجزاء الخارجية [illegible] والكل اي جميع الاجزاء مجتمعا هو الماهية بعينها [illegible] عليه اي على جميع الاجزاء [illegible] ان جميع الاجزاء الخارجية [illegible] الماهية [illegible] عنها [illegible] ذلك جميع الاجزاء في الذهن [illegible] الماهية [illegible] ان كل واحد من الاجزاء الخارجية [illegible] الماهية متقدم عليها [illegible] كل واحد من الاجزاء [illegible] متقدم [illegible] متقدم عليها في الذهن ولما كان جواب القاضي محتملا لهذا [illegible] لم يرد عليه [illegible] بل اشار

المجهولة بأن امتناع تحصيل الحاصل ومن امتنع التعريف بها لأنها إذا لم تكن حاصلة امتنع [illegible] المقصود
التعريف بها مطلقا ولأنها إذا لم تكن حصولها ضرورية بل كسبا [illegible] [illegible] موقوف آخر وسلسل الكلام
[illegible] فإن [illegible] أو [illegible] حصوله ضرورية ولأنها إذا لم تكن مستلزمة للعلم بالمجهولة فامتناع
التعريف بها ظاهر قلنا [illegible] على [illegible] المستلزم للعلم بالمجهولة حصول ما [illegible]
ذلك التصور [illegible] والرسم بالكسب [illegible] [illegible] [illegible] أو [illegible] حاصلة لا ضرورة ولا
الكسب [illegible] الضرورة [illegible] مخلوطة بأمور [illegible] [illegible] الأجزاء [illegible] [illegible] [illegible]
هو تصور المهملة [illegible] المجموع إنما يحصل بالكسب الذي هو [illegible] تلك الأجزاء [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] بعضه مع بعض [illegible] المجموع [illegible] تصور المهملة [illegible] [illegible] [illegible]
ذلك [illegible] [illegible] الأمور [illegible] المتعددة فإن قلت [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] أن [illegible] [illegible] [illegible] قد لا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
قصدا [illegible] العلم بالمهملة وإن كان [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] إثبات التكليف والعلم [illegible] إثبات الصانع وصفاته [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] معرفته [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] المعتزلة فلو كانت ضرورية لكانت غير [illegible] عليها [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] فلو كانت المعرفة ضرورية لم تكن [illegible] [illegible] المذهب [illegible]
ذلك اللازم المذكور لو لم يكن حاصلا بالضرورة [illegible] [illegible] [illegible] على النظر لكان العبد
مكلفا بتحصيله بنظر [illegible] [illegible] [illegible] التكليفية [illegible] التكليف بتحصيله تكليف
الغافل لأن من لا يعلم [illegible] الأمور المذكورة [illegible] الصانع وصفاته [illegible] لا يعلم التكليف
[illegible] لا [illegible] [illegible] [illegible] المطلوب [illegible] [illegible] [illegible] العاقل [illegible]
[illegible] [illegible] الغافل الذي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] كالصبي والمجنون
[illegible] [illegible] ولكن لم [illegible] مكلف كالذي لم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
التكليف بالنسبة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] لا يعلم [illegible] مكلف
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] غافل عن التصديق بالتكليف [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] التكليف [illegible] لم [illegible] [illegible] مطلقا [illegible] [illegible] بالتكليف [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] التصديق [illegible] التكليف [illegible] [illegible] [illegible] والكلام

قوله واحتج [illegible] الاستعارة [illegible] [illegible] [illegible] الإمام الرازي [illegible] المغالطة الثانية [illegible]
الخارج عن [illegible] [illegible] [illegible] من التركيب على [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] تمام المهملة وإن كانت [illegible] [illegible] فإن لم يحصل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] عن الواحد مطلقا [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] المغالطة [illegible] [illegible] [illegible]
التركيب [illegible] مطلقا [illegible] البديهة [illegible] بعض الأشياء [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] أي تعريف المهملة بعض الأجزاء وقد يكون ذلك البعض [illegible] عن التعريف [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] نظريا [illegible] [illegible] [illegible] تعريفه للمهملة [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] المهملة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] على حصول المهملة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] عنه فإن قلت إذا كان ذلك البعض [illegible] للمهملة [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] قلت [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
تعريف المهملة [illegible] [illegible] [illegible] الاختصاص [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الاختصاص [illegible] [illegible] [illegible]
من المحال وإن سلم [illegible] العلم بالاختصاص [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
المهملة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في المهملة
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] للعلم [illegible] فالمهملة معلومة [illegible] [illegible]

[illegible]

في القدح ... سعد ... الله ... على ... ان الحسيات

عن ... ان ... العقل بالحسيات ليس ... الحس بل لابد ... الحس ...

الحس ... الحسيات لا يعلم ...

... الحسيات ...

...

...

[illegible]

موضوع المنطق موقوف على ... فان العلم ... موضوعه ...

العلم والتصديق ... ان ... تصور او

تصديق ... جهم بن صفوان الترمذي

... الحس ...

... الحس ... تصوري

او تصديقي ...

كالحس ... الحس ...

الضروري ...

[illegible]

المضيء لما ادركها فادركها على ما هي عليه من الصفو وادى الى تسميح جدا الكائنة كالمرئيات السباح
يستغرق ... وكالعقبة في الماء وكالاجاجة وسببه ان رؤية الاشياء على القول بالخروج انما
هي بخروج شعاع على هيئة مخروط مستدير راسه عند الحدقة وقاعدته على سطح المرئي ويساوي مقدار
المرئي صغرا او كبرا بحسب صغر زاوية راس المخروط وكبرها ثم ان الخطوط الشعاعية التي على سطح المخروط
الشعاعي ينفذ في المرئي على استقامة في طرفيه اذا كان الشفاف المتوسط بين الرائي والمرئي متشابه
اللطافة والرقة فان فرض فيه تفاوت بان يكون مثلا ما يلي الرائي ارق كالهواء وما يلي المرئي اغلظ
كالماء فتنعطف تلك الخطوط الشعاعية عند وصولها الى ذلك الغليظ ثم يتصل
الى طرف المرئي فيكون زاوية راس المخروط حينئذ اكبر منها في الصورة الاولى مع كون المرئي شيئا واحدا

[illegible]

اذا ... الالوان الكثيرة كاللون المتولد الممتزج المؤلف منهما والسبب في ذلك
ان ما ادركه الحس الظاهر يتأدى اولا الى الحس المشترك ثم الى الخيال فاذا ادرك البصر مثلا لونا
وانتقل منه بسرعة الى لون اخر كان اثر اللون الاول باقيا في الحس المشترك عند ادراك اللون الثاني
ووصول اثره اليه فيمتزج الاثران هناك فيراهما الحس ممتزجين ...

[illegible]

سير النجم فان القمر يتحرك بحركة الكل من المشرق الى المغرب ابدا فاذا كان بيننا وبينه غيم غير ساتر اياه
ونظرنا اليه نفذ شعاع البصر منا في جزء من اجزاء تلك الغيم فاذا فرضنا حركة الغيم من المشرق الى المغرب
ليس كالبدء في الحركة لقرب الغيم منا اسرع في الروية من حركة القمر لبعده عنا بكثير وكل جزء الذي كان
قد نفذ الشعاع فيه غير بعيد من القمر ونفذ الشعاع في جزء الغيم قد حاذاه فبحركة يسير من الجانب يقطع
من الغيم فيتخيل ان القمر بحركته الى المشرق يقطع تلك القطعة التي هي [illegible] واذا [illegible]
رايناه اي القمر يتحرك اليها اذا كان هناك غيم [illegible] وسببه ان الوضع بيننا وبين القمر [illegible] النسبة
الى اجزاء الغيم [illegible] فيتخيل ان القمر يتحرك الى تلك الجهة
ويقطع قطعا من تلك الغيم وان تحرك القمر الى خلافها كما اذا كان [illegible] حركة المشرق فان القمر يتحرك الى المغرب
ونرى الشجر المستقيم على الشط منتكسا في الماء وذلك لان الخطوط الشعاعية المنعكسة من سطح الماء
الى الشجر انما ينعكس اليه على هيئته او ما يرى له الحرباء المسماة في الفارسية [illegible] فاذا كان الشجر قائما على
الطرف الذي من الماء انعكس الشعاع الى راس الشجر من موضع اقرب من الرائي والى ما تحت راسه
من موضع ابعد منه وهكذا واذا كان الشجر على طرف الراس كان [illegible] ينعكس
ما ذكرنا من انه اذا [illegible] سطح الماء [illegible] راس الشجر في الصورة [illegible]
في الصورة الثانية [illegible] الخط الشعاعي المنعكس الى راس الشجر اطول من جميع تلك الخطوط المنعكسة الى
ما دونه [illegible] اطول مما هو ابعد منه الى الرائي [illegible] هو المنعكس الى [illegible]
الشجر ان النفس لا تدرك [illegible] لما في روية المرئيات بتوسط الشعاع على الانعكاس فتحسب
الشعاع المنعكس بازاء في الماء [illegible] لا يكون الماء [illegible] تقدر طول الشجر فتحسب [illegible]
ان راس الشجر اكثر نزولا في الماء لكون الشعاع المنعكس اليه اطول وكذا الحال في ما تحت من الاجزاء على الترتيب
فتراه كانه منتكس تحت سطح الماء ونرى الوجه طويلا وعريضا ومعوجا في [illegible] وشكل المراة اذا
فرض المراة كنصف قالب اسطوانة مستديرة فان نظر اليها بحيث يكون طولها محاذيا لطول الوجه رئي
الوجه فيها طويلا [illegible] المنعكسة [illegible] طول الوجه [illegible]
[illegible] مستقيم مساو لطول الوجه فيرى طوله بحاله والمنعكسة [illegible]
لعرض الوجه [illegible] اصغر من التي كانت [illegible] على تقدير كونه مستقيما فيرى عرض الوجه
اقل مما هو عليه وان نظر اليها بحيث يكون طولها محاذيا لعرض الوجه انعكس الامر فيرى الوجه عريضا
بقدر عرضه [illegible] وان نظر اليها [illegible] فيرى الوجه معوجا [illegible]

الطول من [illegible] بل [illegible] او الكاسر المراة مقعرة
يرى وسط الوجه غائرا واذا كانت [illegible] السوعة في شكل المراة [illegible]
[illegible] الوجه [illegible] وهو اعني غلط الحس في احكام الاجسام بسبب التناسب
بعضها لبعض ان الحس [illegible]
عند [illegible] اهل السنة [illegible]
[illegible] ان البصر [illegible] الطعام [illegible]
[illegible] الحس لحكم [illegible] وكذا الحال في البيضات المتماثلة اذا ادرت
على الحس [illegible] غلط الحس في الكل [illegible] الطعام
[illegible] او السبب في غلطه [illegible] ان الحس [illegible] خصوصية [illegible]
الحال [illegible]
وما هو الدال على غلط الحس في [illegible] الطعام [illegible] عارض من نوم او مرض [illegible] بوجه
[illegible] في النوم [illegible] وكذا المبرسم
اي صاحب البرسام قد يتصور [illegible]
[illegible] السطح [illegible]
في السطح وان [illegible] عارض [illegible] موجود [illegible]
ان [illegible] الوهم [illegible] المرض [illegible] عن ضبط [illegible]
على [illegible] الحس المشترك [illegible] الصورة [illegible]
حال [illegible]
لا [illegible] اي غلط الحاكم والمبرسم [illegible]
[illegible] الغلط [illegible] الحس [illegible] ان يكون الغلط [illegible] البسط
[illegible] النوم والمرض [illegible] العصبية [illegible]
[illegible] الحس [illegible]
من [illegible] الغلط عن [illegible] الحس [illegible]
[illegible] الغلط وبيان [illegible]
كل واحد من [illegible] صحيح من احكام

وما هي كالاجزاء المائية الشفافة وقوله ثم سببها اي سبب اما ترى ابيض في تفتح الهواء المتعين بالاشعة الواقعة
من كالاجزاء البيرية للاجزاء المصغرة جدا الشفافة وتعاكس الاضواء من سطوحها الصغار بعضها الى
الى بعض فان الضوء المنعكس كما في طلوع البياض كما يرى ان الشمس اذا اشرقت والعكس شعاعها
منه الى الجهة لم يرى كلها ابيض فاما كل من الاجزاء الشفافة جدا تخيل على سطوحها
الضوء بياضا صار العام من التخاطين ... اي من قبيل بيان اسباب الغلط وقد عرفت ان لا فايدة
على ما قرره واظهر منه اي من الثلج في الدلالة على غلط الحس الزجاج المدقوق دقا ناعما فانه يرى ابيض
ولا بياض هناك واما كان اظهر لانه لم تحدث لجرم تجربة تلك المرئية الغامض المشروط عندهم فان
لونها صلبية بالكلية ومستقيمة في الصور والكثافات لا فاعل منها لعدم كل الشفاف في والعاق الصور
والكثيفة فكيف تتصور حدوث المرئية منه مع كونه ... وظاهر عندهم بالفاعل ولا البلع فيه لونا ما
ومع هذا فان ... ما علق واظهر منهما في التفاصيل الدلالة على غلط الحس موضع الشق من
الزجاج الثخين الشفاف فانه ابيض مع لا بياض هناك قطعا او ليس ثم الا الزجاج والهواء المتشفيين
في تلك الشق ولا شيء منهما غير ملون اي ليس شيء منهما ملونا وان كان اظهر منهما او ليس هناك لون
مصغرة ... علماء والحق عنه ... ان منعصا ... من ... الدالة
على ان حكم الحس لا يعتبر في الكليات ولا في الجزئيات ان لا حكم العقل ... اي
يحتاج الحس ... في الكل فلعدم ... الحس ...
مع ونحن نقول فان حكم العقل ليس ... الكليات ولا في الجزئيات ...
بل لا بد مع ذلك من امور لم توجد ... فان لم توجد تلك الامور ... لم تكن من العلم
وكان ... الخطاء ... اي ... العقل ... من الاحكام
الكلية او الجزئية على المحسوسات بحصول تلك الامور ... عن ... وكيف ...
... مع ... العلط عنه ... السمس ... والعارضات ...
محتمل ... على ... اي عدم الوثوق ... وكون ... محتمل للغلط ...
... اي لا ... يكون الحكم محتمل للصورة في بعض المحسوسات بان يعلم ...
الحس امور ... الحكم ... فانه ... الحكم محتملا للاحو ولا ...
مدرك ... العارضة ... المحسوسات ...
بها ... اي ... المحسوسات ... ذلك ... العلط ...

[illegible]

الحسية التي اوعيتم العاصرة هو ليس المانوس الجزم بان حكم الحس على العلم ملك ... وله الواضعة لم
يكن ... حكم الحس محسوسا والتحقيق ... الذي ذكرنا من ان اسعاء ... لا ... بل
لا ... من ... العلمية ... فانه ... مستعمل في ... المذكورة ... العلط ...
واسبابها ... والجزم منه اي من التحقيق الذي ... اليه منع كون ... على ان الحكم
... من ... بالحس او ... على ... للمولف ... الصدق او الكذب ... انما
هو للعقل ليس ... الحس ... بل ... لا احساس ... من ... احكام
محسوسات ... ذلك ... من المحسوس حكم على ... له حكم ... العقل ...
ادراك الحس ... المحسوسات ... الحس ... بل العقل حاكم ... الحس وانما كان ...
... مقصود ما ... الحس حكم العقل ... هذا ...
ونحن نقول ... المعتبرة ... ان الحكم في المحسوسات انما هو للعقل ...
ولكن ... التي ... على غلط العقل في الاحكام ... الحس ...
... العلط ... الاحكام التي ... العقل ... ان ... ذلك ...
الوثوق عن ... ليس ... الحس
ليس ... عن ... البديهة ... العلط ...
فكذلك ... العلط ... المحسوسات ولا ... الوثوق ... ايضا ...
... المذكورة ... العقل في ... والله ...
من ... المحسوسات لا ان ... الاحكام ...
المحصل ... لم ... الوثوق بالمحسوسات ... العقل ... الصحيح ... ثم ...
... واسعاء ... الحكم ... المحسوسات ...
بدليل ... العقل ...
ان ... العقل ...
من ... حصول ...
وذلك ... والتحليل ... على ذلك ...
الدال على غلط الحس في الجزئيات التي ... محسوسة ...
الناقض ... اذا ... انه ... لا لون ...

[illegible]

وان لم تكن عيان ملحصة كالمحضا بالكلية بالمعنى لا بالعبارة وليس ما ذكر من بوهمها على [illegible]
الحجة كونها نظرية كانه كون الحجة ملاحظة بلا تجسم كسبت ويمكن تكرير [illegible] وهو ان [illegible] لا يستند الا الى
احق من تلك القضايا ما لا شبهة فيه وانتج بحيث ان يكون ابين من الدعوى [illegible] ان [illegible]
[illegible] ولذلك سماه التحلى [illegible] وابل ولا [illegible] كونه غير بين [illegible] ولست
اى الحجة التصديق الذي هو قولنا الشيء لا ان يكون او لا يكون موقوف على تصور المعدوم الذي هو تصور
معلوم قولنا لا يكون ضرورى توقف التصديق على تصور الطرفين وما يتعلق بهما وانه لا تصور اصلا للمعدوم
ممتنع قطعا فيمتنع الموقوف على تصوره ايضا فلا يكون حاصلا فضلا عن ان يكون بينا والحاصل ان الحكم
ممتنع قطعا ضرورة ان كل متصور متميز فانه ادراك الشيء [illegible] لا متياز عن غيره عند المدارك او هو نفس
ذلك الامتياز كما سلف في تحقيق العلم وكل متميز عن غيره ما ثبت نسبة لان التميز هو الذي يسير به التميز و
التعين الذي هو مفهوم ثبوتى [illegible] فيمتنع ثبوت [illegible] نسبة فيكون المعدوم ثابتا
نفسه فلا يكون معدوما [illegible] لا تصور المعدوم [illegible]
في الذهن [illegible] وبعبارة [illegible] المعدوم متصورا [illegible]
ان لم يكن متصورا فالحكم عليه بانه غير متصور كاذب لانه يستدعي تصوره [illegible] متصورا اصلا لامتنع
في الحكم قطعا [illegible] المعدوم مطلقا اى المعدوم في الخارج والذ
معا فان قولنا الشيء اما ان يكون او لا يكون [illegible] الوجود المطلق المساوى للوجود الخارجي
والذهني [illegible] اى المعدوم المطلق [illegible] من الوجود [illegible]
الخارج او في الذهن لان الثابت [illegible] لا يكون معدوما مطلقا [illegible] معارضة
للحجة الدالة على ان المعدوم المطلق لا يتصور [illegible] اى معارضة [illegible]
بحيث تعارض الحجة [illegible] المركبة من المقدمات البديهية
لعدى [illegible] في البديهيات [illegible] المعارض اما لازم او [illegible]
[illegible] المستدل عن المنع الذي [illegible] عن الوجه [illegible]
انه اى قولنا الشيء [illegible] المعدوم عن الوجود [illegible]
تلك الحصة [illegible]
[illegible] المعدوم [illegible] الوجود [illegible]
[illegible]

كلما قاد استعمل الحواس في الاحساسات تنبه لمشاركات بينها ومباينات وانتزع منها صور الكلية بحكم بعضها
على بعض ايجابا او سلبا [illegible] على كل البديهيات [illegible] سائر الفطريات والقطريات
فلولا [illegible] بالمحسوسات لم يكن له شيء من التصورات والتصديقات [illegible]
على مستعمل تلك الحس [illegible] لا يعرف حقائق الالوان ولا يحكم [illegible]
[illegible] والعنين فانه لا يعرف [illegible] ولا يحكم [illegible]
[illegible] من كون [illegible] حصول حكم [illegible]
[illegible] الكمال [illegible] البديهيات التي
هي فرع البديهي [illegible] ولم تكن البديهيات موقوفة على الحس مشروطة [illegible]
[illegible] البديهي [illegible]
[illegible] في البديهيات [illegible] البديهيات [illegible]
ان يكون او لا يكون [illegible]
[illegible] البديهيات [illegible]
[illegible] تلك العلة [illegible]
[illegible] الكل اعظم من الجزء [illegible]
[illegible] الحكمة [illegible]
[illegible] الحكمة [illegible]
[illegible] الكلية [illegible]
[illegible] الواحد [illegible]
[illegible] الواحد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الكل اعظم من الجزء [illegible]
[illegible]

المطلق ويحتمل ان العدم اى كل قسيم له كانه رفعه الذى هما ... لكن القسم الى النقيض منه ولسبه مقابل

له ... عاسع ولعل الوجه الثالث من ... ان قولنا ... لكن ان يكون اولا تكون

ترددا بين الثبوت والعدم فنقول المردد فيه قولنا السواد ... لكان ... لنا

السواد اما موجود او لا اى ليس بموجود ... فيكون ... او لا او لا يتصور

جهة ... بين النقيضين ... فالاول ... ان يكون الترديد بين وجود الشيء وعدمه ...

لكان قولنا السواد اما موجود او ليس ... لا ... اى لا يتصور ... صحيح لكان

الثبوت ... قولنا السواد موجود ... الشيء ... علمه ... قولنا السواد

موجود ... السواد ... والوجود موجود ... فبطل كون وجود الشيء

[illegible]

عنه [illegible] لون الجسم لا اسود او لا ابيض لان [illegible] لا يصدق عليه [illegible]
[illegible] المحمول [illegible] الموضوع [illegible]
[illegible] الموصوفة [illegible]
[illegible] الموصوفة [illegible] على المعدوم [illegible]
[illegible] الموصوفة [illegible]
[illegible] الموصوف والصفة [illegible]
[illegible]

[illegible] المعدوم المطلق [illegible]
[illegible] المعدوم [illegible] المعدوم المطلق [illegible]
[illegible] مفهوم المعدوم المطلق [illegible]
[illegible] عدم خاص [illegible] المعدوم مطلقا [illegible]
[illegible] المعدوم [illegible]
المطلق [illegible] للمعدوم المطلق [illegible] عدم خاص [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

فيه بلا خلاف لانه اوان ... بالحساب والادلة ... احتمال طريان الخلل
على ... من الحساب ... الحس والادلة
فلا يحتاج بعضها الى التوجه ...
والتوجه فربما يختص على السفر فيكون غالطا في الحكم ...
ثم وجه تخصيص الحساب بالاعتبار دون الاوليات ...
والحاصل انه لا ترى ... في احتمان الغلط ...

آو به بديهة ولئن سلم ذلك فالبديهي قد يتطرق اليه الاشتباه بخلل في تصور طرفيه ويعلمها على الوجه الذي
هو مناط الحكم بينهما وذلك لا يعم جميع البديهيات كما عرفت في جواب السادسة ان اصحاب
المذاهب ادعوا في تلك القضايا انها ضرورية ولذلك اوردها الامام في شبه السوفسطائية فلا يلزم ادعاء
البداهة بعموم الاولية فيها سلمنا لكن الاولي قد يقع خلل في تصور طرفيه كما مر فلا يعم الاشتباه في الاوليات وعن
عنها اى عن الشبهة الآخرة اعني السادسة بان الجازم بها اى بتلك القضايا التى ادعت اصحاب المذاهب
بداهتها بديهة الوهم لا بديهة العقل وهي اى بديهة الوهم كاذبة لا اعتماد على احكامها اذ حكم بما يسع بصحتها
اى تناقض الاحكام الصادرة عنهما فانها تحكم بان الميت جماد وان الجماد لا يخاف منه ومع ذلك يخاف
من الميت ويخاف منه بخلاف بديهة العقل فانها صادقة قطعا وقد يقال لم لا يجوز ان بديهة الوهم تحكم بما يسع بصحتها
التي حرمت بها فلما حصل وقع الجزم بها ما لم يتم بمقدمات وصحيحة تتاج الى الدليل الذي يظهر ان بديهة الوهم احكامها
مدركها العقل ... الوهم ... الدليل ... بصحة المقدمات ... ولبعضها اد الوهم
الوهمية بحكم البديهة ... بالحسن ... لا يسع ... تلك القضايا ... الاحكام
الوهمية التي لا ... لها حال تحصل الجزم الموقوف ... بها ما لم ينتقض ... لا يسع نقيضها ... ان ذلك العقل
ليس من مجردات الذهن ما يسع نقيضه وذلك ... علامة عدم الوجدان مع التفحص البليغ وانه لا يدل على عدم
الوجود دلالة قطعية ... بكشف على ... كلها ... ان المقدمات الذكورة ... ليس ... بها ... لها البديهيات
او يعرف ... ... البديهيات ... ... الكلية ... ...
البديهيات بالبرهان بل قصدنا الحاج الكل فيها وكيف ما كان ... فالمقصود حاصل ... اى المكابرين للبديهيات
فقط لعد ... ... فاكوا ... ان ... البديهيات لا يصغوا عن المشتبه ولا يكمل
الوثوق ... ... البديهيات
... ...
... ... البديهيات ... ...
نظرية والجان ... ... البديهيات
واعتبر ... ...
... ... العقل
... ... البديهيات ... ... المقصد الرابع ... ...
للحسيات والبديهيات ... السوفسطائية ... ... والنظرية

برجح احد طرفيه اى الجائز على الآخر بان حركة يمنة ويسرة اذا كانا صادرين منه على سوآء علم بذلك بالضرورة في صدور
احديهما عنه من مرجح يرجحها على الاخرى فهو فذلك المرجح من خارج اى لا يكون صادرا عن العبد والا تسلسل
ما صدر عنه من افعاله اى لا مشابهي بل ذلك المرجح امر واجب سواء اراد به ... اما بغير واسطة واما بوسائط فان
الاستناد الحاصل الى الواجب امر ضروري ومع هذا الاستناد لم يبق للعبد التمكن والاستقلال بالاختيار الثالثة
للحكماء والمعتزلة ايضا قالوا لا يمتنع بالبديهة رؤية اعمى الصين في ظلمة الليل بقة انذلس مع ايضا بالبديهة رؤية
ما لا يكون مقابلا للرائي وفي حكمه كما في رؤية الاشياء في المراءة فانها في حكم المقابل وجوزه اى ما ذكر من
الرؤيتين الاشعرية فقد كذبوا في دعوى الامتناع فضلا عن كون العلم بالامتناع ضروريا الرابعة للكل اى الجمهور
العاكس حتى العوام فانهم قالوا الاعراض كالالوان وغيرها باقية مستمرة الوجود في ازمنة متطاولة ويشهد به بديهة
العقل وانكره اى بقاء الاعراض الاشعرية وكثير من المعتزلة وزعموا انها متجددة آنا فآنا بايجاد الله وادم وانما
... الامثال الى الحاسة قالوا كل موجود اما مقارن للعالم او مباين له فان البديهة تشهد بان ما لا يخص
بجهة ولا يكون ملاقيا للعالم ولا مباينا له ليس بموجود وانكره الموحدون عن آخرهم اى اتفقوا على انكار هذا الحكم
ويكذبونه فضلا عن كون العلم به بديهيا وقالوا انه حكم وهمي السادسة للمتكلمين القائلين بالخلاء قالوا لحكم بالبديهة
بتناهي الاجسام اى انتهائها كل واحد الى ملاء او خلاء وينكره الحكماء النافون للخلاء ويقولون هذا من الاحكام
الوهمية الكاذبة السابعة للحكماء القائلين بقدم الزمان قالوا لا يعقل عدم الزمان الا بزمان فلو كان حادثا
مسبوقا بعدمه لكان موجودا حال ما كان معدوما والقائلون بالحدوث فيما سوى الواجب تعالى كذبوا في هذا
الحكم وعارضوهم بتقدم بعض اجزاء الزمان على بعضها الثامنة للحكماء قالوا الحادث مسبوق الا على شيء آخر هو مادة
له وادعى بعضهم العلم الضروري باستحالة حدوث الشيء لا عن شيء والمتكلمون ينكرونه ويجوزون حدوث الاشياء
التي لا تعلق لها بمادة اصلا التاسعة لهم ايضا قالوا الممكن لا يترجح احد طرفيه على الآخر الا لمرجح وجوزه المتكلمون اى
القادر فانه يجوز ان يرجح احد طرفي مقدوره على الآخر بلا مرجح بدعوه البداهة العاشرة للمتكلمين قالوا الانسان محل
لالمه ولذته اى مدركهما بداهة وقال الحكماء بل محلهما ومدركهما هو الجسم والقوى الحالة فيه وهو اى ذلك الجسم الذي حل
فيه تلك القوى آلة للانسان وليس هو ذات الانسان قال في النهاية اتفق المتكلمون على ان اول العلوم
الضرورية علم الانسان بنفسه والمه ولذته وجوعه وعطشه واتفق الفلاسفة على ان مدرك الالم واللذة والجوع والعطش
ليس هو الانسان بل قواها الجسمانية التي من توابع ذاته التي هي النفس الناطقة فانها الانسان بالحقيقة الحادية
عشرة للاشعرية قالوا نعلم بالبديهة الفعل عن نائم او معدوم وجوزه المعتزلة توليدا او جوابها اى جواب الشبهة الخامسة
والسادسة يعلم من جواب الشبهة الرابعة فتامل في جواب الخامسة لانا لا نسلم ان علامات الدليل الذي يحكم بصحته او به

اليقينية يمثل من الشبهات مصطلح للطلب الحق وقد يقال الملاء علم على انه شبه ووجه فسادها تقيدهم التقسيمات فيما يقوم
لا يتركون الا شيء منها اذا دلّ وحكم باري انهم **المقصد** الخامس في النظر ادى تحصيل المطلوب الذي هو ابتناء العقائد
الدينية وتحصيل وجوه لهم وفيه مقاصد كما في توبه قال القاضي الباقلاني النظر هو الفكر الذي يطلب به علم او
ظن واورد عليه اسولة لو ثبت السوال الاول ان الظن يستعمل في المطابق وغير المطابق والظن الغير المطابق
فمالم يماري بيد المطابق يكون جهل مطلقا وهو يسمى كذا ما لا يهدي وان علمه المصدر وما ولا يطلبه عاقل
[illegible]

فيبطل بطلان اصله المنحصر فيما قاله ولا طريق الى العلم غيرهما اي غير الضروري والنظر واستلزم اي استلزم المسبوق بطلانه
الاول ان القائلون بالنسبة قالوا العلم بكلام المرسلين بطرق اليه في الحاكم الحس والعقل ظاهر في عالم الوجود
حكم الحاكم بها والبطلان فرعه حكم صحيح بماء لزم الدور وليس له شيء يحكم سوى الضروري والنظر وقد بطل
[illegible]

[illegible]

او المستفتى لشارة البحث بعد السوال الا ان لفظ الفكر [illegible]
[illegible] النظر هو الذي يطلب علم او ظن واعلم ان المراد بالفكر ههنا هو الحركات التحصيلية اي الذهنية لا
العينية المحسوسة فلا يكون [illegible] من ان الحركة [illegible] اذا كانت في المعقولات يسمى فكرا وان كانت
في المحسوسات يسمى تخيلا [illegible] اي سواء طلب بها علم او ظن او لم يطلب [illegible]
تطلب علم او ظن فيسمى نظرا [illegible]
[illegible]

الذهن عن الغلطات و[illegible] العقل [illegible] واعلم ان الامام الرازي عرف النظر [illegible]

[illegible] الكسب في التصورات **المقصد الثاني** اي النظر

[illegible] صحيح وهو الذي يؤدي الى المطلوب وفاسد [illegible] لا يؤدي الى المطلوب [illegible]

[illegible] للنظر [illegible] ولما كان المختار عند

[illegible]

المقصد الثالث النظر الصحيح المشتمل على شرائطه [illegible] يفيد العلم [illegible]

عند الجمهور [illegible]

[illegible] النظر الصحيح [illegible] العلم [illegible]

[illegible]

ولا الكبرى ممنوعة لا نسلم فيها ورد بانه يستلزم ان يكون كل نظر صحيح في القطعيات كافيا في العلم مشتملا على
ما يستلزم العلم من تمام الدليل وكل ما هو مشتمل على مستلزم العلم مع انتفاء المانع يفيد العلم ويستلزم لا الصغرى
فلان النظر الصحيح ما يطلع على جهة الدلالة اي على العلاقة والعلية الموجبة للانتقال الى المطلوب وقد اعتبر انتفاء المانع
المانع ولا الكبرى فلا مانع يمنع حصول العلم عقيب الشرائط مع ارتفاع المانع وما كان كذلك فحصوله بعد حصولها اذا

[illegible]

٣٠

انما قال بل هو متوجه بان النظر الظني ... علما بالخلاف ... والسابعة قال الطوسي
فقد يظهر خطأه ويجوز اختلاف السلف ... الحكم ... الدين
بل قد يحكمان وذلك لكثرة ... فانها تحصل بحسب اجتماعات في الدين ولولا اجتماعها ...
الحكم ... اي اللزوم في المقدمات والمبادي ...
بالتي لا تحكم ... النظر ... ان الحكم في ...

[illegible]

والفكر ... مبادئه ...
موم والتصور ...
... النظر المعتقد ... الشبهة ... النظر ...
للعلم وكون ... العلم ...
لكن لما كان ...
الطائفة ... للعلم ...

[illegible]

بطلان الكسب كما توهم فانه بطل لان الكسب معه هو العلم بان السبح ... لا العلم بان ... الاسود ...

بتصورطرفيه وكذا اذا لوحظ المعارض من حيث انه معارض لذلك المطلوب ولوحظ معه العدم ... عدم ...

... عدم المعارض ... اي بسلم بالصرورة ان معارض النظر الصحيح ...

... ان النظر ... العلم بالمطلوب ... كون علم العالم بالمطلوب ...

... النظر ... العلم بالمطلوب ...

... عند ... الحكماء والمعتزلة ... النظر ...

... العلم ... النظر ...

... بالعلم بالمطلوب ...

[illegible]

[illegible]

فيما مسائل على عسى واحد ملك وذلك الكلام ان وقع لكم بكم في انظار الصالحين عنهم ما سهو تشريب علمية
عنا بذ باطلا وذلك لا يستلزم ولا يصيرها فان المعتد للعلم عندنا انما هو النظر الصحيح لا الفاسد [illegible]
المذكور على صورة السمية فكما ان صحيح النظر وفاسده وما هو مسلم الكاذبين الكاسر [illegible] مسلم
العلوم الصحيحة التي يمكن فيها بادراك النظر كالنحو والصرف والعروض لا يستغنون فيها عن المعلم مكتف لا
يحتاجون اليه في العلوم المخصوصة التي هي ابعد العلوم عن الحس والطبع مع ان النظر فيها السماعي فكما لا
في المعلم مع العدد ان عسر حصول المعرفة بدونه مسلم وما ذكرتم من دلالة على انه لا يستغنى عن مساع فلا نسلمه ولا يثبت كلامكم

المقصد الرابع

في كيفية افادة النظر الصحيح للعلم بالمطلوب والمذاهب التي يعتقد فيها انه مبنية على اصول
مختلفة لاول بعد الشيخ ابي الحسن الاشعري انه اي حصول العلم عقيب النظر بالعادة وانما ذهب الى ذلك
بناء على ان جميع الممكنات مستندة عنده الى الله تعالى ابتداء اي بلا واسطة وعلى انه تعالى قادر مختار فلا
يجب عنه صدور شيء منها ولا يجب عليه ايضا ولا علاقة بين الحوادث المتعاقبة الا باجراء العادة بخلق
بعضها عقيب بعض كالاحراق عقيب مماسة النار والري بعد شرب الماء فليس للمماسة والشرب
مدخل في وجود الاحراق والري بل الكل واقع بقدرته واختياره فله ان يوجد الاحراق بدون المماسة
وان يوجد المماسة بدون الاحراق وكذا الحال في سائر الافعال واذا تكرر صدور فعل منه وكان دائما
او اكثريا يقال انه فعله بالعادة واذا لم يتكرر او تكرر قليلا فهو خارق للعادة او نادر فلما كان العلم
بعد النظر ممكن حادث يحتاج الى المؤثر ولا مؤثر الا الله وهو فعل صادر عنه بلا وجوب منه ولا عليه وهو دائم
او اكثري فيكون عاديا ايضا والمعتزلة اي حصول العلم بعد النظر بالتولد وذلك انهم لما اثبتوا البعض من الافعال
موثرا غير الله قالوا الفعل الصادر عنه اما بالمباشرة واما بالتوليد ومعنى التوليد عندهم كما تبين ان يوجب
فعل لفاعله فعلا اخر كحركة اليد والمفتاح فان حركة اليد اوجبت لفاعلها حركة المفتاح فكلاهما صادران عنه
الاول بالمباشرة والثاني بالتوليد والنظر فعل للعبد واقع بمباشرته اي بلا توسط فعل اخر منه يتولد فعل اخر هو
العلم بالمطلوب وطريقهم في الرد على المعتزلة ما سيأتي في ابطال التوليد واعلم ان توليد النظر للعلم
عندهم قياس على اصحاب اصول النظر بالتذكر اذ قالوا ان النظر المتذكر لا يولد العلم لانا نجد فيه وان
تكون النظر المتعد الذي لا يولد اذ لا نسلم ان يعود الى التذكر العلم بالمطلوب وقالوا اي المعتزلة بانما يكون
بعدم تولد التذكر للعلم فانه لا يوجد في ابتداء النظر في علم مقدور فانه تعلق بطريق الضرورة من الاحصار
فيما يمكن من ابطاله فلو كان مولدا للعلم بالمطلوب لكان ذلك العلم ايضا من افعاله وما ليس مقدورا له
التكليف بالمعارف النظرية او هو تكليف بفعل الغير وهو قبيح فان صح ما ذكرنا من عدم مقدورية التذكر بطل
العاشر

السادس الشيء الذي لم يمكن لان العالم عند شيء كره وان لم يصح ماذكرتم من علم مقدورية التذكر مستلزما
الحكم الذي هو عدم التوليد والفرق بين المتولد في ان التذكر اما باسم صحيح فان التذكر السابق لا يكون بحصر
العبد لا يولد العلم الناتج له لانك ان الكلام فيمن حصل له والذي يعلم العبد مصالح واصحاب هو لا يولد العلم
ذلك العلم حاصل للعبد مستند الى ماهو من افعاله المحاصل اي فماليس الاصحاب فانه من غير تمييز في العمل
والخصم فيه بين وجهي الجامع في النزع ومنع وجه الحكم في الاصل فانه يقول علم التوليد في التذكر متعلق
بعدم المقدورية فان صح في النزع لم يوجد العلة في الفرع الذي هو ابتداء النظر وان لم يصح علم المقدورية في التذكر منع عدم
تولد وليصاحب علة الحكم في الاصل اي ما فالوا التذكر لا يكون مصدر حصول العلم وابتداء
النظر فانما لم يكن علم تولد التذكر لعلم ما هو تحصيل الحاصل علم تولد ابتداء النظر الذي لا مانع فيه اي الحكم الثالث
الحكماء انه على سبيل الاعداد فان المبدأ الذي يستند اليه الحوادث علة عامة واجب عندهم عام الفيض
بطريق الوجوب العامل والعامل [illegible]
حصول النفس منه على استعداد خاص يستند منه اي ذلك الفيض لا بد من حصول وقع الفيض كما هو بحسب الحال
لا يستعد لقبوله الا بالنظر فيعد الذهن اعدادا تاما والنتيجة تفيض عليه من المبدأ وهو ما اي ازوما عقليا
ههنا مذهب اخر اختاره الامام الرازي وهو ان حصل العلم الحاصل عقيب النظر واجب لحصوله عقيبه عقلا
غير مولد منه قيل اخذ هذا المذهب من القاضي الباقلاني وامام الحرمين حيث قالا انا نستلزم النظر الصحيح على سبيل
الوجوب من غير توليد وهذا هو مراده بالوجوب العادي دون العقلي كما ذهب على فان العلم ضروري
بل ما ان من علم ان العالم متغير وكل متغير حادث ولعله اذا نبه ان المقدمتين علما علم اسبقية الممتنع ان لا
يعلم ان العالم حادث وهذا ايضا لا ينافي لا سائر الاشتغال وهذا اذا عدمت منع الاحتجاج اليه من
ما ما ها ولا انه غير مولد من النظر فلا استناد جميع الممكنات الى الله ابتداء فيكون العلم عقيب النظر
واقعا بقدرته تعالى لا بقدرة العبد وهذا المذهب لا يصح مع القول باستناد الجميع الى الله ابتداء وكونه قادرا مختارا اذ
مع القول بذلك لا يجب على الله شيء او لا وجوب عن لعله لا رعاية الحكمة القائلون بانه موجب لا مختار ولا وجوب
عليه ايضا كما زعمه المعتزلة وانما يصح اذا حذف قيد الاستناد ابتداء وجوز ان يكون بعض الحوادث
بعد حصول بعض بحسب قبله فيكون بعضها متولدا عن بعض واثر الكل واقعا بقدرته كما هو قول الفلاسفة
في افعال العباد الصادرة عنهم بقدرهم ووجوب بعض الافعال عن بعض لا ينافي المختار على خلق الافعال
او عكسه ان يفعل بالاختيار ما فيه وان تركه كان لا يوجد خلقه المعقب ولكن لا يكون بافعل المعدوم منه ابتداء
بعد مرجح للشيء ذي مثال النظر صار راجحا في حاله وهو موجب للعلم بالمطلوب انما علينا ان نثبت جعلنا او يثبت جعله

المقصد الخامس

شرط النظر مطلقا سواء كان صحيحا او فاسدا بعد الحياة امران احدهما وجود

بسم الله

قوله وكذلك الحدود المفروضة اذ ليس لها وجود على ظاهر العبارة انه لا يجوز ان يكون بعض الخلاء او الملا المشار بل الحدود المعتبرة في احدهما بناء على ان المراد ان يكون الجهة موجودة في احدهما اعم من ان يكون بعضا منه او حدودا عارضة له فراد بالضرورة تقييد قوله وكذلك الحدود المفروضة اما في نفس الامر او لا ليس مراد الشارح التفصيل ما ذكره بل صرف العبارة عن ظاهرها وحملها على حملها عليه من ترديد الجهة اذا لم تكن حدودا ونهايات للاجسام المتناهية من ان يكون حدودا مفروضة في الخلاء او في الملا المتشابه الذي هو عبارة عن الجسم الغير المتناهي واما حملها على هذا المحل لان الترديد من كون الجهة نفس الخلاء او الملا المتشابه كما هو من العبارة في غاية البعد اما الاول فلانه اثبت وجودها انفا فلا حاجة الى ذكرها لست نفس ليس بموجود اصلا وليس احتمال كونها حالة في الخلا في هذه المرتبة من الاستحالة كيف لا وليس ببدع ان يتوهم متوهم جواز حلولها فيه حلول الاجسام في الخلاء الموهوم عند المتكلم واما الثاني فلان تجزي الجهة في اخذ الاشارة والحركة تقتضي الوطر عن ابطاله انفا فكيف يتوهم ان يكون الجهة نفس ما هو منقسم ومتجز فتامل

فيها مستدلا على عصمته واجمعت تلك الجماعة مع لكثيرهم ان كار الصالح عليهم في تبديد شرايعه على حد باطلا وذلك لا يستلزم ولا يتصور فان المعتد المسلم عندنا اما هو النظر الصحيح لا الفاسد بعثهم ولا ان نتكلم المذكور على صعوبة التمييز فكثير من صحيح النظر وفاسده وما هو مسلم انتقا من الناس لمخالفتهم لا مسلم في العلوم الصعبة التي يكمن فيها بارك لطرحها كالنحو والصرف والعروض لا يستعون شيئا عن المعلم وكلنا لا يحتاجون اليه في العلوم المعروضة التي هي ابعد العلوم عن الحس والطبع مع ان الطبع فيها التباس ومكان لا المعلم يتبع المعرفة اي يعسر حصول المعرفة بدونه مسلم وما زعم من دليل عليه ولا يكون متابع فلا نسلمه ولا يبعد كلامكم

المقصد الرابع في ان النظر الصحيح يستلزم العلم بالمطلوب والمذاهب التي تعتقدها بالعلمية منشئا اصول محكمة لا ولذلك نهى الشيخ ليس الحسن لا يستوي ان اي حصول العلم عقيب النظر بالعادة وانما ذهب لا حكم بناء على ان جميع الممكنات مستندة عنده الى الله تعالى ابتداء اي بلا واسطة وعلى انه تعالى قادر مختار فلا يجب عنه صدور شيء منها ولا يجب عليه ايضا ولا علاقة بين الحوادث المتعاقبة الا باجراء العادة بخلق بعضها عقيب بعض كالاحراق عقيب مماسة النار والري بعد شرب الماء فليس للمماسة والشرب مدخل في وجود الاحراق والري بل الكل واقع بقدرته واختياره فله ان يوجد الاحراق بدون المماسة وان يوجد المماسة بدون الاحراق وكذا الحال في سائر الافعال واذا تكرر صدور فعل منه وكان دائما او اكثريا يقال انه فعل باجراء العادة واذا لم يتكرر او تكرر قليلا فهو خارق للعادة او نادر فلذلك اي العلم بعد النظر ممكن حادث محتاج الى المؤثر ولا مؤثر الا الله تعالى فهو فعله الصادر عنه بلا وجوب منه ولا علية فهو دائم او اكثري فيكون عاديا اما انه دائم او اكثري فكونه عاديا حصول العلم بعد النظر بالتولد وذلك انهم لما اثبتوا لبعض الحوادث مؤثرا غيره تعالى قالوا الفعل الصادر عنه اما بالمباشرة واما بالتولد ومعنى التولد عندهم كما سيأتي ان يوجب فعل لفاعله فعلا اخر كحركة اليد والمفتاح فان حركة اليد اوجبت لفاعلها حركة المفتاح فكلتاهما صادرتان عنه لا الاولى بالمباشرة والثانية بالتولد والنظر فعل للعبد واقع بمباشرته اي بلا توسط فعل اخر منه يتولد فعل اخر هو العلم بالمطلوب وطريق الرد على المعتزلة ان نتكلم مما يشبه ابطال التوليد واعلم ان تذكر النظر لا يولد العلم عندهم فقاس الاصحاب ابتداء النظر بالتذكر الزاما عليهم حيث قالوا النظر المقارن لا يولد العلم اما ما هو ابتداء او ان يكون النظر المتعدد كذلك اذ لا فرق بينهما فيما يعود الى استلزام العلم بالمطلوب فيه ولذا قالوا اي المعتزلة بان ايجابه ينقطع عدم تولد التذكر لعلم ما دونه لا موجد في ابتداء النظر هي علم ما هو عن بطريق الضرورة فلا احتمال حيث قيلون من احتماله ولو كان مولدا للعلم بالمطلوب لكان ذلك العلم ايضا من افعاله وما هو من فعله التكليف بالمعارف النظرية اذ هو تكليف بفعل الغير وهو قبيح فانه صح ما ذكرناه من علم ما هو من التذكر بطل ما يمكن في ذكر الاعاش

٦٧

الذي هو مناط التطبيق وكتابتنا هذا [illegible] وهو عدم صدق اي صدق النظر وهو ما عاقبته كما هو عام [illegible]

او كل ما هو ضد للادراك مطلقا من النوم والغفلة والغشية فانه يضاد النظر [illegible] الادراك

[illegible] النظر بخصوصه وهو عدم العلم بالمطلوب [illegible]

[illegible]

[illegible]

٣٤

[illegible] انه لا اله الا الله [illegible] الوجوب [illegible] العلم [illegible] مطلق

على المطلق [illegible]

المطلق [illegible] وجوب [illegible]

[illegible]

العلم [illegible] من النظر [illegible]

اما [illegible] النظر العلم مطلقا [illegible]

[illegible]

من نفس العقل بل هو مع منها مقدمة للنظر ولا المقصد كما هو حق ما يحتاج الى مجاهدة الى سماته وخاطر الى كسب فلما
في هذا المراد في حكم ما لا يكون مقدورا او ملكا مخصصا اي وجوب النظر المؤدي ممن لا طريق له اليها الا النظر
وذلك بان لا يكون متمكنا منه كما هو الناس اذ من عرف نفسه فقد عرف ربه [illegible] الطرق الى العلم الذي توصل الى معرفته
لم يجب النظر عليه الا من سلمنا ان المعرفة لا تحصل الا بالنظر لكن لا نسلم ان وجوب النظر اذ الملك
الذي يسمى عليه منصوص بعدم المعرفة وما اشكل فان تحصيل المعرفة كما توقف على النظر يتوقف لتحصيل على العلم بها
لا يمتنع تحصيل اي المحصل وتوقف يتوقف على الشك عند بعضهم مع ان الشك ما لم يرتفع لم يحصل المعرفة
علم المعرفة ولا وجوب الشك الى ما قبل الكلام فيما يكون الوجوب مطلقا والمقدم لا يحتاج الا الى الواجب المطلق
مقدوري والوجوب ههنا اي وجوب المعرفة مقيد بعدم المعرفة عند الشك فان العارف لا يجب عليه تحصيل
المعرفة او الشك عند من يقول فان تحصيل المعرفة بالنظر يجب ان يكون مقارنا للشك واذا كان وجوب الواجب
مقيدا بوجود مقدمة لم يستلزم وجوبها الوجوب الكلي واحد اوليس تحصيل النصاب بواجب لاستطاعة الحج
فان قلت اذا كان وجوب المعرفة مقيدا بما ذكر لم تكن المعرفة من قبيل الواجب المطلق فلا يلزم وجوب
مقدمتها قلت وجوبها مطلق بالقياس الى النظر وان كان مقيدا بالقياس الى ما ذكر فان الاطلاق
والتقييد مما يختلف بالاضافة فلا تنافي ان وجوب المطلق مقيد بوجود الملك وان لم يكن مقيدا بوجود الطهارة
ومن عرف الواجب المطلق بانه ما يتوقف وجوبه على مقدمة وجوده لم يحتج الى ذلك الكلام لانه اذ لا يتم الواجب
المطلق كله فهو واجب على الوجوب الشرعي لا الخطاب يقتضيه علمه ويحوران يتعلق خطاب
ولا يتعلق بما يتوقف عليه فلنا المعرفة غير مقدورة بالذات اي لا يمكن ان يتعلق بها قدرة ابتداء بل هي
مقدورة بالمجاز الشك بها المسلم انما يتأتى فيها لكان بسببها المقدرة الذي هو النظر وذلك كيف توصف بالفعل
الذي يعقبه فاعل الالة وما هو غير مقدور له بذاته فان امر له غير مقدور الذي هو السبب المفضي الى ما هو غير
السبب خطاب اي امر بذلك المقدور شيئا او لا تكلف بغير المقدور شرعا وما قصده ان المقدور او الكاسب
سببا للواجب اي المسلم ما لنا ما يحتمل كلمة عنه فان قلت ان المقدور في الحقيقة او المقدور لا يتعلق
سوى ما كان المقدور على المسبب باعتبار المقدور على السبب لا يحسن ذلك فالخطاب الشرعي وان تعلق في الظاهر بالمسبب
فلا بد ان يحمل صرفه بالتأويل الى السبب اذ لا تكليف الا بالمقدور من حيث هو مقدور فاد التكليف بالمسبب كان تكليفا
بما يكون سببه لان المقدور انما يتعلق بالمسبب من الجهة بخلاف ما اذا كان المقدور شرط الواجب غير مسلم
اما ما كالطهارة للصلاة والمشي الى الحج فان الواجب حينئذ يتعلق به القدرة من حيث ذاته فلا يلزم ان يكون الامر
الجائي للمقدمة وقد قال عنه اي السبب لو كان ما نحن فيه مطلقا وان لم يتوقف ذلك الذي عليه لم تطلب

فلما كون كل واحد منه قطعه معلوم بالضرورة من الدين فكون الشك فيه بالاستدلال مما يلزم الضرورة
لا يلتبس المراد ولا لزام من قول الخطاء على كل واحد جواز الخطاء على الكل لجواز تخالف حكمهما فان الكل
من حيث هو كل ليس بمجموع الافراد ولا يتبع كلهم ولا اجماع على الخطاء حتى يعم الكل [illegible] ما علم من الدين
وما يثبت بالادلة من عصمة الكل في ما قبل مع وقوع الخطاء على واحد على وجوب المعرفة بل لا يجامع واحد من علماء
وتلك لتنزيل الشرع والصحابة ولا شك انه لا عصمة لواحد من الخلفاء الاربعة على ايمانهم وهم لا يكونون الا عصمة
علم ان سيتبين لك ان الدلائل الدالة على المسائل وصفاته بل مع العلم بانهم لا علم لهم بها فطاعة وجوبها مخصوص
فلا قول بالايمان والتقليد المحض الذي لا خلاف فيه ولو كانت المعرفة وبعضه لما جاز ذلك الشرع والحكم بايمانهم فلما
كانوا اعلموا بانهم يعملون بلا دليل ومن هو على البرهان وانهم قد يقسم على البصر واثبتوا على المعرفة افسادا
ارباب ولبعض وليس للحجاب [illegible] على اللطيف اي على علم الاتاهم بفرع اخر
والتوضيح للمقاصد الكوفية والنهاية والتفصيل لدفع الادلة عليها وذلك التفصيل للقصور فان المعرفة الواجبة
اعم من كل حالة التي لا تقدر معها على التحرير والنزاع [illegible] وان تكون والتفصيلية التي يقتدر معها على ذلك
او نقول ان اي المعرفة التفصيلية واجبة لكنه فرض كفاية فان الوجوب الكفائي اذا علم ما اعم من ذلك كان من
الكفاية فرض العين لبعضا والحاصل ان المعرفة على وجه ما فرض عين وما هو حاصل للعوام الذين
نزدوا على اعمالهم ولا فرض كفاية وهو حاصل للعلماء الاعصار السابع في سلك اعتقادهم على وجوب
المعرفة لكن لا تم انهم لا يتم الا بالنظر كما لا يعنهم بل قد يحصل المعرفة بالالهام والتوجه التام كما في حكماء الهند
فانهم اذا ارادوا حصول شيء من المعرفة وتكرار صرفوا همتهم اليه وسلطوا ادواتهم عليه واسقطوا اعتبار غيرهم
عنه بالكلية حتى يحصل لهم بطلوبهم او التعليم كما يقول به الملاحدة او التصفية كما يقول الصوفية فانهم قالوا بان
النفس بالمجاهدة تجردها عن الكدورات البشرية والعوائق الجسدانية والتوجه الى الحضرة الصمدية والتزام
الخلوة والمواظبة على الذكر والطاعة تتلقى المعارف الحقة التي لا يحوم حولها شك ولا شبهة وان اصحاب النظر
معرضون لهم في ما لديهم الشكوك والشبهات الناشئة من ادلتهم فلما كان ذلك يحتاج الى معرفة النظر
قال القائل بالتعليم لا ينكر النظر بل يقول بانه وحده لا يفيد المعرفة بل يحتاج في افادتها الى قول الامام وشبهة
النظر بالبصيرة بالنظر بالبصر وقول الامام بضوء الشمس فكما انه لا بد من البصيرة كذلك لا يحصل المعرفة
لا يحصل عادة من الكلام على تقدير ثبوته لا بد من حاجته الى من لعله يكون حقا او من غيره فيكون باطلا بعد النظر
وان لم يقدر على ذلك ولم يمكن وكذا الحال في التصفية لكثرة رياضة المبطلين من اليهود والنصارى وتوهمهم
في عناد لهم ولا بد من الاستعانة بالنظر او فلنا المراد للمدعى انه لا مقدور لنا من طرق المعرفة الا النظر فان التعليم
ولا كلام منا

او اذكر القدر ما يسكر او لا نسلم ان النظر [illegible]

[illegible]

والذين [illegible] لقد جئتم بالحق [illegible] من الناس [illegible]

[illegible]

[illegible]

٣٧

ادا المرء [illegible] علته [illegible] العقل [illegible]

[illegible]

[illegible] حكم العقل بالحسن والقبح [illegible]

[illegible]

[illegible]

توجيهه بانه لو كان مقدورا لاحتاج الى قصد واختيار آخر ولزم التسلسل لكن كون الواجب غير مقدور باطل فاما
الامام الرازي ان اول الواجبات القصد الى النظر فالاول فهو المعرفة عند من يجعلها مقدورا والنظر عند
من لا يجعل العلم الحاصل عقيبه مقدورا بل العقل الحصول وان لم يكن اول الواجبات كيف كانت فهو القصد واما
ابو هاشم فهو اي اول الواجبات الشك لان القصد الى النظر لا بد ان يسبق بشك يسمى طلب تحصيل ما لم يعلم او وجود
النظر مع [illegible] الى [illegible] فان [illegible] كان حاصلا وان [illegible] كان [illegible]
نعلم ان [illegible] لا يستلزم الشك [illegible] ان يكون [illegible] بالمطلوب [illegible] القصد الى النظر لتحصيل العلم
ولا قول ابي هاشم [illegible] لان الشك غير مقدور فلا يكون واجبا [illegible] اذ لو لم يكن الشك
مقدورا لم يكن العلم ايضا مقدورا الا بعد [illegible] على السواء عند ابي هاشم والعلم مقدور عنده
فيكون الشك عنده ايضا مقدورا فلا يلزم كونه غير مقدور فقال [illegible] والحق ان [illegible] الشك غير مقدور للعبد
[illegible] ان [illegible] مقدورا له ان يترك النظر [illegible] الشك او ان [illegible] الشك
[illegible] لا يسمع ابا هاشم [illegible] ان يتقدم عليه على القصد الى النظر هو ابتداء الشك
[illegible] الصوفية [illegible] ان وجوب المعرفة عند متقدم بالشك على [illegible]
المعرفة [illegible] من الشك الحاصل من الشعور [illegible] الصانع ومن [illegible] النعم
اذا كان [illegible] الشك [illegible] فلا يكون [illegible] ولا [illegible]
لما كان شرطا ومقدما لحصول [illegible] لم يكن [illegible] بحصول [illegible] تحصيلا [illegible]
ان قلنا الواجب الاول هو النظر [illegible] زمان يسع للنظر التام والوصول الى معرفته ولم ينظر فكلف
الزمان ولم يتوصل الى عذر [illegible] عاص [illegible] ومن لم [illegible] زمان اصلا [illegible] الى [illegible]
مات [illegible] ومن [illegible] الزمان [illegible] النظر دون تمامه فان شرع فيه [illegible]
[illegible] الاداء [illegible] المعرفة [illegible] قطعا [illegible] لم يشرع فيه [illegible]
[illegible] وان تبين عدم [illegible] الزمان لتحصيل الواجب [illegible]
[illegible] الصوم [illegible] وان [illegible] الصوم [illegible] النوع [illegible]
[illegible] ان القصد الى النظر [illegible] واجبا [illegible]
[illegible] القصد [illegible] المقصد [illegible] النظر الصحيح [illegible] العلم بالمطلوب [illegible]
[illegible] النظر [illegible] الاسلام [illegible] الذي [illegible] النظر [illegible]
[illegible] الامام الرازي [illegible] العلم

و [illegible] ان [illegible] العلم [illegible] النظر [illegible] المكلف [illegible] اصلا [illegible]
[illegible] النظر [illegible] الواجب [illegible] على [illegible] لا [illegible] يكون وجوب النظر [illegible]
الصانع [illegible] التي [illegible] المكلف [illegible] مسائل ومنه [illegible] المكلف [illegible]
النظر ضروريا فيكون الحكم بوجوب النظر [illegible] على [illegible] مع تلك المقدمات [illegible] الضرورية
[illegible] التي [illegible] فطري [illegible] على [illegible] من المقدمات
[illegible] قطعا وعلى [illegible] دليل [illegible] للمكلف ان لا يسمع [illegible]
الذي [illegible] النظر [illegible] ترك النظر [illegible] اصلا فلا يمكن الدعوى و
اثبات الشرع [illegible] النظر [illegible] الشرع [illegible]
انما يصح لو كان الوجوب [illegible] موقوفا على العلم بالوجوب [illegible] من العلم [illegible] الشرع [illegible]
الوجوب [illegible] العلم [illegible] العلم بالوجوب موقوف على الوجوب لان العلم [illegible] فرع [illegible]
كان [illegible] لو توقف الوجوب على العلم بالوجوب لزم الدور [illegible] على الكافر
بل نقول الوجوب [illegible] على [illegible] الشرع [illegible] والشرع [illegible] علم المكلف [illegible]
[illegible] الوجوب [illegible] الكلف [illegible] لان الغافل [illegible] التكليف [illegible]
[illegible] ان شرط التكليف هو التمكن من العلم لا العلم [illegible] لا [illegible]
المعتزلة [illegible] النظر على [illegible] الوجوب [illegible] على علم المكلف [illegible]
والنظر فيه المقصد الرابع [illegible] اول واجب على المكلف [illegible] الشيخ ابو الحسن
[illegible] معرفة [illegible] العارف [illegible] من الواجبات
الشرعية [illegible] النظر [illegible] معرفته لانه [illegible] المعتزلة [illegible]
ابو اسحق [illegible] النظر لان وجوب [illegible] من النظر [illegible]
ومتقدم على النظر المتقدم على المعرفة وقال القاضي [illegible] ان القصد الى النظر [illegible]
النظر [illegible] بالقصد المتقدم على اول اجزاء [illegible] النظر [illegible] الواجب [illegible] القصد [illegible]
او [illegible] المقصود [illegible] المعرفة [illegible] اول الواجبات مطلقا [illegible] القصد
الى النظر لانه مقدم للنظر الواجب مطلقا فيكون واجبا ايضا [illegible] المقدمة [illegible] الشيء [illegible]
[illegible] ان [illegible] الذي هو [illegible] بكذا [illegible] شرطا كونه مقدورا اما النظر [illegible] القصد [illegible]
لسياق الكلام [illegible] المعتزلة [illegible] القصد غير مقدور مع كونه واجبا [illegible]

مثلا في استلزام السبح اي ما الزوق ... في تحقق الملزوم في الى دون الثابت وحاصله لا مدخل له في استلزام المطلوب

المطلوب ان البطلان القاعد لا يحتاج ان يكون ... اعني علم الوسط العلمية بل انما كان في صدق المقدمات

ما يكون ... وجود ... الملزوم للاستلزام ... ليس ... الى حصول العلم

... الثابت ... على اعتبار ... المقدمات ... ولا ... من ... على ...

من جهل ... العالم ... على ... ولا ... ليحصل ... ذلك

... وكان النظر من ... اعتبار ... على اعتبار ...

... ليس له ... تكون ... لكن تكون ... ويكون النظر فيه مفيدا

للجهل لكن من اعتقد ... ان النظر فيه ... سبب ...

[illegible]

[illegible]

... ممكن صدق ... معلوم او موجود ... الانسان حيوان ناطق لم يقصد به ان يحكم على الانسان بكونه حيوانا ناطقا

... مقصودا بل المراد ... الانسان ان وجد ... [illegible]

الحد والمحدود ... الانسان حيوان ناطق ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

اشارة الى ان قوله فاذ لو كان اى لو كان وجود شيء مما لا دليل عليه [illegible]
والاشارة في قوله لعدم الدال على وجودها متعلقة بالكل [illegible] مما لا دليل عليه يجوز ان يكون
ثابتا في نفس الامر [illegible] بثبوته [illegible] الدليل لا نعلمه لعدم الدليل
عليه او غلط فيه لا دليل عليه والحاصل انا او استدللنا بالدليل على عدمه نظرى [illegible] ما لا دليل عليه جاز
ان يكون لذلك الدليل معارض في نفس الامر لا دليل لنا على وجود ذلك المعارض [illegible]
في مقدمات ذلك الدليل غلط لا دليل عليه [illegible] حصول العلم من الدليل
فيلزم ان يكون ما لا دليل عليه [illegible] العلوم الضرورية والنظرية [illegible]
فان ما لا دليل عليه [illegible] ان عدم المسائل [illegible] الى لا دليل على ثبوتها [illegible]
ثبوت ما لا دليل عليه [illegible] ان [illegible] لا دليل عليه [illegible]
[illegible] علم الدليل على ذلك الشيء في نفس الامر [illegible]
اولة المسائل وعلام [illegible] ان يكون [illegible] يطلع احد [illegible] عدم الدليل
في نفس الامر لا يدل على عدم ذلك الشيء [illegible] الصانع لو لم يوجد العالم لم يدل [illegible] على عدمه [illegible]
مسئول عدم الدليل عندكم [illegible] ولا يدل على عدم ذلك الشيء في نفس الامر [illegible] علم العوام [illegible]
عالمين بما سبق من الامور التي [illegible] عندهم ادلتها [illegible] وعلم الكفار [illegible] الصانع
[illegible] كونهم عالمين بما سبق من الامور التي [illegible] عندهم ادلتها [illegible]
ما لا دليل [illegible] العلم بعدم ذلك الشيء [illegible] العالم
لا نعلمه [illegible] العالم [illegible] بثبوته [illegible] لعدم الدليل عندهم
[illegible] العالم [illegible] مع انه [illegible] العلم بالدليل [illegible]
من [illegible] اللبس [illegible] العقول ان الدليل قد
[illegible] لا يعلم [illegible] احوال الجنة والنار [illegible]
عدم الدليل في نفس الامر والاعلام عند [illegible] العلم بعدم الجبل [illegible]
لا [illegible] ما لا دليل على ثبوته [illegible] العلم بعدم الجبل [illegible]
وعدم المعارض والغلط [illegible] القطعية [illegible] ضروري [illegible] بالبديهة [illegible] الاستدلال
[illegible] المقدمة [illegible] الامتناع القياس عليه [illegible] لا دليل عليه
من الامور التي لم يدل [illegible] على امتناعه [illegible] الحكم الذي هو وجوب [illegible]

اى مما لا [illegible] ليس كلام [illegible] من الامور التي لا دليل على ثبوتها [illegible]
ان صح ما ذكرتم من ان عدم الدليل على الثبوت [illegible] العلم بالعدم [illegible] عدم الدليل على [illegible]
بالثبوت [illegible] دليل [illegible] الثبوت [illegible] عدم دليل الثبوت
يدل على عدمها قطعا [illegible] على ثبوته [illegible] بخلاف عدم دليل [illegible]
[illegible] على عدم [illegible] من كون عدم دليل الوجود [illegible]
[illegible] عدم دليل [illegible] ما ذكرتم من الحكم [illegible]
ودليل [illegible] اثبات ما لا [illegible] دليل الوجود [illegible] ما لا
[illegible] من [illegible] الحكم بعدم ثبوته [illegible]
من [illegible] عدم الدليل على ثبوته بل الدليل القائم الدال
على ان [illegible] محمد عليه السلام [illegible] بعدم ثبوته [illegible]
[illegible] ودليل [illegible] على الثبوت [illegible]
اثبات ما لا [illegible] بعدم دليل الثبوت على [illegible]
بعدم دليل [illegible] على الثبوت في الفصل [illegible]
اثبات ما لا [illegible] الجواب [illegible]
ودعوى عدم المعارض مع [illegible] الطريق [illegible]
على [illegible] واما [illegible] اثبات [illegible] على الممكنات [illegible]
اسم [illegible] عليه لكونه على [illegible] مطلقا من اثبات
على [illegible] من [illegible] عليه [illegible] يكون [illegible]
من [illegible] الذي هو [illegible] عليه [illegible] الحكم [illegible] النوع الذي هو [illegible]
[illegible] على [illegible] اثبات العلم [illegible] الحكم [illegible]
[illegible] اصول الفقه [illegible] والعكس وهو المسمى بالدوران وجودا وعدما
اى كلما وجد ذلك [illegible] وجد الحكم وكلما عدم عدم [illegible]
[illegible] ولا غرض [illegible]
[illegible]
[illegible] عليه الدليل

نعم لما بات المتحقق في العلل والمعلولات قلنا ان اسلم التغاير بين المتحركة والحركة
عند تاملنا تصور معنا ... وعليه ولمن سلمنا كما هو مشتمل ... فلا يرد بالحركة ما هو عين المتحركة
... ولما جوزوا انتساب المتحركة الى الحركة كان معنا ... وان تكون الموجب المتحركة غير ما هو
... والحاصل ان العلية مهما معلوم مع قطع النظر عن الدليل فلا يلزم من التوقف في دليله
على العلية التوقف في العلية المعلوم ... الذي زعمتم ...

[illegible]

المرئي عند [illegible] والصفات الجارية [illegible] والعالم [illegible] والواجب لا يعلل ما صح [illegible]

من ان المرئي [illegible] ظهر [illegible] كون المرئي [illegible] وان [illegible]

العدم [illegible] لا يوجد [illegible] ذلك لان [illegible] ان يكون [illegible] المعلقة [illegible]

او [illegible] المعلقة [illegible] تحصيل [illegible]

[illegible] مستقل [illegible] ان يكون [illegible]

[illegible] مستقل [illegible] المعرفة [illegible]

[illegible] بطلان [illegible] بطلان [illegible]

[illegible] المعلقة [illegible]

[illegible]

٤٥

بالحكم [illegible] الحس [illegible] المحسوسات

او الحس الباطن [illegible] اعتقادية [illegible]

[illegible] ان الحس [illegible]

[illegible] الحكم [illegible] العلة [illegible]

[illegible] المبدا الفياض [illegible]

[illegible] الخطاء [illegible]

[illegible] الحكم [illegible] الحس [illegible] الموضوع [illegible]

[illegible]

شرح عدد على عدد ونحو كون لعله عالما بكل معلوم فانه تعالى عالم باكثر من معلوم واحد وعالميته امر واحد وليس
عدد ابلغ من عدد فاما الثاني فنحو كونه عالما باكثر من واحد وما هو بطريق الاتفاق او نحو كونه عالما بكل ما يصح ان
يعلم وما هو المطلق ونحو كون لعله قادرا على كل ممكن [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

أو لو وجد المعارض لقدم على الدليل النقلي قطعاً فإنه لا يتصور التعارض عن معناه ... كقوله تعالى الرحمن على العرش
استوى فإنه يدل على الجلوس وقد عارضه الدليل العقلي الدال على استحالة الجلوس في حقه تعالى فيؤول الاستواء بالاستيلاء
أو يحمل الجلوس على العرش كناية عن الملك وإنما قدم المعارض العقلي على الدليل النقلي إذ لا يمكن العمل بهما فإنه يلزم
ثبوت شيء وكل منهما لا يستلزم اجتماع النقيضين ولا تركهما فإنه يلزم ارتفاع النقيضين وكل منهما لا يستلزم
ارتفاع النقيضين وتقديم النقل على العقل فإنه يحكم بثبوت ما يقتضيه الدليل النقلي دون ما يقتضيه الدليل العقلي إبطال للأصل
بالفرع فإن النقل لا يمكن إثباته إلا بالعقل لأن الطريق إلى إثبات الصانع ومعرفة النبوة وسائر ما يتوقف عليه صحة
النقل ليس إلا العقل فهو أصل للنقل الذي يتوقف صحته عليه فإذا قدم النقل عليه وحكم بثبوت مقتضاه وعدم
إبطال الأصل بالفرع وفيه أي في إبطال الأصل بالفرع إبطال الفرع أيضاً إذ يكون حينئذ النقل متفرعاً على أصل
الذي يجوز فساده وبطلانه فلا يكون النقل مقطوع الصحة فقد لزم من تصحيح النقل بتقديمه على العقل عدم صحته وإذا أدى
إثبات الشيء وتصحيحه إلى إبطاله وإفساده كان مناقضاً لنفسه أي مستلزماً لنقيضه وفساده فيكون باطلاً قطعاً
أو لو أمكن لأمكن اجتماع النقيضين أو ارتفاعهما ... فإن الدليل النقلي إنما يفيد اليقين بعد
المعارض العقلي لكن عدم المعارض غير معلوم إذ الغاية عدم الوجدان ... المعلوم مع العقلية وعدم
عدم الوجدان لا يفيد القطع والجزم بعدم الوجود إذ يجوز أن يكون هناك معارض عقلي لم يطلع عليه فقد تحقق أنه لا تفيد
أي دلالة الدلائل النقلية على مدلولاتها تتوقف على أمور عشرة ظنية فتكون لا محالة ظنية لأن الفرع الموقوف على الظني لا يزيد على
أصله الذي هو الموقوف عليه في القطع والمتانة وإذا كانت دلالتها ظنية لم تكن مفيدة لليقين فمدلولاتها ظنية أيضاً
والحق أنها أي الدلائل النقلية قد تفيد اليقين أي في الشرعيات بقرائن من المنقول عنه أو متواترة
تواتراً لا يدل تلك القرائن على انتفاء الاحتمالات المذكورة فإنا نعلم استعمال لفظ الأرض والسماء ونحوهما في زمان
المبعث المتداولة فيما بين أهل اللغة ... في معانيها التي تراد منها الآن والتشكيك فيه سفسطة
لا تستحق ... وكذا الحال في صيغة الماضي والمضارع والأمر واسم الفاعل ... معلوم ... ذلك
الزمان ... وكذا رفع الفاعل ونصب المفعول وجر المضاف إليه مما علم معانيها قطعاً فإذ الجمع
... من ألفاظ وقرائن مشاهدة أو منقولة تواتراً يحصل العلم بالوضع وعدم ... بأسباب تلك ... القطع
وأما عدم المعارض العقلي فيعلم من صدق القائل ... وكان مراده ... معارض
عقلي لزم كذبه نعم في إفادتها اليقين في العقليات نظر لأنه أي كونها مفيدة لليقين مبني على أنه هل يحصل بمجرد
مجرد الدلائل النقلية والنظر فيها وكون قائلها صادقاً الجزم بعدم المعارض العقلي وأنه هل للقرينة التي ... أو بسبيل
تواتر مدخل في ذلك أي في الجزم بعدم المعارض العقلي وهما أي حصول ذلك الجزم بمجرد الدلائل وكون القرينة مدخلاً ... الجزم
بالاسم

فأحد طرفيه أي النفي والإثبات قطعي فلا جرم كما ... البيان من العقليات محل نظر ... أو لكان ...
القائل ... منه الجزم بعدم المعارض في العقليات كما لزم منه في الشرعيات ولا احتمال ... الكذب فيها
خلاف ... المراد بالشرعيات أمور يحكم العقل بإمكانها ... ولا طريق له إليها والمراد بالعقليات
ما ليس كذلك وجاز أن يكون من الممتنعات ... إلى ... يحصل الجزم بعدم المعارض
العقلي للدليل النقلي في العقليات وأن يحصل الجزم به في الشرعيات وذلك ... لا دليل ... النقلية
في العقليات ... بعدم المعارض ... من ... علم
بالبديهة صحتها أو علم بالبرهان ... علم صحته بالبديهة ... أن يوجد ما
يعارضها ... بالأحكام البديهية ... المعارض ... أصلاً ...
فيؤخذ من تمام الكرى ... التمسك بالأدلة النقلية
في ... من العقليات ... أن ... بالدلائل النقلية فيما ... كما ...
... وجوده ... وإثبات ...
... كان ...
تم الموقف الأول

بسم الله الرحمن الرحيم وعليه التكلان

الموقف الثاني في الأمور العامة أي التي لا تختص بقسم من أقسام الموجود التي
هي الواجب والجوهر والعرض فإما أن يشمل الأقسام الثلاثة كالوجود والوحدة فإن كل موجود وإن كان كثيراً
له وحدة ما باعتبار ما وكالماهية والتشخص عند القائل بأن الواجب له ماهية مغايرة لوجوده وتشخص مغاير
لماهيته أو يشمل اثنين منها كالإمكان الخاص والحدوث والوجوب بالغير والكثرة والمعلولية فإنها
مشتركة بين الجوهر والعرض فقط إذ لا يمكن القدم ولا ... والوجوب بالذات والقدم من الأمور العامة ويبحث
عنهما على سبيل التبعية ... الأمور الشاملة ... المعلومات ... لا إطلاق ... الأمكان
العام أو على سبيل التقابل بأن يكون هو مع ما يقابله ... جميعها ويتعلق بكل منهما من المسائل ...
كالوجوب والعدم ... فالأمور العامة ما لا يختص بقسم من ... اللهم إلا أن ...
... أي ما يختص بواحد منها ... فلم ... من الأمور المشتركة ... ذلك ... الموضوع

مقدمة يبحث فيها عما يتعلق بالامور العامة لانسياقها الى مباحث العلوم كلها وهي مشتملة على احد عشر
مسائل على مباحثها المقدمة في قسمة المعلومات الى موجود وثابت كالامور العامة وهي عند المتكلمين اربع مسائل
مبنية على مذهبهم للترتيب وبيان ذلك انه لا ان يقال بان المعدوم ثابت اولا وعلى التقديرين اما
ان يثبت الواسطة بين الموجود والمعدوم وهو الحال اولا فهذه اربعة احتمالات ذهب الى كل واحد منها
طائفة منهم كالاحتمال الاول المعدوم ليس بثابت ولا واسطة بينهما وهو مذهب اهل الحق فالمعلوم
اي ما من شانه ان يعلم اما ان لا يكون له تحقق في الخارج اي باعتبار ذاته ... الموجود الذهني
او يكون والاول هو المعدوم في الخارج والثاني هو الموجود ... فهذه قسمة ثنائية ... فثبت ان ...
الثاني المعدوم ليس بثابت والواسطة امر حق اي ثابت وهو مذهب القاضي ... واما الحرمين
اي من كان ... اولا ... ما ذهب اليه بعض المعتزلة ايضا فالمعلوم على رايهم اما ان يكون
له تحقق باعتبار ذاته ... وهو المعدوم او له تحقق لا باعتبار ذاته اي ... الموجود او باعتبار غيره اي
لا ... فهو الحال ... ولا معدومة ... لا موجودة ولا معدومة ... من الامور العامة ...
حالا ... فالموجود ... والمعدوم ... الموجود دون الحال ... ولا معدومة
... الوجود ... واعرض ...
بالصفات ... والسواد ... فانها عندهم احوال ... الموجود ... ومعدوم
واعلم ان المراد ... الموجود ... تكون ... له ... لا ... تكون ... على ...
المعدوم ثابت ... الحال ... المعدوم ... لم ... ثبوت المعدوم ... بالصفات
بالاحوال ... من اصحاب ... الثالث المعدوم ثابت ولا واسطة وهو مذهب اكثر المعتزلة
فالمعلوم على رايهم اما ان لا يكون له تحقق ... وهو المنفي ... او له تحقق ... وهو الثابت
الموجود والمعدوم الممكن ثم قسموا المعلوم ... الا ... وهو المعدوم
ممكنا كان ... او له كون ... الموجود والمنفي ... المعدوم ... المنفي ... اي من
المعدوم وانت ... المنفي مطلقا اعم من ... فيكون الثابت الذي هو ... اعم من
الموجود الذي ... المعدوم ... على الموجود وعلى المعدوم الممكن ... اي ...
... الموجود والثابت الذي هو المعدوم الممكن
الا المعدوم مطلقا ... المنفي والمعدوم الممكن ... بانهم لم ... الثابت على ... رايهم في
الرابع

... الموجود والمعدوم ... المعدوم على المنفي كون ... الثابت ... منه ...
... قسم الثابت ... المعدوم الذي له ... المعدوم الممكن ... على المنفي ... يطلق
عليه المعدوم الممكن مطلقا ... الثابت ... الرابع المعدوم ثابت والحال حق
ايضا وهو قول بعض المعتزلة ... الحال ... الكائن ... ان لا يكون له كون بالاستقلال
وهو الموجود او يكون له كون بالتبعية وهو الحال ... الحال الذي هو قسم من الكائن ... قسما
من الثابت ... الموجود والمعدوم الممكن قسمان منه ... اي غير الكائن ... هو المعدوم
... له تحقق ... فهو ثابت ... الثابت الذي ... المنفي على
... الموجود والحال والمعدوم الممكن وعلى المذهب الثالث ... الموجود والمعدوم
الممكن فقط وعلى الثاني ... الموجود والحال فقط ... المعدوم ... ساوى الثبوت
المنفي والمعدوم الممكن ... له ... وفيه ...
الموجود ... وانما الحكماء ... المعلوم ... له بوجه من الوجوه
المعدوم ... الموجود ... من ... الموجود ...
غير ... بحسب ... ثابت ... فهو ...
فهو الموجود ... الموجود الذهني ... لا ... الموجود ... عن ...
... الكلية ... الموجود الخارجي ... كلية ...
الموجود ... خارجي ... حتى ... ما ... الحكماء ...
متمايزة ... بالحقيقة ... موجودة ... بان الواجب ...
... واحد ... الواجب ... هو ...
... الواجب ... باعتبار ...
... المدرك ... الذهني ...
... الخارجي ... المدرك ...
... الحقيقة ... يطلق ...
... الموجود ... الموجود ...
... الموجود الخارجي والعيني ... هو الموجود الذهني ... الموجود ...
المعدوم ... هو ... الواجب ... الممكن ...

[illegible] الدعوى اي دعوى كونه [illegible] الوصف اخص اوصافه [illegible] عن مصادرة لان كونه اخص صفاته [illegible]

ليس [illegible] موجود حادث [illegible] يكون متحيزا او حالا فيه [illegible] مقدم الدليل [illegible]

المقصد الاول في الوجود والعدم

[illegible] الوجود [illegible] الوجود قبل [illegible]

[illegible] التصور [illegible] الوجود [illegible] المطلق [illegible] بالتصور [illegible]

[illegible] الوجود [illegible] الدليل [illegible] العلم [illegible] الوجود المطلق [illegible]

[illegible] العلم بالوجود المطلق [illegible] الدليل [illegible] المتصور بالبديهة [illegible]

[illegible] الوجود المحمول للموضوع [illegible] العلم بوجوده [illegible] الوجود المطلق [illegible] الكلام [illegible] التصور [illegible]

[illegible] الموضوع [illegible] المحل [illegible] الصورة [illegible] الحال [illegible] المحل [illegible]

[illegible] الوجود [illegible] الوجود الذهني [illegible] العدم [illegible] الوصف [illegible] التحيز [illegible]

[illegible] الوصف [illegible] التحيز [illegible] الحادث [illegible] القدم [illegible] الوصف اخص صفاته [illegible]

عند المعتزلة

عند المتكلم

عند الحكماء وغيرهم

وان زعمت ان الحكم في التصديق بعد تصور الطرفين بديهي غير محتاج الى ... [illegible]

تصور طرفيه معا او تصور الحكم الذي هو ... فكذا في التصديق [illegible]

مطلقا ولا مصادرة ... مطلقا ... [illegible]

العلم ... مطلقا على العلم ... [illegible]

ان في التصديق ... [illegible]

[illegible]

سلسلة لان ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

هو الشيء الثابت [illegible] لفظ الثابت [illegible] على ان الثبوت هو الموجود في نفسه والمعدوم في نفسه لا الموجود لغيره
المعدوم لغيره الا ما هو اعم منهما الثاني انه المنقسم الى فاعل ومنفعل اي مؤثر ومتأثر والمنقسم الى قديم وحادث
والمعدوم ما لا يكون كذلك الثالثة انه ما يعلم ويخبر عنه اي يصح ان يعلم ويخبر عنه والمعدوم ما لا يصح ان يكون كذلك
وهذه العبارات تعريفات للموجود ويعلم منها تعريفات الوجود فيقال الوجود هو كون الشيء [illegible] او ما به يصير الشيء
الى فاعل ومنفعل او الى حادث وقديم او ما به يصح ان يعلم الشيء ويخبر عنه وكلها اي كل هذه التعريفات [illegible]
للشيء بالاخفى كما لا يخفى فان الجمهور يعرفون معنى الوجود والموجود ولا يعرفون شيئا مما ذكر في هذه العبارات ولفظ
الثابت مرادف للموجود والثبوت للوجود فلا يصح تعريفه به تعريفا حقيقيا والفاعل هو موجود له اثر في الغير والمنفعل
موجود فيه اثر من الغير والقديم موجود لا اول له والحادث ايضا موجود له اول فلا يصح اخذ شيء منها في تعريف
الموجود وصحة العلم والاخبار [illegible] دوري

المقصد الثاني

في انه اي الوجود مشترك اشتراكا معنويا اي هو معنى واحد يشترك فيه الموجودات باسرها والمراد به الحكماء والمعتزلة
[illegible] الحسن [illegible] ومنه [illegible] على انه ليس بمشترك الا لفظا فعند الحكماء متواطئ عندهم [illegible]
على كونه مشتركا معنويا وجوه الاول انه لو لم يكن مشتركا معنويا لامتنع الجزم عند التردد في الخصوصيات من انواع
الموجود واصنافها [illegible] على الوجود [illegible] مشترك [illegible] الخصوصيات [illegible] واجبا
كان او ممكنا جوهرا او عرضا [illegible] مع زوال اعتقادها [illegible] بطلان التردد في الخصوصيات [illegible]
في الوجود [illegible] التي هي اعيان تلك الخصوصيات [illegible] بطلان التردد [illegible] يستلزم التردد [illegible]
قطعا [illegible] موجود ممكن [illegible] موجود [illegible] واجبا [illegible]
او ممكن [illegible] جوهرا او عرضا [illegible] جميع انواع
الموجود واصنافها لم يكن [illegible] الخصوصيات موجبا [illegible] السبب
[illegible] وكذا [illegible] ممكن [illegible] زوال اعتقاد [illegible] ممكنا
[illegible] اعتقاد [illegible] موجود [illegible] على حاله [illegible] اصلا فلولا ان الوجود مشترك معنى
[illegible] الخصوصيات [illegible] الوجود وكذا [illegible] اعتقاد
بعضها [illegible] اعتقاد [illegible] الوجود [illegible] بلفظ الوجود
[illegible] الوجود [illegible] اشتراك لفظا [illegible] النظر
عن اللفظ والعلم [illegible] اشتراك معنوي [illegible]
[illegible] الوجود [illegible] وجود الواجب ووجود الممكن ووجود الجوهر ووجود العرض وكذا القسمة [illegible]

صح

الى انواع واصنافها او نقسم الموجود [illegible] الموجود [illegible] النفس [illegible]
[illegible] الى الشيء [illegible] الموجود [illegible]
[illegible] اشتراك [illegible] اللفظ [illegible] قسمة الوجود [illegible]
[illegible] الوضع والعلم [illegible] التفاوت [illegible] الحصر [illegible]
[illegible] الموجود [illegible] الوضع [illegible]
[illegible] اختلاف اللغات [illegible] الحصر [illegible] اشتراك المعنوي [illegible] القسمة العقلية [illegible]
القسمة [illegible] اشتراك المعنوي [illegible]
[illegible] الوجود [illegible] الوجود [illegible] الماهية [illegible]
[illegible] الماهية [illegible] خصوصيات [illegible] الماهية [illegible]
وكذا الحال في التشخص [illegible] الماهية والتشخص مشتركين [illegible] الماهيات [illegible]
[illegible] اشتراك [illegible]
[illegible] الوجود [illegible] الوجود [illegible] افراد [illegible] الحقيقة [illegible]
اي مفهوم الماهية والتشخص [illegible] الماهيات المخصوصة والتشخصات [illegible]
[illegible] الوجود [illegible] مشترك [illegible]
[illegible] الحقيقة [illegible] والتشخص [illegible] لان افرادها
[illegible] اشتراك [illegible] العدم
معلوم واحد [illegible] العدم [illegible] الوجود
[illegible] الحصر [illegible] موجود او معدوم [illegible]
العدم مفهوما واحدا او الوجود [illegible] العدم المطلق
الوجود [illegible] موجود الوجود [illegible] الاصل [illegible]
[illegible] الوجود [illegible] الوجود [illegible]
الوجود [illegible] الحصر [illegible] اللفظ [illegible]
[illegible] العدم معلوم واحد [illegible] مفهوم
[illegible] الوجود [illegible] الحقيقة [illegible] مفهوم
[illegible] الحقيقة المخصوصة [illegible] الوجود [illegible]

بحسب نحو ما كان لفظا لكل وجود خصوص نسبة الى ماهيته وتكون الفرد بين تلك الوجودات ويمنع حصر على ما كان الفرد
بين الوجود المطلق على تقدير تسليمه وبين ما مع حصر على الماهية [illegible] بعض الفضلاء في القضية اي كون الوجود
مشتركا [illegible] ضروري لا حاجة فيها الى دليل [illegible] بالضرورة ان بين الوجود والوجود كالسواد و
البياض الموجودين [illegible] الكون [illegible] ما ليس بين الوجود والمعدوم كالبياض والعدم و
ليس [illegible] الكون [illegible] النظر [illegible]
[illegible] فانه غير ممتنع [illegible] المصنف [illegible] المتاخرين [illegible]
[illegible] والتشخص [illegible] الكلام [illegible]
الوجود بطل [illegible] والتشخص [illegible] بعض الفضلاء [illegible] الوجود غير
مشترك [illegible] الوجود [illegible]

[illegible]

[illegible]

قوله أي الوجود الذهني ليس المشكك المصور ... المهية كانت موجودة في الذهن ... بعد تعقلها

وجود ما الذهني قال لا نم ... ان الوجود الخارجي ليس للمهية ... والكلام في الوجود المطلق ...

الى المهية سواء كان وجودا خارجيا او ذهنيا ... الذهني ... لا نسلم الوجود

الذهني ... الوجود الذهني ... المهية ... الذهني

[illegible]

[illegible]

شرطا لتأثيره لا وجودا من المؤثر فلا يلزم ما ذكر الا انا نقول فادن كل ممكن مبدأ لما الواجب مبدأ واوله لانه يختلف
عنه لا اثر لفقد شرطه وفي بعض النسخ لفقد شرط اي شرط ممكن اجتماعه معه كما ... ومن الواجب الا لاجتماع
الشروط ومع ... وهو حوله كون كل منهما مبدأ لكل ... حتى لنفسه والعلة ولذا اجاب عنه بعض الفضلاء بان
الرابع بان وجود الواجب عين ماهيته او لا لتساوي الوجود المشترك بين الموجودات ... عاقل بان الوجود
المطلق المشترك عين حقيقته ... ولو كان حقيقته ... معا ... بل هو ... وهو من الحكماء المحققين
الوجود الخاصة المشارك لها مطلق مفهوم الوجود فان ما يصدق عليه انه وجود اي ما يحمل عليه الوجود مواطاة ليس
الواجب ... اذ ... عين ماهية الواجب ... والوجود المعنى بخصوصية ذاته ... عين الماهية ... مبدأ
المبدأ للممكنات ... من ذلك ان يكون ... الوجود ... المخالفة له في الماهية ... ومبدأ ... اذ لو كان
وجوده ... الممكنات واشتراك الوجوب بينها وان كان بالتواطؤ لا يستلزم تماثلها
كما لا يكون ... عارضا ... ثم الكلي عن الوجودات ... الوجود معا
ولا يقتضي اي حصة الواجب من مفهوم الكون ... عين ماهيته واما الحكم ... عليك
اعتراف بان حصة الكون ... عارضة لماهية ... عارضة لماهيات الممكنات ... العرب ...
الكلي ... المسماة ... الوجود الذي ... وجود الممكنات المفهوم الكلي
الواجب ... الوجود ... الوجود ... مذهب الحكماء والحكما ...
اذ ... الواجب والممكن في كون الوجود زائدا عارضا لماهية ... الممكن ... الماهية و
الكون ... عارض لماهية الممكنة ... الممكن ... عارض لتلك
الماهية ... الكلي ... عارضة ... الوجود ... الوجود هو عين ماهيته وحصة من
الكون عارضة لذلك الفرد ... يصدق عليه الوجود زائدا على الماهية ... الممكن ... الواجب ولكن ...
عليه اي ... كلام ... بل ... الممكن ... الطرفين
علامة ... الواجب ... ليس ... فرد من الوجود ... الكون
وهذا على ... زائد على ماهيته ... الممكن ... وقد عرفت ان حصة ... بالكون
مع ... الواجب والممكن في تمام الماهية ... عارض صادق عليهما هو مفهوم
الوجود المطلق سواء كان صدقه عليهما مواطاة او ... ولا تصحيح ... بالجواب ...
... خارج عن قانون المناظرة ... المبع ... كلام
... على ... الممكن ... الماهية ... عليه ... الوجود

لي اولها بقوله فان الوجود مقول ... بالتشكيك ... الواجب اولى ... واقدم واقوى فيكون
الوجود المقول بالتشكيك عارضا لما يصدق عليه ... اذ الماهية ... لا يكون مقولا بالتشكيك كالماهية
منهم فان الاشياء التي يصدق عليها ... واحد ... وجود ... الاشياء التي يحمل عليها الوجود
ولي الوجود ... الاشياء التي يصدق عليها الوجود ... تحمل ...
تحمل ... ذلك ... العارض ... الوجود ... الواجب
هو ... والتمام ... الممكن ... للمجرد والمبدأ
لا ... الوجود ... والتشكيك واقتضاء كون
المشكك عارضا ... الوجود ... عليه الوجود
... الوجود ... العارض
الواجب ... الممكن ... الوجود ... التشكيك العارض لها
... عليه ... العارض
... الوجود ... العارض ... الوجود المطلق ...
من ... العارض ... الممكنات ... الوجود الخاص الذي ... فهذا
... التشكيك ... بعينه ... من التشكيك ... الواجب
... الوجود ... الوجود ... الواجب ... العارض
الماهية ... الوجود ... الماهية ... فكون الوجود
... الوجود ... الذي ... الواجب ... الواجب
... الوجود ... الوجود ... كان ... الوجود
... الواجب ... الوجود ... الماهية ... عارضة
... الوجود المطلق ... الوجود ... الوجود
... عارضهما ... الوجود
... الواجب ... الحكماء ... الوجود
... الوجود ... الحكماء ... الطبيعة النوعية ... الوجود
نوعية ... الوجود ... الممكنات عارضا لها ... ان يكون
الواجب ... الطبيعة النوعية ... علي ...

اثبت الحكماء الهيولى للفلكيات فانهم استدلوا على اثباتها بانها قابلة للانفصال كما ستعرفه ثم قالوا ان الفلك وان لم يكن
قابلة للانفصال لكن الصورة الجسمية طبيعة نوعية فلما كانت قائمة بالهيولى في العنصريات وجب قيامها بها في الفلكيات لان
مقتضى الطبيعة النوعية لا يختلف ثم انه ابطلوا الخلاء الخارجي الذي قال به افلاطون كما ستعرف في مباحث الجسمية وابطلوا البعد
[illegible] من تركب الاجسام البسيطة الطباع من اجزاء صغيرة الجسمية قابلة للانقسام وهما لا خارجا والحوا
منع كونه اي الوجود طبيعة نوعية بل هو امر عارض له زائد على الماهية الحاصل **المفصل الرابع** في الوجود الذهني لا شبهة
[illegible] ان النار لها وجود به يظهر عنها احكامها ويصدر عنها آثارها من الاضاءة والاحراق وغيرهما وهذا الوجود يسمى عينيا
وخارجيا واصيلا [illegible] انما النزاع في ان النار هل لها سوى ذلك الوجود وجود آخر لا يترتب عليها تلك
الآثار والاحكام [illegible] الوجود [illegible] ويسمى وجودا ذهنيا وظليا وغير اصيل [illegible] الموجود في الذهن ليس الماهية
توصف بالوجود الخارجي [illegible] بالوجود دون الماهية ولهذا قال بعض [illegible] الاشياء في الخارج اعيانا
وفي الذهن صور [illegible] كلام [illegible] والثاني كما [illegible] عليه [illegible]
ان تحرره [illegible] منشؤه وهم الحكماء [illegible] انا نتصور ما لا وجود له في الخارج اصلا كالممتنع مطلقا والجمع
المتصلين والضدين والعدم المقابل للوجود الخارجي المطلق [illegible]
[illegible] الوجود الذهني [illegible] ونحكم عليه [illegible] ما لا وجود له في الخارج [illegible] باحكام ثبوتية صادقة [illegible]
[illegible] العام [illegible] وكون [illegible] من العلامة [illegible]
[illegible] من الاحكام [illegible] الصادقة [illegible] سواء كانت [illegible] مفهوم الممتنع [illegible]
[illegible] المتصور باحكام ثبوتية صادقة يستدعي ثبوتها [illegible]
[illegible] في الخارج [illegible] في الذهن [illegible]
المحكوم عليه بالاحكام الثبوتية الصادقة يجب ان يكون موجودا [illegible] المعدوم المطلق الذي
لا وجود له اصلا لا في الخارج ولا في الذهن لا يعلم ولا يخبر عنه [illegible]
[illegible] اصلا فلا يعلم ولا يخبر [illegible] لان المعدوم المطلق [illegible] عليه [illegible]
العلم [illegible] فيكون معدوما مطلقا وموجودا [illegible] اللازم [illegible]
قضية سالبة [illegible] معدوم مطلق [illegible] السالبة لا تستدعي وجود الموضوع [illegible]
الصادقة [illegible] معدوم مطلق [illegible]
ونخبر عنه [illegible] ان يكون قضية موجبة معدولة [illegible] الموضوع [illegible] المعدوم
المطلق مقابل للموجود المطلق [illegible] المعدوم المطلق من حيث انه [illegible] بتصور موجود
ف

في الذهن [illegible] اجاب عنه اي عن كلام المستدل الذي هو مستمسك الحكماء في اثبات الوجود
الذهني بكلام [illegible] لم لا يجوز ان يكون المتصور [illegible] قائما بغيرنا [illegible] وذلك
التصور لا يقتضي قيامه بنا كما يقوله افلاطون فانه ذهب الى [illegible] طبيعة نوعية [illegible] باق ابدا
وما يستدل به [illegible] ابطاله [illegible] غير صحيح فيكون [illegible] فيبطل ما ذكرتم من الدليل ولو قال قول
افلاطون [illegible] صور معلومات [illegible] او قائم بغيرنا كما يقوله
الحكماء فان الصور اي صور جميع الممكنات مرتسمة عندهم في العقل الفعال فانه عندهم مبدأ الحوادث في عالمنا
فلا بد ان يرتسم فيه صورها [illegible] واذا العقل [illegible] المرتسم [illegible] الامور
الغائبة عنا كالعقل الفعال [illegible] الممتنع في الخارج [illegible] السفسطة
ظهر البطلان وان كان المرتسم فيها الصور [illegible] الكلية فهو المراد بالوجود الذهني [illegible]
نوع من التميز للمعقولات التي هي [illegible] الكلية [illegible] الوجود الخارجي سواء [illegible]
الذهني اي [illegible] ذلك النوع من التميز [illegible]
المعقولات من موضع آخر كالعقل الفعال فيكون ذلك النوع من التميز [illegible]
[illegible] المقصود [illegible] الوجود [illegible]
[illegible] السفسطة [illegible]
[illegible] الحكم [illegible]
[illegible] المحكوم عليه موجود [illegible] في الذهن [illegible]
[illegible] المراد [illegible]
[illegible] الموضوع [illegible]
الموضوع [illegible] للموضوع المذكور [illegible]
[illegible] الموضوع موجود في الخارج [illegible] ثابتة [illegible] الذهن [illegible] الموضوع
[illegible] الموضوع [illegible] على [illegible] الموضوع [illegible]
[illegible] الوجود الذهني [illegible] الدالة على الوجود الذهني [illegible]
[illegible] الكلية [illegible] في الخارج [illegible]
[illegible] الذهن [illegible] الكلية [illegible]
[illegible]

فبحث آنفا

الحاصل في الذهن ليس الماهية التي لتلك الصورة وانما هي اي تلك الحاصل ليس مساويا لما للصورة فان الماهية كلية والصورة جزئية

في كل عام والمسئلة ... تلك الحاصل ... الماهية ...

بحصل في العقل ... المنتزعات من الصورة ...

[illegible]

في اوله وانما اي من المسائل من امهات المسائل الكلامية اذ يتفرع عليها احكام كثيرة من جملتها ان المهية غير مجعولة
وسرد عليك سمعيا عن زيد قال كلام الامام الرازي ان المسئلة متفرعة على القول بان الوجود زائد على المهية قال القائل
بالحال بما لا يمكنه السؤال بما يحتمل ويمكن ان يعكس الامر فان من قال بما يحتج عليه القول بان الوجود ...
غيراه الحسين البصري واته ابو الهذيل العلاف والكعبي ومتبعيه من البغدادية من المعتزلة ان المعدوم الممكن
شيء اي ثابت متقرر في الخارج منفكا عن صفة الوجود فان المهية عندهم غير الوجود معروضة له وقد ظهر عندهم كونها
متقررة منحصة في الخارج واما قيدوا المعدوم بالممكن لان الممتنع منفي لا تقرر له اصلا اتفاقا ومنهم من قال ان ...
اي في المعدوم الممكن والممتنع فقالوا المعدوم الممتنع كالمعدوم الممكن لان الوجود عندهم ليس نفس المهية ...
انفع الوجود مع المهية فلو تقررت المهية في العدم منفكة عن الوجود لكانت موجودة ... فلا ... القول
بان المعدوم شيء ... فان المهية الممكنة ...
... عندهم عين الوجود الخارجي ... ان الثابت متقرر منحصة ... باعد الوجود عن
لان تقررها وتحصلها عين وجودها ... لا عندهم عندها لان ... كونها ... ما علمت ...
عن ... وثابتة في علم الله ... ان المعدوم في الخارج يكون عندهم
ثابتا في الذهن ولان المعدوم في الخارج شيء في الخارج او المعدوم المطلق شيء مطلقا او المعدوم في الذهن شيء في
الذهن فلا ... عندهم ... الوجود ... لان قولنا السواد موجود ...
... قولنا السواد شيء ... المعدوم ثابتا ... والتحقق والتقرر ...
... اي المهية لا ... من الدولة المعدومة ... صفة الدولة ... السواد ... مشتركة
بينه وبين ... فلا يكون ... الدولة المعدومة ... فان قولنا السواد ...
... بخلاف قولنا السواد سواد ... اي الثبوت فلو كان المعدوم ثابتا لكان موجودا
فاجاب ... الثبوت ... ان الثبوت زائد على الدولة ... عليه
... ان ... الوجود والثبوت ... زائد على الدولة ...
... اي الثبوت اعم من الوجود ... من ثبوت المعدوم في الخارج ... فان ... الثبوت
اي ... المعدوم ... اعم من الوجود وانتم تقولون ... ثابت
... الدولة ... عندكم في العدم ... لانكم تقولون بان ...
... الممكنة ... الدولة ... الوجود كان
... الوجود ... الوجود ... اكثر
من

٦٢

ولا اكثر من غير متناهيا ... برهان التطبيق لا انطباق ... الناقصة التي هي الدولة الباقية على العدم على ...
... التي هي ... على ... الدولة ... الموجودة ... الناقصة فتكون متناهية ...
زادت عليها ... فتكون ... متناهية ... الذي ... اكثر ... متناهيا ... غير متناهيا ...
الوجه ... غير متناهية ... حصل ...
... الذي ...
بالقلة والكثرة ...
غير متناهية الوجه الثالث الذوات المتقررة في حال العدم ... الجنة ...
... الجنة ...
... اعلام ... الذي هو اعم من الوجود
الوجه الرابع ان العدم ... صفة ... الوجود والموصوف بصفة ...
لكان الموصوف بصفة ... اي الصفة الثبوتية ... فالمعدوم المتصف بالعدم ...
... ان ...
... اتصاف الموجود بالسلب اي الصفات السلبية التي لا ثبوت لها ... كاتصاف زيد بالعمى ...
قوله كان الموصوف بصفة ... غير جامع بين المتنبي والمعتبر عليه ...
الثبوت ... لان ثبوت الشيء لغيره ... ان يتصف المعدوم بالصفة الثبوتية بل
لا بد ان يكون الموصوف بها ثابتا ...
الموجود بصفة سلبية ... ان يكون الموصوف ... الوجه ... المعدوم ... الثابتة في العدم
لو ... كان ... بالدليل ... من نوع واحد ...
... بالدليل ... لان ...
لذواتها ... الوجود ... في العدم ...
الواحد كالسواد ... في الوجود ... لذواتها في العدم
العدم ... اي الصفات المتقابلة ... المعدوم ... الوجود والكثرة ...
... منها ... عنه ...
الحكاية ... المعدوم ... لذواتها ...

معدوم وبعض المعدوم ثابت وانه لا يصح لكون الكبرى في الشكل الاول جزئية فانه هو الجواب عما ذكره مثالا من الشكوك
واما قولهم فكذلك القول انهم لم يحوموا على المراد ولم يتفطنوا ان مقصودهم اي مقصود المستدل ليس بالوجه الذي ... الى
الزام المعتزلة بما هم معترفون به من ان [illegible] الثبوت وتوضيحه ان تحرير الكلام يتعلق بمفهوم المعدوم وانه على تقدير كونه
اعم من مفهوم الشيء [illegible] ان يكون [illegible] فيكون ثابتا ملزوم ان يكون ما صدق عليه الشيء [illegible] بمفهوم
المعدوم [illegible] لا يصح عليه [illegible] من الكبرى في الشكل الاول جزئية [illegible] يتعلق بما صدق عليه مفهوم
المعدوم [illegible] على تقدير كونه اعم من الشيء لا يكون ما صدق عليه المعدوم [illegible]
لم يكن [illegible] كان ثابتا فصدق المنع معدوم والمعدوم ثابت فيرد عليه ان ليس [illegible] ما صدق عليه مفهوم المعدوم
[illegible] المعدوم الممكن [illegible]

[illegible]

[illegible]

بعضهم او الاولى ان يقال كما مر ويجوز ان يقال انه عندكم اصلان الاول في الوجود والثاني في العدم والاول غير ثابت والثاني ثابت [illegible]
يتعقل [illegible] مسلماته [illegible] الاول وقد سلمتم ان ثبوته اي ثبوت المعدوم الممكن يتاخر [illegible] عن كونه متعقلا وكونه
مرادا [illegible] يدل على ان المعدوم يدل على ان المراد [illegible] ممكن [illegible] اي [illegible] ثابت ثبوته [illegible] متميزا
بعضه دون بعض وبالجملة فالتمييز الذي ادعيتم ثبوته للمعدوم الممكن انه لا يكون [illegible] القدر الثابت في [illegible]
الا من نظائره لا يوجب الثبوت وما كان الشيء ليقيسا ثابتا وان لم يتم [illegible] غيرها اي غير ذلك القدر مستبا اي [illegible]
التمييز الذي هو غير ذلك القدر للمعدوم الممكن وعليكم اولا التصوير اي تصوير شيء نعلم انه ثابت ولا [illegible] اي بيان ثبوت المعدوم
الممكن حتى نتصوره ثم وعليكم ثانيا بيان كونه مستندا للثبوت حال العدم فانه [illegible] البحث عن المعتاد من البحث
الى المعدوم متصف بالامكان لا يكون متاخرا عن المعدوم الممكن وانه اي الامكان صفة ثبوتية كما يشاهد في [illegible]
الثالث فكان الصفة ثبوتية اي ثابتا لما مر من ان اتصاف غير الثابت بالصفة الثبوتية محال [illegible] كون الامكان
ثبوتيا بل هو امر اعتباري كما مر في الكتاب في الرد على ان [illegible] التعقل ما بعضه الوجه الاول [illegible]
اي غير الوجهين المذكورين من مقاما [illegible] اي المعدوم الممكن حي [illegible] فهو غيرها والثانية [illegible]
اولا [illegible] كلا من [illegible] كما صار ان كل واحد من العرض متمايز عن [illegible]
الى ان حال كل واحد من العرض متصف بالعرض التي هي صفة [illegible] كون العرض صفة [illegible]
كون التصديق الجازم عين [illegible] فلم تكن الدوات الممكنة ثابتة في العدم ومتعينة متميزة [illegible]
الفاعل التصديق لا يكون [illegible] فاعل ليس [illegible] التصديق [illegible] التصديق [illegible] علم [illegible]
التصديق اي من غيرها وحصول [illegible] ثابتا [illegible] الاول [illegible]
علم الفاعل كاف في التصديق وكون [illegible] من [illegible] علم اي نوع منه [illegible] معلوم [illegible]
ان يكون المدرك اي المحسوس [illegible] المستحيل معلوم [illegible]
[illegible] عن [illegible] نوع من العلم [illegible] التصديق [illegible]
[illegible] كون العلوم [illegible] كون المدرك المحسوس [illegible]
[illegible]
علم [illegible]
وليس [illegible] خاتمة للمقصد الاول [illegible] في تحقيق معنى لفظ الشيء وبيان اختلاف الناس فيه
وهذا البحث لفظي متعلق باللغة [illegible] ان المعدوم [illegible] عندنا الموجود اي لفظ الشيء
عندنا [illegible] يطلق على الموجود لكن الشيء عندهم موجود وكل موجود شيء وقال الجاحظ والبصرية من المعتزلة [illegible]

هو المعلوم ويأباه ما قال المستحيل اي يأباهم اطلاق الشيء على المستحيل كما ان يقولوا المستحيل لا يعلم كما على سبيل [illegible]
[illegible] الهشمية وقال الثاني ابو الحسين البصري هو القديم وللحادث مجاز وقال الجهمية هو الحادث [illegible]
هشام بن الحكم هو الجسم وقال ابو الحسين البصري والنصيبيني من معتزلة البصرة هو حقيقة في الموجود ومجاز في المعدوم
[illegible] والنزاع لفظي متعلق بلفظ الشيء وانه على ماذا يطلق والحق ما ساعد عليه اللغة
والنقل اذ لا مجال للعقل في اثبات اللغات والالفاظ فان اهل اللغة في كل عصر يطلقون لفظ الشيء على الموجود حتى لو قيل
عندهم الموجود شيء يتلقونه بالقبول ولو قيل ليس بشيء يتلقونه بالانكار ولا يتوقفون في اطلاق لفظ الشيء على الموجود
[illegible] جسما او عرضا [illegible] خلقتك من قبل ولم تك شيئا [illegible] على المعدوم [illegible]
[illegible] قول الجاحظ وقوله [illegible] على كل شيء قدير [illegible] بالقديم لان القدرة انما تتعلق بالحادث
دون القديم [illegible] اطلاق الجهمية فبطل قول ابي العباس الناشي [illegible] انه فاعل [illegible]
[illegible] بالجسم فبطل قول هشام بن الحكم وقول [illegible] ما علاه الشيء [illegible] بالحادث
[illegible] ان يكون [illegible] قول الجهمية [illegible] على القول بان [illegible] القديم
[illegible] الوجود [illegible] المعدوم [illegible]
[illegible] ان يكون [illegible] ابي العباس [illegible] العدم
سواء عن جميع الصفات [illegible] لا حال [illegible] ابن عياش [illegible] حال العدم [illegible]
[illegible] الوجود [illegible] الصفات [illegible]
[illegible] التفصيل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] التفصيل [illegible] الصفات [illegible] للجوهر [illegible]
الوجود والعدم [illegible] الجوهر [illegible] الصفة [illegible] الفاعل [illegible]
[illegible] الجوهر [illegible]
بل [illegible] الجوهر [illegible] الوجود [illegible] الجوهر [illegible]
[illegible] الجوهر [illegible] بشرط الوجود [illegible] بالكون [illegible] الحركة والسكون [illegible]
[illegible]
[illegible] الصفة [illegible] بشرط الوجود [illegible] الجوهر [illegible] ويسمون

[illegible]

في الحصول بالكاسبة ويقولون ان مسلك بالكون [illegible] عندهم ان الجوهر الفرد ليس له حيز [illegible]

اسود او ابيض حينئذ او لا يبقى الكونه [illegible] السواد [illegible]

[illegible] الوحدة والعدم [illegible] الوصفة [illegible]

[illegible]

[illegible]

زيد من حيث انها ليست ان كانت بين الشيئين كان مخصص واحد [illegible]

[illegible]

آسمانهاست در ولایت جان　　کارفرمای آسمان جهان
در ره روح پست و بالاهاست　　آسمان بلند و دریاهاست

[illegible]

المقصد الثالث

[illegible]

[illegible]

المقصد الخامس

[illegible]

لا وجوده ما لم يكن الماهية ان لا تكون في مفهومها تفاصيل او لا تكون كذلك القسم الاول اي الحقيقية اما حقيقية على اضافية كما
من الجسم المركب من الهيولى والصورة ومن ان المركب تركيبا اعتباريا من الحجر والخشب او اضافية نحو الاب
فان مفهومه مركب من الذات والاضافة ... او ممتزجا من الحقيقية ومن الاضافية نحو السرير فانه مركب من
القطع الخشبية اي من قطع خشب مخصوصة ومن ترتيب مخصوص فيما بينها باعتبار ما يحصل السرير وانما نسب
بالمقولية ... وما لا يكون باسرها وجودية نحو القديم فانه موجود لا اول له ... مفهوم من وجودي و
عدمي ولم يتعرض لما هو عدمي محض لانه غير معقول فان العدميات لا تعقل الا مضافة الى الوجود ولئن فيكون
الى الوجودي فلا يكون محضا فتامل واعلم ان هذه الاقسام المذكورة اي التقسيمات انما هي في كلية الماهية
اعم من ان تكون الماهية حقيقية او اعتبارية واما اذا اعتبر الماهية الحقيقية فلا تكون اجزاؤها الا موجودة فتكون وجودية
قطعا فلا يتاتى فيها التقسيم الثاني باعتبار الوجودية والعدمية ولا باعتبار الحقيقية والاضافية اذ لم يحصل ... فانها
الوجود ... الخارجي والتقسيم ... اي من اجزاء الماهية الحقيقية لا ينقسم على ... الوجودي المذكور في التقسيم الاول ...
والخصوص ... على المشهور ... على ما ... من امتناع تركيب الماهية الحقيقية ... من امرين
متساويين **المقصد السادس** الماهيات الممكنة هل هي مجعولة بجعل اي جاعل ام لا ... فقيل لا شيء منها مجعولة
مطلقا سواء كانت بسيطة او مركبة اذ لو كانت الانسانية مثلا بجعل جاعل لم تكن الانسانية عند عدم جعل الجاعل انسانية
لان ما يكون اثر الجعل يرتفع بارتفاعه قطعا وسلب الشيء عن نفسه محال ... لانه ... فان المعدوم
دائما مسلوب عن نفسه ... والربع ... لكن ... صدق قولنا ...
السالبة ... صدق السالبة الخارجية بعدم الموضوع في الخارج ... بل ...
حاصله ان عند عدمها اي عند عدم جعل الجاعل ... الماهية ... عن الخارج راسا وبالكلية فلا يصدق عليها حكم
ايجابي بل يصدق سلب جميع الاشياء حتى سلب ... عن نفسها ... في الخارج مع ... حتى صدق
قولنا الانسان ليس بانسان ... المعدوم ... السلب ... المذهب الثاني
انها مجعولة مطلقا ... الماهية ... مجعولة اصلا مطلقا اي بالكلية ... مجعول
من وجودها او موصوفية الماهية ... بالوجود ... والمقدر ان ... الماهية المجعولة فلا يكون ... الممكن
الا وجودها ... فلا يلزم استغناء الممكن عن المؤثر ... على
... المشهور ... الماهيات ... مجعولة لا
البسيطة ... والممكن محتاج ... البسيط مجعولة ...
ان المجعول هو الوجود ... الماهية الموجودة فلا يلزم من ... المجعولة ... ارتفاع المجعولية راسا

واستغناء

واستغناء الممكن عن المؤثر المذهب الثالث ان الماهية المركبة مجعولة بخلاف الماهية البسيطة لان شرط المجعولية الامكان
لان المجعولية نوع من الاحتياج الى المؤثر ولا احتياج اليه الا للامكان فانه اي الامكان لا يعرض البسيط فانه اي الامكان كيفية
عارضة لنسبة لا يتصور الا بين شيئين والبسيط لا شيئان فيه فلا يتصور عروضها له وقد اعترض عليه بانه لو صح ما ذكر
لم يكن المركبات ايضا مجعولة وذلك لانه اذا لم يكن البسائط مجعولة لم يكن المركبات مجعولة اذ ليس المركب الا
مجموع البسائط كما مر في مباحث التعريف فاذا لم يكن شيء من اجزائه ... لم يكن المركبات ايضا
مجعولة وانه ينقض ... المجعولية بالكلية وانتم لا تقولون به لا يقال ... اصل المجعول انضمامها اي
انضمام البسائط الى الكل بعضها الى بعض او وجودها اي وجود الماهية المركبة منها فلا يلزم ما ذكرتم من ارتفاع المجعولية
بالكلية لانا نقول ذلك الذي ذكر من ان الانضمام والوجود ايضا ماهية ... اما بسيط فلا تكون مجعولة على
المقدر ... بعود الكلام ... الى اجزائه ... البسيط ... ارتفاع المجعولية مطلقا ... المذكور ...
والحل ... ان البسيط له ماهية ووجود ... الامكان ... الماهية البسيطة بالنسبة الى الوجود ... الامكان ...
... البسيط ... المقصد السابع ... التي ...
اقسام ... حقيقة ... الكل ...
... والحق ان ... الاقسام ... اقسام الوجود ...
... قسم ... الماهية ...
اي مع قطع النظر عن ... وعن وجودها ... لزوم ...
بل لمطلق الوجود ... الماهية ... ان ... الماهية ... وعارضها
... الاربعة ... في الخارج او في الذهن فلو فرض ... بانفراد الوجود ... الاربعة ...
المساواة ... وكذا ... للمثلث ... الماهية المثلث ... المثلث ...
... قسم ... الوجود اي الخارجي ...
لا الماهية ... والحدوث للجسم ... الجسم ...
بل ... قسم ثالث ... الماهية ... الجسم
... قسم ثالث يلحق الماهية باعتبار وجودها في الذهن ...
... الوجود ... عروضها للماهية ... المعقولات الثانية كالذاتية
العرضية والكلية والجزئية العارضة للاشياء ... في الذهن ...
الماهية غير مجعولة ... المجعولية ... الماهية ... الوجود ... الماهية

[illegible]

وكل ما يرتبط فالفصل علة للجنس [illegible] العلة الناقصة [illegible]

فان [illegible] بالعلة العلة الناقصة [illegible] الاجزاء الا [illegible]

احدهما علة تامة للآخر [illegible] بالعلة العلة الناقصة للفصل علة ناقصة للفصل [illegible]

[illegible]

[illegible] وكل عارض [illegible] عارض [illegible]

المقصد التاسع لا بد في تركيب الماهية الحقيقية من حاجة الاجزاء بعضها الى بعض [illegible]

من الاجزاء [illegible] واحدة [illegible] كالحجر الموضوع [illegible] الحكم [illegible]

[illegible]

المقصد العاشر قال الحكماء قد ظهر وجوب حاجة بعض الاجزاء الى بعض في الماهية الواحدة [illegible] حقيقية الا

لا شك ان الماهية المركبة من الجنس والفصل حقيقة واحدة كذلك فلا بد ان يكون بينهما حاجة ما [illegible]

الجنس [illegible] للفصل [illegible] وكان الجنس مبهما [illegible] نوع واحد [illegible] الفصول المتقابلة [illegible]

[illegible]

[illegible]

عن هذه المركب فان النسبة بين الكل واجزائه فارجع عليهما نظما واجزاء المادة مع اى جائع جائه ومحصل عدد كان المركب
من اجزاء غير محمولة لا يجوز ان يتركب من اجزاء محمولة وان المركب من الاجزاء المحمولة لا يكون الا بسيطا في الخارج
قوله واما علة الفصل كالجنس فلان [illegible] ان يكون فصل الجنس جنسا للفصل باعتبار نوعين
لا يجوز ان يكون له واحد [illegible] مشترك بينها وبين نوع آخر و[illegible] فصل [illegible] عن ذلك النوع
[illegible] النفصل جنسا [illegible] مشترك بينها وبين نوع آخر وذلك الجنس فصل [illegible] عن النوع [illegible]
منها علة [illegible] وادرد عليهم الحيوان فان جنس للانسان مشترك بينه وبين الفرس مثلا والناطق فصل له
الفرس والناطق جنس له مشترك بينه وبين الملك والحيوان فصل له [illegible] عن الملك فقد انعكس الحال بين الجنس والفصل
[illegible] للانسان بالقياس الى نوعى الملك والفرس واجابوا عنه بان الناطق ان كان هو الذي له النطق اى ادراك
المعقولات فالجنس مشترك بين الانسان والملك لكن مختلفان بالماهية فيهما فلا يكون جنسا لهما وان كان المراد بالناطق
ما هو المعارض على مفهوم ماله قوة ادراك المعقولات لم يكن فصلا للانسان بل هو اثر من آثار فصله النوع الثالث
لا يتعدد فلا يكون لنوع واحد سواء كان نوعا حقيقيا او لا فصلان قريبان اى في مرتبة واحدة ولا ان يجتمع على المعلول
الواحد بالذات علتان مستقلتان قيد الفصل بالقريب لان الفصل البعيد وكذا المطلق يجوز تعدده ويكون كل من
الفصول المتعددة علة للجنس الذي في مرتبته كالناطق للحيوان والحساس للجسم النامي والنامي للجسم المطلق وقابل
[illegible] للجوهر واعتبر وحدة المعلول بالذات لانه اذا تعدد ذاته جاز تعدد العلل عليه كافراد نوع واحد
بعضها بعلة وبعضها بعلة اخرى والاجتماع وحدة الذات فلا يجتمع لذلك ان يجتمع بكل عند كل سواء كان الواحد بالذات
[illegible] او لا [illegible] فان طبيعة الجنس في النوع [illegible] اعتبار تعدد ازلية [illegible] لا تعدد فيها وقيد
العلتين بالاستقلال لان تعدد العلل الناقصة جائز فاذا [illegible] الفصل علة تامة للجنس [illegible]
اجزاء وان يكون هناك شرائط معتبرة فلان كل واحد من الفصلين مع باقي الامور المعتبرة في حصوله يلزم توارد العلل
المستقلة لا يقال الحساس والمتحرك بالارادة فصلان قريبان للحيوان لانا نقول بل كل منهما اثر لفصل فان حقيقته
الفصل اذا جهل عبر عنه بما هو من آثاره كالنطق للفصل للانسان وما يشتبه بلوازم كل من الجنس والاخر كذلك
علم الا عبر عنهما معا عن فصل الحيوان وبكساب الملك اى فى ان الفصل القريب لا يتعدد ان الفصل القريب هو تمام
الجزء المميز فلو كان متعددا ولم يكن شيء منهما وحده فصلا بل الفصل في تلك المرتبة هو مجموعهما ما امكن ان يكون
مستقلا وان لم يكن لها فصل فهذا النوع ولو لم يرد بالفصل القريب الجزء المميز للشيء عن جميع ما عداه لم يمتنع تعدده فان
الماهية المركبة من الامور المتساوية يكون كل منها فصلا قريبا لها والجاهل اذا جهل التمام المعتبر في الفصل الذي هو [illegible]
امتنع تعدده لامتناع الشيء واستعانة بالعلية وان جهل صفة للتمام لم يمتنع تعدده لان علية الكل لا حس واتمه [illegible]
العلة النوع

73

النوع الثالث لا يتقوم بفصل سوى ما لا نوعها او لعدد او لان اى وان لم يكن كذلك بل يتقوم نوعان في مرتبة واحدة بالبسيط
انتزاع ان يكون جنس ذلك النوعين وهذا انما هو اذا كان الفصل القريب مستقلا وان لا يستلزم تخلف عنه معلوله لان
جنس كل من النوعين لا يوجد في الا فى النوع الرابع وهذا فرع النوع الثالث المتقدم انه اى الفصل القريب لا يتعاقبان
في مرتبة واحدة من لا جنس ولعدد او لو قارن جنسين في مرتبة والصحيح لا يتقوم النوعين في مرتبة والصحيح لا يحاله ان
يكون للنوع واحد جنسان في مرتبة والصحيح وذلك باطل لامتناع تخلف المعلول عن علته المستقلة التامة سواء كانت علة تامة
او جزءا اخيرا منها وقد نوع الثالث على الرابع فساد ما سيأتي ان الفصل القريب لا يعاد ان جنسين في مرتبة والصحيح
لاستلزام التخلف وعرض ان لا يتقوم نوعان في مرتبة والصحيح ولا ظهر اتحاد الشيء كان في الدليل على النوع سهوا وظهر
ظلك اى جميع ما ذكر من النوع ضعيف لا مشابهة على ان الفصل علة للجنس في الحالة ويظهر ضعفه اى ضعفه كل مادة وضعفه
ما حصلنا او وضح ان تحقيق كلام فيه الجنس والفصل وعلية الفصل له فان قلت هل يتحقق الى النوع على الحصر
قلت انما نعكس الحال بين الجنس والفصل فلا منع منه علية فحوا لم يكن منهما ان في كل منهما ابهاما من وجه وتحصيلا
بالآخر و يعم مسبع ذلك في الكتب الحكمية او لم يجز ان يكون احدها اعم من الآخر ولا يتعدد الفصل القريب فلا يحصل الشيء
الواحد منهما ان يحصل الجنس فيصير نوعا وليس لا جزء حصوله في النوع مدخل فيكون فصل حاجة للفصل
فيه مآله وان لم يحصل الجنس بأحد تماما بل بهما معا كان فصلان ولعدد الا متعدد واحدا اذا كان لكل منهما فلا
المتساويين لا تصور فيه ابهام وتحصيل فلا يمنع من تعدد الفصل القريب فيه كما عرفت ولا يتقوم الفصل القريب
لنوعين في مرتبة واحدة الا ان يكون بين الجنس والفصل عموم من وجه وقد مر بيان خلاصة ولا يجامعه الجنسين في مرتبة
والصحيح فان كان نوعان لم يكن ذلك يصحا اعني ان يكون بين الجنس والفصل عموم من وجه وان كان الى النوع والعدد
ان يكون لفصله واحد جنسان في مرتبة والصحيح وذلك باطل لانه يحصل كل منهما بالفصل فقط ولا كان النوع متحققا بدون
الجنس كله فلا يكون جنس له بل يحصل كل منهما بالفصل والجنس الا و ما كان بكل منهما لم يمكن ان يكون له مدخل
تحصيل للكون باعتبار تحصيله الى تمام ان يكون تحصيل كل منهما علة ناقصة فيحصل للتمام الدليل المتعدد
الحادي عشر الملة كان ان كان بسيط لمهيته اى لا يمنع من اجزاء تركيبه وحمل على كثيرين دون المعاني الحصول
كما لا يمكن ان لا يمكن ان يكون ذلك اى بعض امور مستغنيا بالبديهة فهو غير تام وقد اطلق المعاني الذي هو غير المهية
وما عسى ان يكون مانع من فرض تركبه انها تكون اجزاء اى موجودة في الخارج ام لا فقد يحصل الحصول من المعاني على انه
وجود لا جزاء المعاني له وجود في الخارج وجزء الوجود اى لها في موجود في الخارج ام لا بل فالمفروض وقد قال بعضهم
الاكثر ان المراد بالمعاني هو وجود المعاني وقدم فلا يلزم ان المعاني في الخارج هو عارض وجود الموجود في الخارج
لا سلام وجود العارض فيه لا لزوم ان المعنى العارض لا يوجد في الخارج فيمس موجودا في الخارج او المجموع التركيب

من العارض والمعروض فلا تم اي النقض بهذا الى موضعه فان قيل بمنع وجه النقض كيف يسلم انهم معروضه
موجودان في الموجود عندهم هو المعروض وحده والجواب ان المراد بالنقض الذي ادعينا وجدانا هو الشخص مثلا
ولا نسلم انه لعامل [illegible] وحده وليس معلوم معلوم كلان [illegible] لفظا ولا الصدق على غيره انه ايضا يصدق عليه انسان
فان [illegible] لان [illegible] الشخص [illegible] ان [illegible] انه بين اي ركب
الشخص العين من الماهية والتعين انما هو بحسب الذهن دون الخارج [illegible] فاعلم ان [illegible] الشخص [illegible]
الجنس مع الفصل [illegible] في العقل [illegible] ان [illegible] الشخص [illegible]
في الخارج [illegible] الوجود [illegible] مثلا [illegible]
هو الشخص [illegible] الماهية [illegible] موجود واحد [illegible] الشخصية [illegible]
[illegible] الماهية النوعية [illegible] الجنس والفصل [illegible] الفرع [illegible]
صور [illegible] العقل [illegible] للصورة [illegible] المشخصات [illegible] صورها [illegible]
فكذا صورة الماهية الشخصية [illegible] الوهمية بخلاف صورة الفصول [illegible]
من الانواع فانها امور كلية [illegible] في العقل صور [illegible] وبالجملة فالفصول [illegible] العقول [illegible]
[illegible] مع كون الماهية [illegible] الوجود الخارجي [illegible]
كما [illegible] اليه الوهم [illegible] الوجود [illegible] الماهية والمشخص [illegible] من الخارج [illegible]
الطبائع والماهيات الكلية [illegible] العقل [illegible] من الاعراض المكتنفة [illegible]
[illegible] واعتبار [illegible] الطبائع في الخارج ان [illegible] ان الطبيعة [illegible] موجودة في الخارج
مشتركة بين [illegible] ان يكون [illegible] الواحد بالشخص [illegible] متعددة [illegible] مشخصات [illegible]
خارجي [illegible] انه [illegible] النظر عن غيره [illegible] في حد ذاته غير قابل [illegible]
ان في الخارج موجودا [illegible] العقلية بالكلية [illegible] المطابقة للكثيرين [illegible]
[illegible] في الخارج [illegible] الخصوصية مطابقة لكثيرين وان [illegible]
في الخارج موجودا [illegible] العقل صورة كلية [illegible] مذهب من قال لا وجود
في الخارج [illegible] والطبائع الكلية [illegible] العبارة [illegible] ان الطبيعة [illegible]
في [illegible] التعدد والتكثر [illegible] وحدت تلك الكثرة [illegible]
تلك الطبيعة فيكون الطبيعة [illegible] موجودة في الخارج [illegible] متصفة بالوحدة [illegible]
[illegible] واحد [illegible] تلك الكثرة [illegible] تلك الطبيعة [illegible]

[illegible] لكان [illegible] الكثرة [illegible] كون التعين امرا وجوديا
بانه لو كان عدميا لكان [illegible] عدما مطلقا [illegible] البطلان لان العدم المطلق لا تميز فيه [illegible]
[illegible] ان يكون عدما للتعين الذي [illegible] وجوديا و[illegible] ان يكون عدما للتعين [illegible]
كان عدما [illegible] التعين عدم العدم [illegible] والتعين [illegible] وجوديا [illegible]
[illegible] التعين الذي [illegible] ان [illegible] التعين عدميا [illegible]
[illegible] وجوديا [illegible] لو كان التعين عدميا لكان عدما [illegible] لو كان العدمي
العدم [illegible] لان العدمي [illegible] الوجودي [illegible] العدم [illegible] الوجود [illegible] العدمي عدما لكان
الوجودي وجودا [illegible] المراد بالوجودي ما يكون [illegible] الموصوف [illegible] الوجود [illegible]
[illegible] السواد القائم بالجسم [illegible]
[illegible] باعتبار وجوده في العقل [illegible] القائمة بالجسم [illegible]
[illegible] الوجود [illegible] الوجودي [illegible]
المذكور اعم من الموجود [illegible] الوجود [illegible] كالسواد المعدوم [illegible]
[illegible] الوجودي [illegible] الوجود [illegible] فالسواد مثلا وجودي [illegible]
لم يوجد [illegible] الوجود [illegible] الوجودي [illegible] الوجودي
[illegible] فلا يكون العدمي [illegible] للعدم [illegible] الوجود [illegible]
الوجودي [illegible] الوجود الخارجي سواء [illegible] العدمي [illegible] العدم [illegible] الوجود
هو الوجود [illegible] الوجود والعدم [illegible] ان لا يكون التعين وجوديا
ان يكون عدما [illegible] الوجودي [illegible] باعتبار [illegible] صدق [illegible]
مفهوم العدم [illegible] الوجودي والعدمي [illegible] الموجود والمعدوم [illegible]
[illegible] التعين [illegible] مطلقا [illegible] التعين [illegible]
[illegible] عدما [illegible] التعين
[illegible] لو كان التعين [illegible] الماهية [illegible]
[illegible] الماهية [illegible] التعين [illegible]
[illegible] الماهية [illegible] التعين [illegible]
[illegible] الماهية [illegible] التعين [illegible]

[illegible]

[illegible]

المرصد الثالث في الوجوب والامكان والامتناع والقدم والحدوث وفيه مقاصد

[illegible]

بانه ... والكلام العمارة فانها لم تكن الشاملة فيها والموصوفة فانها لو وجدت لكانت المهية موصوفة بها فتكون هناك موصوفة
اخرى والوحدة فانها لو وجدت لكانت واحدة ولا لكانت كثيرة فيستلزم الوحدة والعدد فانه لو وجدت لكان له
[illegible]
من ان وجوب الوجود ... [illegible]
الوجود ... واجب ... لا لوجوب ... وكذا القدم فانه قديم ... [illegible]
وكذا ... [illegible]
من ... [illegible]
اوله ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وفي ابطاله تشنيعات من وجوه [illegible] الحسن والقبح فان الكلام [illegible]
[illegible] من المكان الذي هو [illegible] في التمكن في [illegible]
للتمكن [illegible] الحكم [illegible] الموضع الذي [illegible]
[illegible] العقل [illegible] التحسين [illegible]
ان [illegible] الحكم [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

ان لا يكون الوجود ايضا اثر السبب والجواب ان العدم اي عدم الاثر ابطل دليلكم لبطلان اسناده الى الآخر ودليل اي
وان لم يصلح متعلقا للملازمة اي لانم انه لو احتاج في الوجود لاحتاج في العدم لجواز ان يكون الوجود يصلح
اثرا دون العدم فيكون الممكن في كل حال محتاجا الى السبب الذي يصلح ان يكون اثرا ولا نسلم انه لا يكون كل حال محتاجا الى الاثر
لا يصلح لذلك قطعا ولنا ان نقول ابتداء من غير ترديد ان سند الملازمة المذكورة في دليلكم فلانم ان العدم لا يصلح
اثرا ليس اي لانم بطلان اللازم فان عدم المعلول عند عدم العلة فانه لولا ان العلة معدومة لم يكن المعلول معدوما
لا يقال لو جاز استناد العدم الى ما في العدم كما ذكرتم من استناد عدم المعلول الى عدم علته لجاز ايضا
استناد الوجود الى ما في العدم وانه ممتنع اي حاله استناد الوجود الى العدم ليس الا حاجة الى وجود المؤثر في العالم
مستند باسره الى وجود القاطع لانا نقول [illegible] الكلام على السند من ان الملازمة ثم او القرض في العلة لم نحكم كذلك
انه استناد العدم الى العدم واستناع [illegible] استناد الوجود الى العدم [illegible] تلك الملازمة لصلاح السند بهما كما
وهي ايضا مخصوصة بنفي كون الممكن في كل حال لو كان محتاجا الى المؤثر حال الامكان لا احتاج اليه حال البقاء ايضا
اي بعد زوال الحدوث لان الامكان في زمان البقاء لازم للماهية لكنه ممتنع وانما هو حين حدوثها على سلكه اصلا
ولا امتناع في اللازم واذا كان الممكن بالاحتمال البقاء لكان معلولا الا بحيث تحتاج الى المؤثر ثابتا ايضا
واللازم باطل لان التاثير اي تاثير المؤثر حال البقاء ان كان في نفس الوجود وانه حاصل فيلزم اي في حال البقاء تحصيل
الحاصل وان كان في الحاصل اي امر متجدد لم يكن ذلك المؤثر مؤثرا في الباقي الذي هو المقصود من اي حال الحكم
في حال البقاء بل هو في الامر المتجدد فلا يكون مؤثرا في الباقي والمقدر خلافه لا يقال تاثيره في الباقي الذي هو امر متجدد
في وجوده لانا نقول نحصل الموجود الذي هو حاصل لا انا نقول الاولى انه حال البقاء لا تاثير فيه انما هو في الذي
بل مؤثر فيه فيكون مستعمله بحسب حدوث الحادثة الممتدة الى فيه حتى يتم والجواب ان التاثير في الممكن الباقي
ليس تحصيل الحاصل ولا تحصيلا للمتجدد بل تاثيره ... ان وجد كانا كان وجوده لولا من حيث
كان على الدوام متجددا الا انه لم يكن حاصلا في اول زمان الوجود المستمر الى حال البقاء لا يقال ان الباقي الذي هو
الحاصل او الاولي امر متجدد وهو وجد ابتداء اليه واسم يقولون لا تاثير في الوجود الحاصل او في الامر متجدد
دوامه فالمنع واحد بل فقال في ان الراد ضبط المتجدد ما ذاتا وعلم ان المحال فيه قول مذكور في شرح التحصيل وتبين
فيه ان لا تاثير في حال الحكم حتى يتم علته بانه الى الاصل فهو ان تاثير الاثر في امر غير هو البقاء لما عمر ان هذا
هو مؤثر في امر متجدد متاصل بالتحاد لا والذي كان بانيا وسببا انه اولا الحاصل الوارد مع البقاء موصوفا ثم بصور
ان نسلم المؤثر البقاء لهذا الاعتبار ولا يلزم تحصيل الحاصل فاذا الفرق هي كان حاصلا ونقيضه الا شيء الا ان
البقاء ... الوجود ... الدالة ... فهو واجب ... الى الوجود ...

فان التاثير هو ان يكون الممكن بين العدم الى الوجود وليس كذلك زمان الوجود واما زمان العدم بل فان الوسط بينهما ومن المانعين
للمتوسط من هو يدعي التاثير على حصول للاثر في زمان العدم في آن وحصول له اثر في آن بعقبه وليس ذلك
اجتماع الوجود والعدم فصل السبب الثانية اي ايضا دالة على ان الممكن غير محتاج الى مؤثر لا في الامكان ولا في الحدوث
زعم ابطال التاثير مطلقا ان التاثير اما في الماهية او الوجود او الموصوفية لانه ان لم يكن التاثير في شيء من هذه الثلاثة
كانت الماهية الموصوفة بما فرض مؤثرا اما الماهية فلانها لو كانت مستندة كانت فيما فرض جعل الماهية تلك الماهية وكذا
جعل الوجود وجودا وايضا هو حال ما يقبل تاثيرا والموصوفية عدمية فلا يكون اثرا والجواب ان التاثير في الوجود
اي حاصل في الوجود كما هو من ان المؤثر يجعل الوجود الحاصل للماهية الوجود والمشتق منه كالمشتق ان تاثير المؤثر في الشيء
هو ما الامر بعلته وايضا ينبغي ما ذكر في الحدوث اي حدوث الصفات الحسوسة عن عدمها لان تاثيرها الى الحكمي
او وجودها او موصوفيتها بها والكل باطل لما ذكرتم بعينه السبب الثالثة لو احتاج الممكن الى المؤثر لوجد في احتياجه اي لعدم
التسلسل ولذلك لان الاحتياج لو وجد لكان صفة في الموصوف وانه لا يصح ان كان حادثا فيلزم احتياج احتياجه
الى آخر الكلام في ماهيته اي احتياجه وكذا المؤثرية لو وجدت لكانت صفة المؤثر اي الحق انه اما لا يحتاجهما واجبة
كونها بالوجود لم يكن الممكن متصفا بالاحتياج في نفس الامر وان لم يكن متصفا بالمؤثرية في الممكن
ومع الوجوه والكل ... في ما لم يكونا امرين عدميين باعتبار من الصفات التي ان لا يكون الشيء مستحيلا
اللازم كما ان المؤثر الى متصفا بالاحتياج والمؤثرية فان كلا من العدمية بصدق كما كان سببا في الامكان الا ان العدم
فانها وصفان اعتباريان لا وجود لهما في الخارج من ان العدم والمتسع مصنفان بمعانيهما لا بوجودهما الى
بين الاحتياج والمؤثرية في الشيء والصفة على الشيء ما ما وجوديان و... ويبطل كلي اي كل واحد من كونهما
وجوديين او عدميين ... الاشاعرة بطلان الكرهة ... الممتنع
المستدعم والعدمية فانها محال على تقدير الاحتياج والا فهو بالمؤثرية العدمية على قياس ما في الوجود وتعين عن الكل
عن ذلك فهو ان ابطاله فهو من لصور السببية المتاخر وادوا انه تقدح في تلك الوجوه او دليل العدمية بما في فيه من الخلل
والنقض كما في انطباق سؤاله والمؤكد له امرا من كونهما اعتباريين وما هو وسطهما في قوله فان ... الى
والزاوي ... السببية كلمة ... منقوصة بحدوث الصفات المحسوسة فانها تستدعي ان لا يحدث في الكون لانا نعلم بانه
انما نعلم حدوثها متصفا بالاحتياج الى المؤثر النقض بالمؤثرية فبقي السبب الرابع وهي مخصوصة بنفي كون الممكن محتاجا
الى بيان لو احتاج الممكن في الوجود الى المؤثر لاحتاج في العدم ايضا الى المؤثر لاستواء نسبتها اليه اي نسبة الوجود
والعدم الى الامكان لانه من الضروريات الواضحة معنى ان الوجود ممكن كذلك العدم ممكن لكن العدم لا يجوز ان
يصلح اثر الشيء سواء كان عدما اصليا او طاريا وفي الاصلي ظاهر وهو المستمر فلا تاثير فيه تحصيل الحاصل

[illegible]

[illegible] وصف [illegible] الممكن [illegible]

الوجود والعدم [illegible]

[illegible]

[illegible]

على ذوي النظاء وسند رضيها لاشبهة في ما مقدماتها اذ ما يشكل عليه اي على ادام [illegible]

العالم اي [illegible]

[illegible]

[illegible]

وهي قد عرفت بين ان يحملوا الموجب بالدليل معدودا او يحملوا القديم مستندا الى الغير ولا وليس ...
لا نزال منهم ... انه من اعتبار الحدوث ولا مجال لتناول الشرك فيما طلب فلا يعتذر عن ذلك
القديم بالاول لو صح ما ... يوصف بالقديم ... الاول ...
الدليل ... الذي تعدد الواجب ولا يتعلق القديم ...
[illegible]

لما لم يعتبر ذلك في الاستواء السهمي الى ذاته ولا الى الامكان بالغير فلا يكون عروضه لممكن بالدليل لان ...
لا مكان ... بالنظر الى ذاته لم ... واحد ...
المسبع ولا ... الوجود او العدم ... اي كون المعدوم ...
ام اعتبار ... الوجود ... بالامكان ...
[illegible]

[illegible]

[illegible]

المقصد السادس

[illegible]

كل حوادث مجموع ايضا لان الحادث [illegible] بعلة و[illegible] كل حادث علة حادث آخر لا الى نهاية له في آن
الحوادث الغير متناهية [illegible] معا و[illegible] من برهان التطبيق الدال على بطلان التسلسل في الامور المرتبة طبعا او وضعا
مع كونها موجودة معا و[illegible] ذلك المجموع المركب من تلك الحوادث الموجودة على ان المجموع محتاج الى كونه حادثا الى شرط
آخر حادث ايضا [illegible] يكون ذلك الشرط [illegible] المجموع لانه من جملة الحوادث الغير متناهية [illegible] المجموع
[illegible] لا يستند [illegible] ذلك المجموع ايضا [illegible] شرطا [illegible] عليه [illegible]
بعضها على بعض ولا [illegible] ذلك المجموع من كل شخص اي [illegible] المخصوص [illegible] وان لم يتعلق
ذلك المجموع بمحل [illegible] الاختصاص اي اختصاص مجموع الحوادث بحادث [illegible] آخر [illegible]
او لم يتعلق ذلك المجموع بمحل اصلا او تعلق بمحل لا اختصاص له بحادث [illegible]

[illegible]

لكما ان زمان وربما نقضوا على ح ابان العلية والبداهة اللتين لا كلام في العلية لتقدم على ارضيات لا زمان بالذات
والغير ما توسطها لكلام ان اراد او تحصيل لا وعد زيد ممكن متقدم على ولادة عمرو اتحاد ان ما لا ذاتا والا عجب ما كانت
في علاقة فلان والثاني علاقة متحقق آن وذلك العلاقة متقدمة على اح السوال لتفصا ما او تحصل علاقة كانت
في العام الاول علاقة عمرو في السنة ثم اتحاد ان ما لم لكان العام الاول متقدما على السنة ومع انه ما ذا
لكان كل واحد من المتقدم والمتاخر نفس الزمان فوال وليس قد من زمان بعا ان كل من المتقدم والمتاخر
[illegible]

قال فلت [illegible] الا انه ان كل ما هو موجود [illegible] فان الكثرة موجود ولم يوجد [illegible]
قلت الراد من عروض الوحدة للكثرة انها عارضة لها [illegible] الكثير مع قطع عن الكثرة [illegible]
[illegible]
للوحدة والاتصال في عروض [illegible]
والاعمل ذلك [illegible] الوحدة الشخصية [illegible]
الثاني [illegible] الوحدة الشخصية [illegible]
[illegible]

لان الجزء مما لا يتقوم به الكل ولا ضد ايضا لان الجزء الصغير لا يتقوم به الكل وانما جعل التقدم اللازم من التقوم ولذلك

[illegible]

[illegible]

المقصد الرابع

[illegible]

المقصد الخامس

[illegible]

مدلوله مشابهة في الحقيقة وهو الواحد بالاتصال فإن كان مدلوله المسمى ... سواء المشابهة لذاته فهو المدلول الحقيقي
الحاصل للمسمى الموهمة على أي من اسمه الماء وإن كان مدلوله الأجزاء لم يكن الجسم البسيط كالماء الواحد بالشخص المتصل على ...
تكون ... ينفصل ... أي ... الأجزاء ... على أي ... المدلول كالصورة الجسمية والهيولى وأما
بجمع المدلول أو ... المدلول ... عدد من ... أو منقسم في الأجزاء متعددة ... بالحقائق وأما
الواحد بالاجتماع كالشيء الواحد بالشخص ... مركب من أجزاء متعددة ... بخلاف الجسم البسيط كالماء على ...
من أجزاء ... واحد ... بالفعل ... والواحد بالاتصال بعد القسمة ... والواحد بالنوع ...
الواحد ... كان ... من الجسم ... والعدد بالموضوع أي محل ... بالماء ...
الحاصلة بالقسمة ... أن يتصل بعضها ببعض ... بخلاف أشخاص الناس ...
ومن ... عدد من ... والواحد بالاتصال بعد القسمة عدد والواحد بالنوع دون الموضوع والتحقيق أن الواحد
بالاتصال الحسي إنما يتصور على القول ... فإن كل أجزاء الموجود بالفعل إذا اجتمعت وانفصل بعضها عن بعض حتى يحصل
منها مركب كان ذلك المركب واحدًا بالاجتماع ... ومشابهة ... أي الواحد بالاتصال
... المركب ... عند ... كالخطوط ...
... على الأنواع ... بالاتصال ... طبيعيًا ... التقسيم ... الموجود ... عنه
وفي الواحد بالشخص كالإنسان ... بالنوع ...
... الواحد بالجنس ... بالنسبة ...
على ... كالجسم ... الأجزاء ...
بالفصل ... الواحد ...
وهو الواحد بالوضع ... والواحد بالموضوع ... موضوعة بالطبع ...
قال الفاضل ... الكاتب والواحد بالمشابهة ... عارض ... بالطبع ...
أو واحد بالمحمول ... بالطبع على ... كالبياض ... والواحد في العارض ...
محمول عليهما طبعًا ... الواحد ...
أجلًا كالبياض ... الدين ... الملك ... والعدد ...
والتصرف فيه ... الملك ... والتصرف ...
المدائن ... السلطان ...
فإن ... الواحد ... العارض ...
بخانار [illegible]

كالبياض العظيم والثلج في العارض وإن اعترفت ... في كونهما ... كانت ... الموجود ... أو
عارضة لها وإن ... أي البياض ... للقدر ... كان ... أي العارض المحمول وقد يسمى الواحد
الذي ... الموجود ... الواحد ... الواحد ... الأقسام
المذكورة ... أي ... الأقسام ... الموجود ... أن الواحد بالشخص ...
بالموجود من الواحد بالنوع ... من الواحد بالجنس ... الواحد بالاتصال ...
علمية ... المركب ... المتصل والواحد بالاجتماع ... من الواحد بالنوع ... من الواحد بالنسبة
ثم الواحد بالشخص ... المتعدد ... محمولة ...
وهو ... الواحد ... الموجود ... أقسام الواحد ... والواحد بالاتصال
أخص من الواحد بالاجتماع ... الموجود على ... الأقسام ... الواحد ... بالحقيقة ...
في ... العارض ... الموجود ...
الذي هو الوجود المطلق ... الموجود ... الحكم ...
كالوجود ... الموجود ...
الموجود ...
... الواحد ... الموجود ...
ومنها ... الوجود ...
... ذكرنا ... الواحد ... مواضع متعددة **المقصد السادس** الوجود
... وكل نوع منها ... النوع ...
... الكثرة ...
... الوضع ...
... **المقصد السابع** ...
العدد ... عندهم ...
...
...
...
... عند المتكلمين ...

عن صفته والجزء عن الكل ش الوجه اى الكلام حوله انعكاس الموصوف عن صفته الوجه بان يوجد الموصوف وتعدم الصفة
كما في بعض صورها لانه جاز ان ينعكس احدهما عن الآخر في العدم وكذا انعكاس الجزء اذا وجد الجزء وعدم الكل فانه قد انعكس الكل
عن الجزء في العدم فيكون الصفة والموصوف كالجزء والكل متعاكسين [illegible]

[illegible]

[illegible]

... ان يكون ... الصفات ... [illegible]

... [illegible] ...

او الكائنة معانى للذات **المقصد الثامن** ... [illegible]

... [illegible] ...

المقصد التاسع ... [illegible]

... الصفات ... [illegible]

[illegible]

انهم ادعوا من قواعدهم ان الصفة الواجب [illegible] عالمية [illegible]

بالعلم [illegible] صفات النفس [illegible] التماثل [illegible]

للمثلين [illegible] كون السواد [illegible] مثلين [illegible] التماثل [illegible]

[illegible] وبطلانه ظ وقال [illegible] المعتزلة [illegible] صفة اثبات [illegible]

الصفة النفسية [illegible] الصفات [illegible] التماثل [illegible] السواد والبياض [illegible]

صفات [illegible] والحدوث [illegible]

[illegible]

الثاني انه لو جاز اجتماع المثلين لجاز ان يجتمع علمان نظريان بشيء واحد لانهما مثلان فاذا قام بشخص علم نظري بشيء جاز

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

٩٨

الفاعل التام الى آخره والحاصل ان مجموع المادة والصورة هو عين الماهية بحسب الذات فلا تقدم لها على المجموع الا بالعلة

فيقدم ما ذكر لان التغاير بالاعتبار ... الاجمال والتفصيل لا يجدي ... في باب التقدم ...

المجموع ... واحد ... العلة التامة ... الفاعل ...

[illegible]

[illegible]

[illegible]

يستغنى عنه فلكان اى لو كان العلة يستغنى عن احتياج الى علة تامة والتعيين من جانب العلة اى لو كان المعلة لا يحتاج الى تميز
بعينه من العلتين المفروضتين بل يحتاج الى علة ما لا بعينها والا لزم من ذلك ان لا يكون المعلة معللا بالعلتين
المبينتين كما قرر ان يكون [illegible] بالمعينة بالشخص من جانب العلة بان يكون مع المعلة [illegible] ان يكون علة لتلك المعلة [illegible]
المعينة بشخص ان يكون علة لها الى ان يستغنى عن خصوصيته كل منهما تكون معللا بها [illegible] من تمام الدليل [illegible]

ايضاح

والمسلم انه الاول منه الرام لعدم احتياج المعلول الى العلة بعينها مع كونها محتاجة الى علة ما لا بعينها فان المعلة اذا
كانت معللا بعلة بعينه لا لاحتياج الى [illegible] تلك المعلة ان يكون علة لمعلة فقد جاز عدم احتياج المعلول
[illegible] احتياج المشخص المعلول للعلتين المستقلتين الى كل منهما اى الى شيء منهما بعينه بل احتياجه
الى مفهوم احدهما اى يكون علة ما الذى [illegible] والمشخص الطرفين انه لا حاجة ان يكون من [illegible] على معين بالشخص
من الشخص العلة المعين دون احتياج المعلول الى تلك المعلة جاز ان يكون الواحد الشخصي معللا بعلتين مستقلتين الا انه
محتاج الى شيء منهما بعينه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
ولا [illegible] في المتماثلين [illegible] **المقصد الثالث** [illegible]
[illegible] الى مؤثر واحد بسيط [illegible] ان جميع الممكنات [illegible]
[illegible] على المؤثر الواحد البسيط [illegible]
[illegible]
[illegible] بحسب [illegible] الكثيرة [illegible] البسيط
الحقيقي الواحد من جميع الجهات [illegible] لا يكون [illegible]
[illegible] المكنات [illegible]
[illegible]
جميع [illegible] الواحد الحقيقي [illegible]
[illegible]
الفاعل [illegible] الفاعل المختار [illegible] جميع الممكنات [illegible] الفاعل

[illegible] ان لا يكون في المختار [illegible] مصدرا [illegible] وسائط [illegible] ومنازعا [illegible]
كونها [illegible] والبسيط [illegible] المطلق [illegible] البسيط
واحد [illegible] باعتبار الاخر
الذى [illegible] الشرط [illegible]
[illegible] الكلام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الشرط [illegible] لو كان الواحد
الحقيقي مصدر الاولى [illegible] مصدر [illegible]
الحقيقي [illegible] الواحد الحقيقي [illegible]
[illegible] الواحد الحقيقي مصدر [illegible] المصدر [illegible] كما كان مصدر [illegible]
المصدر [illegible] مصدر الاولى [illegible] الكلام [illegible]
اى [illegible] المصدر [illegible] مصدر الاولى المصدر [illegible] مصدر [illegible]
[illegible] المصدر [illegible] البسيط [illegible]
[illegible] مصدر [illegible] الواحد الحقيقي كان [illegible] البسيط [illegible]
[illegible]
[illegible] والبسيط [illegible]
[illegible]
[illegible] المعلول [illegible] العلة [illegible]
الشخص [illegible] العلة [illegible] المعلول [illegible] الواحد الحقيقي مصدرا
[illegible] مصدر [illegible]
[illegible] المصدر [illegible] على الواحد
الحقيقي

[illegible]

[illegible]

مسافة او غير متناهية واما انهم لا نهاية الشيء بحسب آثاره فهي امر من امور الكمية لان النهاية واللانهاية بعد عدم
الملكة من عوارض الكمية بالذات او لكمية فاذا وصف القوى باللانهاية نظرا الى آثارها فلابد ان يعتبر كمية ذلك
وذلك بان اللانهاية بحسب العدد والآثار ممانع لكان يصير لا نهاية الزمان في الآثار والكثرة وبان اللانهاية بحسب
المدة ولكان يصير لا نهاية في الشدة في النقصان والقدرة بسبب حصوله للاشتدادات الى لا يقف عند حد لو لا اللانهاية
القوى بحسب الشدة ثم ان اللانهاية في الشدة ظاهر البطلان لان القوى اذا اختلفت في الشدة فلابد ان يقطع
مسافة واحدة في زمان اقصر من زمان ... فالقوى التي زمانها اقل هي اشد من التي زمانها اكثر فالقوى غير متناهية
في الشدة يجب ان يقع الحركة الصادرة عنها لا في زمان اذ لو وقعت في زمان وكل زمان قابل للقسمة فالحركة في نصف
ذلك الزمان ... وتكون اسرع لصدورها عن اشد والقوى فلا يكون مصدر الاولى غير متناهية في الشدة
والمقدر خلافه لكن وقوع الحركة لا في زمان محال ... لان كل حركة انما هي على مسافة منقسمة فيقسم ما بقسمتها
معدل لها في الزمان منقسما ايضا واعترض عليه بانا لا نسلم ان قطع تلك المسافة في نصف ذلك الزمان لم لا يكون
امكان ... قطعها لا يكون الا بحركة ان يكون المفروض محالا لمسلم ... او ولان اللانهاية في المدة او العدة يعد عند
المتكلمين لان عندهم اهل الجنة وعند اهل النار دائمان ابدا ولا تصور ذلك ... ولم يكن ابدان ... فتكون تلك
القوى مؤثرة في كل ان تأثيرا غير متناه زمانا وعددا وشدة الحكماء وقالوا المراد باللانهاية التي الحكماء منعوا في الآثار
والقوى في الحركة الطبيعية والقسرية والتي اعلمه اي على امتناع اللانهاية وامتناعها فيها بان فرق النقصان في الحركة
الطبيعية نصف من الكل في ذلك التحريك والاعلى ان الجسم بين قوتي النصف والكل بالقسمة تتعين في الجسم الصغير الذي
هو النصف والجسم الكبير الذي هو الكل في القوة ان يكون الحركة لانهما الان ... كل الجسمين ليس القسمة سهما وباتها
اي لتفاوت النصف والكل في القوة فانها اي القوة تنقسم بانقسام المحل فلا يتماثلان اعني الجسمين والكل مستويا في
قبول الحركة الطبيعية لا تفاوت من جهتي الفاعل والقابل ... بالتحريك الطبيعي اي القوة في مسافة وزمان بحسب تفاوت الكل
والكل ان تفاوت الكل بالنصف كما يتفاوت القوتين بالنصف ايضا فيكون التفاوت بين اثريهما ايضا كذلك اي لا تفاوت
في ... الا باعتبار تفاوت المؤثرين وكان فرق الضعف في الجسم في قبول التحريك القسري في نصف وكل النصف
في ذلك المعقول واما القابلية للتحريك بالنصف للتساوي بين النصف والنصف في الفاعل ... بان نفرض قسرا
واحدا ... والجح والتفاوت في القابل اذ المعاوق للحركة القسرية الطبيعة المعاوقة على قبول
الحركة القسرية لكن المعاوق في النصف نصف المعاوق في الكل ... التفاوت في الحركة القسرية من
جهة الفاعل اصلا بل من جهة القابل في قبول التفاوت بكثرة المعاوق وقلته فاذا كان نسبة المعاوق على وفق
بالنصف كان نسبة القبول في القبول بالنصف فيكون نسبة الاثر على الاثر بالنصف ايضا اذا ... بان المبدأ ثابت
... والى

... والى في الحركة الطبيعية والقابلية في الحركة القسرية فاذا فرضنا ما اي التحريك الطبيعي والقسري من مبدأ واحد
اي ... لا يخلو ان يحرك قوة طبيعية جسمها الى غير النهاية ولا نصف ذلك الجسم له من طبيعة هي نصف القوة الطبيعية
التي للكل مفروض انه مع التحريكين يتحركا جسميهما من مبدأ واحد في العدد او الزمان فلا يشك ان حركة النصف
نصف حركة الكل لان في المدة ... ان كان في جسمانية تحرك جسمها الى ما لا نهاية او غير النهاية
فلا تكون القاسر ان يحرك ... ذلك الجسم ... ونصفه انه ... من مبدأ واحد فلا يشك ان حركة النصف اكثر
حركة النصف للكل في المدة القاسرة فاذا وصفنا ما ذكرنا في الطبيعية والقسرية فلا يخلو اما ان حركة النصف في الطبيعية
وحركة النصف في القسرية لا تتناهيان ... الذي وصفناه غير متناهية ... وحركة المتناهي متناهية بالضرورة
فيكون ما لا يتناهي متناهيا وهو خلاف المفروض ولا غير متناهيين ... وصفنا مبدأ ... الاكثر والاقل في الاول
علمه اي ... غير متناهي الجانب التي هي غير متناهية ... متناهيا ... في تلك الجهة حتى
يقصه الزمان علمه ... اي كون ... متناهيا في الجهة التي هي غير متناهية بالضرورة ... الدليل
... الامور كلها ممنوعة ... ان القوى الجسمانية مؤثرة ... التأثير الطبيعي في جسم ... او قسرا
جسم ... وذلك ... عند ... الحوادث ... ان لم تكن مؤثرة ... اصلا
لم ... باللانهاية في التأثير ايضا ... مع كل منهما ... مؤثرة ... تأثيرا متناهيا لا غير متناه ولا
... هذا ... ان ... ان النصف من الجسم له
قوة مؤثرة ... ان تكون في الجسم قوة مؤثرة ... ذلك الجسم ... من تلك القوى
بالكلية ... الجسم بالجسم فلا يكون لنصف الجسم قوة اصلا وان فرض ان ... الكل
... ان تكون ... الى التحريك ... اذا ... منهم اذا انفرد
ربما لا تقوى على ... بل لا تقوى على تحريك اصلا ... من النصف
في الكل ... عدم ... تفاوت ... الجسم فلا تكون ... على تنسيب ... الجسم ...
... ان ... من حالة في
جسم لا ... معه ... الجسم على ... كالطبائع ... العنصرية ... المطلع
... الملكية ... التحريك الطبيعي المماثل للتحريك القسري ... الصادر عن النفوس
الفلكية والحيوانية مع ان اكثر تلك النفوس ... بانقسام محالها ... الحيوانات ... بسائط
لا ... الطبيعي الصادر عن تلك النفوس ... فاعلية
... فلا يصح ان حركة الكل ضعف حركة النصف ... اي ... مبدأ ...

[illegible]

عدمي او ان ما وهو ممنوع فيما اذا كان النوع [illegible] وقد يعود الى معاني [illegible] وجه اخر [illegible] الطبيعيات
والعسر [illegible] الزيادة والنقصان [illegible] ان [illegible] الكل [illegible] البعض [illegible] الطبيعية [illegible]
البعض [illegible] الكل [illegible] الحركات التي [illegible] مجموع [illegible]
[illegible] الحكم عليها بالزيادة والنقصان [illegible] المتكلمين [illegible]
الحوادث [illegible] بالحوادث [illegible] مجموع [illegible]
[illegible] الحكم عليها [illegible] الحكم [illegible]
[illegible] النوع الطبيعية [illegible] الكل [illegible]
[illegible]

المقصد السابع

المقصد الثامن

بعضها سببا والعلة ... تلك السلسلة ... [illegible]

والا يمكن الوجه ... [illegible]

ومن الكل ... [illegible]

... [illegible]

... المعلول ... السلسلة ... [illegible]

... السلسلة الممكنات ... العلل ... المعلولات ... [illegible]

... [illegible]

[illegible]

[illegible]

الوجه مخصص بالشرع العقلي دون المعلولات واما ثم او انما الواقف الوجه [illegible] ابطال الحس [illegible]

الدور لان بطلان الحس هذا الوجه موقوف على ثبوت الواجب [illegible] بطلان الحس [illegible]

المقصد التاسع الفرق بين [illegible]

[illegible]

المقصد العاشر [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الموقف [الثالث] في الاعراض

وفيه مقدمة [illegible] تقسيم الصفات

التي هي اعم من الاعراض [illegible] الصفة الثبوتية [illegible] عن الصفات السلبية [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

المقصد الرابع

المقصد الخامس

[illegible]

والصوت وذهب ابو علي الجبائي وابنه ابو هاشم الى بقاء الالوان والطعوم والروائح دون العلوم والارادات و
الاصوات وانواع الكلام و[illegible] في بقاء الحركة والسكون خلاف [illegible]
[illegible]

ما دام متناولا لتلك الاعراض فاذا انعدمت تلك ما لا يدرك عنه كالذي مع الصغر ما من تلك الذي لزم المعدوم فقد زال

الشرط فيه وال العرض الثابت بل ليس جاز ان يقال بشرط العرض الثابت ايضا وكذا شرط الجوهر بتلك الاعراض المتبادلة

على ما يلزم دور وانما اعتبر في الشرط بتلك الاعراض الغير الثابت لان الواحد من تلك الاعراض [illegible]

[illegible] هكذا ينبغي ان يضبط الكلام واعلم ان النظام [illegible]

[illegible]

[illegible] سواء فرض [illegible] او موجبا ولا زوال له لزوال شرط فلان تلك الشرط ان كان عرضا [illegible]

الكلام في العرض الذي هو الشرط [illegible] والشرطة الذي هو عرض [illegible]

بعضها شرط لبعض وان كان تلك الشرط جوهرا او اكثر [illegible]

[illegible]

[illegible]

او الالتباس ولو وجهه آخر بان ان الوهم انما يتسم المعدلة اذا لاحظ منفردا [illegible]

[illegible]

[illegible] الكم [illegible] وهو بالحقيقة يقال الجسمية كما
ويقال للثخن وهو حشو ما بين السطوح [illegible] الجسم التعليمي الذي [illegible] سطح [illegible]
هذا [illegible] ان كل جسم [illegible] ويقال للثخن [illegible]
[illegible] باعتبار [illegible] ويقال الطول [illegible] والعرض [illegible]
[illegible] ويقال الطول للامتداد [illegible] العالم [illegible]
[illegible] الطول [illegible]
[illegible] ويقال العرض للامتداد [illegible]
[illegible] العرض ويقال العمق [illegible]
العمق [illegible] الطول والعرض والعمق [illegible]
[illegible]

[illegible] في احد القسمين [illegible] المشترك [illegible]
من المقدار [illegible] في قسمين [illegible] الجسم [illegible] اقسام [illegible]
[illegible] الخط [illegible] السطح والسطح [illegible] الجسم [illegible]
[illegible] الخط [illegible] المقدار [illegible]
من الخط [illegible] المتصل [illegible]
[illegible] الى [illegible]
[illegible] السطح [illegible] المتصل [illegible]
[illegible]

المقصد الثالث

[illegible]

الحد ... [illegible] ... بالانقسام ... [illegible]

المنقسم الذي ... [illegible] ... ذلك ... [illegible]

[illegible] ... الحال ... [illegible]

في المجموع من حيث ... [illegible]

او ... ان ... [illegible] ... المنقسم ... [illegible]

الذي ... [illegible]

[illegible]

يعني الا الثبات ما كانت الكثرة المركبة منها متعددة والبحث ... لا يصح ان يقال ان كل عدد موجود ولا ان ... [illegible]
موجود بل الحق هو المتصل [illegible] ... ان لا اتصال ولا ... مع كونها موجودين [illegible]
انها ... الوحدة [illegible] ... ثم ان [illegible] ... على ان الكثرة موجودة [illegible]
ان يقال ان العدد امر واحد قائم بالمعدود ... الموجودة ... ان العدد له وجود [illegible]
النفس ... لا عدد ... ولا وجود له ... النفس ... وجود له ... العدد ... [illegible]
... ان ... موجود ... وان كان ... الموجود ... واحد ... [illegible]
وجود العدد ... وجود الوحدة المعروضة له ... واحد ... [illegible]
الذي هو العدد ... لم يكن ... كل واحد موجودا ... اعتبارا ... [illegible]
امر موجود واحد بالحقيقة ... [illegible]
... المنفصل ... موجود ... [illegible]
المشرق ... [illegible]
واحد بالحقيقة وان امكن ان ... [illegible]
لا يمكن ان ... امر موجود ... [illegible]
... العدد ... متصف ... الوحدة ... [illegible]
... الاعيان متصفة بالعدد ... ان العدد العارض لها موجود خارجي ... [illegible]
... الوحدة العارضة لكل ... المقصد السادس ... المتكلمون ... [illegible]
ان تركب الجسم ... من الجزء الذي لا يتجزى ... الاتصال ... التي تركب الجسم منها ... [illegible]
منفصل بالحقيقة ... [illegible]
ان ... الجسم ... امر متصل ... الجسم وان ... [illegible]
كما ... المقادير ... الجسم ... الاجزاء التي لا تتجزى ... المقادير ... [illegible]
... الطول والعرض والعمق ... متصل ... جوهرا ... [illegible]
... السطح ... الخط ... [illegible]
جزء من السطح والسطح جزء من الجسم ... الجسم ... [illegible]
او سطحا او جسما تعليميا ... الخط ... [illegible]
الجسم على ... الصغر والكبر والزيادة والنقصان ... [illegible]

على

١٢١

الى ... [illegible] ... الصغر ... التفاوت ... [illegible]
... الجسم ... [illegible]
... الجسم ... الجسم ... [illegible]
بدون ... [illegible] ... الجسم ... [illegible]
... الجسم متصل واحد ... بعض ... المنفصل [illegible]
... ان ... متصل ... [illegible]
... الصغر ... العدد في الجسم ... [illegible]
... الجسم ... [illegible]
والجسم ... ان الجسم الواحد ... [illegible]
... سطح ... [illegible]
... المقادير ... [illegible]
... الجسم التعليمي ... [illegible]
... الصور ... [illegible]
... الجسم ... [illegible]
... المقادير ... [illegible]
... [illegible] ...
... السطح ... الواحد ... [illegible]
... السطح الواحد ... بعد العدم ... [illegible]
... السطح ... [illegible]
... الجسم التعليمي والسطح ... العدم ... [illegible]
... الجسمية والسطحية على سبيل البدل ... [illegible]
... الجسم التعليمي ... [illegible]
... السطح ... الخط ... الجسم ... [illegible]
... الجسمية ... التعليمية ... السطح ... الجزء الذي لا يتجزى ... [illegible]
الجسم ... [illegible]

[illegible]

المقصد الثالث

[illegible]

في جزء واحد آني والحركة هي التي تتسع من أول المسافة إلى آخرها وليست منطبقة عليها بل هي مرتسمة في خيال من الحركة المرتسمة
على المسافة كلها باسم لكونها وعدم مستقر لكونها سيالة على حدود المسافة ثم ينتسب لمن يسمى فلذلك هو الحكم المنطبق عليها في
مطراز لا يتعين بالحركة بالمعنى الأول أيضا وجود لها في عيان كالزمان ولا بالمعنى الآخر لأنها لا تحصل له موجودة لأنها
منطبقة على المسافة ولا يلزم من عدم استقرارها عدم استمرارها لأنه ولا يلزم من حصول أجزائها من غير تقسيم بل يلزم أن
تكون في المسافة حدود مفروضة غير متغيرة بحسب استعداد الحركة ولا يمكن أن تبطل الصلة الذي بين الساعات متى تطلق الحركة
الزمان أي لا يحدث زمان إلا الزمان ليس إلا الحركة في الوسط فإن زمان الطرفان لا يوجد إلا في ... ولو
كان الزمان أمرا مستمرا لوجب أن تكون لا زمنية كلها وأقسام حصة وما هو طويل ومنه قصير أو المذكور في المعاني المرتسمة
الزمان كالحركة له معنيان أحدهما أمر موجود في الحال غير منقسم وهو مطابق للحركة بمعنى الكون في الوسط وثانيهما
لا وجود له في الحال كما أن الحركة بمعنى الوسط تفعل الحركة بمعنى القطع كذلك الآن السيال يفعل الزمان وهو مطابق لها وغير منقسم
مثلها يفعل سيلانه أمرا ممتدا وهو ما هو مقدار للحركة القطعية فإنه الذي أثبتناه الوجود في الحال من الزمان
هو الذي يسمى بالآن السيال عند المحقق من كلامه لا وجود له من الحركة والزمان في الخارج متماثلا الا متصلا
على المسافة حتى يلزم تركبهما من أجزاء لا تتجزى وكما أن الحس يلزم من ارتسام الحركة المسافة التي لم تنقسم
بحسب أجزاء المفروضة في الحركة المقطوعة منها مع تصور كون ذلك يلزم من ارتسام الزمان الذي لا ينقسم في مقدار الحركة
المنقسمة أن يجمع من أجزاء المفروضة في الزمان المنقسم الذي هو مقدار الحركة المنقسمة حين أن يلزم أن يوجد الزمان
الطرفان في الآن ولو وجد ذلك لوجب أن يوجد الحركة في أول المسافة مع الحركة في آخرها ثم إن الكلام في الزمان
الزمان عند الحكماء إما ماض أو مستقبل وليس عندهم ثالث حاضر بل الحاضر هو الفصل المشترك الموهوم الذي هو حد مشترك
بينهما بمنزلة النقطة المفروضة على الخط وليس جزءا من الزمان أصلا لما عرفت من أن الحد طرف المقدار لا جزء
الكم المتصل مطابقة لها بالجملة فلا يصح أن الزمان الماضي ما كان حاضرا أو المستقبل ما سيحضر وكما لا يمكن أن يحصل
من خط واحد سطحان متلاصقان لا يستطيع العدد عليهما على سبيل التوالي كذلك لا يمكن أن يتوهم في الزمان آنان متلاصقان
كذلك فلا يكون الزمان مركبا من آنات متتالية ولا الحركة مركبة من أجزاء لا تتجزى فيندفع به الوهم الذي بالطبيعة المنقسمة
الحكماء على وجود الزمان لو فرضنا حركة في مسافة معينة على مقدار من السرعة ونفرض حركة أخرى مثلها
في السرعة ابتدأتا معا وانقطعتا معا فقطعتا تلك المسافة المعينة وقطعت معها انتهاء الحركة السريعة ولو أخذنا
الحركات أمرا ممتدا متسع فيه قطع تلك المسافة المخصوصة بتلك السرعة المعينة كما يرى أن السريع الذي أمكن تأخيره في ذلك
المكان وتلك السرعة قطع أطول منه لم تكن تلك المسافة والمفروض أن الجميع متحركة وجب ذلك وهو الحال لم
المسافة ولا يمكن أن يكون في ذلك ثبات وبقاء الصائل وإن أمكن إمكان لا تعلق له إلا أن الحال في وسط أمر ما قد فرضنا

مطلقا أي لو كان الزمان موجودا لكان الزمان الحاضر موجودا ولو كان الزمان الحاضر موجودا لكان الجسم مركبا من أجزاء
لا تتجزى والتالي باطل فالمقدم مثله أي تركب الجسم من الأجزاء التي لا تتجزى منتهٍ للاستدلال عليه إما وبطلانه لأن تركب
الجسم من تلك الأجزاء هو الذي أبطل الدليل على امتناعه وبطلانه منتهٍ للاستدلال برهانا وبيان الملازمة أن الحال في الوجود الحاضر لا يوجد
الزمان إلا ما كان موجودا في الحاضر أو في الماضي أو في المستقبل والكل باطل أجاب عنه ابن سينا بأن قال لم لا يجوز أن يوجد
الزمان موجودا في الحال أي الحاضر أو في الماضي أو في المستقبل فإن كلا منها أخص من الموجود المطلق ولا يلزم من
عدم الأخص عدم الأعم وإنما يلزم ذلك لو كان وجود الشيء في نفسه لا يوجد في الحال ولا في
الماضي ولا في المستقبل متعذر بل هو مقصور وقد ناقض ابن سينا نفسه حيث قال في حواشيه استدلالا ببرهان التطبيق
على امتناع وجود الحوادث المتعاقبة على التعاقب مجتمعة في الحركات الماضية التي لا يتناهى أنه لا يوجد أصلا حتى يتصور فيه
التطبيق ويتصف بالزيادة والنقصان وكلام في الماضي أو الحال أو المستقبل والكل باطل في حكم عند الحكماء أن يوجد في
بمثل هذه المقدمة لم يكن موجودا مطلقا ويسمى ذهنيا وإنما يصح أن يكون تعلقا لإمكان مستحضرة مادتها بحيث يمكن
ويسمى زمانيا إذ لم يوجد في شيء من الأمكنة لم يكن موجودا أصلا فالزمان لما كان مثلا فإنه عندنا موجود في حال نفسه لم
يكن موجودا في الحال ولا في المستقبل وإلا لانحفظ ولا في الماضي لامتناع كون الشيء ماضيا وليس والصحيح أن المكان
موجود في نفسه وإن لم يوجد في شيء من الأمكنة بخلاف الماضي أو المستقبل فإنه لم يكن موجودا مطلقا بل
مطلقا أو المنقصي إنما لو كان الزمان موجودا لكان ذلك الموجود ليس الماضي أو الحال أو المستقبل والكل باطل
كما عرفت وقوله ولا يلزم من عدم الأخص عدم الأعم قلنا إن أراد أنه لا يلزم عدم أمر كلي وإنما يلزم الأخص منه ولم يرد
شيئا أي من تلك الأمور لم يوجد الأعم قطعا فإن العام لا وجود له في الخارج إلا في ضمن الخاص بالضرورة
بعد غير سمع جواب ابن سينا بعضهم أي بعض الحكماء عن الدليل على عدم الزمان بأن الحركة ليست أنواع الدليل على عدم الحركة
الحركة كالزمان منحصرة في أقسام ثلاثة الماضي والحاضر والمستقبل والماضي ما كان حاضرا والمستقبل ما سيحضر
فلما لم يكن للحركة الحاضرة وجود لم يكن للحركة موجود أصلا ولا شك أن الحاضر منها غير منقسم لا يمكن حاضر
فيلزم تركب الحركة من أجزاء لا تتجزى وتركب المسافة منها وهو باطل بالدليل الدال على أن الحركة بمعنى التوسط
موجودة ولكن وجودها ليس في آن ... الحس بالسمع والبصر والإحساس عن المتعاقب إن الحركة كما تطلق
تارة على القطع والأمر المتصل الذي يحصل للمتحرك فيما بين المبدأ والمنتهى ولا وجود لها في الخارج إلا بأن يتحرك
ما لم يحصل في المنتهى لم يكن وكذلك الأمر المتصل الممتد من المبدأ إلى المنتهى موجودا وإذا وصل إليه فقد بطل ذلك
المتصل المعقول فلا يتصور له وجود في الأعيان بل الحركة بمعنى القطع إنما ترتسم في الخيال كما يستطيع علمه وتطلق
أخرى بمعنى الحصول في الوسط وهو حالة متتالية للاستمرار يكون فيها الجسم أبدا متوسطا بين المبدأ والمنتهى ولا يكون

ثم

[illegible]

[illegible]

ممكن فليس حقيقيا والعدم بعد الوجود او قبله اخص من العدم المطلق فلا يلزم من امتناعه امتناعه لان العدم المطلق له

فردان هو العدم المستمر الذي ليس مسبوقا بالوجود ولا سابقا عليه وهذا الفرد ممكن ليس ممتنعا على الازمان فلا يلزم

[illegible]

١٢٦

[illegible]

الزمان فان اسلم لان مقداره الغير قار ... لكن الزمان يستحيل ان يكون قارا ... الحركة ... البسيطة ...

طبيعة ... الجسم المتحرك الذي ... الزمان ... الحركة ... الحركة التي ...

الزمان ... الزمان ... الذي ...

مقدار الحركة المستديرة لان الحركة المستقيمة ... المستقيمة ...

... الحركة ...

... الحركة المستديرة ... الحركة الفلكية ...

... الحركات المختلفة بالسرعة والبطؤ ... الحركة ...

... الزمان مقداره ... اسرع الحركات ... الزمان ...

[illegible]

يمكن حصول الجسم فيه اي على المكان على ذلك التقدير لان المكان يجب ان يكون مطابقا للمتمكن فيه ومن المستحيل مطابقته

[illegible]

ولا الجسم الذي هو ملاءٍ للبعد اذ لم يحصل الحركة لان ما يحسم ليس له يعينها كما في البعد فان حركة الجسم يستلزم حركة البعد
الحال فيه فامتناع حركة البعد يستلزم لامتناع حركة الجسم والملزوم وهو عدم حصول الجسم الحركة بطل [illegible] الدالة
على قوله انا ما حكم الملزوم وهو عدم حصول البعد للحركة بطل الوجه الذي لو كان المكان هو البعد للجسم بعد حال
فاذا حصل الجسم في المكان تحد بعد الجسم في البعد الذي هو المكان اذ لا يمكن ان يعدم البعد حين حال كونه حاصلا فيه
ولا كان المتمكن المعدوم باعدام الفرقة حاصلا في مكان معدوم ولا ان يعدم احد بعدين والا كان المتمكن الجسم في مكان
معدوم او ما ليس [illegible] واذا كان البعدان موجودين [illegible] فيجمع الجسم بعدان [illegible]
[illegible]

والمكان [illegible] اي هو ثابت في المكان ليس مع غيره [illegible] قاطعة وهو المسند اليه بكلية محكوم فيه [illegible]
اسناده عنه [illegible] الجسم [illegible] المماس [illegible]
[illegible] المتمكن [illegible] المكان [illegible] بالكلية [illegible]
[illegible] فيكون المكان [illegible] هو البعد الذي يعد فيه الجسم وسطح البعد الحال فيه [illegible]
ولا [illegible] اطراف الجسم [illegible]
المكان هو السطح الباطن من الحاوي المماس للسطح الظاهر من المحوي فان المكان لا البعد ولا السطح الحاوي
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] بين المبدا والمنتهى ومن المعلوم [illegible]

[illegible]

[illegible] لو كان اجزاء المتحرك [illegible] المكان [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

المبصر على ما يبغ والذوق يتوقف على رطوبة لعابية خالية عن الطعوم والسمع يتوقف على جسم يتكيف بالرائحة او يختلط بها من حاملها والسمع يتوقف على ما يحمل الصوت اليه فلا بد ان يكون في نفسه خاليا عنه بخلاف اللمس فانه لا حاجة فيه الى متوسط ... ولذلك ... الملموسات ... اوائل المحسوسات ... كذلك الكيفيات ...

[illegible]

بالنسبة فانه معلوم ... ان ... الكيفيات المحسوسة ...

[illegible]

[illegible]

يعني ان يكون كل شديد الانفصال فالرطب مما هو ضعيف الانفصال [illegible]

[illegible] ان يكون [illegible] الرطب من [illegible] العمل اشد الانفصال [illegible]

كان [illegible] واشد الانفصال [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

١٤١

[illegible]

وادا استدل ان الجسم الحسية انسان قال علماء الطبيعة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الى حركة فلست طبعا انما هي حركة ... الصاعدة في الصعود ...

طبعه ... الحركة ... الصاعدة ...

[illegible]

[illegible]

المقصد الخامس

[illegible]

[illegible]

ثم لما كان السؤال بعيداً وحيث تكون الظلمة امراً وجودياً عاماً مع اختلاف حال الكل في الحالين في الرؤية كما ذكر وقد

يستدل على كونها علامة بانا اذا ادركنا خلو الجسم عن النور من جهة الابصار وجدنا في البصر حالة كالاحساس بالظلمة

التي يتخيلها امراً محسوساً في الهواء وليس هناك امر محسوس كما نرى انا اذا غمضنا العين كان حالنا كما اذا

في الظلمة الشديدة ولا يمكن ان ال... في حالة الغمض شيئاً فهو شيء بل لنا حال اخرى ان نرى كما يتخيل

[illegible]

كالشمع ... بالليل من الكواكب والشعل ... والذي في النهار ... لا تكون الظلمة شرطاً ...

[illegible]

فان اورد عليهم انا ندرك التفرقة بين اللون المستنير وبين اللون المظلم [illegible]

[illegible]

لونه او السوى سوى السراج ونظر الى اللامع لم ير له لمعانا وان ضعف البصر وكذا الكلام في السراج والبوطة
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **المقصد الثاني** [illegible]
[illegible]

[illegible]

اى شرط التكيف بالضوء اللون ولا لون للهواء لكونه بسيطا فلا يقبل الضوء لانتفاء شرطه ولما كان يقال
ان يقول قوم ان الضوء شرط لوجود اللون عند الحكيم فلو كان اللون شرطا للضوء لزم الدور اجاب بقوله فكل
من الضوء واللون شرط للآخر [illegible]
[illegible] الصبح [illegible] الهواء متكيف بالضوء وقد كان
[illegible] والكلام في الهواء [illegible]
[illegible]
فكلما كان اصفى كان الضوء الحاصل فيه قبل الطلوع وبعد الغروب [illegible] وكلما كان الهواء
والبخار فيه اكثر كان ضوءه [illegible]
[illegible]
المقصد الرابع [illegible]

[illegible]

ثم الصفون الحاصلة بالصوت ... الصوت ليس ملموسا في نفسه وليست التموج وكذا الصوت ليس كيفية

القرع ... والقلع ... والصوت ليس شيئا منهما ... بتوسط الاذن ولا شيء من الاصوات

يبصر اصلا ... الصوت ... تموج الهواء ...

... [illegible]

ان الاحساس بالصوت موقوف على ان يصل الهواء الحامل له الى الصماخ ... واحد بعينه يتموج ويتكيف بالصوت

... وذلك الهواء المتكيف بالصوت يتموج ويتكيف بالصوت ...

يتموج ويتكيف الهواء ... الصماخ ... ان الاحساس بالصوت موقوف على وصول الهواء

الحامل له الى حاسة السمع ...

... [illegible]

...ان لا يسمعها كل سامع واحد وعلى الحاكم ان يسمعها السامع الواحد مرة ... كثيرة ويجاب بان ...

... ولكن الواصل الى السامع الواحد جاز ان يكون واحدا ولو فرض تعدد الواصل اليه جاز ان يكون السماع

... بالوصول اول مرة فيكون شرط السماع ... المتصل ... الصوت موجود في الخارج

... في خارج الصماخ لانه انما يحدث في الصماخ على ما توهم بعضهم من ان التموج الناشئ من القرع او القلع ...

... الهواء المجاور للصماخ ... الهواء بسبب تموجه الصوت لا وجه له في الهواء المتموج الخارج عن الصماخ ...

... ان لم يكن الصوت موجودا في الخارج بل ... في الصماخ فقط لم ... جهته اصلا ...

[illegible]

الجهة مدركا له فيتعين ان يكون مدركه الصوت الذي في تلك الجهة ... فقط ...

المدرك بالسمع ... الجهات فلا يكون موجبا لادراك الجهة اصلا ... الصوت اذا ادرك

جهة علم انه في تلك الجهة وان لم يكن الجهة ... الصوت حاصلا فيها مما يدرك بالسمع كما ترى ان ... اذا ادرك لون

جسم علم انه فيه وان لم يكن الجسم ... مما يدرك بالسمع ...

جهة الصوت لان الهواء الخارج للصماخ ... تلك الجهة لا لان الصوت ...

... القرب والبعد لان اثر القرب اقوى من اثر البعد ...

[illegible]

يكون على صفاء وملاسة وهو ان كان بحيث لو ازال عنه الهواء التموج الى ان قد ظن بعض ان لكل صوت صدى
قال الامام الرازي لا سبب لذلك لانه اذا تموج الهواء عن مكان لا بد ان يتموج في ذلك المكان هواء او لامتناع
الخلاء فيكون تموج الهواء [illegible] سببا للصدى [illegible] الامام [illegible] الصدى [illegible]
[illegible] الهواء المتموج اي الحامل للصوت لا من رجوع الهواء [illegible]
الوجهين [illegible] الصدى [illegible] الصوت [illegible] الصوت والصدى
[illegible] الصوت [illegible]
[illegible]

والتموج الذي هو علة الصوت اي حاصل من الخلق [illegible] والتموج [illegible]
عارضا للصوت [illegible] مسموعا [illegible]
المسموع من حيث هو مسموع [illegible] كطول الصوت وقصره [illegible]
الطول والقصر [illegible] المسموع [illegible]
فان الطول انما [illegible] الصوت [illegible] مسموع [illegible]
وليس بمسموع واما كون الصوت [illegible] السمع [illegible]
مطلوبا فان [illegible] والمسموع [illegible]
وذلك لان [illegible] للصوت المسموع [illegible]
[illegible]

كما اذا وقعت هذه الصوائت في اواسط الكلمة فهي بالنسبة الى الصوت كالبسيط وكان بالنسبة الى الحظ والزمان
كما نبهت عليه وتسميتها بالحروف اولى من تسميتها بالابعاض لانها ابعاض الصوت والحروف فيما الطرف ولذا انه اشبه بالمانعة
ان سواء اراد انها زائدة او لا فيظهر انها زائدة واحد كما كرر الحاء والجيم فان العالم على النطق ان الالف والواو
الدال مثلا اذا اتت سواء الكل واحد منهما الا الواحد لان الكسر [illegible] فيظهر واحد واما
وكذا الحال في الحاء والخاء الى المقصد الثالث انها ابى الحروف لا تتمايز الا باختلاف [illegible] وان سمو لم يصح
المسمى بالحركة والسكون كالباء من الكسر او المفتوح او المضموم واحد من الحركة او من الكسرة لانها لا تدرك
والجيم كالتاء والثاء فانها حسيات مختلفات سواء كانتا ساكنتين او متحركتين متحركتين بحركة واحدة او مختلفتين
او بالعرض كالباء الساكنة والمتحركة فانهما متحدتان في الحقيقة ومختلفتان بسبب العارض الذي هو الحركة والسكون
المقصد الثالث في انه هل يمكن الابتداء بالساكن اي الحرف الا متحرك او ساكن ولا يعد بذلك حلول الحركة و
السكون في الحرف لانها بالمعنى المشهور من خواص الاجسام بل معناه تكون متحركا ان يكون الحروف الصامتة
يمكن ان يوجد عقيبه بصوت مخصوص من المصوتات الثلاث وتكون ساكنا ان يكون بحيث لا يمكن ان يوجد عقيبه
من تلك المصوتات او اعراض في القول [illegible] الاختلاف في ان الساكن او الكائن من الصوت ما لم يمكن الابتداء
به انما الخلاف في الابتداء بالساكن الصامت قد منع اي امكان الابتداء به قوم للتجربة اي زعموا ان التجربة دلت
على امتناع الابتداء به فان كل من جربت ذلك من نفسه علم انه لا يمكنه ان يبتدئ في تلفظه بالساكن الصامت
كما لا يمكنه الابتداء فيه بالمصوت فلا ادري في ذلك ههنا الا ان السكون الذي هو التابع بينهما وجوز بالجواز
لان ذلك اي عدم جواز الابتداء بالساكن انما يختص بلغة العرب فانه ليس في لغة العرب الابتداء بالساكن
والا تجوز فيها ذلك لا لانه ممتنع في نفسه بل لان لغتهم موضوعة على ما بينهم الا فلا والعجم قد يبتدئ بالساكن
نوع امكنه وسماع ولذلك [illegible] لم يجوز الوقف على المتحرك مع انكاره فلا يشبه ذكر اي لا ابتداء بالساكن
لغة اولى كما هو العجم الا ان منه فان لي في الحجاز في العرب وكثير من الناس لا بعض الناس يقدر على التلفظ
بجميع الحروف الصامتة المعتبرة في اللغات بابتدائها وبتقدير لا يقدر الا على بعضها ومنها بحسب الطبع والاكثرية وما حكى
من النحو فهو حكاية عن السماع المخصوصة بلا تقوم حجة على غيرهم والاشياع لا ابتداء بالحروف المصوتة ان لا من
ذوات الحاء فانها مدات حاصلة من اشباع الحركات المتقدمة عليها فلا يتصور وقوعها في مبدأ الكلام لطرده
لانكسار ساكنة المقصد الرابع في انه هل يمكن الجمع بين الساكنين اما حقيقة فهو عمر في مثال دابة
وحده والا لس متحركات جمعها الماقاول الضالين او حقيقة عدم فيها مصوت ظاهر اي جميع القوم
كما في الوقف على الثلاثة الساكن كالاوسط كزيد وعمرو وبكر فجوزه البعض فجمع ساكنين صامتين فصلهما مصوت
صحح

صحح ع نعلت سواء كما هي في الفارسية كارد وكوشت ومنهم من منع وجعل غاية ما قد ذكر من الصوت
مختلسة خفية جدا لا يحس بها على ما سمع فيبطل انه جمع بين ساكنين او اكثر واما اجتماع ساكنين بعضوين
او حالة من مصوت فلا نزاع في امتناعه قال الامام الرازي الحركات ابعاض المصوتات فالالف والواو والياء
المصوتة قابلة للزيادة والنقصان وكل ما كان كذلك فله طرفا نقص ولا طرف في النقصان للمصوتات الا الحركة
بيان لا ابتداء ولا انتهاء فلان الحركات لو لم تكن ابعاض المصوتات لما حصلت المصوتات بتمديدها فان الحركة
ادا مدت حاصلة منها وبمدها لم يمكنك ان تذكر الصوت الا باشباع وعاقبته او تحصل الصوت بهذه التي
لا يحس شاهد بحصول المصوتات بمجرد تمديد الحركات ثم ان اوسع المصوتات باعتبار انفتاح الفم هو الالف
ثم الياء ثم الواو واعلاها الضمة المقابلة في مزيد تحريك للشفتين ثم الكسرة ثم الفتحة وهي الحركات في الخفاء في
المصوتات فلذلك الاسم المصوت بمقصور من الحركات وبما اورد ممن اورد من الحروف المخصوصة قال والحروف الصامتة
سابقة على الحركة لانه لو حصل لاول ان الصامت المبسط هو واي آتى والحركة زمانية وكان متقدما
الزمان فانه لو جاز ان يكون الذي هو اول زمان وجود الشيء كان سابقا على ما يجدد عنه وقد يكون ... الا يكون حرف
الحرف فانه في كلا الوجهين اول زمان الحركة لا بد فيه من حصول الحركات وانما المحركة او كانت سابقة على الحرف
لكان المتكلم بالحركة مستغنيا عن التكلم بالحرف لان الشيء يستغني عن المسبوق المحتاج اليه والثاني
باطل لانا نجد من انفسنا وجدانا ضروريا انه لا يمكن لنا التكلم بالحركة دون التكلم بالحرف واعترض عليه بانه
ليس يلزم من ابطال تقدم الحركة على الحرف الصامت تقدمه عليها لجواز ان لا يسبق احدهما الاخر بل يوجدان
معا على ان الاول هو ان يكون الشيء مستغنيا عن المسبوق بحسب يمنع كلمه على ما ليس في بطلان تقدم الحركة
على الحرف وهذا المسلك بعضا بطلان ما ادعى من ان لا يبدأ بالصامت الساكن جائز ولا يكون الصامت السند
على المصوت الساكن والحاصل ان ذلك السدم وما يتبع النوع الرابع من الكيفيات المحسوسة المذوقات
المدركة بالقوة الذائقة وانما اخرها عن المبصرات والمسموعات لما مر من ان الكلام فيها اكثر والا لكان الاولى تقديمها
للملموسات بناء على انهم لا يختلفون في ان الذوق هو اللمس الذي يتميز بما يعتريها وتفسيره اي انه
الذوق الذي يستعمل به على ما يغتذى به ويحفظ [illegible] اعتدال فكان راجعا له ويحصل ادراك النوع الاول
فتقدم ذكره بالتقديم ثم كذلك يحتاج ليصل الى ما يؤدي الطعم اليها وهو الرطوبة اللعابية وليصل بها نتيجة كيفية
اللمس والذوق احساسين والحاصل الى ما يرد على الحس اثر الاشياء والوانها فيدركها معا كالطعم
والحلاوة عند غير الحس كما في الجثة فانه ادا اورد على سطح اللسان ادرك حرارته وبسطته ولم ادرك ذوقه وطعمه
بعد ذلك احدهما عن الاخر وهي الطعوم ومنها اي في الطعوم تسعة لا اول اصولها اي بسائطها تسعة حاصلة

من ضرب ثلثه في ثلثه وذلك لان الطعم لا بد له من فاعل هو الحار او البارد او الكيفية المتوسطة بينهما ومن قابل
هو الكثيف او اللطيف او المعتدل بينهما واليه اشار بقوله لان الفاعل اما حار او بارد او معتدل والقابل اما
كثيف او لطيف او معتدل واذا ضرب اقسام القابل في اقسام الفاعل حصل اقسام تسعة فينقسم الطعوم بحسبها اليها
واعترض عليه ايضا بان انحصار الفاعل في الحار والبارد والكيفية المتوسطة بينهما ممنوع وايضا المراتب المتوسطة
بين حاشيتي الحار والبارد وكذا بين حاشيتي اللطافة والكثافة غير محصورة فجاز ان يكون كل واحد من تلك المراتب
فاعلا او قابلا لطعم بسيط على حدة ولا ينحصر عدد الطعوم البسيطة في تسعة فضلا عن التسعة والعشرة وايضا
الحرارة والبرودة والكثافة توجد في كل منها طعم لا تركيب فيه وليس من التسعة المذكورة وايضا لا اختلاف
بالشدة والضعف ان اريد به الاختلاف النوعي فانواع الطعوم غير منحصرة وان لم يعتبر كان التفه والعفوصة نوعا
واحدا اذ لا اختلاف بينهما الا بالشدة والضعف فان القابض كما يقبض ظاهر اللسان وحده والعفص يقبض
ظاهره وباطنه معا وايضا حدوث الطعوم التسعة على الوجه المخصوص لم يقم عليه برهان ولا امارة يعتد عليه
الظن والحد فصل ماهية الطعوم هذا اي حالية عن الدلائل الا انه ذكر في كيفية حدوث مناسبات وما يعرف
بعض النفوس ظاهرا بذلك الوجه فالحار اي الحلو كما هو المشهور في الكثيف والكلام الحار كالمرارة
من العبارة فان الفاعل هو الصورة النوعية بحسب كيفياتها التي هي ثلاثها حرارة فاعلة تفعل كيفية غير ملائمة
لاجسام التي تدركها اي مزاج الذوق كما عرفت ان الحلو الذي تحدث مزاجا والاولى ان المرارة حالة
غير ملائمة لاجسام فلذلك كانت الكيفية الحادثة من تاثير الحار غير ملائمة على حسب القبول الحاصل من تاثيره كما
اشار اليه بقوله في الكثيف اي تفعل الحار في القابل الكثيف كيفية غير ملائمة في الغاية وهي المرارة فان المرارة افحش
الطعوم وابعدها عن الملائمة ولو فرض ملائمتها لبعض الامزجة كان ذلك بحسب عرض لا بحسب الشيء المقاومة
ويكون المزاج عطفا يعني ان القابل اذا كان كثيفا قاوم الحرارة مقاومة شديدة ومنع عن النفوذ فيه فيجتمع
اجزاء الحرارة وتزداد غلظا لان الحرارة الجمعية اشد تاثيرا فيكون اثرها اقوى فلا جرم يكون الكيفية الحادثة
بتاثيرها ابعد عن الملائمة ويفعل الحار في القابل اللطيف كيفية غير ملائمة ايضا لانها تكون في عدم الملائمة
دونها اي دون المرارة اولا وهي اي تلك الكيفية الحادثة في اللطيف الحرافة اذ يبوقي مزاجها اكثر تكون غايتها
يعني ان القابل اذا كان لطيفا لم يقاوم الفاعل الحار ولم يمنعه من النفوذ فيه فيتفرق في اجزائه فيضعف لانه عدم
اجتماع الحرارة وتكون المرارة صغيرا ملائما فتكون الكيفية الحادثة غير ملائمة وان تكون دون المرارة في عدم
الملائمة ويفعل الحار في القابل المعتدل ملوحة اي هي متوسطة اي بين المرارة والحرافة في عدم الملائمة لان مقاومة
المعتدل للحرارة اقل من مقاومة الكثيف واكثر من مقاومة اللطيف فيكون المزاج فيه متوسطا بين الحدين

فلا حاجة الى ان تكون الكيفية الحادثة في المعتدل اضعف من المرارة في عدم الملائمة وادنى فيه من الحرافة ولذلك اي
لان الملوحة كيفية متوسطة بين كيفيتي المرارة والحرافة تحصل الملوحة بخلط المرارة مع الحرافة او في الماء اي تكون طعم
المالح مائل مثلا الماء المرارة كحلية هو مرة وماء في الحرافة كحلية الحريف او كيفية اي تحصل كون
الملوحة متوسطة بينهما اذا اديرت لطيف الرماد المر وخلط بالماء او طبخ فحصلت الملوحة واما تحصيل دون ان
يحدث حدوث الملوحة بخالطة رطوبة مائية قليلة الطعم وعلامته بالحرارة فيه يحترق بالشمس الملح فيكون الطعم المخالط
بالعذب ان كان الماء للاجسام او اكثرت اجزاء ترابية وانما ... المالح وعن اليمانية على وتصنع
الملح من الرماد والقلى والنورة وغير ذلك بان يطبخ في الماء ويصفى ويغلى ذلك الماء فيعقد ملحا او يترك حتى يعقد
بنفسه والبارد يفعل كالحار كيفية غير ملائمة لان تمام الكثيف الذي لا ملائمة فيه قبضا لكن عدم ملائمته
اقل من عدم ملائمة الحريف وذلك كالجنسيات الحادثة بواسطة الحرارة اشد في المنافرة من الكيفيات الحادثة
بواسطة البرودة اي حال الكيفيات الحادثة بتكثيف في عدم الملائمة على حسب حال الكثيف في الشدة والضعف واليه
لا اشارة بقوله في الكثيف اي يفعل البارد في القابل الكثيف عفوصة لان البرودة تكثف الكثيف يعني ان الكثيف يمنع
البرودة عن النفوذ فيه فيجتمع اجزاء البرودة والاجزاء فيه تاثيرا عظيما وتكثفه تكثيفا بليغا فصار عفصا
فيه العفوصة التي تقرب من المرارة في المنافرة ويفعل البارد في القابل اللطيف حموضة لان اللطيف لا يقاوم البرودة
فينفذ في اعماقه ويكثفه تكثيفا اقل تكثير ما في القابل الكثيف فيحدث فيه كيفية تكون عدم ملائمتها اقل من عدم
ملائمة العفوصة ولكنه ليصادف في الحموضة ولها مادة كما قال الشيخ في كتابه لانها اي الفاعل البارد يكثف القابل البارد
ويغوص فيه بلطافته اي بسبب لطافته ويضعف فيه تاثيره فيكون عدم ملائمته اي عدم ملائمة الطعم الحادث في القابل
اللطيف بين بين ولا يخفى عليك ان الحموضة تتولد لها في بعض المواضع كما اشار اليه بقوله اي ولان الحموضة تحدث
من فعل البارد في اللطيف فان الثمر العفص يشمس في الصيف بنية لطيفة ويصير لطيفا واعتدل فيكون
الشمس المنضج ازداد حموضة ويفعل البارد في القابل المعتدل قبضا وهو في عدم الملائمة دون العفوصة وفوق
الحموضة لان تكثيف البرودة في المعتدل اقل من تكثيفها في الكثيف واكثر من تكثيفها في اللطيف على ما سبق فيكون
فيه كيفية عدم ملائمتها بين بين وهو القبض ولكونه في عدم الملائمة فوق الحموضة ودون العفوصة فاليه
اشار بقوله او العفص يشعر ظاهر اللسان وباطنه حتى الطبع يشعر بشدته والقابض يقبض ظاهره فقط ولا يكون
البزء عند ذلك القابض والمعتدل الذي هو بين الحار والبارد يفعل ملائما وذلك لانه لا تاثير له شديدا اولا
يكثف تكثيفا قويا بل يفعل فعلا بين بين فيحدث منه طعم ملائم وهو اي ما يحدث من فعله في الكثيف الحلاوة وذلك
لشدة المقاومة بين القابل الكثيف والفاعل المعتدل فيجتمع اجزاء الفاعل ويؤثر تاثيرا ما ملائما قويا الحواس

السرين والتكسب البليغان فتحدث معا كيفية هي في غاية الملائمة اعني الحلاوة التي هي اشد الطعوم ملائمة للامزجة

المعتدلة والتذاذها واشتياقها عند القوى الذائقة وتلوح في اللطف الدسومة لعلم الحال [illegible] القابل اللطيف

الفاعل المعتدل فيتعدد اولا الفاعل فيه ويفعل فعلا ضعيفا [illegible] فتحس منه بكيفية ضعيفة ملائمة هي الدسومة

وتلوح في القابل المعتدل الغاية وذلك لان الحر المعتدل يجب ان يكون تاثيرها في القابل المعتدل الحل من

تاثيرها في الكثيف واكثر من تاثيرها في اللطيف فيجب ان يحصل منها كيفية ملائمة هي اضعف من الحلاوة واقوى

من الدسومة [illegible] الكثيف لا يؤثر في المذاق لضعفها والجسم الحاصل [illegible] يتوسط بين اللطافة والكثافة

فلا يحس [illegible] الكيفية لعدم التاثر اي تاثير القابل المعتدل في القوة الذائقة [illegible] اي بطعمه ولا يحصل

[illegible]

والدسم لا تركب اي الحاصل من انواع مختلفة في الطعوم ولا لعارض او غير ذلك ويحصل الا الكيفية الطبيعية

المفصل الثاني في الطعوم المذكورة اي الطعوم البسيطة [illegible] وان تركب منها طعوم لا نهاية لها الا بحسب

التركيب من انواع [illegible] طعوم بسيطة مختلفة المراتب التي لا تنحصر في عدد [illegible] او ان تركب [illegible] من الجموع

بطعم واحد مركب من تلك البسايط ولا تحسب [illegible] المقتضية للطعوم المتعددة [illegible] او الجمع

اسباب كثيرة على جسم واحد [illegible] من تلك البسائط حصل فيه طعم مركب منها [illegible] الا ان

[illegible]

تكسرت وتجفيف مع طعم من الطعوم فتعطي مجموع ذلك عفوصة واذا كان [illegible] محتملا بل واقعا في بعض الصور واذا
يؤمننا ان تكون الحرارة والعفوصة [illegible] البعيدة في جميع المواضع وقد يتوهم من عبارته انهما طعمان [illegible]
كلا انه [illegible] في بعض المواضع النوع الخامس من الكيفيات المحسوسة المسماة المدركة بالشم الروائح
ولا اسم لها [illegible] باعتبار الملائمة والمنافرة فيقال الملائم طيب والمنافر منتن [illegible]
بحسب ما يقارنها من طعم كما يقال رائحة حلوة ورائحة حامضة الثالث باعتبار الاضافة الى محالها كرائحة الورد والتفاح و[illegible]
الرابع غير مضبوط [illegible] الطعوم [illegible] **الفصل الثاني**
من الفصول [illegible] في اقسام الكيفيات [illegible] النفسانية [illegible]
[illegible] المراد [illegible] الكيفيات [illegible] الحيوان دون [illegible]
[illegible] ان بعض [illegible] الكيفيات كالحزن والعلم والفرح [illegible] للواجب والمجرد [illegible]
مختصة بالحيوان [illegible] الكيف [illegible]
وقيل المراد [illegible] النفوس الحيوانية والعامة [illegible] الكيفيات [illegible]
التي تختص [illegible] فان كانت الكيفية النفسانية راسخة [illegible]
اي مستحكمة فيه بحيث لا تزول عنه اصلا او يعسر زوالها سميت ملكة [illegible] وان لم تكن راسخة فيه سميت حالا
لسرعة التغير والزوال [illegible] لا ينفصل فان الحال بعينها [illegible] ملكة بالتدريج
[illegible] ان الكيفية النفسانية الواحدة بالشخص [illegible] في ابتداء حصولها حالا واذا [illegible] زمانا
استحكمت صارت [illegible] ملكة كما ان الشخص الواحد قد كان صبيا ثم صار رجلا [illegible]
قبل استحكامها كانت حالا وليس كل حال [illegible] ملكة [illegible] ان الكيفية التي [illegible]
موضوعها بان يزول عنه [illegible] حال الموضوع في [illegible] الكيفية [illegible]
اذا حصلت فيه كان [illegible] راسخا [illegible] لم تكن حالا [illegible] اي الكيفيات التي [illegible]
كالكيفيات المحسوسة انواع [illegible] اولها الحياة ثم العلم ثم [illegible]
الكيفيات النفسانية [illegible] النوع [illegible]
[illegible] النوع [illegible]
[illegible] ان لكل نوع من انواع المركبات العنصرية [illegible]
[illegible] من انواع [illegible]
[illegible]

والوكة

[illegible] عن اعضاء [illegible] نوع حيوان فاعل
[illegible] من الحس ثم [illegible] الحواس [illegible] والقوى المحركة [illegible]
[illegible] ان الحس [illegible] من الحس [illegible] اولى [illegible]
[illegible] في كلمات القانون [illegible] اي الحس [illegible]
الحس والحركة [illegible] العضو [illegible]
[illegible] الحيوان [illegible] عن التعفن والعرق [illegible]
[illegible] للعضو [illegible] من الحس والحركة [illegible] العضو [illegible]
[illegible] من الحس والحركة [illegible] الحس [illegible] القوى [illegible]
الحس المدركة والمحركة [illegible] القوى الطبيعية [illegible]
[illegible] التعفن [illegible] مع عدم [illegible]
مع عدم الحس [illegible] الحس [illegible]
[illegible] القوى [illegible] القوى الطبيعية [illegible]
[illegible]
[illegible] الحس [illegible]
[illegible] العضو [illegible] ان يكون [illegible] والحركة [illegible]
[illegible] العضو [illegible]
[illegible] الحركة [illegible]
[illegible] العضو [illegible] المتعفنة
[illegible] الحيوان [illegible]
[illegible] الحيوان [illegible]
[illegible] المتعفنات [illegible]
[illegible] **المقصد الثاني** في شرط [illegible]
[illegible] تلك الصور [illegible]
[illegible] العناصر [illegible]
[illegible] الحيوانات [illegible]

الفصل الثالث في تماثل الحي والموت وعدم الحس عما ليس [illegible]

عما يصف كما ادعى [illegible] التماثل بين الحي والموت تماثل العدم والملكة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بل ان في حالة واحدة ايضا يصح ان يتعلق العلم الواحد به ويكون تعلقه بمحض [illegible] من التعاكس على علم الله
الداعي [illegible] القياس [illegible] عن اجتماع [illegible] لو كان كل منهما [illegible] المعلوم [illegible]
[illegible] واحد لكان علمها بعلم واحد [illegible] العلم بهما واحدا [illegible] نظر واحد [illegible] الامام [illegible] علم
[illegible] المذهب الرابع وهو مختار [illegible] والامام [illegible] لا يكون تعلقه [illegible] العلم بهما [illegible]
[illegible] امكان عدم العلم [illegible] والسواد والبياض [illegible] ان يتعلق بهما
[illegible] واحد [illegible] التعاكس [illegible] العلم بهما [illegible] العلم واحد [illegible]
[illegible] العلم بالسواد والعلم بالبياض [illegible]
[illegible]

[illegible]

اذا تعالى [illegible] بان علم [illegible] علم حصولي لا حضوري [illegible] ان المعلوم [illegible] عند العالم
منه لا بحصول صورته [illegible] علم [illegible] العاقل [illegible] المعقول والعاقل [illegible] العاقل والمعقول
[illegible] حضور [illegible] عنده [illegible] الحضور [illegible]
[illegible] النفس [illegible] عالمه [illegible]
[illegible] معلومة [illegible] علم النفس [illegible] العلم [illegible]
[illegible] العلم [illegible] الوجود [illegible]
[illegible] الامام [illegible] العلم [illegible]
[illegible]

[illegible]

المقصد

[illegible]

[illegible]

المقصد الرابع

[illegible]

[illegible]

[illegible]

المقصد الخامس

[illegible]

المقصد السادس

[illegible]

فعلم ان تكون كلمة ... مطابقات ... لا فراد ... [illegible]

... لانا نقول ليست الكلية بمعنى المطابقة مطلق بل بمعنى مطابقة ... [illegible]

و... ان ما ذكر في تصور المطابقة التي هي نوع الكلية انما يظهر في الكليات التي هي انواع ... [illegible]

... الكليات ... [illegible]

... بمنزلة المشخص ... [illegible]

المعلوم بها اي بالصورة العقلية ... [illegible]

... العلم عن الصورة الذهنية ... [illegible]

الكلام ان القائلين بالصورة ... [illegible]

[illegible]

العلم ... [illegible]

المعلوم ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

الفصل السابع [illegible]

[illegible]

[illegible]

المقصد التاسع

[illegible]

المقصد العاشر

[illegible]

[illegible]

المقصد الحادي عشر

[illegible]

[illegible]

المقصد الثالث عشر ان ... العلم الضروري ... نظريا والعلم النظري ضروريا ... [illegible]

[illegible]

من العلوم الضرورية ... [illegible]

المقصد الرابع عشر كل علمين ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

المقصد الرابع عشر

[illegible]

[illegible]

المقصد الخامس عشر

[illegible]

المقصد السادس عشر

[illegible]

[illegible]

فرع

[illegible]

المقصد الثاني

[illegible]

المقصد الثالث

[illegible]

[illegible]

المقصد الخامس [illegible]

[illegible]

المقصد السادس [illegible]

[illegible]

المقصد السابع [illegible]

[illegible]

الكلام

[illegible]

الفصل السابع

[illegible]

[illegible]

[illegible]

المقصد الثالث

[illegible]

المقصد الرابع

[illegible]

الخامس

[illegible]

... بالفعل لا يؤثر في إيجاده بالأولوية حال البقاء ... ينتقض بالأثر حال البقاء ... [illegible]

الحدوث ... حال البقاء ... علم ... من عدم المقارنة حال البقاء لعدم المقارنة حال الحدوث فكذا الحال في التقدم ...

ولو ... أثر الفرق بين ... الصدور ... السلب وبين القدم ... سبيل الوجوب ... لأنه أي كون القديم الفعل ...

... حدوث ... أو قدم ... أو ... لكون القديم والصدور معا ... حدوث ... حدوث

... وعدم ... عدم ... وكلاهما ... الحاجة ... [illegible]

القدم ... حدوث ولو كان ... القديم ... الجواب ...

الفعل ... القديم ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

المقصد السابع

[illegible]

فرع

[illegible]

المقصد السادس

[illegible]

والتفات ... النقلية والتاريخية ... [illegible]

ان ... [illegible] ... المدح ... [illegible]

[illegible]

[illegible] ... التكلف ... [illegible]

عن ... [illegible] ... ان يكون ... [illegible]

[illegible] ... الذي المدح يطلق على ... [illegible]

[illegible] ... العقلية التي ... [illegible]

[illegible] ... الضدين ... [illegible]

[illegible] ... النوع ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... النوع ... [illegible]

[illegible] ... ان يكون اطلاق المدح على ... [illegible] ... النوع السيح ... [illegible]

[illegible] ... المقصد الثامن ... المدح ... [illegible]

[illegible] ... عدم المدح ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

المدح ... [illegible]

[illegible] ... عدم المدح ... [illegible]

[illegible] ... ان المدح ... [illegible]

المدح

١٧٧

المدح ... [illegible] ... المدح ... [illegible]

[illegible] ... المدح ... [illegible]

[illegible]

[illegible] ... المعدوم ... [illegible] ... المدح ... [illegible]

[illegible] ... المعدوم ... [illegible]

[illegible] ... المدح ... [illegible]

بالمعدوم دون الموجود ... [illegible]

وان كان ... [illegible]

[illegible]

[illegible] ... المدح ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... عدم المدح ... [illegible]

[illegible]

[illegible] ... المقصد التاسع ...

[illegible]

المدح ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

المقصد العاشر ... [illegible]

[illegible]

الولد على الحس المشترك بتسمية الولد من علمه من الخارج [illegible]

[illegible] فروع [illegible]

[illegible]

[illegible]

النوع الذي هو جنس [illegible] وهو كما قاله ابن سينا [illegible] [illegible]

[illegible] المعالج [illegible] بصناعة الطب [illegible]

من الدواء [illegible] الجسم [illegible] المؤثر المعالج [illegible]

[illegible] المعالج [illegible] المؤثر [illegible]

[illegible] النوع [illegible] التعدد [illegible]

[illegible] النوع [illegible] المعنى [illegible] الطبيعة [illegible] الثالث النوع [illegible] النفس النباتية [illegible]

[illegible]

الفصل الثالث عشر [illegible] [illegible]

[illegible] الفصل الحادي عشر [illegible]

[illegible] النوع [illegible] مقاصد النوع الرابع [illegible]

[illegible]

مقصد الحادي عشر [illegible]

[illegible] النوع [illegible] النفوس [illegible]

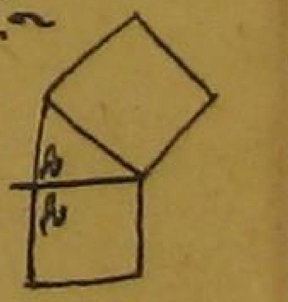
[illegible] المقصد [illegible]

المقصد [illegible] الحادي عشر [illegible]

[illegible]

[illegible] الفصل الثاني عشر [illegible]

[illegible]



الخلق ملكة يصدر عنها اي يصدر عن النفس بسببها آثارها [illegible]

الطبيعة [illegible] او [illegible] فالكيفية [illegible] ملكة [illegible]

[illegible]

معالكانت [illegible]

[illegible] بالبدن [illegible]

[illegible]

[illegible]

خاتمة [illegible] النوع الثالث [illegible]

[illegible] المحبة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] المحبة [illegible]

[illegible]

النوع الخامس [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

على الملكة التي علتها كونها صحيحة والحالة الحاصلة فيها ببعض من صحة ونقص وسقط فهو حق لذلك او لان الملكة على الحالة والعلم
الناشئة مستندة في الذهن وان كانت [illegible] في الوجود الى [illegible] اذا استندت الى الفعل وصدوره [illegible]
ومع الصحة فان قوله يصدر عنها الافعال [illegible] ان يصدر عن تلك الحالة او الملكة وقوله من الموضوع [illegible]
ان صدورها عن الموضوع [illegible] الفعل بحسب الوقوع [illegible] لامتناع صدور فعل واحد من شيئين [illegible]
[illegible] فان الموضوع فاعل للفعل السليم [illegible] صدور الفعل السليم عنه [illegible]
[illegible] المعنى [illegible] وان [illegible] ان اصل الفعل هو الموضوع
[illegible] الملكة او الحالة [illegible] السليم هو الصحيح [illegible]
[illegible] الصحيح بالصحة [illegible] الصحة [illegible] لا فعال [illegible]
[illegible] الصحة في [illegible] اشكال [illegible]
الذي ذكرنا [illegible] الصحيح وما يتعلق [illegible] المرض [illegible] الصحة [illegible] حالة او ملكة يصدر بها [illegible] الافعال عن الموضوع [illegible]
[illegible] انواع [illegible] والسابق [illegible] على [illegible] الصحة ما هو [illegible]
[illegible] الكتاب [illegible]
الصحة [illegible] في القانون ان المرض [illegible] مضاد للصحة [illegible] الكامل [illegible]
[illegible] الفصل [illegible] ان المرض [illegible]
[illegible] ان المقابل [illegible] العدم والملكة [illegible] لا [illegible]
المرض [illegible] عدم [illegible] الافعال السليمة [illegible]
كان المقابل تقابل العدم والملكة [illegible] التقابل [illegible] التضاد [illegible]
بعدم سلامة [illegible] عدم الصحة [illegible] للسلامة وان [illegible]
[illegible] الصحة والمرض [illegible]
[illegible] الصحة [illegible] لا [illegible] عن موضوعها لا ان تكون افعالها سليمة او
[illegible] سليمة [illegible] الصحة [illegible] المرض [illegible] الحالة [illegible]
[illegible] اعضاء [illegible] الصحيح [illegible]
[illegible] الوسط [illegible] الشروط [illegible]
بين الصحة والمرض [illegible] الوسط [illegible] واحد [illegible]
[illegible] فلا [illegible] الوسط بين الصحة والمرض [illegible] الشروط المعتبرة في المقابل وكذا

كل

كل [illegible] بين الوسط [illegible] الوسط [illegible] باعتبار [illegible] المقابل [illegible] او الاعمال [illegible]
شرائط [illegible] الوسط [illegible] ان [illegible] بين الصحة والمرض [illegible] الصحيح [illegible]
[illegible] الشرائط [illegible] الموضوع [illegible] زمان واحد
[illegible] ان [illegible] الموضوع [illegible] الشرائط [illegible]
[illegible] عضو واحد في زمان واحد [illegible] التركيب [illegible]
[illegible] الصحة والمرض [illegible] الشرائط [illegible]
[illegible] كل عضو [illegible] بعض اعضائه [illegible]
[illegible] الشيخ [illegible] الشروط [illegible]
[illegible] اعضائه [illegible] الوسط [illegible]
[illegible] الفصل [illegible] في الكيفيات المختصة بالكميات [illegible]
الكيفيات المختصة بالكميات [illegible] للكم [illegible] العارضة للعدد [illegible]
[illegible] الزوجية والفردية [illegible] والتربيع والتثليث [illegible]
[illegible] الكيفيات العارضة للسطح [illegible] الشكل [illegible] عارض للكم
المتصل [illegible] الكيفيات [illegible]
[illegible] الكميات [illegible] الشكل العارض للمقدار
[illegible] الخلقة [illegible] السطح [illegible] الشكل [illegible] الخلقة [illegible] للجسم الطبيعي [illegible] الخلقة
[illegible] العارض للكمية [illegible] عارض للكمية [illegible]
ان اللون [illegible] السطح الذي [illegible] الجسم الطبيعي [illegible] الجسم التعليمي [illegible]
[illegible] الخلقة [illegible] ان يكون اللون والصورة [illegible]
[illegible] من الكيفيات [illegible] السطح [illegible] اللون [illegible] الجسم [illegible] اللون [illegible]
[illegible] الجسم [illegible] بالسطح [illegible]
[illegible] من الكيفية [illegible] بالكميات [illegible] الخط بالسطح [illegible]
[illegible] الاستقامة [illegible] المستقيم [illegible] والسطح [illegible]
[illegible] السطح [illegible] المسطح [illegible]
[illegible] السطح [illegible]
بحرام

وكذلك عرض لذلك السطح عند ملتقى نهاية انحدابه فيما بين الخطين المتصلين من الزاوية وقد يطلق الزاوية على الهواء

ومن الزاوية كما يطلق الشكل على الشكل وليس بعيدة [illegible] احاطتهما لذلك السطح احاطة تامة بل ربما [illegible]

وكذلك كلما اذا كان الخطان مستقيمين ولا يعتبر ايضا ان يكون منهما كل خط او خط منهما ولا ان يكون ذلك الخطان [illegible]

[illegible]

تلك السطح على تلك الخط سواء كان السطح مركز الدائرة وكذلك الخط المحيط والخطوط الخارجة منها اليه القطاع واقطارها

والخط المستقيم الخارج من المركز على الخط من احد [illegible] نصف قطر الدائرة [illegible]

[illegible]

[illegible]

الفصل الرابع في [illegible]

[illegible]

المقصد الرابع

[illegible]

في حيز معين من مسبوق ... لكن الكلام في ثبوت تلك الصفة وانه ما دام البحث لا نعلم ان حصوله في الحيز معلل بصفة
اخرى قائمة به مسماه بالكون كما يزعمون فان الحصول في الحيز ... له ... على اثبات
صفة اخرى له   انواع الكون اربعة هي السكون والحركة والافتراق والاجتماع وذلك لان
حصوله اي حصول الجوهر في الحيز ...

[illegible]

[illegible]

المقصد الرابع في ما [illegible]

[illegible]

المقصد [illegible]

[illegible]

حركة او كونه من السكنات بل كونه الحركة عين الكمال الاول [illegible] السكون في المكان الآخر [illegible]

لم يطلقوا على القسم الاول [illegible] الاصطلاحات **المقصد الخامس** [illegible]

انه [illegible]

[illegible]

[illegible]

بخصوصها فاما ما لكونه وحده من تمام المماسات ... الواحد ...

الاكوان اضداد او لا ...

من ان الحادث والمماسة اعتبار ... التسمية **المقصد السابع** في الاختلاف في ...

[illegible]

عن السعد ... البعيد ...

[illegible]

النوع الثالث ...

[illegible]

المقصد الثامن

[illegible]

ان الذي [illegible] الحكماء اثبات الصور التي ما لم يسلم [illegible] عليه بحثيا والتزم التالي [illegible] بعدم الصور [illegible]
الصور مع ابقاء التقدم على صفات المستلزم لعدمه او ليس هناك شيء يتصور صدق عليه [illegible] الذي ما
السكون فلينتبه بالذهن لا لانه زعم [illegible] اصولهم ان [illegible] والعقار انما يتعلقان [illegible] عن الكلي [illegible]
[illegible] في الذهن ولا لانه [illegible] التام والعقار [illegible] وليس [illegible] عن الكلي [illegible]
قال الحكماء الحركة والسكون [illegible] الصور والشمس فان [illegible] وهو [illegible]
ساكن او متحرك اذ [illegible] الكامن اي حالتي السكون والحركة وعلم انه لا ساكن او
متحرك ضرورة [illegible] بان الحركة [illegible] السكون [illegible] ان كان [illegible] وكذلك [illegible] السكون [illegible]
[illegible] ان السكون ليس مدركا [illegible] مدركا [illegible] الادراك [illegible]
عندهم [illegible] بخصوصية المدرك والملازم [illegible] خصوصية السكون [illegible]
[illegible] السكون [illegible] على [illegible] عليه فان [illegible]
مدرك [illegible] خصوصيات [illegible] المبصر [illegible] عليها [illegible]
وان [illegible] متحرك [illegible] يدل عليه [illegible] يستنبط [illegible]
ولم يجد [illegible] الاطلاق [illegible]
[illegible] عليه [illegible] بحرك [illegible] يستنبط [illegible]
[illegible] بخلاف [illegible] الحكماء التاليف [illegible]
[illegible] اللامعة والعامة [illegible] لا يشكال المحلية [illegible] بعضها عن بعض [illegible]
بالنظر الى التاليفات المحلية [illegible] ان يكون تلك التاليفات مخصوصة [illegible]
[illegible] في الكون المحلية [illegible] للتاليفات المتفاوتة [illegible]
المتماثلة [illegible] التاليف [illegible] المعارضة [illegible]
التاليف [illegible] بالصفحتين [illegible] الجسم العليا [illegible] الصفحتين [illegible]
[illegible] الصفحتين [illegible] الصفح العليا [illegible] الصفح [illegible]
[illegible] المدرك جوانب الصفح العليا [illegible] ببعض [illegible] الصفحتين
[illegible] جوانب الصفح العليا مع [illegible] المعارضة [illegible]
بالنسبة جوانب الصفح العليا [illegible]
يجوز انقسام بحيث تكون [illegible] احد الطرفين [illegible] الصفحتين [illegible] قال الحكماء
التاليف

والتاليف كيف يحصل [illegible] اشكال المحلية [illegible] وما هو [illegible] التاليفات
المختلفة فانه لو قدر [illegible] في [illegible] التاليفات [illegible] ومثال ان
التاليفات متجانسة لان التاليف [illegible] كان من [illegible] النفس وهو العام [illegible] على احكام [illegible]
والما لم [illegible] يحصل [illegible] ان يستدل [illegible] لانه يجوز ان يكون التاليفات مختلفة ومشتركة في
عارض [illegible] التاليفات [illegible] التاليفات محلية [illegible] المدركة
في الدليل متوقفة على ثبوت [illegible] وما هو [illegible] التاليف [illegible]
[illegible] وقوع التاليف [illegible] المجاورة المولدة له [illegible] على الحكماء لان المعتزلة
قائلون المتولد من السبب لا يكون [illegible] دون توسط السبب وان كان ذلك باطلا على اصول اصحابنا
[illegible] المعتزلة [illegible] وان [illegible] التاليف [illegible]
[illegible] المجاورة المذكورة [illegible] شرطا [illegible] التاليف [illegible] ابتداء [illegible]
شرطا في [illegible] التاليف ابتداء [illegible]
[illegible] الصلابة [illegible] مع [illegible] التاليف [illegible]
[illegible] شرط لو [illegible] ابتداء [illegible]
[illegible] شرط [illegible] التاليف الذي [illegible]
[illegible] التاليف [illegible] المجاورة المذكورة [illegible] شرطا [illegible]
[illegible] شرطا [illegible]
[illegible] التاليف [illegible]
بعضها **الفصل الثاني في مباحث الاين على رأي الحكماء وفيه مقاصد ثلثة عشر**
الاول قال الحكماء الجسم لا بد ان يكون متحركا او لا يكون [illegible] الساكن [illegible] السكون عندهم [illegible]
عدم الحركة [illegible] ان يتحرك [illegible] الحركة [illegible]
[illegible] بالصفح [illegible] الصفح [illegible]
[illegible] بالصفح [illegible] بالصفح [illegible]
[illegible] الصفح [illegible]
[illegible] الموجود [illegible] بالصفح [illegible]
[illegible] بعضها [illegible] الحركة [illegible]

ما يلمح

الله وحلك غير مقصور فيه لان جمع ان تكون له بهو حاصل بالفعل فلا طلب ولا توجه بل لا يعرفه ولا اشعار به حال

اصلا على ان الجسم الكائن او مقصور فيه الحركة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الفصل الثاني

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

لا ان يكون عشرا

ما فلك كالجسم تكن ان يرص فيها ايون او كان لكل سطح مر وصفا على حط عكن ان يرص فيها نقطه

او في سلم سائل كان او ما الدطاع الحركه ولا يكون المتوك ساكنا ولا المتحرك في الكيف كيفيه واحده بعد فار

مع كل ان يرص يكون له كيفيه اوى مردحه ولا يمكن ان يرص في تلك الكيفيه العدد الغير كيفيات منفصلات

بل كل كيفيات يرص فيها يمكن ان يرص فيما بينهما كيفيات اخر كما ان كل ابين يرص في الزمان يمكن ان

يرص فيما بينهما اخر وكلام في المجسم بين ومن ما في المتحرك لا يعم فيما حركه ولا الكون ولا اسكن انه يتبدل صوره

صور اوى اكن الى التبدل في العدد لا يدرج كان ليس فتكون تصل الكون والفساد وان الحركه في الجوهر دفعه

ای مع تبدل الصوره بعض الكليات ومال الكون ولا الفساد في الجواهر والتبدل الواقع فيهما انما هو دفعه

[illegible]

دون كل سكانه ومن قوال المعابيح كالا لسمه على دى قطعه مع محدد اعمال الجسم كيفيه على الاولى

ان ذلك بان سما بالتدريج فكانهم يتفوا فيه بما يخرج من اعمال الما اهل السفرة لسبب البسيط الى التي تكون

مقولات الوضع لحركه الفلك على نفسه فانه لا يخرج بجميع الحركه عن مكان الى مكان ولو لم يكن حركه انتقاليه

[illegible]

[illegible]

…عدم وجه الموضوع عنده لا يلزم صدق العكس وان اخذ حسبما صدق فكان العكس لازما
…م صدق العكس حسبما صدقه خارجيا لانه اى الموضوع الخارجي اخص مما …
…حص يلزم من صدق كلا منهما منه الوجه اى لا يوجد البيان المذكور الى الخارج
…الكون والساكن لان يصدق الموضوع الخارجي الحسي مع انه الكلية الخارجية التي
…الحدوث لجواز ان يكون مخصص الفوا اعتبارها امرا عارضا يساوى نسبة الى
…ن الساكن موجودا عا وجه يتوقف ذلك الحسباح بحكم الفوا اعتبار …
…العقبة ابطال الكون والساكن هو البحث والتعويل على الى بحث لدلالته على الشيء
…بعضكم … الموقف الاعلم لم نقول في بيان ان … الصورة … الحدان

[illegible]

وقال في الشفاء [illegible]

[illegible]

لتصور ... قالوا ان الحركة لا ... على مكان ... متعلقة بمجموع تلك الحركة ... [illegible]

الحركة ... ان يعرض ... [illegible]

الحركة على ان ... [illegible]

... [illegible]

... الحركة ... [illegible]

المقصد الخامس الحركة ... [illegible]

... علة ... الحركة ... [illegible]

... [illegible]

المقصد السادس ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

فانه من الناس من علق الصفرة على الحمرة بل على القتمة على السواد واخرون من الناس من علق الغبشة على الحمرة على النيلية على
السواد فان جعله الحركة منهما مختلفة بالنوع وكذا الحركة مع اتحاد المبدأ والمنتهى بالنوع [illegible]
يتحرك الجسم من مبدأ الى منتهى معينين تارة على الاستقامة واخرى على الاستدارة فان المستقيم والمستدير
مختلفان بالماهية [illegible] فكذلك الحركتان الواقعتان عليهما واذا كانت الحركة مختلفة بالنوع لاختلاف ما فيه
مع اتحاد ما منه وما اليه فاختلافهما بالنوع لاختلاف ما فيه [illegible] كالتسخين والتسود فانهما
مختلفان بالماهية لاختلاف [illegible] فيهما وكذلك ما منه وما اليه فانهما اذا اختلفا بالنوع اختلفت به الحركة ايضا
[illegible] كالصاعدة والهابطة في الحركة الاينية وكالتسخين والتبرد في الحركة الكيفية فان الحركتين [illegible]
[illegible] مختلفتان بالماهية لاختلاف المبدأ والمنتهى فيهما بالنوع مع اتحاد ما فيه فان قيل [illegible] النوع
والمنتهى [illegible] مخالفة بالماهية [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
من [illegible] ان تتعدد المتحرك اي بحسب النوع لا توجب تعدد الحركة بحسب الشخص [illegible]
[illegible] بحسب الشخص في الحركة فالنوع [illegible] لا توجب [illegible] لان كل [illegible] النوع [illegible]
[illegible] الحركة [illegible] وحركة النار [illegible] طبعا لا تختلف بالنوع [illegible]
[illegible] مختلفتين بالنوع [illegible] الطبيعي [illegible] الحركتان [illegible]
الحركة فان تنوع [illegible] وان كان [illegible] بحسب الشخص [illegible]
والسواد [illegible] وكذا الحركتان [illegible] مختلف [illegible] ما منه وما اليه [illegible] الحركة [illegible]
على الموضوع [illegible] فلا تكون اختلاف [illegible] النوع [illegible]
مختلفة [illegible] اعتبار [illegible] الحركة بحسب النوع [illegible] الشخصية [illegible]
[illegible] بالماهية [illegible] عارض للحركة [illegible] النوع لا توجب التنوع [illegible]
كما ان تنوع [illegible] النوع [illegible]
[illegible] النوع [illegible] فقط فالحركة الواقعة في كل [illegible]
[illegible] الحركات [illegible] والكمية [illegible] الحركات [illegible]
[illegible] الحركة في [illegible] الحركة في الكيفيات المحسوسة [illegible]

[illegible] الحركة في الالوان [illegible] الحركات [illegible] على الحركات المستقيمة
الفصل السابع الحركات [illegible] متضادان [illegible] متضادان [illegible] المقابل [illegible]
[illegible] من انواع الحسية [illegible] كالتسود [illegible]
[illegible] في موضوع واحد في زمان واحد وان [illegible]
[illegible] الحركات [illegible]
واما التضاد بين المتجانسة [illegible] المشاركة في الجنس [illegible] الحركات [illegible] كالتسود والتبيض
فانهما نوعان [illegible] الحركة في الالوان ومشاركان في الموضوع [illegible] الخلاف [illegible]
[illegible] التبيض [illegible] الخلاف [illegible] كالنمو والذبول [illegible]
[illegible] فان كل واحد من الذبول والنمو [illegible] الخلاف [illegible]
[illegible] التخلخل والتكاثف [illegible] كل واحد [illegible] كالصاعدة والهابطة
فان كل واحد من الصعود والهبوط [illegible] الخلاف [illegible]
[illegible] الحركة [illegible] الخلاف فان السواد
[illegible] الخلاف وكذا بين [illegible] والذبول والتخلخل والتكاثف والصعود والهبوط [illegible]
[illegible] الخلاف [illegible] الحركة الوضعية [illegible] ان الحركة [illegible] التضاد [illegible]
الفصل الثامن تضاد الحركات [illegible] فان الصاعدة والهابطة [illegible]
[illegible] الحركتان وكذلك الحركة من السواد الى البياض ضد للحركة من البياض الى السواد وان [illegible]
[illegible] التضاد [illegible] الحركتين [illegible] عن طبيعة [illegible]
[illegible] طبعا [illegible] النار [illegible] الصاعدة والهابطة
[illegible] التضاد [illegible] الخلاف [illegible]
والمذكور في [illegible] الحركتين [illegible]
[illegible] ان الضد [illegible] التباعد [illegible]
[illegible] الحركتين لان البعد [illegible] البعد [illegible]
[illegible]
[illegible] الحركتين [illegible] الصاعدة [illegible]
حركة [illegible] والتضاد [illegible] كالصاعدة

[illegible]

تنبيه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible marginal notes]

لا انتهاء [illegible] الحركة [illegible] بين العارضين [illegible]

[illegible] المقصد التاسع [illegible]

[illegible]

المقصد العاشر [illegible]

[illegible]

قالوا الحركة المستقيمة لا تتصل بالحركة المستديرة [illegible] اطراف المستقيمة والمستديرة [illegible]

[illegible]

وهو انعطاف ... الحركة الطبيعية ... [illegible]

والحركة ... الطبيعية ... [illegible]

[illegible]

المقصد الحادي عشر

[illegible]

[illegible]

تنبيه

[illegible]

المقصد الثاني عشر

[illegible]

الحد الذي هو المنتهى فان عنوا بالآن الثاني طرف زمان الثاني ... [illegible] ... ان الوصول ...

... [illegible] ...

المرصد الخامس في الاضافة

[illegible]

اكثر من معاوقة الهواء لها لاكثر على تلك النسبة انجر العاوقات الذي يحب الطبع ويعاوق الجسمان في المعاوقة لاكثر كونه

مساويا في الحركة مثلا ان يترك قاسر واحد الجسم الكبير في الثاني الذي ... على معاوقة الهواء عليه له ...

في طبيعة الاكبر

المقصد الثالث عشر

... [illegible] ...

[illegible]

المقصد الثالث

[illegible]

المقصد الرابع

[illegible]

تنبيه

[illegible]

المقصد الخامس

[illegible]

فان كون [illegible] من اللسان في [illegible] والمخالف لما [illegible] كالصفة والنصف فان [illegible]

واحد [illegible] امور كثيرة وكذا [illegible] فان [illegible] بالقياس الى [illegible]

ولذا [illegible] في [illegible] والحد من [illegible] فانه لا [illegible]

المعشوق [illegible] الحد من العاشقية والمعشوقية [illegible]

[illegible] العالم [illegible] العلم [illegible] المعلوم [illegible] المعلومية [illegible]

[illegible]

الفصل الخامس في اقسام [illegible] المتقدم [illegible]

[illegible]

بالعلية كان وجودها اى وجود حركة الاصبع [illegible] اى وجود حركة الخاتم [illegible]

الذي [illegible] المتقدم

الى المتقدم بالذات كتقدم الواحد على الاثنين فانه لا يعقل [illegible] الاثنان ما لم [illegible] الواحد [illegible]

معا ولا يتم له اى للاثنين [illegible] باعتبار ذاته [illegible]

بخلاف الاول [illegible] باعتبار الوجود لا باعتبار الماهية [illegible] ان المتقدم الذاتي المسمى بالمتقدم الطبعي

[illegible] المحتاج اليه [illegible]

المحتاج كان متقدما عليه بالعلية كالموثر المستجمع لشرائط التأثير [illegible] وان لم يكن كان متقدما عليه بالطبع

والطبع [illegible] المتقدم الطبعي شامل للعلل الناقصة كلها وهم يطلقون المتقدم الذاتي على المتقدم المشترك بين

[illegible]

اي التقدم الذي بحسب المبدأ [illegible]

لا بالدليل [illegible] تقدم موسى على عيسى عليه السلام [illegible]

[illegible] انه متقدم [illegible] التقدم [illegible]

متقدم [illegible] ان يكون [illegible] الزمان [illegible]

ذكرنا ان القسم السادس من التقدم [illegible]

التقدم [illegible] لتقدم الحركة والمتحرك اذ لو كان [illegible]

[illegible]

[illegible] التقدم مع المتأخر [illegible]

[illegible]

التقدم لا ان يكون [illegible] على المتقدم [illegible]

[illegible]

[illegible] المتقدم [illegible]

[illegible] وجود المتأخر [illegible] وجود المتقدم [illegible]

وجود المتأخر بالعدم الطاري عليه [illegible] على المتقدم [illegible] التقدم [illegible] وجود المتأخر [illegible]

[illegible] وجود المتقدم [illegible] العدم الطاري عليه كان التقدم [illegible]

وجود المتأخر [illegible] المتقدم [illegible]

[illegible] المتأخر [illegible] بالعدم الطاري على المتقدم [illegible]

فقط هو التقدم بالعلية [illegible] لتقدم المؤثر التام والتقدم [illegible] المعلول [illegible] التقدم

[illegible] التقدم بالشرف [illegible] التقدم بالرتبة [illegible]

[illegible] التقدم بالشرف [illegible] التقدم [illegible] الفضل [illegible] في المراتب الكمالية او [illegible] التقدم بالزمان

[illegible] التقدم [illegible] التقدم [illegible] ان

زمان الوصول [illegible] تنبيهان الاول ان التقدم ان اعتبر [illegible]

اجزاء الماضي فكل ما كان ابعد من الآن الحاضر فهو المتقدم وان اعتبر [illegible] اجزاء المستقبل فكل ما هو اقرب

الى الآن الحاضر فهو المتقدم وان اعتبر [illegible] بين الماضي والمستقبل [illegible] الماضي متقدم على المستقبل [illegible]

عند الجمهور [illegible] الماضي متقدم على [illegible] المستقبل [illegible]

ماكان

فان كل زمان يكون اما مستقبلاً ثم يصير حالاً ثم يصير ماضياً فيكون مستقبلاً بعرض له قبل كونه ماضياً الثاني

جميع انواع التقدم مشترك في معنى واحد وهو ان للمتقدم امراً زائداً ليس للمتأخر ففي التقدم الذاتي كونه متقوماً

او جزءاً او دخلاً في قوام المتأخر وفي التقدم العلي كونه موجداً وفي الزماني كونه مضى من زمانه اكثر لم يمض للمتأخر وفي

وفي الشرفي زيادة كمال وفي الرتبي وصول اليه من المبدأ اولاً واذا عرف اقسام التقدم والتأخر عرف اقسام المعية

بالمقايسة فالمعية الزمانية ظاهرة وكذا المعية الشرفية كشخصين متساويين في الفضيلة والمعية بالرتبة كنوعين

متقابلين تحت جنس واحد وشخصين متساويين في القرب الى المحراب والمعية بالذات كجزئين

متقومين لماهية واحدة في مرتبة واحدة والمعية بالعلية كعلتين لمعلولين شخصيين من نوع واحد

واما بيان اطلاق لفظ التقدم والتأخر والمعية على الاقسام الخمسة بالاشتراك

المعنوي على سبيل التواطي او التشكيك او بالاشتراك اللفظي او بطريق

الحقيقة والمجاز فليس فيه كثير فائدة يعتني بشانها قد تمت

مباحث لواحق البحوث الثلاث والحمد لله وحده والصلوة

على من لا نبي بعده محمد واله وصحبه اجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم

الموقف الرابع في الجواهر وفيه مقدمة ومراصد اربعة

المقدمة اما تعريفه اي تعريف الجوهر فقد علمته من التقسيم المذكور في صدر الموقف الثاني وهو انه ممكن موجود لا في موضوع
عند الحكماء وحادث متحيز بالذات عند المتكلمين وعلمته ايضا من تعريف العرض في صدر الموقف الثالث بطريق المقابلة
وهو انه عند الحكيم ماهية اذا وجدت في الاعيان كانت لا في موضوع وعند المتكلم موجود متحيز بالذات فلا نعيده
اعتمادا على علمك به واما تقسيمه فقال الحكماء الجوهر ان كان حالا فصورة اما جسمية او نوعية وان كان محلا
اي للصورة فهيولى وان كان مركبا منهما فجسم اما مطلق او نوع منه والا اي وان لم يكن الجوهر حالا ولا محلا ولا مركبا
منهما فان كان متعلقا بالجسم تعلق التدبير والتصرف والتحريك فنفس والا فعقل وانما قيد التعلق بالتدبير والتحريك
لان للعقل عندهم تعلقا بالجسم على سبيل التأثير وهذا التقسيم الذي ذكره بناء اي مبني على نفي الجوهر الفرد اذ على تقدير
ثبوته لا هيولى ولا صورة ولا ما يتركب منهما بل هناك جسم مركب من جواهر فردة وعلى تقدير انتفاء الجوهر الفرد انما يتم
بعد ان يبين ان الحال في الغير لا يكون جوهرا وهو ممنوع فان الظاهر ان الحال في غيره يكون عرضا فاما انه فلا يثبت
جوهر حال ولا ما يتركب من حال ومحل جوهرين ولا جوهر هو محل لجوهر اخر وبعد ان يبين ايضا ان غير الجسم من الجواهر
لا يتركب من جزئين احدهما حال في الاخر والا لم يصح ان الجوهر المركب من جوهرين حال ومحل الجسم لم يثبت شيء منهما
اي من هذين البيانين ببرهان مع ان الاول مخالف للظاهر كما عرفت والثاني محال لا جزم به لجواز وجود جوهر يكون محلا
لجوهر اخر ولا يكون شيء منهما قابلا للاشارة الحسية فلا يكون المحل هيولى ولا الحال صورة ولا المركب منهما جسما ولو اردنا
ايراده اي ايراد التقسيم على وجه لا يتوجه عليه ذلك الاشكال المذكور بتوقفه على ما ذكر قلنا الجوهر اما ان يكون قابلا
للابعاد الثلثة فجسم والمراد ان الجوهر اما جسم اولا واذا لم يكن جسما فاما جزؤه واما ليس كذلك فان كان جزؤه فان كان
الجسم به اي بذلك الجزء حاصلا بالفعل فصورة والا فمادة وان لم يكن جزءا منه فان كان متصرفا فيه فنفس والا فعقل فهذا التقسيم
حاصر لم يعتبر فيه حلول الجوهر في شيء ولا تركب الجسم من جوهر حال وجوهر محل لكنه ايضا مبني على نفي الجوهر
الفرد فان الجسم اذا تركب منه لم يكن فيه الا جواهر فردة مجتمعة ليس بعضها صورة وبعضها مادة واما الهيئة الاجتماعية
فخارجة عن حقيقة الجسم لازمة لها ويتجه عليه ان ما ليس جسما ولا جزءا له ولا متصرفا فيه لا يجب ان يكون عقلا بل يجوز
ان يكون غير النفس والعقل وقال المتكلمون لا جوهر الا المتحيز اي القابل بالذات للاشارة الحسية لانهم نفوا الجواهر
المجردة وحكموا باستحالتها ثم فاما ان يقبل المتحيز القسمة سواء كانت في جهة واحدة او اكثر وهو الجسم
او لا يقبلها اصلا وهو الجوهر الفرد فعندهم ان الجواهر منحصرة في هذين القسمين وان اقل ما يتركب منه الجسم جوهران فردان
تنبيهان الاول الجسم عند الجمهور من الاشاعرة مجموع الجوهرين المتالفين لا كل واحد منهما

اعني القاضي واما عند [illegible] الجسم هو كل واحد من الجوهرين لانه اي الجسم هو الذي قام به التأليف اتفاقا وهو اي التأليف عرض
لا يقوم بجوهرين على اصول الاصحاب لامتناع قيام العرض الواحد بمحلين فلا بد [illegible] ان يقوم بكل واحد من الجوهرين تأليف
[illegible] الجسم يطلق على ما هو مؤلف في نفسه اي [illegible]
الواحد او يطلق على ما هو مؤلف مع غيره [illegible] الجسم [illegible]
[illegible] الجسم [illegible]
مجموع الجوهرين والقاضي [illegible] الجسم [illegible] التنبيه الثاني
الجوهر الفرد لا يسمى [illegible] المتكلمين [illegible] الاضلاع [illegible]
[illegible]
ولا يسمى الجوهر الفرد [illegible] الاشكال [illegible]
[illegible] الجوهر الفرد [illegible]
[illegible]
[illegible] المربع [illegible] الجسم [illegible]
او الكل [illegible] المصنفات [illegible]
[illegible] المتكلمين [illegible] الجوهر الفرد
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الجسم [illegible]
[illegible] الجوهر الفرد [illegible]
[illegible] الجسم [illegible]
المقصد الاول [illegible] الجسم [illegible]
لانه [illegible] الجسم الطبيعي [illegible] الاجسام [illegible]
الجسم الطبيعي [illegible]
الجسم الطبيعي [illegible]
[illegible] الجسم [illegible]

[illegible] الجسم

[illegible]

في جميع الجوانب ولا يلزم ان يكون حاله عين قسمة الجسمية ولا بعض الجسم لا قسمة له ليس الا ما لم يصح في تعريفه وما يخص الكلام

ان يقال انما يعتبر حيث العرض دون الوجود لان الابعاد المتقاطعة على الزوايا القائمة انما يمكن ...

[illegible]

لما كان طول على عرض [illegible] الطويل العريض العميق اي ما يمكن فيه طول وعرض وعمق كما قال

الجسم هو المنقسم والمراد بقوله المنقسم [illegible] على الحد الذي ذكره الحكماء [illegible]

[illegible] ما تركب منه الجسم من الجواهر الفردة

قال النظام [illegible] الجسم [illegible] اجزاء غير متناهية [illegible] وابطاله [illegible] وقال الجبائي الجسم

يحصل عن ثمانية اجزاء [illegible] بان يوضع جزءان فيحصل الطول ويوضع جزءان على جنبيهما فيحصل

العرض ويوضع [illegible] فيحصل العمق وقال العلاف يحصل الجسم من ستة اجزاء

[illegible] فيحصل الجسم [illegible] بان يوضع جزءان [illegible]

[illegible]

والجسم عندهم [illegible]

[illegible]

ولا يحصل [illegible] الفصل [illegible]

[illegible] يحصل [illegible] الفصل [illegible]

[illegible] الجسم [illegible] قابل للابعاد الذي هو عرض [illegible]

[illegible] الجسم [illegible]

[illegible]

[illegible] الجسم [illegible] في العلوم [illegible]

[illegible]

كالماء والهواء والنار الحكمية بالضرورة فليس مع كل اجسام عناصر عن جوانبه فيتولد ولما كانت متماثلة فتكون اجزاؤها

فلما كان ان الكواكب متجانسة بل الكواكب بعضها بالكلية [illegible] الكواكب في الصفات الكواكب لا [illegible]

[illegible] لم يكن ان يكون تلك الصفات او اجزاء [illegible]

[illegible] الكواكب ولذلك اي والعدم [illegible] ان يكون اعراض لا يتبين [illegible] والكواكب [illegible]

[illegible] ان يكون [illegible] الاعراض [illegible] الكواكب [illegible] الاجسام [illegible]

الكل والعلم [illegible] الاجسام [illegible]

للاعراض [illegible] الجسم فيكون الجسم [illegible] الاعراض [illegible] الكواكب [illegible]

الكواكب التي [illegible] كلها متماثلة [illegible] النظام والتي [illegible]

او اذا تركبت من اعراض مختلفة [illegible] فهي متجانسة [illegible] الاجسام

المولفة [illegible] الجسم [illegible] الاعراض [illegible] الكواكب [illegible]

[illegible]

[illegible]

بالفعل بل نقول الجسم البسيط متصل [illegible]

[illegible]

بل لكان الحجم الواحد بحجم كل منهما وكذا الملاقاة ولكنه يلزم على عدم التماثل كان يحصل من بالنسبة كل جزء [illegible]

حجم الاصل والكثير وهو محال فلان الجسم له حجم ممتد في الجهات [illegible] الحجم الحاصل له من [illegible]

[illegible] بعض واجزاء التاليف [illegible] من اجزاء متشابهة [illegible] الجهات [illegible]

[illegible] اجزاء الجسم [illegible] غير متشابه [illegible] على احاد حقيقية اي غير منقسمة بالفعل [illegible]

العدد مركبة من احاد قطعا والمنقسم بالفعل عدد لا واحد [illegible] العدد [illegible] بالفعل [illegible]

[illegible] عدد قطعا [illegible] اجزاء الجسم عدد وغير متناه [illegible] احاد متناهية [illegible]

[illegible] احاد وضم بعضها الى بعض يحصل جسم [illegible] من اجزاء [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وسطحا فانها اي السطح طرف للجسم وهو المسطح ... طرف الجسم موجود فيكون السطح موجودا ...

... فلكان الجسم موجودا ... لا منقسم ... الى الانقسام

... الجسم ... وان لم يكن جوهرا ... لا ينقسم ولا المنقسم ...

... جوهرا ... وان كان عرضا كان له ... جوهر ... منقسم ...

[illegible]

[illegible]

[illegible]

المقصد الخامس

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

كان الحال والواقع بأن يكمل [illegible] ظاهرها اي محيط الدائرة [illegible] باطنها على حكم التجديد [illegible]

[illegible]

[illegible]

من القسمة في الجسم ثم لم يكن عين القسمة لا كالكلية مانع كتصور ما نوعه كما في كالافلاك وهيولاه [illegible]

[illegible] او بعد الى [illegible] الطبع [illegible] القسمة الوهمية [illegible]

[illegible] انحصار القسمة في الفعلية [illegible]

[illegible] التي باختلاف عرضين [illegible] الوهمية [illegible] الوهم لان الوهم [illegible]

[illegible] لغاية الصغر فتنتفي بخلاف العقل [illegible] بالكليات المشتمل على الكلية الصغيرة والكبيرة

[illegible] الاختلاف كالاعراض [illegible] انا نعلم قطعا ان كل المتصل [illegible]

[illegible] منفصل في الخارج حتى اذا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بالنسبة الى المحل والثالث كيفية في انه اذا لم تكن الى الجسم امر غير متقدر بذاته حتى يتصور فيه الالتئام
والخفة امتنع انه يرى الحركة والتعاقب من غير الحكام من البعيد والانفصال عنه وجوابه ان الصورة الجسمية ...

[illegible]

بل عرضا فيكون الهيولى في ادراكات الحس لا محل للصورة الجسمية في الخلف وكذا اي وان لم يكن الهيولى في
بان لا يكون مبحثه لا الاحالة والانفعال والا يشكل انها قابلة للصورة الجسمية اذ الكلام في الهيولى من حيث هي
لها الصورة الجسمية فاما ان يحصل معها في كل الاقطار والمقادير او لا يحصل في شيء منها او يحصل في بعضها دون
بعض والاقسام الثلثة باطلة اما الاول فلان [illegible] لان الهيولى المقترنة على الجسمية الحالة فيها جسم وكل جسم
له حيز [illegible] ولا يمكن ان يكون جسم واحد في زمان واحد في مكانين او اكثر [illegible] التخصيص بالنسبة على الكل
البعض لان الهيولى على تلك التقدير [illegible] السوية فكذا نسبة الصورة الجسمية بها فيتوقف
مطلقا او معينا فان قيل لعل الصورة النوعية تحل في الهيولى مع حلول الصورة الجسمية فيتوقف تخصيصها

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الفصل الثاني

[illegible]

فذا اي طرف احد فيكون كرة او عدد او اكثر من واحد فيكون مضلعا وعلى التقدير كان الشكل طبيعيا له لا
على طبيعة من غير ان يكون هناك تأثير عن غيره ثم ان الاشكال الطبيعية للاجسام المركبة غير منضبطة لها
بحسب اختلاف اجزائها وطبايعها ومقاديرها وبحسب صورها النوعية فلذلك لم يتعرض لها وقال الشكل الطبيعي
للبسيط من كل عنصر هو الكرة وذلك لان له اي للجسم البسيط طبيعة المراد [illegible] العام [illegible] اي طبيعة [illegible]
والتي الواحدة لا تفعل في المادة الواحدة التي للبسيط الا فعلا واحدا اي غير مختلف [illegible]
الكرة [illegible]
امور [illegible] لان [illegible] الاشكال [illegible]
للبسيط هو الكرة [illegible]

[illegible]

[illegible]



بطريقة دائرتان تركزهما واحد واحدهما اكبر من الاخرى كانت القوس التي هي على طرفه من الدائرة الصغرى
اكثر تحدبا وتقعرا من القوس التي هي عليها من الدائرة الكبرى كما يشاهد في التحدب من كل ...
[illegible]

[illegible]

الجهة مساوي لما شانه ان [illegible] والمقصود المتحرك اليه بالحصول فيه اي القرب منه والحصول عنده [illegible] العقلاء [illegible]
[illegible] على الجهات [illegible] كذا الجهة كذا [illegible] بالجهة [illegible]
للحركة [illegible] لا امتناع ان يكون [illegible] والمقصود المتحرك [illegible]
اليه او القرب منه [illegible] على السواد او المعدوم [illegible]
[illegible]

[illegible]

الذي لا مادة من عنصر عناصر مما كل كونها بسيطة وانها لا يبطو وكلما كان كذلك مع الفلك يستحيل كونه ومن احكام الشارح

ولا شيء له اي انحلاله لما ذكر والاستحالة ان يستحيل الشيء و تجدد حال طاري عليه دون الجسمية التي هي في

[illegible]

حاز ان يحرك الكاينه على مكان احو طيس [illegible] وان كانت الفاسد في مكان الكاينه جاز تحركها حيث كانت بادي على
مكان [illegible] وان كانت في مكان ثالث جازت الحركة المستقيمة على كل منهما والحركة [illegible]
م امتناع الحركة المستقيمة ان الصفر [illegible] الكاينه والفاسد [illegible] او [illegible]
صح [illegible] او الحركة المستقيمة كما ذكره [illegible] لانه [illegible] امتناع الصفر [illegible]
الملكة [illegible] مكانا واحدا [illegible] المكان [illegible]
[illegible]

[illegible]

وتوصف [illegible] موازاة لمدار [illegible] الفلك الاعظم [illegible] الافلاك [illegible] الآتي المولدة
[illegible] سطح الفلك [illegible]
المذكور منطقة البروج [illegible] باوساط البروج وفلك البروج [illegible] الفلك [illegible] ومعدل
الثانية لان منطقة الفلك الاعظم [illegible] معدل
النهار [illegible] عظيمتان [illegible] عظيمتين [illegible]
[illegible] سطح البروج ومعدل النهار [illegible]
[illegible] لاستواء الليل والنهار [illegible] الشمس
[illegible]

[illegible]

فان [illegible] البسائط [illegible]
[illegible] المستدير [illegible] بالفعل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

بحركة البطيئة التي تلقوا بت وكلا سماء كالها فان الربع المقام للفلك البالغ ولا يستثنى ايلك الصور على الفلك

التام فلا بد من الخروج عن المدارات بحركة البطيئة وكان المه سمر بعضه كالسماء كلا انهم لم ينعم وما كسلا

الاسماك واعتبار البروج واقسام في الدور عند البرج من جانب الشمال كان الشمس

اذا وصلت على ... عند الطهر ... من انواع النباتات ...

[illegible]

[illegible]

منه مسافة بقدر انحطاط [illegible] سطح الافق [illegible] المشرق [illegible] الانحطاط [illegible]
تزال الربع [illegible] النصف الصاعد من الفلك [illegible] الحركة الاولى و يسمى النصف الشرقي [illegible]
على [illegible] الانحطاط هو النصف الهابط منه والنصف الغربي [illegible] وقطباه قطبا المشرق والمغرب [illegible]
اعني نقطتي تقاطع مع المعدل وذلك لمروره بقطبيها [illegible]
ايضا بسطح [illegible] وسط السماء [illegible] المسماة [illegible] نصف النهار [illegible]
و [illegible] المشرق والمغرب [illegible] يسمى [illegible] اول السموت [illegible]
الرابع لم يكن له سمت [illegible] ويسمى [illegible] دائرة المشرق والمغرب [illegible]
الرابع من النصف الشمالي والنصف الجنوبي من الفلك وقطباه قطبا الشمال والجنوب [illegible]

[illegible]



اي للتدوير متمم اولا حاجة ثانيا الى ... للعرض انه ... ويتحرك مركز ... الفلك الذي يحمله
دائرا حول مركز العالم ويسمى التدوير ... المتحرك ... الحركة ... مركز الفلك الحامل للتدوير
ان كان الحامل موافقا ... لمركز العالم ... وان كان الحامل خارجا ... الى
... خارج المركز ... الفلك الموافق ... المتحرك ... عند مركز
للعرض الذي ... مساوية ... مساوية ... محيط الدائرة التي يتحرك عليها فلك المتحرك
... عند مركز للعرض ... مساوية لان الحركة ... والبعد ...
... المتحرك على الموافق ... مركز للعرض ... البعد ...
مركز الدائرة التي يتحرك عليها ... المتحرك على الموافق ... مركز للعرض ...
... للعرض ... الافلاك الحاملة ... بنصف قطر ...
... الخارج المركز ... مركز ... حول مركز ...
... الموافق ... الخارج ... العالم ...
... الخارج ... مركز العالم ... وسط
... النصف ... فلك ... النصف ... الخارج ... الفلك الذي ...
... النصف ... الخارج ... النصف ...
... وسط ... الخارج ... والمتحرك
... النصف ... المتحرك ...
... المتحرك ... النصف ...
... المتحرك ... الحركة ...
... التدوير ... للارض ... الخارج حامل ...
... حركة التدوير ... النصف ... مركز التدوير ... حركة الحامل ...
... الخارج ... فلك المتحرك ... حركة التدوير ... حامل
... النصف ... حامل ... المتحرك ...
... حامل ... التدوير حامل ... الحركة ...
الحامل ... المتحرك ...
... الحركة ... المتحرك ... الى التدوير ...

البهام ... مدار ...

[illegible]

[illegible]

المتوالي عليه من سرعة النصف المرئي الذي يلي [illegible] على بطؤ في النصف الآخر وفلك التدوير الأول وهو الدائر [illegible]
مساوي [illegible] واحد ولا زال لحركة التدوير فيكون بينهما اي بين السرعة والبطؤ حركة وسطى ولا يزال حتى
خلاف التوالي بعد الاستقامة على التوالي ويسمى رجوعا بعد الرجوع وفلك [illegible] حركة التدوير
فيكون لكل منهما اي من الاستقامة والرجوع حد فاذا [illegible] احد [illegible] استقامة وحد الرجوع و[illegible]
بالعكس وايضا فاعدت صحة التدوير والبعد بما يرى القوس المقطوع منه اي من النصف الابعد ابطأ لا
اسرع كما زعم لان [illegible] البعد في نفسه يكون بطأ دون ان اسرع ويسمى اي النصف المذكور
البعد من البعد ما يقاس الى مركز العالم ويسمى ذلك النصف ذروة والنصف الآخر الاقرب [illegible]
القوس المقطوع منه اسرع لا ابطأ ويسمى اي النصف [illegible] البعد الاقرب بالقياس الى
مركز العالم ويسمى الحضيض وقد ظهر بما ذكرنا ان الاسرع والابطأ [illegible]
وفلك التدوير وان الرجوع والاستقامة والوقوف فيما بينهما [illegible] باصل التدوير المقصد [illegible]
في فلك الشمس [illegible] على الافلاك [illegible] لان الشمس اشهرها وانورها وعليها مدار [illegible]
وما تركب منها [illegible] فيكون [illegible] على العلم [illegible] فلك
شامل للارض مركزه خارج عن مركز العالم او على فلك يدور [illegible] المركز [illegible]
الشمس على احد الفلكين المذكورين لم يختلف بعدا وقربا بالنسبة الى مركز العالم [illegible]
فلا يختلف سرعة وبطأ كما علمت والتالي باطل بالرصد [illegible] ان الزمان [illegible]
الاعتدال الربيعي الى [illegible] الخريفي [illegible] فلك البروج اكثر من نصف السنة [illegible]
[illegible] النصف الثاني [illegible] الشمس في النصف [illegible]
في النصف [illegible] الشمس [illegible]
الذي [illegible] التدوير [illegible] اصل التدوير [illegible]
[illegible] التدوير [illegible] الاسرع [illegible] اصل [illegible]
[illegible] اصل [illegible] المركز [illegible]
التدوير [illegible] فلك [illegible] اصل [illegible]
[illegible] فلك [illegible] السرعة والبطؤ [illegible]
فلا بد من اصل التدوير [illegible] فلك البروج [illegible] والشمس [illegible]
[illegible] فلك البروج [illegible]
بطيئة



فما بين سطحي فلك مع اوج المركز يسمى بالمائل لميلان منطقته عن سطح البروج كمنطقة اي يدلك تاكيد فلك او
موافق مركزه لمركز العالم وله اربع حركات فلك التدوير حركة على التوالي في نصف ... لا سفل وعلى خلاف
في نصف ... على ولتحاذيه حركة على التوالي والاوج بين اي المائل والحركة بخلاف التوالي وله وكثر
في الخط او ... بين الشرق والغرب اختلافات ثلثه ... اختلاف الذي ... بسبب التدوير
فان الحركة على ذروة التدوير او حضيضه كان الخط الخارج من مركز العالم الى مركز التدوير المنتهي على
الفلك كان منطبقا على الخط الخارج عنه المار بمركز الكوكب المنتهي اليه ... اختلاف ... بسببه واذا كان الكوكب
التدوير بان لا يكون على الذروة او ما على الحضيض ... التدوير لم ينطبق احد الخطين على الآخر
بل حصل فيما بينهما زاوية على مركز العالم ... اختلاف ... التدوير ... على ان الحضيض
من الاوج ... وسط الكوكب حركة مركز التدوير ... حركة مركز ...
من الاختلاف ... نصف قطر التدوير ... الاختلاف الذي يكون بسبب الخارج فان مركز التدوير اذا كان في
الاوج او الحضيض كان ... منطبقا على الخط المار بمراكز العالم والخارج والتدوير ... والاوج و الحضيض
والطرف ... التدوير ... مبدأ حركة ... والطرف ... حضيضه ...
... بين ... مركز العالم ومركز الخارج ... مركز التدوير ... الاوج و الحضيض
لم يكن ... منطبقا على الخط الخارج من مركز العالم على مركز التدوير ... اعلاه ... الخط
الخارج من مركز الخارج ... فلا يكون الذروة ... بين ... مركزي العالم
والخارج ... النقطة ... وسمى الذروة ... وحضيضا ...
الذروة والحضيض المرئيين ... والحضيض ... الاختلاف ليس بسبب كون حامل التدوير
خارج بل هو اختلاف واقع بين الذروتين ... الاختلاف الذي يكون بسبب ...
قطر التدوير بالعظم و الصغر ... الخارج المركز ... الاختلاف ...
على غاية التي هي نصف قطر التدوير ... مركز التدوير ... كان نصف قطره ... زاويته
و ... الحضيض كان له مقدار اعظم من ذلك المقدار ... الاختلاف ...
... بحسب القرب والبعد ... الاختلاف ...
... الشمال والجنوب ...
... كالتدوير ... على محيط ... حركة ... على ...
... مركز ... قطرها
بعينه

[illegible]

بحالها لو تحرك المركز كان حطا حركة مركز التدوير واستطع على خط التي والا لما حول المركز الخارج بتمامه

بعد تلك الى غير مركز التدوير في سواه ما مر من الاصول التي قررها في افلاك القمر ولو كانت بازمها الى كون المركز

بل مشابه حركته اي حركة مركز التدوير حول مركز الخارج وان يكون محاذاة قطر تدوير المار بالذروة والحضيض

له اي لمركز الخارج ايضا وان يكون متساوي قربه وبعده ايضا عند مركز الخارج دون مركز العالم وغيره من النقط

ثم لتمم وجدوا خلافه تشابه حركته اي حركة مركز التدوير حول مركز العالم والمحاذاة اي محاذاة قطر تدوير المار

بالذروة والحضيض لا في وسطين لنقطة في تلك الخط المار بالمركز ولا الخارج والحضيض على مركز تماثلي مركز العالم والخارج

وتلك النقطة وامعوا من جانب الاوج لتوسط مركز الخارج بينها وبين مركز العالم والحضيض ان يكون من جانب الحضيض

لتوسط مركز العالم بينها وبين مركز الخارج كما هو المشهور وبعدها متساوي بعد مركز التدوير عن مركز الخارج هو ما على

حاله واستعار الاقرب الذي يحدث بالحركة حول مركز الخارج ومحاذاة النقطة المذكورة له لو غير اتصال الذي

الذي هو الاصول الذي ذكرناه في القمر انه اورد على كلامهم اعتراض انه لو كان كشف اي كشف صحيح لكل مهم وما ذكر من

حركات القمر لما علم له بالرصد لعدول الخصوصية وجب ان يكون له افلاك كما وكذا صحيح انه على الوجه المذكور في التقيد

يحق على ذلك الا ان الكشف تام لو وجود اللازم الذي هو تلك الا حوال التي وهي اللازم الذي هو تلك الافلاك الموجودة

على تلك الوجوه وانما يصح لو كان الكشف تاما اي اذا اسلم المساواة بين اللازم والملزوم ولم يعلم المساواة وانما

يجوز ان يكون له وضع اخر مغاير لا يكون مساويا بذلك الوضع في جميع الحركات المنضبطة لاحوال المعلومة كما

ان الوضع الذي هو سالما ليصح ان كل فرد من افراد الكلية الا اللازم ولعل التعلق اي التعلق

الا فرض وكذا والا مبرهنا **المتحير الشاكي** في احوال الخمسة الباقية المسماة بالمتحيرة انها تكون سريعة في الحركة

على توالي البروج فيكون بطيئة فيها ثم تقف عن الحركة في بعض احوال البروج انها مقيمة بالافلاك

الرجوع على خلاف التوالي متدرجا اي كمال وان فيها في السرعة ثم رجوعها على هذا مما ينافي البطوء ثم رجوعها على

ان تقف ثابتا من مستقيمة اي متحركة على التوالي متدرجا في السرعة والمستقيمة على غاية وسرعتها الى ذكرنا

من احوالها انها تسمى الكواكب في تلك لهم ما يحتاج في المستقيم رجوعها وبعدها والسرعة عنها وبطائها

بحسب معادلها من احوالها بل يوجد في كل منها في غير ما ذكر من احوالها تدوير بعد حركته في نصف التعديل

حركة حاملها كما في العالم الثامنة ثم انها اي الكواكب الخمسة تتوغل بعد الثوابت فيلحقها مقارنة ثم

يعارفها مخلفة ثم الاقرب فيعلم لذلك انه كان ان يدور ما يحركه في الشرق والغرب وعطارد مقارنها مع الشمس

مسافة ثم يتقدم الشمس حتى يصير ابعد ثم تتأخر عنها فيطلعان بعدها ويغيبان كذلك مسافة بعد من في زمان

التشرق عنها على حد ما فتعاد بعد الاوج الشمس سبع واربعون فيما وعطارد بعد عنها سبع وعشرون جزءا

ثم

ثم رجعها من خلاف التوالي متعاظمين بينها حتى تفارقها بعد ما كان مقارنة ثم يتقدمان اي يصيران في

مقامها في قبلتها لا تعود ما كان لكن وكذا يطلعان قبلها مشارقين في النوب عنها على حد ما ثم يرجعان غير متوقف

الرجوع على سمت لا يستقيم حتى يقارنانها في موضع ذكرناه اولا فيعلم بذلك ان مركز التدوير يتحرك

فاعلم بلزوم لمركز الشمس وان بعد بعدها عنها شرقا او غربا انما هو حركة تدوير ما فقط والتوالي والبعيد

وهي العلوية ليست كذلك فان رجوعها بل او سطها انما يكون وهي في مقابلة الشمس فاعلم في الحضيض

كان او سط لتساويها انما تكون مقارنة الشمس انما هي في الذروة والكواكب الخمسة كلها بعد ما

الصباح والمساء كما نراه يصف قطر تدويرها وليعلم حالها عن الشمس كالمريخ وعطارد فانها بعد ما

عنها صباحا او مساء انما هي تحسب نصف قطرها والمسطور في كتب الفن ان القسي التدويرية الطائفية

او انها اعظم او انها ليست ما نجد متساويا بل قد يحدث بعض اجزاء البروج اكثر قدرا او زمانا في

بعضها اقل قدرا او زمانا ولا التصور فلك التدوير في الحاملين يكون نسبيا ونصف قطرها

اعظم في الذروة وبعضها اقوى فاذا كان التدوير في فلك خارج المركز ثم انه لو كان ان العطارد خارجا

لو تكون حاملها حركة مقارنة والبعد المذكور اي البعد الصباحي والمسائي عن الشمس الذي على انه نصف قطر التدوير

كاوجت تكون لعطارد في تلك الاجزاء واول الجدي اعظم منه في سولتها اي نصف قطر تدويرها فيها اعظم منه

في سائر اجزاء البروج وهو اي التدوير في الحضيض في اواسط الحاملين الموضعين في الحضيض من حاملها كالمعتد

وصلي في دون واحد من حضيض حاملها مرتين ولا في مقابلة الا في اذا صير كلي

التوت اي على خلاف التوالي اذ لو كان الاوج متساويا متحركا ثم يصل مركز تدوير عطارد الى الحضيض

في الذروة والبعد من خلاف الوضع وقد كان بطلانه ولو تحرك الاوج على التوالي اي على التوالي كان ان مركز

التدوير كذلك لزم ان يتحرك الاوج ونصف السنة ملحة برجين وفي نصفها ثم وذلك لانه اذا

ان مركز التدوير تحرك من اول الحمل على التوالي اجزاء فحيث يصل الى الحضيض فلو كان الاوج الذي

في اول الحمل متحركا على التوالي ايضا لزم ان يكون الاوج قد تحرك من اول الحمل على اول الجدي

التوالي بعد تحرك لحركة المركز ثلاثة بروج ثم ان الكمال في الحمل ثانيا يتحرك المركز

من اجزاء الحمل والاوج من اول الجدي على الحمل فاعلم كلام منهما فيكون حركة منهما

متشابهة بل احدهما اسرع من الاخر وايضا ثابت وانما بطا ان الاوج متحرك على خلاف التوالي

حتى اذا وصل المركز على ربع الحمل على التوالي وهو اجزاء وصل الاوج على ربع على خلاف

التوالي وهو اول الجدي فيكون المركز في الحضيض واذا وصل المركز على ربع ... وهو اول

الجدي

٢٢٣

[illegible]

وصل كلامه لينطبق على ترتيب الكتاب وهو اولى الى آخره فتكون الترتيب في الحصص وذلك لانها ليست كذلك فما على الترتيب
وقوله فيقابل سطوح المثل والصواب فيقارب اى يقارن كلامه مركز التدوير في الكرات وفي الكل قوله مركز
التدوير كما سطوح والصحيح كما انه اى الحامل او مركز الحامل له تحرك بحركة على خلاف التوالي ويسمى ذلك
المدير لانه ادارة مركز الحامل حول مركزه ثم ... السعد الصباحي والحق انه في الكرات اعظم منه والصواب
منه في الكل لتوالي مدير عطارد ... من الكل منه في الكرات فعلم ان المدير على مركز وان اوجه الى
لها كما يجمع لا ... فتكون نصف قطر التدوير اصغر مما تكون ولكن الكل يجمع مركز التدوير واوج الحامل مع نقطة
المدير فلا تكون نصف قطر في ذلك الصوم ... بعد الشمس عن الثوابت وهي اي الشمس مع لا عند البحر وعلم
انه لا اختلاف ... بظهر ذلك في الدوائر الطالع في اي الثوابت متحركة حركة بطيئة جدا
كما سلف في الاوجات سوى اوج القمر واوج حامل عطارد انها اي يوافق الثوابت في تلك الحركة
وجه فهو اي ذلك ... لا لاختصار الثوابت مثلا ثم انها يوافق المتحركات
في الحركة ما ... الحركة الصادرة عن بعض ... الحركة الصادرة عن بعض ... المتحركات
تلك ... المثلات ثم ان عرض الزهرة وعطارد ... عرض مركز تدوير ... سمتا
ابدا ولا عرض مركز ... جنوبيا وعطارد شماليا ثم ...
من مداري مركزي تدويريهما ... في جهتي الشمال والجنوب ... مركز تدويريهما على
كان مواليها منطبقا على سطح منطقة البروج ثم ... مركز تدويرها
الذي يتحرك عليه ... النصف ... المنطقة والنصف ... جنوبيا ... المدار ...
... مركز تدويرها على ... ثم ... شماليا ...
عليها ... مركز تدويرها ... النصف ... جنوبيا وقد صار ...
وقد صار النصف ... الشمال جنوبيا ... المدار ...
النصف ثم ... سطح ... مركز تدويرها ...
المنطقة ... الشمال ... عطارد ... فيكون عند ... الذي ... النصف
الجنوبي ... ثم ينطبق ... على النصف ... شماليا وقد صار ... جنوبيا مركز تدويرها
... المنطقة ... الجنوب ... ثم ... الزهرة وعطارد عرضان ... السوية ...
مدار مركز تدويرهما على ... النطق تدويرهما ... منطبق ... على
كانه لزم ... بالمنطقة مدار مركز تدويرهما ... انطباق ذلك ... عليه في منتصف ما بين العقدتين دون
... الى

تدويره

و عرض مركز تدوير عطارد شمالية ابدا صح

نور دكل كالايح واعلم ان ابن الهيثم قال في اختلاف تشكلات القمر ان نوره ليس لكل اختلاف
القمر في مقابلة نصفها دون نصف الفلك الى تكلف الى ان نور تام لكرته بما لحركة مساوية لحركة فلكها فما دام كان نصف
المضيء الينا فيدور كان في حال المقابلة او الظلم ما كان في حال المقارنة وفيما بينهما لما كان يختلف قدر ما يرى
من المضيء هلالا ونصف دائرة واهليلجيا وتبطل اي يبطل قول ابن الهيثم ما ذكرنا من امر الخسوف فانه لا
ينبغي ان لا ينخسف القمر اصلا والكسوف ومع ما في التلفظ من التشنيع لا اصل وانك ان في المصنف كلام ابن الهيثم في
في الموضع لكنه ضرب عليه القلم او اراد [illegible] لتصحيحه ولا عبرة اصلا بما ذكر من بعد تسليم الاصول التي يبنى
عليها ان ليس [illegible] الاحتمال الذي ابداه ابن الهيثم في تشكلات القمر فان الخسوف لا يمنع كل الاحتمالات العقلية في
تلك التشكلات فلعل له سببا اخر لاختلاف نور القمر غير ما ذكره وما ذكرنا [illegible] لا نعلمه كان يكون معللا
كوكب كمد كذلك القمر منخسف في بعض سطحه لانه لم ما ذكرنا من الخسوف والكسوف ودوام نور باقي الكواكب
يجوز ان يكون بحكم الفاعل المختار النور في الشمس والقمر اكثر [illegible] على حكم النور فيهما [illegible]
في باقي الكواكب دائما او يستضيء بها الشمس والقمر والكواكب المحسوسة مطلقا [illegible] عنا [illegible]
اصلا وان كان [illegible] الا [illegible] بعض الاجرام السماوية المظلمة [illegible]
الكواكب [illegible] الاحتمال [illegible] ابعد منه [illegible] لا يلزم كون تلك الكواكب [illegible]
[illegible] انما يكون مقابلها للكواكب المحسوسة [illegible] ذلك النور فيها كما في مقابل الاجرام الكرية الصقيلة

المقصد السابع

[illegible] القمر [illegible] في صفحة [illegible] فانه لا وجه له [illegible] فيختلف [illegible]
[illegible] كلهم [illegible] في [illegible] الجبال والبحار وغيرها [illegible]
فيختلف باختلاف [illegible] السواد الكائن [illegible]
[illegible] لانه مركوز في تدوير [illegible]
بعد بعيد [illegible] لا يبتط [illegible]
[illegible] عندكم [illegible] النور [illegible]
لا يبطل القول ببساطة الفلكيات [illegible] السعدي [illegible]
[illegible] الساكن [illegible] القمر [illegible] عيان [illegible]
[illegible] تشكل [illegible] القمر [illegible]
[illegible] التعطيل [illegible]
[illegible] والله [illegible] حافظ
لوضعها

[illegible]

[illegible]

هو ... [illegible] **الفصل الخامس** في [illegible]

بسبيل [illegible] الشتاء [illegible]

الشمس [illegible] وكان الفلك قابلا للتأثير [illegible]

علم انه لازم منه اختلافها في الصيف والشتاء [illegible]

[illegible] قال [illegible]

[illegible]

[illegible]

ثم البعض بالبعض [illegible] القسمة [illegible] في العناصر [illegible] ثلثة عشر [illegible]

[illegible] المحيط [illegible]

العناصر [illegible] كان قابلا للمحيط وهي النار [illegible]

[illegible] الاجسام [illegible]

[illegible] النار [illegible]

[illegible] النار البسيط [illegible] المحيط [illegible]

[illegible] النار [illegible] العنصرين [illegible]

[illegible] النار [illegible] الهواء [illegible] بالطبع [illegible] بالكيفيتين [illegible]

في الكيفيات [illegible] العناصر [illegible] البرد [illegible] الماء [illegible]

[illegible] مركز العالم [illegible]

[illegible] الارض [illegible]

[illegible] العنصرين [illegible]

بارد [illegible] العنصر [illegible] البرد [illegible] الشمس [illegible]

[illegible] العناصر المناسبة [illegible] كالنار والماء [illegible]

[illegible] الفلك [illegible] الحكم الذي [illegible]

[illegible] الاحوال [illegible]

[illegible] النار [illegible]

[illegible] النار

[illegible]

وقبل الكتاب بساعة والحاصل انه لو حل ابتداء البلاد الغربية قبل آخر الليل بساعتين وعلى هذا القياس فعلى
ان طلوع الشمس على الغربية متأخر عنه ولعدم ان الخسوف المعين كان في البلاد الا قائما عند طلوع الشمس في
ابتدائه قبله بساعة وفي البالغة قبله بساعتين وكذا في العروض اي فيما بين الشمال والجنوب فان المساكن في
الشمال كلما اوغل فيه ازداد القطب ارتفاعا عليه بحسب ايغاله فيه على سمت الرأس حتى يظهر كثير من الكواكب
سمت الرأس ولذلك يظهر له الكواكب الشمالية التي كانت مختفية عنه ويخفى عنه الكواكب الجنوبية التي كانت ظاهرة
عليه والمساكن لو اوغل في الجنوب فالعكس في ذلك وكذا فيما بينهما اي ما بين الطول والعرض فلنذكر كلام
فان المساكن فيما بين المشرق والشمال يتقدم عليه الطلوع عند لو توجه الى المشرق ويزداد له ارتفاع القطب عليه
بتوغله وتوغله في الشمال وقس على هذا احوال المساكن في السمتين المقابلين لهما واورد عليهم كلا فصلا
الذي في سطحها فاجابوا عنه بانه كحصاة ليس صغيرة على كرة كبيرة فلا يمنع من استدارة الكرة الحسية المعلومة بما كرة
ان اعظم جبل على وجه الارض نسبته اليها كخمس سبع عرض شعيرة على كرة قطرها ذراع واصبع كلام الحاسب
ان جبلا يرتفع بصعود فرسخ آه او كذا في لفظ الحسم للاعتراض على هذا الجواب ان حال عيب انه
ولهم كذلك فاقول فيما هو معمور منها او لا شك في ذلك لا اذا كان كرتا فان فيها كذلك الجانب
والقوم قلنا فالمرجع على البساطة والقضاء كما الكرة الحقيقية ولا شك انه يمنعها القضاء في ان الاظهر
تلك القضاء ليس بحسب كونها على الصغر والسلم ان كرتا التعالم يتفقون بالكرة الحسية في السطح
الظاهر للارض والماء بل على علمهم السؤال على المعمورة ولا يلتفت الى القول بالرجوع على البساطة
قالوا والماء لعظم كرى لو فرض طبقة للارض ان السائر في البحر اي راس الجبل قبل اسفله
انه يظهر عليه راس الجبل اولا ثم ما يليه شيئا فشيئا الى اسفله كان سطح الماء مستور بما عليه
وما هو كلام ليس بتقريب الماء على ما يشبه حلاوة لكن يستدل بان الحكم لا ماء للماء بساط الكرة
كالمطر لا ماسوك حاصل ذلك الذي لو كان الماء في الماء المبسوط الصرف على الماء لا اثر له الطبقة
للرصد ولو كان ملونا فيه لون الماء المرئية لما الزم الماء الكرى على موضع يعود كرتا
الماء المقصود على ان الطيف جدا فان قطرها ان كل الكرة فدل على ان طبيعته مقتضى الكرة والماء
ثم كلك او اناس لونه كثير من حقيقة الحس العمل على مسكه وما نحن بصدده ان لكل الطبيعة القضاء للماء
الماء جوابه او فرق ما الطريق او بحسب تولا يسلم انهم ان المسكن او قال وهم الطبيعيون يزعمون
ان الماء اذا كان لا قطعا من كرتها مركزها مركز العالم الذي هو مركز الطبيع كلها وعلمه بغير احكام الماء
باطلة الكتاب وهو الذي كما سبق ولهذا الذي علمه لا يعطيه اي لا يفيد النزع الذي نحوه علمه يجوز ان تكون

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] في الكلام [illegible] الذي [illegible]

طلوع الكواكب [illegible] ظهور [illegible] وظهور الكواكب [illegible] العشاء **المقصد الرابع** [illegible]

اي [illegible] منطبق على [illegible] لان الكواكب في جميع الجهات [illegible]

[illegible] اي الشمس [illegible] الذي هو [illegible] في الوسط [illegible]

الكواكب [illegible] الكواكب [illegible]

[illegible] الوسط [illegible] التفاوت [illegible]

[illegible] الكواكب [illegible] **المقصد**

الخامس [illegible]

[illegible]

عند جهة القطب الخفي فالشمس ... اي جانب ... حابي الشمال والجنوب كان نهارهم ... الدور ... ولكن

بيان — الذي ... الشمس ... لهم ... الى ان ... بالعكس ... واذا ... جانب الشمال كان ... الحمل

... الحمل ... السماء ... اول ... خط الاستواء ... الحركة ... ولا

اي ... فالكواكب ... ينفع ... منتصبا ... الشمال او جنوب ...

... الشمس اي اهل البلاد التي ... اي ... خط الاستواء ... المسمى ...

... عند ... فلهم صيفان ... عند ... ويكون ... عندهم

اي ... الشمس عند ... فلهم ... الاعتدالان ... كل شتاء و

شرح — ربيع ... وصيف ... فلهم ثمانية فصول كل فصل ... الاحوال

التي ... خط الاستواء ... الشمس ... عند ... نهار

... مساوي ... البلاد ... الاعتدال ... وكذا ... الاول

... الى ... السلطان ... كما ... مع ... حال

الفصول ... الفصل ... صيفهم ... التي ... الاعتدال ... شتاءهم

... الاعتدال ... ويكون ... متساوي ... فلا ... عندهم لا ... خط

... الاعتدال ... ربيعهم ... المواضع التي ... الظهور ...

الشمس ... النهار ... الى ... الشمس ...

الصيف ... المواضع ... المدار الشتوي ... الشمس ...

... على ... اعتبار مواضع ... لكن لا

... المواضع التي المدار الصيفي ... الشمس ... الليل ...

... المدار ... الشتوي ... واعتبار

كونه ... موضع ... المواضع التي ... على سمت رؤوسهم ...

على سمت ... سطح ... القطب ... عظيمة ... الكرة والصبح و

... القطب ... حركة الكل ... النصف ...

عند النصف ... مطالع ... على ... الموضع

التي ... المدار الصيفي ... الظهور ... المدار الشتوي ... المواضع التي ...

... على سمت ... المواضع التي ... المواضع ... العالم يكون

[redacted]

قوس من النقطة هو سمتها ... ثلاث ساعات اي الظهور [illegible] قوس [illegible] منها هو سمتها [illegible] الشرقي
ابدي ما فوقها لا يطلع [illegible] [illegible] او بان هو سمتها [illegible] الان [illegible] التي هو سمتها
او لان المراد ان يكون [illegible] القطب الشمالي والتي هو سمتها اول [illegible] القطب [illegible]
ويتوسط سمتها اي يطلع اوايل الربع [illegible] سمتها [illegible]
والسوسن [illegible] بالعكس اي يطلع سمتها [illegible] المواضع [illegible] القطب [illegible]
[illegible] ساعات [illegible] [illegible] القطب [illegible]
[illegible] وتسمى آفاقها مايلة [illegible] العالم [illegible]
[illegible] المعدل [illegible] المعدل [illegible]
[illegible] الحركة [illegible] سطح [illegible]
المعدل [illegible] القطب [illegible] الارض [illegible] والنصف [illegible] الاكثر [illegible]
القطب [illegible] طلوع ولا غروب [illegible] ليلة [illegible]
[illegible] الشمس [illegible] النصف [illegible] النصف [illegible] الليل [illegible]
[illegible] النهار [illegible] القطب الشمالي [illegible] الليل [illegible] الشمس [illegible] الكل
[illegible] المعدل [illegible] الهواء [illegible]
[illegible] الشمس [illegible] الليل [illegible]
[illegible] الشهر [illegible] لكن [illegible]
[illegible] اشهر [illegible] [illegible]
المقصد الثامن سبب الصبح [illegible] البخار [illegible] بالضوء [illegible] نور الشمس [illegible]
[illegible] الشمس [illegible] المشرق [illegible] قوس [illegible]
[illegible] البخار [illegible] النور [illegible] نور الشمس [illegible]
[illegible] الصبح [illegible]
[illegible] الصبح [illegible]
[illegible] البخار [illegible] غلظ [illegible] الارض [illegible]
[illegible] البخار [illegible] سمت [illegible]
[illegible] البخار [illegible] غلظها [illegible] عشر [illegible] المقصد التاسع في الآثار

[illegible]

قال ودوام الاسباب خارجية ومعدات متلاحقة لا بداية لها مستندة الى الاتصالات الفلكية التي لا تتناهى
فسال الماء بالطبع الى الوهاد والمواضع الغائرة فانكشف عن الماء التلال والمواضع العالية لجرية بارزة من وسط البحر معاث
للنبات والحيوان الذي لا يمكن ان يعيش الا باستنشاق الهواء وهذا المنكشف هو المعمور من الارض الذي كان حقه بمقتضى
طبيعة الارض والماء ان يكون مغمورا فيه [illegible] ولم يذكر له سبب الا عناية الله تعالى بالحيوانات والنباتات
اذ كان لا يمكن تكونها وبقاؤها الا بذلك الانكشاف والخروج عن الماء الى الهواء وهذا الذي ذكروه رجوع الى
القادر المختار واسناد الافعال الى محض مشيئته فان اختصاص جزء من البسيط الذي هو الارض باستعداد دون
جزء آخر منه مع استواء نسبة المعدات اليهما اي الى الجزئين مما لا سبيل للعقل اليه في معرفة سببه واذا كان الشأن كذلك
فهو لا بد في الآخرة من الرجوع الى استناد الاشياء فلم لا نرجع في هذه المعمورات التي تكلموا فيها [illegible]
القدرة والاختيار فان ذلك هو المخلص عن الحيرة التي [illegible] الضلال المقصد العاشر قالوا في سبب تكون
الجبال ان الحرارة الشديدة تعقد الطين اللزج حجرا كما يحققه التجربة وما يرى [illegible] في كور الخزافين
ثم تواتر السيول الحادثة من الامطار وتواتر الرياح العاصفة تحفر الاجزاء الرخوة فتظهر الحجر قليلا قليلا وتزايد
الانحفار من جوانبه شيئا فشيئا حتى يصير جبلا شامخا قال الامام الرازي الاشبه ان هذه المعمورة كانت في سالف
الزمان مغمورة في البحار فحصل فيها طين لزج كثير فتحجر بعد الانكشاف وحصل الشهوق بحفر السيول والرياح ولذلك
كثرت فيها الجبال ومما يؤكد هذا الظن انا نجد في كثير من الاحجار اذا كسرناها اجزاء الحيوانات المائية كالاصداف والحيتان
ولا يخفى ان اختصاص بعض من اجزاء الارض بالصلابة وبعض آخر منها بالرخاوة مع تساوي النسبة اي نسبة تلك الاجزاء
كلها الى الفلكيات التي زعموا انها المعدات لها قطعا اي جزما لا تتوهم شبهة للمجاورة والملاصقة الحاصلة بين
الاجزاء الصلبة والرخوة يستدعي سببا مخصصا وعنده اي عند هذا الاستدعاء يقف العقل ويحكم
اي يحكم ذلك الاختصاص الى سبب جائز هو كالفاعل المختار فليت شعري لم لا يفعل ذلك اولا [illegible]
لا يبعد ان يكون ذلك اي تكون الجبال [illegible] من اسباب تكونها بارادة الله تعالى عند [illegible] المتكلمين وعندهم
بالوسايط لا عندنا اذ الكل مستند اليه ابتداء فلا يتصور واسطة حقيقية على رأينا المقصد الحادي عشر العناصر الاربعة
تقبل الكون والفساد اي يخلع صورة ذلك العنصر وهو معنى الفساد ويلبس صورة عنصر آخر وهو معنى الكون فينقلب كل من
الاربعة الى الآخر الذي هو احد الثلاثة الباقية فمجموع الانقلابات اثنا عشر لكن بعضها ينقلب الى بعض بلا واسطة
وهو كل عنصر شارك عنصرا آخر في كيفية واحدة من كيفيتيه اللتين هما من الكيفيات الاربع وخالفه في كيفية اخرى منها فينقلب الارض
والماء كل منهما الى الآخر ابتداء لاشتراكهما في البرد وان اختلفا في اليبوسة وذلك كما يجعل بعض اهل الحيل طلاب
الاكسير الاحجار مياها سيالة فانهم يتخذون مياها حادة ويكلسون فيها [illegible] صلبة حتى يصير مياها جارية

وينعقد في بعض المواضع الماء حجرا صلبا كعين بسهكوه وهي قرية من بلاد ... ماؤها ينعقد حجارة
وفي غيره من المواضع وكذلك الماء والهواء ينقلب كل منهما إلى الآخر بلا واسطة لاشتراكهما في
الرطوبة وإن كانا متخالفين في الحرارة كما يصير الماء هواء بالتسخين وهو معنى التبخير في الثياب المبلولة المطروحة في الشمس
وكما يصير الهواء ماء بالتبريد في ظاهر كوز لا مسام له يوضع فيه الجمد فإنه يجتمع على ظاهره حيث لا يلاقيه الجمد قطرات
من الماء وكذا في ظاهر الطاس المكب على الجمد مع عدم الملاقاة بينهما فإنه يركبه قطرات ماء منه وليس ذلك لأن
الماء يتصل إليه بالترشح لأنه لا يصعد بالطبع وإذ لو كان كذلك كان ظهر الطاس أولى به من ظاهره وانقلاب
على سبيل التصاعد أنسب بالماء الحار وكذلك النار والهواء ينقلب كل منهما إلى الآخر بلا واسطة لاشتراكهما في
الحرارة وإن اختلفا في اليبوسة كما يصير الهواء نارا في كير الحدادين بالإلحاح في النفخ مع سد المنافذ ثم ينطفئ النار فيصير هواء فهذه انقلابات
ست بلا واسطة بين المشاركين في كيفية واحدة من كيفيتيهما وبعضها ينقلب إلى بعض آخر بواسطة وهو بين المتخالفين في الكيفيتين معا
كالماء والنار والهواء والأرض فإنه لا ينقلب الماء نارا ابتداء لشدة تخالفهما نعم قد ينقلب هواء ثم الهواء نارا
ينقلب وكذا الهواء إلى النار وعلى عكس انقلاب النار ماء أو انقلاب الهواء أرضا وعكسه أيضا حسبما ذكره
بعضهم لا ينقلب كل واحد من الأرض والنار بلا واسطة لاشتراكهما في اليبوسة والمشهور أنه بواسطتين فالأولى
أن يقال إن كان العنصران متجاورين كان الانقلاب بغير وسط وإن كان بينهما عنصر ثالث كان بواسطة واحد
وإن توسط بينهما اثنان فلا بد من واسطتين وهذا كله يدل على أن هيولى العناصر الأربعة واحدة مشتركة بينها قابلة
لجميع الصور العنصرية وربما يعدها للصور الجليلة التي هي النارية والهوائية والمائية والأرضية والكيفيات الأربع المسابقة
ما عرض لها من القرب والبعد بالنسبة إلى الفلك فكلما كان أقرب إليه كان أسخن وألطف وكلما كان أبعد كان أبرد
وأكثف وقد تكلمنا على مثله مرارا فلا نعيده أي نكرره فقال إن اختصاص بعض من الهيولى المشتركة بالقرب
وبعضها بالبعد يحتاج إلى سبب خارج فلا بد من الرجوع إلى المختار على أنا لا نسلم تركب الأجسام من الهيولى
والصورة ولا نسلم الانقلاب بين العناصر وما ذكروه من الأمثلة الدالة عليه يتطرق إليها الاحتمالات

المقصد الحادي عشر زعموا أن هذه العناصر الأربعة هي الأركان التي يتركب منها المركبات ويستدلون بطريق التحليل تارة
والتركيب أخرى فالأول أنا إذا أخذنا مركبا في القرع والإنبيق انفصل عنه أجزاء مائية وهوائية وأرضية فدل ذلك على أن
هذه العناصر كانا موجودين فيه مختلطين فرقتها الحرارة ولا شك أن تركب ذلك المركب لغيرها ... تحلل الأجزاء الأرضية
والمائية التي فيه وإلا لكان ذلك المركب في غاية الامتزاج والرصانة وكان ما يحصل بالتفريق العصير ... إذا ضم بعضه
إلى بعض كالذي كان للمركب عند التركيب فثبت وجود الهواء ولا شك أيضا في أن الأركان المذكورة الموجودة في المركب يحصل
بالطبع بطلب كل منها حيزه الطبيعي وذلك يوجب التفرق في المركب وعدم بقائه فلا بد من جامع يجمعها طبعا ويقسرها على حصول امتزاج مستمر

[illegible] ... المتفرق ... على ذلك ... يطبع ويصنع له ... بالنار ...
[illegible] ... الأجزاء ... ولا شك ... الحرارة ...
[illegible] ... وذلك ... علم ... السبب ...
في حال ... المركب وما يحتاج إليه التفرق ... بلا واسطة ... النارية والهوائية ...
في امتزاج الممتنع للصور النوعية الحافظة ... التفرق ...
في جامع ... الهواء ... مضى ... وجود الهوائية ... أن يكون ...
لو نوع الحلاء ... منها ... أن يكون ...
الصور الجسمية ... الأرضية ... بالطبع ... والاتصال ...
في الغالب ... الهواء ... الزرع ...
البذر على موضع لا يصل إليه الهواء ... الشمس ... على ...
... بعض الحيوان ... لأنه ... التي تتكون ...
الزمن المتكون من الغذاء ... بعض الحيوان ...
... جميع المركبات ... العناصر ...
... تكون ... والبدن ...
العلة حتى يعلم ... بسبب تكونه منها ...
العدم ... **المقصد الثاني عشر** طبقات العناصر سبع أعلاها الطبقة النارية الصرفة
... طبقة نارية مخلوطة من النار الصرفة والهواء الهوائية الحارة
... الطبقة ... والبخارات ...
الزمهريرية وهي الهواء الصرف الذي يرد ... الأرض والماء ... المكاشفة ...
... الطبقة ... البخارية ... الطبقة ...
... الطبقة الطينية ... الطبقة ... الطبقة ...
... وطبقات العناصر ...
... **القسم الثاني في المركبات التي لها مزاج** ...
... الفلاسفة ...
... **الفصل الأول** ...

[illegible]

[illegible]

لكسرها الوجه الرابع ان الماء الحار اذا اختلط بالماء البارد وكسر الحار برد البارد [illegible] صورتين [illegible]
وانكسر [illegible] بل ليس ثمة الا صورتان [illegible] الكيفية دون الصور [illegible]
يمكن ان يطلق عليها اسم الصورة بالمجاز [illegible] الكيفية المنكسرة [illegible]
اعداد لما في المادة لقبول الكيفية المنكسرة وكذا الكيفية [illegible] المتوسطة فانها تفيض على المركب
فيفيض من المبدأ الفياض المسمى عندهم بالعقل الفعال [illegible] الى ان على متوسط [illegible]
[illegible] الصورة النوعية
متوسط المزاج العارض [illegible] المادة [illegible] لقبول [illegible]
[illegible]
[illegible] السعدي [illegible] بالالات [illegible]
[illegible] الصورة او الكيفية [illegible] المزاج [illegible]
تنبيه [illegible] المزاج [illegible] صورة متوسطة [illegible]
[illegible]
[illegible] صورة متوسطة [illegible] الصور المتضادة [illegible]
صورة نوعية [illegible] الصورة [illegible] صورة متوسطة [illegible]
[illegible] المزاج [illegible] صور البسائط في المركبات
[illegible] على [illegible] المزاج [illegible]
ما [illegible] الاختلاف [illegible] في المركب [illegible] على الاختلاف [illegible]
[illegible] المركب [illegible]
[illegible]
[illegible] الاختلاف [illegible]
[illegible] على الاختلاف [illegible] صور البسائط في المركبات
[illegible] البسائط [illegible]
[illegible] المركب [illegible]
[illegible] الكيفية المتوسطة [illegible]
[illegible]

والمزاج حاجة في حدوث الصورة النوعية التي للمركبات قلنا المزاج اي التركيب شرط فيه اي يستعد الاستحالة
الى الحرارة المغيرة كافيا في حصول تلك الصورة النوعية بل لا بد مع الاستحالة من التركيب على ان هذه الشبهة
واردة عليكم ايضا لان خلع البسائط صورها ولبسها صورا اخرى انما يكون عند انتهاء كيفياتها على حد معين
فمن الجائز ان ينتهي كيفية كل واحد منها حال انفرادها حتى تنسلخ عنها صورها وتحدث فيها الصورة المزاجية
ولا مفر لكم ايضا سوى ما ذكرناه من اشتراط التركيب المذهب الثاني وقد يجعل مذهبا
ثالثا نظرا الى تفصيل المذهب الاول كما اشرنا اليه القول بالخليط وهو ان المركبات موجودة بالفعل وتجتمع اجزاؤها
فيحس بها فقوله والا فلا يحس فان القائل بالخليط يزعم ان في الاجسام اجزاء على طبيعة اللحم واجزاء على طبيعة الحنطة
واجزاء على طبيعة الخبز وهكذا وهي متصغرة مختلطة جدا فاذا اجتمع اجزاء كثيرة متجانسة احس بها على تلك الطبيعة
فليس هناك تغير في الطبيعة وكذا لا تغير في الكيفيات فالماء اذا سخن لم يستحل في كيفيته بل كان فيه اجزاء نارية كامنة
فبرزت بملاقاة النار وذهب جماعة الى ان الاجزاء النارية لم تكن كامنة بل نفذت في الماء من خارج فهؤلاء اصحاب
الفشو والنفوذ والاولون اصحاب الكمون والبروز وكلاهما ينكر ان الاستحالة والقول بالمزاج مبني على القول بها اما على الاول
فلان حصول المزاج باستحالة الاركان لما عرفت واما على الثاني فلان النار لا تنحط عن الاثير بل تسكن ههنا

المقصد الثاني في اقسام المزاج قد علمت ان الكيفيات التي تمكن منها الفعل والانفعال اربع الحرارة والبرودة والرطوبة
واليبوسة وهذه الاربع تسمى بالكيفيات الاول لان كل واحد من البسائط العنصرية لا يخلو عن اثنين منها كما مر وهي متضادة
فيقع بين كل متضادين منها كسر وانكسار عند الامتزاج فالمتضادان منها اي من تلك الكيفيات الاربع الحاصلة في المركبات ان كانا
متساويين بحسب اجسام محالها متفاوتة في نفسها بحسب الشدة والضعف حتى يحصل منها كيفية عديمة الميل الى الطرفين
المتضادين ويكون حينئذ على حاق الوسط بينهما فهو المعتدل الحقيقي فقد اعتبر فيه تساوي البسائط كما وكيفا وذلك
لان امتناع وجوده كما هو اليه مبني على تساوي ميول بسائطه ولا بد فيه من تساوي كميتها لان الغالب في الكم
يشبه ان يكون غالبا في الميل وليس هذا وحده كافيا في ذلك التساوي لان الميول قد تختلف باختلاف الكيفيات
مع الاتحاد في الحجم كما في الماء المغلي بالنار والمبرد بالثلج فان ميل الثاني بسبب الكثافة والثقل اللازمين من
التبريد اشد واقوى من ميل الاول وانما يكتفى فيه باعتبار تساوي الكيفيات وحدها في قوتها وضعفها لان
ذلك هو الموجب لتوسط الكيفية الحادثة من تفاعلها في حاق الوسط بينهما قالوا وانه لا يوجد في الخارج
اذ اجزاؤه متساوية في الميل الى احيازها متفاوتة فلا يقسر بعضها بعضا على الاجتماع لامتناع ان يغلب بعض من الامور المتساوية
المتفاوتة بعضا اخر منها وطبايعها داعية الى الافتراق بالتوجه الى احيازها الطبيعية المختلفة فيحصل الافتراق قبل حصول الفعل
والانفعال فانه جائز يستدعي مدة معتدا بها لانه حركة من كيفية الى اخرى بعيدة عنها بخلاف الافتراق الذي يكفيه ادنى حركة مع كونه

موجودا في كل آن من زمانها فلا يحصل منها مزاج لتوقفه على حصول تلك الحركة وحدوثه عند انقطاعها والجواب
انه انما يمنع الاجزاء لاسباب خارجة بحيث يكون المائلة الى العلو كالنار والهواء في جهة السفل وبالعكس اي
ويمنع الاجزاء المائلة الى السفل كالارض والماء في جهة العلو فيتمانع الاجزاء ويتقاوم لتساوي قواها في الميول وتبقى مجتمعة
فيحصل المزاج بتوقفها عليها ثم يندر وجود ذلك المعتدل ولا يكون باقيا مستمرا اما لسرعة التحلل او لسرعة غلبة بعض الاجزاء
على البعض واما الامتناع فلا كيف وبناء الاجتماع قد يكون لمنفصل كاصل الاجتماع الذي لابد له من مقتض سوى الاجزاء
اذ السبب لبناء الاجتماع غير منحصر لغلبة عنصر وهو ظاهر ثم قالوا وما ليس معتدلا حقيقيا ان غلب عليه من الاجزاء
في الكمية ومن الكيفيات في الشدة ما ينبغي له ويليق به في خواصه وآثاره كالحرارة الغالبة في الاسد لشجاعته والبرودة
الغالبة في الارنب لجبنه فهو المعتدل بحسب الطب وهو موجود وليس مشتقا من التعادل الذي هو التساوي بل من
العدل في القسمة على معنى انه قد يوفر على الممتزج من العناصر القسط اللائق به في مزاجه والا اي وان لم يغلب
عليه ذلك بل غلب ما لا ينبغي فغير المعتدل وكل من القسمين اي من المعتدل الطبي وغيره ينقسم الى ثمانية اقسام
فالمعتدل لانه قد يعتبر بالنسبة الى امور اربعة النوع والصنف والشخص والعضو ويعتبر كل من هذه الاربعة بالنسبة
الى الداخل تارة والى الخارج اخرى فلكل نوع من المركبات الامزجة مزاج لا يمكن ان يوجد صورته النوعية
الا معه وليس ذلك المزاج على حد واحد لا يتعداه والا كان جميع افراد النوع الواحد كالانسان مثلا متوافقة
في المزاج وما معه من الخلق والخلق بل له عرض فيما بين الحرارة والبرودة وبين الرطوبة واليبوسة ذو طرفين
افراط وتفريط اذا خرج عنه لم يكن ذلك النوع فهو اعتدال النوعي والي الامزجة بالنسبة الى الانواع الخارجة عنه
فالمزاج الحاصل لبدن من ابدان الانسان هو اللائق به من حيث انه انسان دون مزاج الحمار والفرس وغيرهما
وذلك لانه المناسب لآثاره المطلوبة منه حتى اذا خرج الى شيء من هذه الامزجة مات وله اي ولكل نوع ايضا مزاج
واقع فيما بين ذلك العرض اي يكون في حاق الوسط فيما بين طرفي المزاج العرضي النوعي هو اليق الامزجة الواقعة
في ذلك العرض به ويكون حاله فيما خلق له من صفاته وآثاره المختصة به اجود ما يتصور منه وذلك اعتدال النوع
بالنسبة الى ما يدخل فيه من صنف او شخص فالاعتدال النوعي المقيس الى الخارج يحتاج اليه النوع في وجوده ويكون حاصلا لكل فرد
من افراده على تفاوت مراتبه والمقيس الى الداخل يحتاج اليه النوع في اجودية كمالاته ولا يكون حاصلا الا لاعدل
شخص من اعدل صنف من ذلك النوع ولا يكون ايضا حاصلا له الا في اعدل حالاته وعليه اي على ما ذكرنا من
الاعتدال النوعي قس الثلاثة الباقية فالاعتدال الصنفي بالنسبة الى الخارج هو الذي يكون لائقا بصنف من
نوع مقيسا الى امزجة سائر اصنافه وله عرض ذو طرفين هو اقل من العرض النوعي اذ هو بعض منه واذا خرج عنه
لم يكن ذلك الصنف وبالقياس الى الداخل هو المزاج الواقع في حاق وسط ذلك العرض وهو اليق الامزجة

الموافقة

الواقع فيما بين طرفيه بالصنف اي يكون حاله احسن فيما خلق [illegible] والاكثر حاصلا لا لاعدل شخص منه لا اعدل حالاته
سواء كان خارج الصنف اعدل [illegible] لاعتدال الشخصي [illegible] الخارج هو الذي [illegible]
[illegible] وهو اللائق به [illegible]
[illegible] الداخل هو الذي [illegible] الشخص [illegible] افضل حالاته [illegible] لاعتدال العضوي [illegible]
[illegible] العضو [illegible] وهو اللائق به [illegible]
[illegible] الداخل هو الذي [illegible] العضو [illegible] الاعتدال [illegible]
[illegible] حار رطب [illegible] بسيط وهو [illegible] حار [illegible] رطب [illegible]
[illegible] حار رطب [illegible] حار يابس [illegible] رطب [illegible] يابس
[illegible] الحار البارد [illegible] الرطب اليابس [illegible] المركب [illegible]
[illegible] الاربع [illegible] المركبات [illegible] البسائط [illegible]
[illegible]
[illegible] لا عتبار [illegible] معتدلا طبيا [illegible] الكيفية المتوسطة
[illegible] البسائط [illegible] المركبات [illegible]
الكيفية المتوسطة [illegible] الحار [illegible] البارد [illegible]
[illegible] الرطوبة واليبوسة [illegible]
[illegible]
[illegible] اربعة [illegible] معتدلا [illegible]
[illegible] الاعتدال [illegible]
[illegible] العناصر [illegible]
[illegible] المعتدل الحقيقي [illegible]
[illegible] الحقيقي [illegible] الثمانية [illegible]
[illegible] الكيفيات [illegible] الكيفية [illegible]
[illegible] المعتدل الحقيقي [illegible] الكيفيات [illegible]
[illegible] الثمانية ايضا [illegible] انواع المركبات [illegible]
لا عتدال [illegible] نوع الانسان [illegible]

[illegible]

[illegible]

اي مسموعها والطعم بجميع الجسم الصناعي اي بجميع صور لا علي تمام الصناعة كالسرير والكرسي فان ذلك لا يسمي نفسا
وما لا يجمع الصناعي اي صورها اذ لا يصدر عنها افعالها بواسطة الآلات وكذلك الصور المعدنية مطلقا تخرج بقيد
انه كمال اول اي كمال ذو آلة وتحوز عن جميع ما هو جسم اي جسم يشتمل علي الآلة ويرد الاعتراض بالنفوس
فليس المراد بالآلة ان يكون الجسم ذا اجزاء مختلفة فقط بل وان يكون بعضها داخلا في تحصيله كالعالية والآلة
واعلم بما فان الآلات العنصرية التي هي القوي في موضوعها لا اعضاء وتفهم من قيد طبيعي صنع الكمال الحاصل
عن الكمال الصناعي فان الكمال قد يكون صناعيا كما يحصل بصنع كالسرير والكرسي والصندوق وقد يكون
طبيعيا لا مدخل للصنعة فيه ما كالتمام الاخرى وقد جعل بعض الشارحين الطبيعي صفة للكمال كالاول يكون المعني
كمال اول طبيعي لجسم آلي واعلم ان الكمال الاول قد يكون طبيعيا كالقوي التي هي مبادي للآثار وقد لا يكون كمالا
الصناعية وما لحسبه بجميع كل كمال لا يكون تاما بل الحساس بمعني ان قولهم جسم متغذي ويتحول علي النفس
ليس كمالا اول للجسم المذكور مطلقا بل الجسم المذكور يجمع الحكل كمال لا يكون من الجسم كالنفس
الحركة والامتناع به الا انه اسم الحركة اي كمال اول لجسم طبيعي اي ويحكم ما في ويتحرك بالارادة
الحس كالنباتية وهي كمال اول لجسم طبيعي آلي من جهة ما يفعل الكليات ويستنبط بالرأي وقد يراد العقول
فظهر ان يكون اعراض كل كلام في النفوس الفلكية وان اردنا لها من النفس مطلقا بحيث يتناول الجميع
ما ذكرنا فقلنا النفس كمال اول لجسم طبيعي آلي من جهة ما يتغذي وينمو ويتحرك بالارادة ويحس او يعقل الكليات
ويستنبط بالرأي فخارج الهيولي وعند الطبع عن اقسام المعرف ومساويا لها والتحقيق انه خصص بها
مع وجوه في العبارة وقد يعبر عنها اي عن الحيوانات الاكوان عن السماء الهيولي والذوات الكلية عالية
انه جنس مخصوص بالنوع فصار النفس كمال اول لجسم طبيعي آلي ذي حس بالنوع فخرج الآلة الاعراض صور المعادن
ما فيها والمجانس كمالات اولية لا يعرض طبيعية لانها عن الآلة كما مر ويخرج به بعض النفوس الفلكية على ان
ومن قال ان كل ما يخرج لا ملاك من والا عن اي ومن قال ان النفوس للافلاك الكلية فقط لا للافلاك
الجزئية كالحالية والمدور منزلة الآلات لها فلا يخرج به فالصحيح ان القيد الآخر يخرج عن النفوس على انه مما لا يلك
لان النفوس الفلكية وان كانت كمالات اولية لاجسام طبيعية آلية لكنها ليس يصدر عنها افاعيل الحيوة
بالنوع بل يصدر عنها ما يصدر من افاعيل الحيوة كالحركة مثلا لانه مثلا ولا يخلو النفوس الحيوانية فان افعالها
قد يكون بالنوع اوليس الحيوانات الغاذية والنامية والمولدة ليس لها للادراك والحركة والاعمال وقد يكون كالحس
من الات تكون فعالة فيه بالنوع وكذا افعال النفس لانسانية بالقياس الي تعقل الكليات والاستنباط بالرأي
وافعال النفس النباتية بالقياس الي ما يصدر عنها فمعني قوله ذي حس بالنوع انه يصدر عنه بعض افاعيل الحيوة ومعني

[illegible]

قوله بالمعنى الى تلك الصدور لا تكون بالفعل [illegible] قوله اي [illegible] ان يكون بالشعور
ويسمى بالعداء [illegible] والحركة **تنبيهات** على [illegible]
[illegible] المقام [illegible] ما يصدر عنها آثار [illegible] وذكرنا [illegible]
[illegible] الصدور عنها الجسمية [illegible]
[illegible] الجسمية [illegible] البارى [illegible]
ولا عار الكلام [illegible] اعتبارات [illegible]
[illegible] الكمال التي [illegible] طبيعة [illegible]
[illegible] الكمال [illegible] الصورة [illegible]
[illegible] اسم الصورة [illegible]
[illegible] كمال [illegible] التدبير والتصرف [illegible]
[illegible] النوع [illegible] النوع [illegible]
[illegible] الصورة [illegible]
[illegible] النوع [illegible]
[illegible] النوع [illegible] الصورة [illegible] النوع [illegible]
[illegible] النوع [illegible] الفعل [illegible]
[illegible] بالاشتراك اللفظي [illegible]
[illegible]
[illegible] اسم [illegible] النفس [illegible]
[illegible] اسم [illegible]
[illegible] النفس [illegible]
[illegible] اسم النفس [illegible]
[illegible] اسم النفس [illegible]
[illegible] اسم [illegible] الفاعل والفعل [illegible]
[illegible] اسم [illegible] البدن [illegible]
[illegible]

التنبيه الثالث هذا الحد الذي ذكره للنفس على الاطلاق لا يتناول النفوس الفلكية لان افعالها ان لم تكن بالآلات
كما هو المشهور فقد خرجت عن التعريف بقيد الآلي وان كانت بالآلات كما ذهب اليه جمع فقد خرجت عنه بقيد ذي حيوة
بالقوة على ما مر وكذا لا يتناولها الحد المستفاد مما ذكرناه في التنبيه الاول لما عرفت انا اعطيناها اسم النفس من حيث
تختلف افعالها والنفوس الفلكية ليست كذلك فان افعالها غير مختلفة بل هي على نهج واحد والاختلاف
المشاهد فيها مستندة الى تركب حركات كل واحدة منها على وتيرة واحدة ولا نعلم رسما يتناولها ويتناول النفوس
الثلث معا اعني النباتية والحيوانية والفلكية فانا لو قلنا النفس ما يكون مبدأ الافعال اي ما يصدر عنه فعل
كان كل قوة كالطبيعة العنصرية والصورة المعدنية نفسا ولو شرطنا مع صدور الفعل القصد خرجت النفس النباتية
والحاصل ان الاكتفاء بصدور الفعل يبطل طرد الحد واعتبار اختلاف الافعال يخرج النفس الفلكية واعتبار
القصد يخرج النفس النباتية فلم يتحقق عندنا رسم صحيح يتناول النفوس الثلث فاطلاق النفس على النفوس الارضية
والسماوية ليس الا بالاشتراك اللفظي اصلا وقد صرح ابن سينا في الشفاء بان كل ما يكون مبدأ لصدور
افاعيل ليست على وتيرة واحدة عادمة للارادة فانا نسميه نفسا وهذا المعنى مشترك بين النفوس كلها
لان ما يكون مبدأ لافاعيل موصوفة بما ذكر اما ان يكون مبدأ لافاعيل مختلفة وهي النفس الارضية اعني النباتية والحيوانية
او يكون مبدأ لافاعيل على وتيرة واحدة لكن لا تكون عادمة للارادة بل واجدة لها وهي النفس الفلكية فقد
علمنا رسما يتناولها باسرها **القسم الاول في النفس النباتية** سلك في ذكر النفوس اولا
وبيان قواها ثانيا طريقة الترقي من الادنى الى الاعلى فقدم النفوس النباتية وقواها تسمى طبيعة بناء على ان الطبيعة
يطلق على ما يفعل بغير ارادة وهذه القوى يشترك فيها النباتات والحيوانات كلها وهي اربع مخدومة لاربع اخرى خادمة
لها منها اي من الاربع المخدومة اثنتان يحتاج اليهما لبقاء الشخص وتكميله في ذاته وهي اي القوى المحتاج اليها لاجل الشخص
الغاذية والنامية والقياس المنتجة لانه [illegible] الى المزاجة فاسند الفعل الى السبب فالغاذية التي لا بد منها في بقاء الشخص
مدة حيوته تشبه الغذاء بالمغتذي اي تحيل جسما آخر في مشاكلة الجسم الذي يغتذوه بدلا لما يتحلل عنه فيتم فعلها
بامور ثلثة الاول تحصيل الخلط الذي هو بالقوة القريبة من الفعل شبيهة بالعضو وقد تخلل به عند عدم الغذاء في
او ضعف الجاذبة الثاني الالزاق وهو ان يلصق ذلك الحاصل بالعضو ويجعله جزءا منه بالفعل وقد تخلل به كما
في الاستسقاء اللحمي فان الغذاء فيه متبرئ عن العضو ولذلك يصير البدن مترهلا الثالث ان يجعله بعد الالصاق
شبيها به من كل جهة حتى في قوامه ولونه وقد تخلل به كما في البرص والبهق وقد تثبت وقوفها اي وقوف الغاذية عن فعلها
وضرورة الموت تبع لفساد المزاج بان القوى الجسمانية متناهية في آثارها كما تقدم وفي بعض النسخ وقد تثبت وقوفها
بضرورة الموت وبان القوى الجسمانية بغير ضرورة الموت يدل على وقوفها ايضا وانما كان ضروريا لان

الرطوبة الغريزية بنتقص بعد سن الوقوف وذلك لان الحرارة الغريزية والحرارة الخارجة والحركات البدنية
يتعاضد في تحليلها حتى يتحلل بالكلية فينقلب اليبوسة بالرطوبة الغريزية وينطفي الحرارة الغريزية كما ينطفي المصباح عند انتفاء
الدهن وغلبة الماء ويحل الموت والنامية التي لا بد منها في وصول الشخص الى كماله تدخل الغذاء بين الاجزاء
فتضمه اليها فتزيد في الاقطار الثلثة بنسبة طبيعية اي تزيد في تلك الاقطار بنسبة يقتضيها طبيعة ذلك الشخص
الذي له تلك القوة الى غاية ما هي غاية النشوء في ذلك الشخص ثم تنفك عن فعلها لا كالورم فانه ليس كان بنسبة
الطبيعية بل خارج عن المجرى الطبيعي والسمن فانه قد يكون بعد كمال النشوء ايضا كالورم وقد ربما قبل من ان السمن لا يكون
الا في قطرين ومن انه مخصوص باللحم وما في حكمه دون الاعضاء الاصلية كالعظم ونظائره وذلك اي بيان وقوف
النامية انه لما كان البدن متولدا من الدم والمني فهو في الاول رطب في الغاية فيتاتى نفوذ الغذاء بين اجزائه لسهولة
ثم يجف يسيرا يسيرا ويتعسر النفوذ قليلا قليلا ونفوذ الغذاء لا يكون الا بتمدد الاعضاء فاذا جفت الاعضاء
جفافا كاملا لم يقبل ذلك التمدد فلم يتصور نفوذ الغذاء فيها فوقفت النامية عن فعلها ضرورة وايضا
او يبقى ذاتها فيه تردد والغاذية يخدم النامية بتحصيل ما يتعلق به فعلها وهو ما زاد من الغذاء على بدل ما يتحلل فاذا ساواه
الغذاء او نقص فات محل فعل النامية قالوا والغاذية في الاعضاء متخالفة الماهية فان غاذية العظم تحيل
الغذاء الى ما يشبهه وكذا غاذية اللحم وسائر الاعضاء فلو اتحدت طبايعها لاتحدت افعالها ومنها اي من الاربع المخدومة
اثنتان يحتاج اليهما لبقاء النوع فقط كونهما نباتية محتاجا الى الاولين ايضا بتوسط الشخص وهما المولدة والمصورة
فالمولدة تفصل من الغذاء بعد الهضم الاخير ما يصلح ان يكون مادة للمثل اي لمثل ذلك الشخص الذي فصلت منه البزر
وهي في كل البدن كما ذهب اليه بقراط واتباعه فان المني عندهم يخرج من جميع الاعضاء فيخرج من
العظم مثله ومن اللحم مثله وعلى هذا فالمني متخالف الحقيقة متشابه الامتزاج لان الحس لا يميز بين تلك الاجزاء
وعند ارسطو ان تلك القوة لا تفارق الانثيين فيكون المني المتولد هناك متشابه الحقيقة وفي كليات القانون ان المولدة
نوعان نوع يولد المني في الذكر والانثى ونوع يفصل القوى التي في المني اي الكيفيات المزاجية لا ان اجزاءه متخالفة الامزجة
فيمزجها تمزيجات بحسب عضو عضو فيخص للعصب مزاجا خاصا وكذا للعظم والشريان وغيرهما وذلك من مني متشابه الاجزاء
او متشابه الامتزاج والمصورة وهي توجد في المني عند كونه في الرحم خاصة تفيد تلك الاجزاء المنوية الحقيقية
والاستعداد التي في المني الصور والقوى والاشكال والمقادير التي بها يصير شبيها بالنوع بعد ما كانت مثلا بالقوة
وهاتان القوتان اعني المولدة والمصورة يخدمهما الغاذية وهو ظاهر والنامية ايضا وذلك بان تعظم الاعضاء
وتوسع مجاريها حتى تصير الى الهيئة الصالحة للتوليد ولذلك لا يتكون المني الا بعد عظم الاعضاء وهذه الاربع يخدمها
اربع اخر جعلها خادمة للاربع لانها كلها لانها تخدم الغاذية الخادمة للنامية مع كونهما خادمتين للباقيتين كما مر

الاولى

الاولى الجاذبة وهي التي تجذب المحتاج اليه من الغذاء [illegible] ولاجل كون الغذاء [illegible]
في العضو ليست طبيعية [illegible] على جهة العلو [illegible] على السفل [illegible] قليلا وانما
[illegible] اي [illegible] المسلك الغذاء اسفلا [illegible] على العلو [illegible] الغذاء
[illegible] الغذائي [illegible] الغذاء [illegible] العضو [illegible]
[illegible] العضو [illegible] الغذاء [illegible]
[illegible] الحيوان [illegible]
[illegible]
[illegible] العضو [illegible]
[illegible]
[illegible] الغذاء [illegible]
[illegible] الغذاء [illegible]
[illegible]
[illegible] المني [illegible]
[illegible] المني [illegible]
[illegible] اعني البلغم والصفراء والسوداء [illegible] الاخلاط [illegible] كل عضو [illegible]
[illegible] كل عضو [illegible]
على عضو [illegible] الاعضاء [illegible]
الهاضمة وهي [illegible] الغذاء [illegible] العضو [illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible] كليات القانون [illegible] وهي التي [illegible]
الجاذبة والماسكة [illegible] الغذائية [illegible]
[illegible] الكلام [illegible]
[illegible] العضو [illegible]
[illegible] الصورة [illegible]
عضو [illegible] الصورة [illegible]
[illegible] الصورة [illegible]

[illegible]

من يطرأ له كون [illegible] انفتاح [illegible]
الى [illegible] اللسان [illegible]
[illegible] المباحث [illegible]
[illegible] الاوله الطبيعية

[illegible]

الطبيعية

وكونت بينهما فصل القوى الهاضمة والنامية فصل القوى الغاذية [illegible] الى الهضم الرابع
فصل اما انها جميعها مستحيلات [illegible] تمام فعل الغاذية [illegible] حصول فعلها الغاذية التي تكون بها
اعني حصول الصورة العضوية ثم [illegible] علمه [illegible] ويمكن ان يقال [illegible]
العضوية [illegible] المباحث المشرقية ان [illegible] الهاضمة محركة للغذاء [illegible]
على الصورة [illegible] الصورة العضوية وكل [illegible] تكون [illegible]
[illegible] الصورة [illegible] الصورة [illegible] الصورة العضوية [illegible]
[illegible] المقصود [illegible]
الشيء [illegible]
[illegible]
[illegible] الصورة [illegible] الهاضمة [illegible] العضو [illegible]
الهاضمة [illegible] الغاذية [illegible] والمراد بالنوع هاهنا [illegible]
[illegible] بالصورة عليها [illegible] الصورة والنوع الهاضمة هي [illegible]
[illegible] بالقوى اي [illegible] الصورة العضوية [illegible]
[illegible] الصورة [illegible]
[illegible] بين الهاضمة والغاذية [illegible]
[illegible] ابن سينا [illegible]
[illegible] الهاضمة [illegible] الغاذية [illegible]
[illegible] الهاضمة [illegible] الغذاء [illegible] العضو المغتذي [illegible] ان الغذاء
[illegible] المغتذي [illegible] الهاضمة [illegible] الغذاء [illegible]
[illegible] الغذاء [illegible]
[illegible] العضو [illegible] العضو [illegible]
[illegible] العضو [illegible] الهاضمة [illegible]
[illegible] الغذاء [illegible]
[illegible]
[illegible] الهاضمة [illegible] الغذاء [illegible]
الكشك

لا فرق بينهما [illegible]
[illegible] حصول الصورة
العضوية [illegible]
[illegible] الصورة [illegible] صح

وتشبيهها [illegible] وجه الماسكة في العضو لغيره [illegible] الغذاء [illegible] وليس يمكن [illegible] المعي [illegible]
[illegible] وان قبل الغذاء [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
الهضم وان كثر الغذاء مع ضعف [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] السحج [illegible] [illegible] الآكلة [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] لا يمكن ان يسيل منه شيء [illegible] الغذاء [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] العرق الذي [illegible] الزوال [illegible] [illegible] [illegible] الزوال [illegible]
ان [illegible] [illegible] وتشبيهها بالرحم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الرحم [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] لا يمكن ان [illegible] [illegible] الرحم [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] الاعضاء [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
الرحم [illegible] الاعضاء [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
الزوال [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] للعضو [illegible] [illegible] العضو
[illegible] الغذاء [illegible] [illegible] [illegible] الاعضاء [illegible] [illegible] عضو
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الاعضاء [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] موضعها [illegible] المفاصل
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] موضعها [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

الاشارة [illegible]

المعدة والصمغ والعلق ٥

الرطوبات من اغذيتها ٤

ايضاح

[illegible]

ضعيف في الاصل ومسائل مما يصح ما هي عليه من تعدد القوى في تعالى ... ان الاسلم صحة فلنا بشرط علوم [illegible]
[illegible] والعوامل اذ مع تعددها تكون ... [illegible] ... اي علم تعدد الآلة والعامل [illegible]
بحصول علوم مختلفة ان لا يكون ... والعلم يكذب الطعام ... [illegible]
ويدفع المضار ... الغذاء ... الكرم المحلل ... [illegible]
من بالاعتبار ... بيان تعدد القوى ... العضو ... القوى [illegible]
منها ... الاساع ... المساكن ... [illegible]
في العضو ... العلاق فيها لا الضعف ... التبع ثم ... القوى [illegible]
العضو المصور ... [illegible] ... عالم الطبيعة ... [illegible]
المشابه الكائن ... الاعمال ... [illegible]
فطنة وانصاف ... [illegible]
المتكلمين ... [illegible]
بالفروع ... الاعمال ... [illegible]
الشعر ... [illegible]
المقالة ... الصور ... [illegible]
... والمصالح ... [illegible]
عن ادراك العقول ... الحكم والمصالح ... [illegible]
منافع اعضاء الحيوان ... [illegible]
على ... [illegible]
اي ... [illegible]
... [illegible]
من ... [illegible]
... [illegible]
الا ان ... [illegible]
بعد ... [illegible]
النفس الصحيح ... [illegible]

٢٥٠

وحيث ... [illegible] ... على ...
على ثبوت القوى ... [illegible] ... للقوى ... للاربع ... [illegible]
القوى ... على الانواع الحاصلة ... [illegible] ... الغذاء في ... [illegible]
... [illegible]
والدفع ... [illegible]
اللطيف ... [illegible]
لا ... [illegible]
... [illegible]
الحاصلة ... [illegible]
باضطراب ... [illegible]
ذلك ... [illegible]
الماسكة ... [illegible]
... [illegible]
والسكون ... [illegible]
اجزاء ... [illegible]
... [illegible]
الطبع ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
للاستمساك ... [illegible]
كانت ... [illegible]
العروق ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]

كسبها ادل على صحة القول لان من نظر الى الشمس ... [illegible]

فانها ترى صورتها في العين مدة ما حتى كانه بعد التغميض ينظر اليها ... [illegible]

ثم اغمض عينيه ... [illegible]

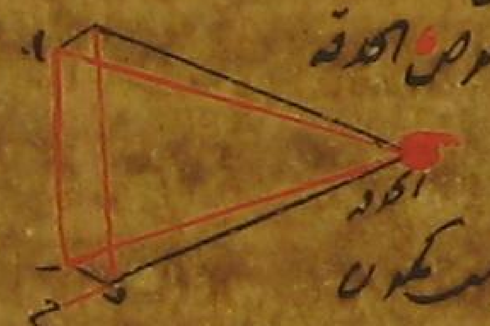
[illegible]

[illegible]

[illegible]



[illegible]



[illegible]

الثالث ان يجي من العين جسم شعاعي دقيق [illegible] على البصر ثم يتحرك على سطح حركة [illegible]

[illegible] طول المرئي وعرضه [illegible]

لا انطباع صورة [illegible]

[illegible] العين على المرآة [illegible]

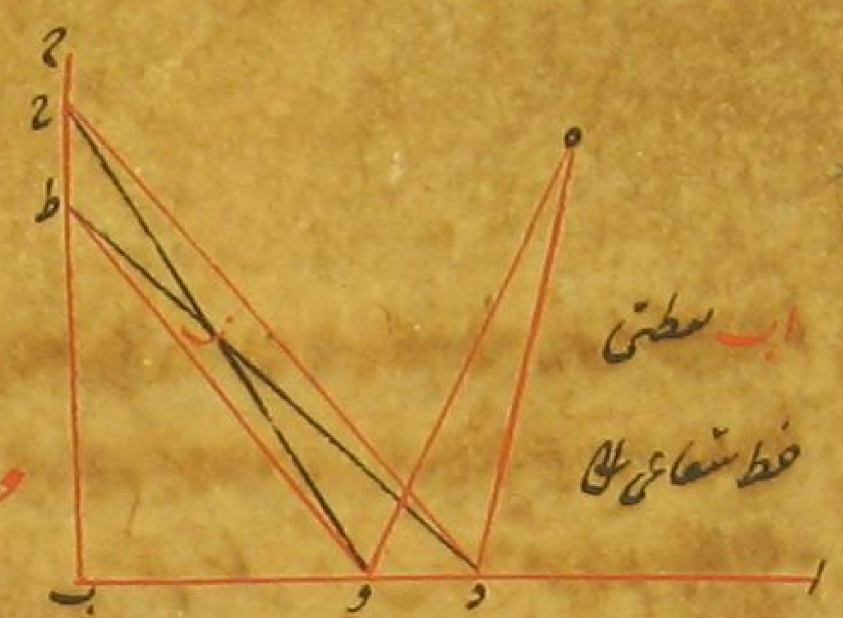
[illegible] سطحها او البعد عنها [illegible]

[illegible] الشعاع [illegible]

[illegible] الشعاع [illegible]

[illegible]

[illegible]



ليكن ا ب سطحاً ... ح ط ح سطحاً ح ب على د و
خط شعاعي على و ولنفرض على د وجهاً أن ينعكس أولاً على سطح ط مثلاً
فتكون الزاوية الشعاعية أعني زاوية ه د ا كأنها
من انعكاسه أعني زاوية ط د ب وأن ينعكس ثانياً على سطح ح حتى يرى ... شعاعه ه د ا و
انعكاسه ح د ب حتى تكون الخطوط المنعكسة من سطح الماء على الشيخ ... المستقيمة على
ما مر ... فيكون المنعكس على رأس الشيخ ... المنعكس على قامته والأسفل ... الانعكاس
لا عينيها ... فيكون رأس الشيخ عنده ... في عمق الماء ... أعلى
فيرى رأسه أبعد من سطح الماء ... جداً ولا يجوز أن ينعكس الخط من د على ط و ح و على ح و
لتكون شعاعه ه د ا كانعكاسه ط د ب ... انعكاسه أصغر من زاوية ح د ب الخارجة عن مثلث
ح د و وشعاعه ه د ا أصغر ... الخارجة ثم نقول ... ه د ا أكبر ... من زاوية ه د ا
... زاوية ح د ب فيكون أكبر منها ... أن يكون ... زاوية ه د ا ح د ب
... ولا أنه لا يجوز أن ينعكس من نقطة واحدة ... على سطحين من الشيخ ... ح ط
... المشعر الثاني السمع أي القوة السامعة ...
السمع كما سلف بوصول الهواء المنضغط بين القارع والمقروع على الصماخ ...
... التي فيها الهواء ... فإذا وصل الهواء ... للصوت ... العصبة ...
... المودع فيها ... تلك العصبة ... بطل السمع المشعر الثالث الشم
وهي قوة ... في مقدم الدماغ ... عصبتين ...
الشم ... الجسم ... الرائحة ... القوة السامعة ...
... الهواء المتوسط ... على ...
... الرائحة ...
... الهواء ...
... الرائحة ...
... ولو كان ...
حصوله على ... الوجهين ...
... الرائحة ...

[illegible] من البصر [illegible]

الحواس ثم السمع والته الهواء ثم الشم والتها البخار ثم الذوق والته [illegible] ثم اللمس والتها الاعضاء الصلبة

[illegible]

[illegible]

الحركة والسكون والقرب والبعد [illegible] كل نوع مخصوص [illegible]

[illegible]

[illegible]

فحس بما ذكر مع كون الشيء متصلا بها بالوصل [illegible] الالوان
كان معنا ان [illegible] او [illegible] متصلة باللون اولا وبالمقدار [illegible] وبالوصل [illegible]
كالصورة التي [illegible] الحواس [illegible] المحسوسة تبعا قطعا ولا تكون [illegible]
والمنصف [illegible] نفسه [illegible] وعلم ان [illegible] الكيفيات [illegible]
[illegible] الحس [illegible] المحسوس [illegible]
على المعنى الاول [illegible] **النوع الثاني** القوى المدركة الباطنة اي
القوة التي تكمل بها الادراك الباطني سواء كانت مدركة او معينة في الادراك وهي خمسة الحس المشترك
المشترك وهي القوة التي ترتسم فيها صور الجزئيات المحسوسة بالحواس الظاهرة التي هي كالجواسيس لها
[illegible] النفس [illegible]
[illegible] الحس المشترك [illegible]
[illegible] المحسوسات [illegible]
[illegible] الحاكم [illegible]
[illegible] النفس [illegible]
[illegible] الحاكم [illegible] العقل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] المحسوس [illegible]
[illegible] العقل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] القوى [illegible]
[illegible] الباطن [illegible]
[illegible] الباطن [illegible]

لا يدرك الشيء الا حيث هو ممنوع او لا دليل عليه سوى الاستقراء الذي لا يفيد اليقين فنقول لم لا يجوز ان ينطبع في الباصرة
صورة الجسم في حيز وقبل ان تنمحي هذه الصورة عنها ينطبع فيها صورة في حيز آخر واذا اجتمعت الصورتان في الباصرة شعرت
بهما معا على انهما صورة واحدة لشيء واحد ممتد على الاستقامة والاستدارة ويؤيد ذلك ان ابن سينا سلم ان
البصر يدرك الحركة ويستحيل ادراكها الا على الوجه الذي صورناه وايضا ارتسام ما له امتداد في النفس انما يستحيل
اذا كان حلول الصور فيها كحلول الاعراض في محالها وهو مما ينازع فيه لان الاعراض متمانعة دون الصور الوجه
الثالث ما يراه النائم والمبرسم والكاهن موجود فان كل واحد منهم يشاهد صورا محسوسة ويدرك اصواتا
مسموعة بحيث لا يرتاب فيها ويميز بينها وبين غيرها فلا بد ان يكون لتلك الصور والاصوات وجود اذ العدم
المحض يستحيل ان يتميز عن غيره ويشاهد على حسب ما يشاهد الامور الموجودة وليس وجودها في الخارج
والا رآها كل سليم الحس فهو في المدرك وهو اي ذلك المدرك جسماني لا عقلي لما مر من ان
الجزئيات لا يدركها الا قوى جسمانية وليس حسا ظاهرا لتعطله في النوم ولان الرائي ربما كان مغموض العينين
فوجب ان يكون حسا باطنا ولقائل ان يقول لعل المدرك لها النفس كما مر من انها تدرك الكلي والجزئي ايضا
وامتناع ارتسام الصور التي لها مقدار فيها غير مسلم عندنا لما عرفت آنفا واحتج الخصم الثاني للحس المشترك
بوجهين الاول ان حصول جبل من ياقوت وبحر من زيبق كما يرى في النوم في جزء من بدن النائم ضروري البطلان
قلنا قد ينطبع شبح الكبير في الصغير انما الممتنع ان يرتسم عين الكبير في الصغير كما مر الثاني كما نعلم انا لا نشم الروائح
ولا نذوق الطعوم ولا نسمع الاصوات ولا نبصر الالوان بالايدي والارجل كذلك انا نعلم انا لا نذوق
ولا نلمس ولا نتعقل شيئا كما ذكرناه بالدماغ ومنكره مكابر لانكاره ما يجده كل عاقل في نفسه قلنا عدم
توسط الدماغ فيه اي في الادراك الحسي ممنوع وما ذكرتموه لا يدل عليه واما انه اي الدماغ ليس الحس جزؤه
او ليس جزء آلة للاحساسات المذكورة كما اقتضاه دليلكم فنعم اذ لا نزاع لنا فيه الثانية من القوى
المدركة الباطنة الخيال وهو يحفظ الصور المرتسمة في الحس المشترك اذا غابت المحسوسات عن الحواس الظاهرة فهو كالخزانة له
وبه يعرف من يرى في زمان ثم يغيب ثم يحضر ولولا هذه القوة وحفظها الصور المحسوسات الغائبة لامتنع
معرفة ان الذي يعرف من شيء انه الذي رئي فيما سبق من الزمان ولاختل النظام اذ يحتاج الانسان في كل ما يحس
ان يتعرف حاله في المرة الثانية وما بعدها كما في المرة الاولى فلا يتميز عنده النافع عن الضار والصديق من العدو ويختل امر المعاش
والمعاد واثبت وجود الخيال بوجوه ثلثة الاول قوة القبول غير قوة الحفظ فمدرك الصور القابل لها اعني الحس المشترك
غير حافظها الذي هو الخيال قلنا هذا مستلزم فرع قولكم الواحد لا يصدر عنه الا الواحد وقد مر بطلانه وان سلم
فالحفظ مشروط بالقبول بديهة فلا بد ان يجتمع القبول مع الحفظ فكيف نقول القابل غير الحافظ البتة حتى يثبت

[redacted]

ان مدرك المحسوسات يجب ان يكون مغايرا لما يحفظها الثاني الحس المشترك حاكم على المحسوسات كما لا دونها ان
لان فعلها الحفظ ولا شك ان ما يحس بحاكم مغاير لما هو حاكم قلنا فلم لا يجوز ان يكون هناك قوة واحدة تحكم بانه ولا يحكم بالاخر
فلا يلزم الا التغاير بالاعتبار دون الذات الثالث الصور المحسوسة اذا كانت مرتسمة في الحس المشترك فهي مشاهدة كما في المحسوسات
الحاضرة عندنا بخلاف ما اذا كانت مرتسمة في الخيال فانها ليست كذلك كما اذا غابت المحسوسات عنا فلا بد من تغاير القوتين بحسب
قلنا قد يعود ما ذكرتم من الاختلاف بالمشاهدة وعدمها الى ملاحظة النفس وعدمها بان يكون الصور مرتسمة في قوة واحدة فتارة
يلتفت النفس اليها فيشاهدها وتارة تعرض عنها فلا تشاهدها الرابع من تلك القوى هي القوة الوهمية وهي التي تدرك
المعاني الجزئية المتعلقة بالصور المحسوسة كالعداوة الجزئية التي يدركها الشاة من الذئب فتهرب عنه والمحبة الجزئية
التي يدركها السخلة من امها فتميل اليها فان هذه المعاني لا بد لها من قوة مدركة سوى الناطقة على الاصح وهي التي تحكم بان هذا
الاصفر هو هذا الحلو ويتجه عليه ان النسبة التي بينهما وان كانت معنى جزئيا مدركا للقوة الوهمية الا ان طرفيها محسوسان
مدركان بالحس المشترك والحاكم لا بد ان يدرك الطرفين والنسبة حتى يتمكن من الحكم عليها فلا يجوز ان يكون الحكم المذكور للقوة الوهمية
ولا للحس المشترك الخامسة منها القوة الحافظة وهي الحافظة للمعاني التي تدركها القوة الوهمية كالخزانة لها ونسبتها الى الوهمية
نسبة الخيال الى الحس المشترك فاستغنى في اثباتها بما ذكرنا ثمة السادسة القوة المتخيلة وهي القوة التي تتصرف في الصور
المحسوسة والمعاني الجزئية المنتزعة منها وتصرفها بالتركيب تارة والتفصيل اخرى مثل انسان ذي راسين وانسان
عديم الراس وحيوان نصفه انسان ونصفه فرس وهذا التصرف غير ثابت لسائر القوى والحواس فهو لقوة اخرى وهذه
القوة اذا استعملها العقل في مدركاته بنظم بعضها الى بعض او فصله عنه سميت مفكرة كما انها اذا استعملها الوهم
في المحسوسات مطلقا سميت متخيلة فان قيل كيف يستعملها الوهم في الصور المحسوسة مع انه ليس مدركا لها اجيب بان القوى الباطنة كالمرايا
المتقابلة فينعكس الى كل منها ما ارتسم في الاخرى والوهمية هي سلطان تلك القوى فلها تصرف في مدركاتها واستعمال
آلة فيها بل لها تسلط على مدركات العاقلة فينازعها فيها ويحكم عليها بخلاف احكامها فمن سخرها للقوة العقلية بحيث
صارت مطاوعة لها فقد فاز فوزا عظيما ولنختم هذا النوع الثاني بابحاث الاول عرف وجوه من القوى الخمس الباطنة بتعدد
الافعال الخمسة التي هي ادراك المحسوسات وادراك المعاني الجزئية المتعلقة بها وحفظهما والتصرف فيهما لما اعتقدوا انه لا يصدر
عن الواحد الا الواحد وقد عرفت ما فيه من الفساد ثم ان سلمنا صحته فلم لا يجوز ان يكون القوة واحدة والالات متعددة او الشرائط فيصدر
تلك الافعال عنها بحسب تعددها كما جوزتموه في مواضع اخر الثاني محل الحس المشترك والخيال البطن الاول من التجاويف المنقسم
الى بطون ثلثة اعظمها الاول ثم الثالث واما الاوسط فهو كمنفذ فيما بينهما مزرد على شكل الدودة فالحس المشترك
في مقدمه اي في مقدم البطن الاول لتصادفه المحسوسات بالحواس الظاهرة اولا والخيال في مؤخره لانه خزانتها التي تحفظها
ومحل الواهمة والحافظة هو البطن الاخير فيه والوهمية في مقدمه والحافظة في مؤخره على قياس حال الحس المشترك

والخيال

والعطاس ملازم عاك من عدوه كله كان مثلاً لما النقل كذا وكذا وكل ما [illegible] الدم محمل سعي ان يسعل او يتبع
شيء ان يحرك فيكون صعود العطاس بقطعه وكرامه كله متصل بسعار انه ام جوش مستعمل من كالامور الكلية كالعطاس
الى القى والمسح لا يتردى في كعبه ايما كان ما اعدامها وكذا الحمى والحاكم لا يتردى فيها ايضا الا بحيا راو الا علام
على خصوص ما الا مور المستقبله واورد حكمه في النوى هذا الرأي لوشي سبع حكمها حركة القوى كالطاعة على تحريك
البدن واكثرت شهاري في العطس كالاسنان بسبب الصرع العقلية الشوقيه مثبات الفعالة سعيها العوالم انه هي الضحك
التابع للسبب الحادث في النفس من ادراك الامور الغريبه الحقه كالاسنان والخجل والحياء ولهذا يقال م الخوف والحب
والحقد وغيرهما من كيفيات الا الحقه بالانسان مظهران النفس يتاثر من قواها كما انها تؤثر فيها

القسم الخامس

كلام في الحسه التي يشتمل عليها الفصل التاسع حصول المرجد كالاول من يوقف احكام [illegible] واستبعد او ورد
عسى الضعف في اثر كيان التي [illegible] اعلم ان جو السحب في عمر ما يصعد على الجو لجوابه لا مائيه
ومائيه كالعطاس والماء البخار وصعود شغل ولا ماء [illegible] الرطبه [illegible] الدخان وصعود خفيف [illegible] المكان
كالتعوذ في الجسم من صعود الذي يرتفع مما يخرج بالنار وعلى صعود البخار او الدخان سار جاملا [illegible] ان
ما كلا على حجم [illegible] ومنها يكون جميع الاثار العلويه اما البخار فان قبل [illegible] واشتد الحر في الهواء حلل بالهواء
المائيه وقلبها على الهوائيه ولحق الهواء الصرف وكلاهي وان لم يكن كذلك بل كان البخار كثيرا او لم يكن
الهواء في الحرارة ما يحلل فان وصل ذلك البخار صعودا على الطبقة الزمهريره التي هي الهواء البارد [illegible]
برد وهناك نقطا سحابا [illegible] للهواء المائيه [illegible] اذا لم يكن البرد شديدا وهو المطر والثلج يعود
اذا كان البرد شديدا فان كان الجمود [illegible] كالثلج والقاطر [illegible] جبات كبارا فهو الثلج وان كان الجمود
قبل فهو البرد واما [illegible] السريع الحاره [illegible] الهواء [illegible] منه [illegible]
النجمد وان لم يصل البخار الصاعد على الطبقه [illegible] ما ان يكون كثيرا او قليلا فالكثير قد يصعد سحابا ماطرا [illegible]
ان [illegible] انه شاهد البخار قد صعد من اسافل بعض الجبال صعودا يسيرا وتكاثف حتى كانه مكبه موضوعة
على وهاد فكان [illegible] تلك الغمامة [illegible] والشمس وكان [illegible] اعالي القبه التي كانت [illegible] لا
يصعد [illegible] البخار الكثير [illegible] الذي لم يصعد سحابا ماطرا [illegible] الضباب [illegible]
اي قليل البخار الذي لم يصل على تلك الطبقة فانه قد يتكاثف ببرد الليل فينزل بردا [illegible] في اجزاء صغار
لا يحس بها [illegible] عند اجتماع [illegible] ما يلي الجمود بعد النزول وهو الطل [illegible] وهو الصقيع ونسبته
الى الطل كنسبة الثلج الى المطر وقد يكون السحاب من انقباض الهواء بالبرد الشديد فيحصل منه [illegible]
[illegible] الاشياء [illegible] البخار [illegible]
[illegible]

[redacted]

ولا الدخان فربما تخالط السحاب [illegible] كثيرة مختلط [illegible] الطبع [illegible] البخار انعقد
سحابا فحبس تلك الدخان في جوف السحاب فيتحرك لان صعوده بالطبع [illegible]
عند هبوطه للسحاب اي لكثافته [illegible] البارد [illegible] الدخان [illegible]
صاعدا او هابطا ومصاكته اياه صوت هو الرعد وقد يشتعل الدخان [illegible] وذلك لانه [illegible] لطيف
وفيه [illegible] الدهنية [illegible] الحركة [illegible] يشتعل بادنى
سبب يشتعل فلهذا يشتعل [illegible] الحركة [illegible] والمصاكة العنيفة واذا اشتعل
فلطيفه ينطفي بسرعة وهو البرق وكثيفه لا ينطفي حتى يصل الى الارض وهو الصاعقة واذا وصل اليها فربما صار لطيفا
ينفذ في المتخلخل ولا يحرقه وينفذ في الاجسام المندمجة فيذيب الذهب والفضة في الصرة مثلا ولا يحرقها الا ما احترق
من الذوب [illegible] اهل التواريخ بان الصاعقة [illegible] الشيخ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الدخان [illegible] النار [illegible]
بخلاف البخار [illegible] الدخان [illegible] الشمعة [illegible] يشتعل الدخان [illegible]
على الشمعة [illegible] النار [illegible] الدخان [illegible] النار [illegible]
كان منه اي من الدخان لطيفا صار مشتعلا [illegible] النار [illegible] كانه كوكب ينقض [illegible]
[illegible]
لا ينطفي [illegible] الذوابة
[illegible] الذوابة من الشعر
[illegible]
[illegible]
[illegible] الدخان [illegible]
النار [illegible]
[illegible]
[illegible] الارض [illegible]
[illegible] المطاف

[illegible] وليصا [illegible] عند الوصول [illegible] الى الارض
او لا ينكسر [illegible] يصعد [illegible] النار [illegible] البسيط [illegible]
[illegible] طبيعتها [illegible] حركة الفلك [illegible]
[illegible] الهواء [illegible] الريح [illegible]
[illegible] الريح [illegible] الهواء [illegible]
[illegible] الهواء [illegible] الريح [illegible]
الدخان [illegible] الريح [illegible]
[illegible] الهواء [illegible]
[illegible] الهواء [illegible]
[illegible] الرياح [illegible]
[illegible] الريح [illegible] النار [illegible]
[illegible] الريح [illegible] السحاب [illegible]
[illegible] المطر [illegible] الصعود [illegible]
[illegible] الريح [illegible] المطر [illegible] الارض [illegible]
[illegible] الريح [illegible] السحاب [illegible] البرد [illegible]
جهات الريح [illegible] الشرق والغرب والشمال و
الجنوب والدبور [illegible] الرياح [illegible] الشمال [illegible]
[illegible] الهواء [illegible]
[illegible] الضوء [illegible]
[illegible] الضوء [illegible] البصر [illegible]
[illegible] الضوء [illegible] الشكل [illegible]
[illegible] الهالة [illegible]
[illegible] الشعاع [illegible]
[illegible] الشمس [illegible]
الهالة [illegible] الريح [illegible] السحاب [illegible] المطر

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وصفاتها او قدمه بدواتها وصفاتها او قدمه بدواتها محدثة بصفاتها او ما يعكس نحو من الربع اقسام منقسمة على قسمين لان

ثم انها ما تول او لا يحدثها او لا يزول بل يتجدد و يتوجد فهاهنا خمسة احتمالات الاول قدمها ذواتها

الجسم وصفاتها الرسمية وما الحق وهو قال المليون كلهم من المسلمين واليهود والنصارى والمجوس انها حادثة

ذواتها وصفاتها والثالث ... مذهب ارسطو ... الافلاك كالعقول ... وتحصيل ... مذهبهم انهم

قالوا ... على ... الفلكيات ... فانها قديمة ... وصورها الجسمية والنوعية

واعراضها ... والاشكال ... الحركات ... واوضاع ... فانها حادثة ... متطرف

كل ... بالنوعي لا بشخصها ... وكذا ... الاوضاع المعينة التابعة لها ... مطلق الحركة ... قديم

ممكن ... كل ... لا بد ان يكون ... العنصريات قديمة

... الصور الجسمية التي طبيعة ... نوعيه ...

... مستمر الوجود ... ابدا ... الصور النوعية ... وذلك

... النوعية ... لا بد ان يكون ... منها ... الصور ...

... مستمر الوجود ... انواع الصور ... الصور الجسمية

... المتعينة ولا امتناع في حدوث بعض الصور النوعية العنصرية ... يكون مثلا النوع الذي

... الانواع ... حصولها من عنصر ... النار ... لا امتناع

... لا ... مستمر النوع ... المتعاقبة ... انها قديمة

... قول من تقدم ارسطو من الحكماء ... اي ... القديمة ...

... الجسم اي الاجسام ... المبدع الاول ...

... والارض ... والليل والنهار ... الكثيف ...

... وهو ... السحاب ... بسبب الحركة ...

... الارض ... السماء ... الاجسام ...

... النار ... التحار ... العناصر بعضها ... الكثيف ...

... منها ... مع ... العناصر ...

... كلام في ... عدد العناصر ...

... النور والظلمة ... العالم ...

... الجسم ... الثقيل ...

فصل

تمام العالم ... والفضاء ... والزمان ...

[illegible]

[illegible]

[illegible]

البرهان [illegible] لان [illegible] حدوث [illegible] ما علمه ما يدرك الوهم دون ما علم وبالجملة مع [illegible]

[illegible] الكلام [illegible] الشرط [illegible] الحادث [illegible]

[illegible] بشرط [illegible] حادث [illegible] الشرط [illegible] علمه [illegible]

[illegible] عدم حصول [illegible] البسيط [illegible]

[illegible] الحادث [illegible] حصوله [illegible]

[illegible] حادث [illegible] خلاف [illegible]

[illegible] وجود [illegible] الذي لا يتخلف عنه [illegible] جميع [illegible]

[illegible] الكلام اليه [illegible] الحادث [illegible]

[illegible] المختص [illegible] جميع [illegible]

[illegible] حادث بالضرورة [illegible]

[illegible] عليه [illegible] الحادث [illegible] حصول [illegible] عليه [illegible]

القديم [illegible] الحادث [illegible] حادث [illegible] الكلام [illegible] الحادث

[illegible] الحادث [illegible] الحادث [illegible]

[illegible] الحوادث [illegible]

[illegible] المختص [illegible]

[illegible] عليه [illegible] حدوث العالم [illegible] حدوث العالم [illegible] بقوله بسعود [illegible]

[illegible] حدوث العالم [illegible]

[illegible] الشروط [illegible] عليها [illegible]

الشروط [illegible] العدم [illegible] العالم [illegible]

عنه [illegible] الشروط [illegible] حدوث العالم عليها [illegible]

[illegible] حدوث [illegible]

[illegible] شرط [illegible] شرط [illegible] حدوث العالم [illegible]

[illegible]

[illegible] الوجه الثاني [illegible] عنه [illegible]

بمجرد الارادة ولا حاجة فيه اي في ذلك الترجيح الى داع مرجح ينضم اليه كما تقدم تحقيقه في مثال طريقي الهارب وقدحي العطشان فنقول الفاعل عندنا حاله بمجرد الارادة المتعلقة بالمقدور وقد يقال هذه الارادة المستلزمة لوجود المقدور ان كانت قديمة لزم قدم المقدور وان كانت حادثة احتاجت الى ارادة اخرى او شيء آخر حادث فيلزم التسلسل ويجاب اما بجواز ترتب الارادات او ترتب تعلقات ارادة واحدة قديمة الى ما لا ينتهي واما بجواز حدوث تعلقها في وقت معين بلا سبب مخصص لكون التعلق امرا اعتباريا فعليك بالتدبر فيها والتثبت في مزال الاوهام في امثال هذه المقامات الشبهة الرابعة صحة العالم اي امكان وجوده لا اول لها والا يلزم الانقلاب من الامتناع الذاتي الى الامكان الذاتي وانه يرفع الامان عن البديهيات لجواز الجائزات واستحالة المستحيلات وكذلك صحة تاثير الباري اي وكذا امكان تاثيره تعالى في العالم لا اول له والا يلزم الانقلاب المذكور ومع فيجب ان يجزم بامكان وجود العالم في الازل من الصانع وهو يبطل دلائلكم اي دلائل المتكلمين على امتناع وجوده فيه ثم انا بعد ثبوت امكان وجوده وصدوره ازلا نقول ترك الجود الذي هو افاضة الوجود عليه زمانا غير متناه لا يليق بالجواد المطلق الكامل من جميع الجهات في كونه جوادا فوجب قدم وجوده والا لزم تعطله والجواب انه ان اريد بما ذكرتموه من ترك الجود ولزوم التعطل هو كلام خطابي لا يجدي نفعا فيما نحن فيه من البرهانيات ثم انه لا يلزم من ازلية الصحة صحة الازلية كما في الحادث بشرط كونه حادثا فان امكانه ازلي كما ذكرتم وليست ازليته ممكنة لاستحالة الازلية بشرط الحدوث وقد عرفت انه اذا اخذ ذات الحادث من حيث هو كان امكانه ازليا وامكن ازليته ايضا واذا اخذ بشرط الحدوث لم يكن له امكان بهذه الحيثية فضلا عن ان يكون امكانه ازليا

المقصد الثاني

في صحة فناء العالم بعد وجوده وهو فرع الحدوث فمن قال انه قديم قال لا يجوز عدمه لما تقدم في مباحث حدوث السكون من ان القديم لا يجوز عدمه واما من قال انه حادث فقد قال بجواز فنائه لكون ماهيته من حيث هي قابلة للعدم من حيث كانت متصفة به والعدم قبل اي قبل الوجود كالعدم بعد اي بعده لا تمايز بينهما ولا اختلاف فيهما فما جاز على احدهما جاز على الآخر فقد ثبت جواز الفناء واما وقوعه فقد توقف فيه بعضهم واول الآيات الدالة عليه لم يخالف في ذلك احد الا الكرامية فانهم مع اعترافهم بحدوث الاجسام قالوا انها ابدية يمتنع فناؤها وليس عندهم في ذلك [illegible] من امتناع بقاء الاعراض والكرامية طردوه في الاجسام فقالوا لو عدم الجسم بعد بقائه لكان عدمه اما لذاته واما لامر آخر وجودي او عدمي الى آخر ما مر هناك والكل باطل فلا يصح عدمه فالتفت اليه تجده مع جوابه المذكور هناك محضرا عندك فلا حاجة الى اعادتهما

المقصد الثالث

الاجسام باقية خلافا للنظام فانه ذهب الى انها متجددة آنا فآنا كالاعراض وقيل هذا النقل عنه غير معتمد عليه لانه قائل بامتناع الاجسام الى الجزء حال البقاء فتوهمت النقلة انه لا يقول ببقائها ومن اصحابنا اي ومن الاشاعرة من ادعى فيه الضرورة اي البديهة

وقال الآمدي نحن نعلم بالضرورة العقلية ان ما شاهدناه بالامس من الجبال الراسيات والارضين
والسموات هو عين ما نشاهده اليوم وكذا نعلم بالاضطرار ان من فاتحناه بالكلام هو عين ما ختمناه معه وان اولادنا
ورفقاءنا الآن هم الذين كانوا معنا من قبل لا يقال ليس ذلك ارجح منا ببقائها ضرورة الا ببقائها في الحس
فانه يشهد باستمرار الاجسام ولا يصلح الحس شهادته بالبقاء للتعويل عليه والوثوق به اذ الاعراض كذلك لان الحس شاهد
ببقائها وقد قلتم ايها الاشاعرة بانها لا تبقى زمانين بل هناك امثال متجددة لم يدرك الحس تغايرها واحداها
مستمرا فكيف يقبل شهادته في الاجسام دون الاعراض قلنا اي الآمدي لا نسلم ان ذلك الجزم مستند الى الحس
للبقاء في الحس حتى يتجه عليه ما ذكرتموه بل الضرورة العقلية حاصلة بلا شبهة والضروري البديهي لا يطلب مستنده
بل هو ما يجزم به بمجرد الفطرة عند تصور الطرفين وملاحظة النسبة فان ذلك هو معنى البديهي المرادف للاولي ومنهم من
استدل عليه بانه لو لم تكن الاجسام باقية لامتنع الموت والحيوة اي لم يمكن ان يقال يموت حي او يحيى ميت لان
محلهما يجب ان يكون واحدا وعلى ذلك التقدير فالجسم حال حيوته غير الجسم حال مماته فلا يكونان واردين على موضوع
واحد ولامتنع التسخن والتبرد والتسود والتبيض ونظائرها اي لم يمكن التبدل بالاستحالة اصلا لانها مشروطة
باتحاد المحل وكل ذلك باطل بالضرورة العقلية حجة النظام انها لو بقيت لامتنع عدمها بالدليل الذي ذكرناه في
بقاء الاعراض اي في امتناع عدمها على تقدير بقائها واللازم باطل بالاتفاق **تنبيه** على منشأ مذهب النظام
والكرامية وغيرهم ذلك الدليل لما تم في الاعراض ودل على امتناع بقائها طرده النظام في الاجسام فقال بعدم بقائها
ايضا قال الآمدي وذلك لانه بنى على اصله وهو ان الجواهر مركبة من الاعراض حتى اذا كانت الاعراض مختلفة كانت
الاجسام مختلفة قال ولهذا فانا ندرك الاختلافات في بعض الجواهر كالماء والنار بالضرورة كما ندرك الاختلاف
بين الحرارة والبرودة كذلك ولما كان بقاؤها ضروريا اولياً التزم الكرامية انها لا تعدم اصلا بناء على اعتقادهم صحة ذلك
الدليل وفرق قوم فقالوا بتجدد الاعراض وبقاء الاجسام وانما فرقوا بينهما بان الاعراض على تقدير بقائها بعدم
الشرط بعد بقائها مشروطة بالجواهر المشروطة بها فيدار وتلخيصه ان عدمها بعد بقائها لا يجوز ان يكون بعدم الشرط لان
شرط بقائها لا يجوز ان يكون عرضا لامتناع التسلسل بل لا يكون ذلك الشرط الا الجوهر مع كونه مشروطا بالاعراض
في البقاء فيلزم الدور فيبطل هذا القسم في الاعراض كسائر الاقسام فثبت انها لو بقيت لامتنع عدمها لكنها جائزة
العدم بالضرورة فلا تكون باقية واما الجوهر فيحفظها الله تعالى باعراض متعاقبة يخلقها فيها فاذا اراد الله تعالى
ان يفني الاجسام لم يخلق فيها العرض فيفنى بانتفاء شرط بقائها ولا محذور فيه وهذا مذهب الاشاعرة او خلق فيها
عرضا منافيا للبقاء وهو الفناء مثلا فيفنى بذلك وهذا مذهب المعتزلة فلا يتم في الاجسام الدليل الدال على امتناع الفناء
بعد البقاء فلا يلزم كونها غير باقية **المقصد الرابع** الجواهر يمتنع عليها التداخل اي دخول بعضها

في

في بعض بحيث يتحدان في المكان والوضع ومقدار الحجم وذلك الامتناع ضروري ليس مستدلا بالحجة كما زعمه الحكماء [illegible]
الحجم له باعتبار وجوده [illegible] بل [illegible] انها بالضرورة البديهية
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
لكنه وان صح انه جاز مكابرا لسفي عقله **المقصد الخامس** [illegible] في مكانين
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **تنبيه** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
ع [illegible]
[illegible]
[illegible] **المقصد السادس** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

ورلی الکلی [illegible]

منهم يجوزونه عن الاكوان و المعتزلة جوزوه اي عن الالوان والمتكلمين اي الاشاعرة منعوه منه بناء على انه
لا اجسام متجانسة عندهم لتركبها من الجواهر المتماثلة واما تركبها من اجسام بعضها بعضا بلا اعراض الكائنة
فيها فلو خلا الجسم عنها ما صح [illegible] ذلك الجسم متناهي الاجسام المحسوسة [illegible] مطلقا
ومتناهي والمطلق لا وجود له [illegible] والاستدلال [illegible] الموجود [illegible] النقصة [illegible]
انه [illegible] فلا منقص بعض الاعراض [illegible] ان الجسم لا يخلو عن شيء من الاعراض [illegible] المواقف [illegible]
اي دليل امتناع الخلو [illegible] اي المتكلمين [illegible] امتناع خلوها عن
الاعراض [illegible] الجسم من العرض [illegible] عليه اي على امتناع الخلو
بامتناع خلوه عن الحركة والسكون [illegible]
[illegible] الحركة والسكون فلو خلا الجسم عنه [illegible] الطعوم والاصوات [illegible]
يصلح ردا على البغدادية حيث جوزوا الخلو عن الاكوان [illegible] الخلو عن الجميع [illegible]
البعض على البعض [illegible] الضعف [illegible]
[illegible] امتناع الخلو عن الاكوان [illegible]
او الاجماع [illegible] والمعتزلة على امتناع الخلو [illegible]
[illegible] الصفة [illegible] امتناع زوال الوصف [illegible]
الخلو [illegible] الحركة والسكون [illegible]
[illegible] الخلو [illegible] وجود الجوهر وجود العرض [illegible]
على القدرات [illegible] الجوهر [illegible] العلم [illegible] امتناع وجود الجوهر دون
الجوهر وامتناع وجود العلم دون [illegible] وامتناع وجود العلم بالمطلوب [illegible] العلم
النظري ضرورة [illegible] الجوهر والجوهر والنظر [illegible]
[illegible] النزاع [illegible] العلم
[illegible] العبد [illegible] لزوم العلم بالمطلوب [illegible]
[illegible] معلوم [illegible] العبد [illegible] العلم
[illegible] العلوم المتعلقة [illegible]
للعبد [illegible] علوم [illegible]
امتناع الخلو عن العرض [illegible] العبد [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بمسافة في زمان سابق عليه وهذا الالتزام لا يستلزم ان لو وجد متحرك بطيء من اول سطح المسافة في الوهم يجب
ان يسلك لا مسافة على المقدار اما بلا ابد [illegible] وتناهي حركته واقع في زمان مقدار وجد الحركة بين المسافة حاصلا
في مكان ان يتوهم وقوع ذلك الزمان وتلك الحركات المفروضة فيه على مسافة اي لا ينقطع عنده [illegible]
المتوهمة فيها وكل واحد منها انما هي في سطح [illegible] اول [illegible] عنده [illegible]
لو وجد ثبت الحركة لكان لها اول زمان لو وجد فيه [illegible] لها والمسافة [illegible] اول في العدم [illegible]
المسافة [illegible] سطح عن مسوقة [illegible] العدم لا يسلك مسافة الخط السطح [illegible] والا المسافة [illegible]
اعني مسافة الخط بالخط [illegible] وتناهي [illegible] حركة في زمان لما ذكرنا [illegible] مسافة [illegible]
في الوهم [illegible] النهاية [illegible] سطح عن مسوقة [illegible] انه [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] المسافة [illegible] مسافة [illegible]
مسافة [illegible] بالفعل في زمان [illegible] المسافة [illegible] الخط [illegible]
على [illegible] الوهم [illegible]
قال بعض فضلاء [illegible] علم [illegible]
[illegible] العالم [illegible]
[illegible] والمسافة [illegible] العالم [illegible]
[illegible] المسافة [illegible]
[illegible] العالم [illegible]
[illegible] اللازم [illegible] والكلام
[illegible] المسافة
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] المسافة [illegible]
[illegible]

تحته

أقول ما يسع البعد كلها وإن لم يمكنه مداخلة فيه لزم حصر مانع للبعد من النفوذ وعلى التقدير من لزمه بعد كان لها أوساطه

والجواب لا نسلم أنه لو لم يمكنه مداخلة فيه لزم حصر مانع لجواز أن يكون ذلك لا لوجود المانع بل لعدم البعد الذي

الفضاء الذي يمكن فيه البعد فيه إلى أن الجسم فيه كله يمكن فيها أو على تقدير ما يليه فصلا فيها وراء ذلك

كان ما يعارضه مسائله والجواب أن الكل وإن لم يمنع من الوقوع في جهات لا نسلم أنها لا تنحصر الوجود أي

وجود شيء من الجهات ولا التعدد فيها ولا عدم العالم فيها بل يجوز أن يكون الكل ممتنع الوجود ولا وجود شيء أو الخلاء

أو ممتنع التعدد ولا تعدد ولا خلاء أو ممتنع الانحيازات أو الخلاء ولا وجود له أو وجود علم متناه على كل ذلك لا يجوز

عن حوادث الكل وعلته ما أوأوجسم ممتنع لا دلالة له **المقصد الثاني** في أن المتكلمين وجوده عالم

آخر مماثل هذا العالم لأن الأمور الممكنة نسبة إلى كل عالم واحد كما شاع في الكلام المجد أوليس الذي خلق

السماوات والأرض بقادر على أن يخلق مثلهم أي عالما آخر العالم أنه لو خلق بسطح محدد الجهات كما لو كان

خارج عالم لو كان في خارجه محدد وكان محدد مرضه فيكون الجهة قد تحدد قبله ينحصر وقوع فيها لأنه

كما هو الواقع بنفسه والجواب أن الأمر يعنيه بالنسبة من المحدد العلو والسفل ما محدد ما هو وإنما محدد وجمع الجهات

منحصر ولم لا يجوز أن يكون فيها جهات غير ما في الجهات بحدود لا بهذا المحدد ولكل محدد وآخر بمحدد ووقوع أي لا نهاية

فإن قيل الجهات المحددة فيما ليس لم يتم علمه الكل لو وجد عالم آخر لكان لو كان متحقق عدد عالم محيط مما كرين وكان

وكل بأن العالم كرى فإن كان لو كريا ليبطل بعضه الملاقاة سطحا من سطح ملاقاة إلا سطحا

سواء ملاقيا أولا وإن لم تكن كرتان ووقع الخلاء ليبطل أن ملاقاتها لكن كما ليس ما لا يكون التابع فيه محال

بعد تسليم امتناع الخلاء أن يقول لا يمنع ذلك لجواز أن يملأ ما بين العالمين ما يسمى بما في ونحو ذلك مستدع

في غاية ما يمكن أن أي العالمان ينفذ من تحوز من في كل كرة عظيمة بساوي تحيزها مطرحها أو الدخل عليهما

ممكن تلك الأكوان المأخوذة الحاجز كل واحد منها أعظم في المحدد عما فيها من الأفلاك والعناصر كما في مجلد آخر

وأما الحاجز فلم لا يجوز لها أعظم منه أم أين يكن إنه ليس ثم فيه أي المركز عناصر أم كان مماثلة

كما هو عنه أقسام وهالة كما لها اللطف لو وجد عالم آخر لكان فيها عناصر لها العناصر طبيعة فيكون متعددة

كان ما نسبة إلى أجسامها وأخرى ... ولا فيه من مساواة عناصرها وكما ما لها الحركة ... منها أي

أي لا يمكن والخلاف الصور النوعية والحاصل مشتركة في كل ما في الصفات كما شئت أنه ... أو ... أي وكان

والتي سلكنا لا ... في الصورة النوعية فلا يلزم مماثلتها ... لا ... الخلاف ... النوع ... حصتها ... مما

التماثل لتساويهما لا يجوز أن يكون في هذا العالم ... ما في ... بعد الآخر من غير طبيعي والأمر ... أن لا يكون ... أيضا

المقصد الثالث في ... السموات ... أحكامها ... النوع ... الأجسام ...

[illegible]

[illegible]

و فيه ما ... [illegible] الاولى في النفوس الفلكية ... [illegible] الافلاك ...

فلها نفوس ... [illegible] ... طبيعة ... [illegible]

الحركة الدورية ... [illegible] ... طبيعية ... الحركة الدورية ... [illegible]

... [illegible] التحرك الدوري ... الطبع ... [illegible] ... الوضع المخصوص

... بالطبع ... بالطبع ... [illegible] ... الحركة ... [illegible]

الوضع ... [illegible] ... الطبع ... [illegible]

عن طلبه ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

الا ان يكون [illegible] عن السهو العارض لها بسبب المحل الرابع منها انها تعقل الضدين او تحكم بينهما بالتضاد

فلو كان مدركها جسما او جسمانيا لزم اجتماع السواد والبياض في جسم واحد وانه محال بديهة والجواب ان الصورة

الضدين لا تضاد بينهما [illegible] الخارجية فلعله [illegible] من ثبوت التضاد بين الحسيات ثبوته بين الصور

ولو سلم ذلك فانما [illegible] لان الضدين لا يجتمعان في محل واحد [illegible]

صورة الضدين مسلم لا يجوز ان يقوم كل منهما [illegible] من الجسم الذي [illegible] الذي [illegible]

اجتماع المتضادين في محل واحد الخامس منها ان [illegible] كونها جسما [illegible] لو كان العاقل [illegible]

[illegible] البدن او بعضه [illegible] دائما او لم [illegible] دائما والتالي باطل [illegible]

[illegible] الصورة الخارجية [illegible] المحل حاضر [illegible] عند العاقل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الفصل الثالث

[illegible]

الوجه الاول ان البدن [illegible]

[illegible]

سلمنا لكن لا نسلم انه اذا حدث بدن وعرض ان يفيض عليه نفس ان ما ذلك اذ ان تعلق نفس بنفسه ولا
مانع منه واما حصول الاستعداد لما ذكرتم لم يستقر على حدوث النفس فانه اصل الدليل على ابطال التناسخ فيرجع
عليه ما بالانم ان علة الحدوث الاولى ادعيتم ان التمام علي ملائم لعلة ولا نسلم تمام المعكوس
كلها وانما تمام بعض منها ولم يستعد الاحدى بعضا ولا نسلم ان تمام افراد نوع واحد انما يكون بالمقابل
وما تقدم من بيانه فقد ظهر لك ما يرد عليه فتاملها ولا تكن من الغافلين **الفصل الرابع** تعلق
النفس بالبدن ليس تعلقا ضعيفا يسهل زواله بادنى سبب مع بقاء المتعلق بحاله كتعلق الجسم بمكانه
ومن التعلقات الضعيفة عن مفارقة البدن بحيث لا يبقى غير حاجة الى امر آخر وليس ايضا تعلقا عاريا
النفوس كتعلق الصانع بالآلات التي يحتاج اليها
في اعمال الخلق ومن ثم لعل ما هو تعلق العاشق بالمعشوق عشقا جبليا الهاميا فلا تبطل ما دام البدن
صالحا لان يتعلق به النفس فان النفس تارة انها نجت ولا تعلم مع طول الصحبة ونكره مفارقته وذلك لتوقفها
ولذاتها العقلية والحسية عليه فانها في مبدء خلقتها خالية عن الصفات الا في ظلمها ما حصل في آلات تعينها
على الكسب لكمالات وبها ان يكون ذلك الآلات بحيث تكون لها لكل آلة فعل خاص بحيث اذا
حاول فعلا خاصا كالابصار مثلا التفت الى العين فيقوى على الابصار التام وكذا الحال في سائر
الافعال ولو انحدث الآلة لا تعطل الافعال ولم يحصل لها شيء منها على الكمال ولا يحصل لها لا عيني
توصلت منها الى الادراكات الكلية ونال حظها من العلوم ومن خلاق الراسخة واثر على الواتها العقلية
بعد اعتطائها الاول اثبته فتعلقها بالبدن على وجه التصرف والتدبير كتعلق العاشق في التمتع بل اولى
منه تمكنه وان تعلق بالبدن اولا بالروح البخاري الذي يكون في تجويف الايسر من القلب لكن البخار والطيف فان القلب له
كوني اما ما من العلم كالاسبر ينجذب اليه لطيف الدم فينجذب بحرارته الغريزية بذلك البخار وهو المسمى بالروح عند
الاطباء وعرف كونه اول متعلق للنفس بان شدة الاعصاب يبطل قوى الحس والحركة عما وراء موضع الشد
والاسبطها عما يلي جهة الدماغ وايضا البخارات الطيبة نافعة لذلك وتبين ان تعلق النفس اولا بتوسط التعلق
فروع بها يسري الروح في جميع البدن فتعلقه الروح انما هو بتحريك الروح كل عضو فيه بها ثم تنبعث القوى
التي تحصل بها افعال في الكل عند حرارة الغريزية بالبدن ولا حاجة الى اثبات القوى كما مر مرارا والله اعلم
الفصل الرابع في العقل والمراد به كل موجود ممكن ليس جسما ولا حالا فيه ولا جزءا
منه بل هو جوهر مجرد عن المادة مستغن في ذاته وعلته عن الآلات الجسمانية وله مقاصد لطيفة كلاول تعالى فان الحكماء

المقصد الثالث في ... ان العقول عاجزة عن ادراك نظام الوجود ...
لنظام المعقول وهي سبعة الاول انها ليست بحادثة لما تقدم ان الحدوث يستدعي مادة الكائنات
لكائنة ولا فاسدة لان الفساد عبارة عن ترك المادة صورة ولبسها صورة لكونها مادة للصورة المادية
المشتمل على جهتي القبول والفعل والثاني البسيط فلا يكون فيه جهتا القبول والفعل فلا يكون العقول
بسائطها فاسدة بل انواع الثالث نوع كل عقل منحصر في شخصه او تشخصه ماهيته والا لكان بالمادة و
ما يلحقها كما تقدم الرابع وانها جامع لكمالاتها اي كمل لها بالقوة حاصل لها بالفعل والا لما ليس حاصلا
لها لكنه ممكن لما علمت ان الحدوث يستدعي مادة مسبوقة ويستعد لها بحركة دورية ... فلا يتصور
لها ما هو تحت الزمان والمعقول لطلاع زمانية الخامس انها عاقلة لذواتها اذ التعقل حضور
الماهية المجردة عن الغواشي الغريبة عند الشيء المجرد القائم بذاته ولا شك ان ماهيتها حاضرة لذواتها
حضور الماهية اتم من حضور الماهية المعاني وعلم المعاني والمعارف التي علمناها لكن في تحقق الحضور
نظر كذا ان يكون شرط التعقل حضور الماهية المعاني كما في الحواس فان لها حسا من الماهية
لحصول صور المعاني عنده اي عنده لا لحصول صورة مطلقة ولذلك في الحواس ... تصورها الخارجية
وبالجملة السادس انها تعقل الكليات وكذا الكل مجرد عن المواد لعلة انها بذواتها فانها تعقل الكليات
اذ كان مجردا لذلك يمكن ان يعقل لانه منزه عن العلائق النوعية عن مهيته والشوائب المادية المانعة
عن التعقل فهيهنا لا يحتاج في عقل يعقل بها حتى يصير معقولة فان لم يعقل كان لكن من جهة العاقل ولكن مجرد
فهو في حد نفسه يمكن ان يعقل مع كل واحد من المعقولات والبعض كل ما يعقل ذاته لا
سيما على وجه الحكم عليه بالامور العامة كالوجود والامكان وغيرهما والحكم بين ... يستدعي
تعقلها معا وكل معقول يمكن ان يعقل مع غيره ... فيمكن ان يقارنه اي المجرد الماهية الكلية اي
الماهية الكلية التي تعرض التعقل لان التعقل عبارة عن حصول ماهية المعقول في العاقل فاذا تعقل
المجرد مع غيره كان ما مقارنا له ... في العقل فيكون كل ... مقارنا ... فاذا امكن ان يقارن
ماهيته الغير المجرد في العقل فيمكن ان يقارنها اي ... الماهية الغير المجرد مطلقا اي سواء
كان المجرد موجودا في العقل او في الخارج اذ كونها ... حصول ماهيته المجرد في العقل ليس شرطا للمقارنة المطلقة
وصحتها لانه لو كان شرطا للمقارنة على الاطلاق وصحتها لكان مقارنة اي مقارنة المجرد للمعقول
التي هي اخص من مطلق المقارنة شرطا لها لكونها اي كون ماهية المجرد في العقل شرطا
للمقارنة لانه لا عموم لا بد ان يكون شرطا لما يشترط به الاعم وفي لزم الدور لان كون ماهية المجرد في العقل

وكل ما يمكن ان يعقل فيمكن ان يقارن مع غيره
اذ نعلم بالضرورة انه لا انفكاك في التعقل
فكل معقول يمكن ان يعقل صح

[illegible]

بلغ

هو على معارضته له ان الشيء وظهر واذا لم يمكن كون الجود في الفعل بسبب طال المعارضة عنه واما عند الغير
جاز المعارضة بينهما اذ امكان الجود موجودا في الخارج واذا جاز معارضة المهيه الكليه للجود التي للغير بانه
يمتنع الجود حال كونه موجودا في الخارج امكن تعقلها اي تعقل المهيه الكليه له اي للجود اذ لا يمتنع
تعقل المهيه الكليه للاعتبار بينهما المهيه له في حد ذاتها فكل ما امكن له لا يكون حاصلا له
بالفعل واما ما قيل فان ما هو عارض لكل ما تغاير من الكليات بالفعل واما المطلوب والمحصول
الكلام ان الجود يصح ان يكون معقولا اذ لا مانع فيه من تعقله وكل ما يصح ان يكون معقولا يصح ان يعقل مع
كل واحد مما يغايره من المفهومات وكل ما امكن ان يعقل مع غيره امكن ان يقارن ذلك الغير لمقارنه عقلا
لان تعقل الشيء مع غيره عبارة عن حصولهما في العقل ثم ان امكان مقارنة المعقول الجود لمهيه معقول اخر
ليس متوقفا على حصول الجود في العقل لان حصوله فيه ليس المقارنة بل هو موقوف امكان المقارنة عليه
كان امكان الشيء متوقفا على وجوده وما هو عنه وانما هو واذا لم موقوف امكان المقارنة على وجود
الجود في العقل امكن المقارنة حال كون الجود موجودا في الخارج ولا يتصور ذلك الا بحصول الغير في
الجود وحلوله فيه واما عدم تعقله انما واذا امكن تعقله كان حاصلا بالفعل لان التغير والحدوث
من لوازم الامكان والجواب لا نم ان كل موجود يمكن تعقله فان البارى تعالى حقيقته مما
لا يمكن تعقله للبشر عندكم وجميع العقول والنفوس كذلك غير معقولة لنا فمن اين الجزم بامكان تعقلها ولا نم
ان الجود في صيرورته معقولا لا يحتاج الى عمل بعمل انما يصح ذلك اذا انحصر المانع في التعلق بالمادة و
توابعها ولا يلزم وان سلمنا فلا نسلم ان كل ما يمكن تعقله يمكن تعقله مع الغير وما الدليل عليه والوجدان
لا يحكم بعدم التصادق والتلازم بين التعقلات لا نم سلمناه لعدم تعقله بجميع الكلمات كيف والعقل
قد يكون عاجزا عن تعقله كالاشراقه وان سلم فلا نسلم انه لمن يعقل مع الغير يصح مقارنة لتلك الماهية التي
لذلك الغير بالفعل اي للجود المعقول وانما يصح ذلك لو كان العلم حصول المهيه المجرده في العقل حتى
اذا تعقل معا كانا موجودين متقارنين فيه وقد تكلمنا فيه حيث بينا ان العلم تعلق خاص بين العالم
والمعلوم وان سلمنا ان تعقلهما يستلزم تقارنهما في الوجود الذهني فلا نم انه يلزم من جواز المقارنة بينهما
في العقل جواز مقارنتهما اي مقارنة الجود للغير مطلقا قوله ولا يكون مقارنتهما للعقل [illegible] واطلاقه
في العقل ويلزم الدور فلا نم انه يلزم ذلك ان لو كانت المقارنة اي مقارنة المعقولين [illegible] في
العقل ومقارنة الجود للعقل متلازمين [illegible] من اشتراط المقارنة [illegible] ولا يكون الجود في العقل شرطا او
[illegible] ممنوع فان الحصول الشامل للجود ومهيه الغير في العقل [illegible]

۳٧٤

[illegible]

انهام

ن

[illegible] في تشاركهما العلم فان علمه [illegible] ذاته او صفاته الحقيقية
خاتمة في ما عند العقول [illegible] الحواس الظاهرة عن [illegible]
اي عند العقلاء اعلم [illegible] ان [illegible] الحوادث
[illegible] في معادهم الحقيقي [illegible]
من اصناف الكلمين كالملك والانسان ومنع الفلاسفة [illegible] لا يمكن لبعض ما [illegible]
بطلان الاول فلانه يلزم ان لا [illegible] بالاتي [illegible] جانبي [illegible]
اليها واما ثانيا فلما [illegible] ولو [illegible] ان
[illegible] جمال [illegible] لا [illegible] ان
لطفها مع الشفافية اي عدم اللون فلا يلزم [illegible] ان [illegible] الشفاف [illegible] على
لا [illegible] بالطافه الشفافة [illegible]
انها لطيفه [illegible] مصنوع

[illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الموقف الخامس في الالهيات

التي هي المقصد الاعلى من هذا
العلم وفيه ستة مراصد الخمسة كذا وفي بعض النسخ المرصد الاول في الذات وفيه مقاصد المقصد
الاول في اثبات الصانع وفيه مسالك خمسة المسلك الاول للمتكلمين قد علمت ان العالم اما جوهر او عرض وقد
على اثبات الصانع بكل واحد منهما اما بامكانه او بحدوثه فاستدلوا على ان علة الحاجة عندهم الامكان والحدوث او
مع الحدوث شرطا او شطرا [illegible]
[illegible] ان العالم الجوهري اي المتحيز [illegible]

[illegible]

الكل كان لكل واحد من الاجزاء مستقدم على الماهية ومجموعها ليس متقدما على الماهية ... [illegible]

وجوب ... [illegible] ... علة الكل ... [illegible]

علة او بعلة اخرى والجواب ان المراد بالعلة ... [illegible]

[illegible]

المسلك الرابع ... [illegible]

[illegible]

المسلك الخامس ... [illegible]

المسلك السادس ... [illegible]

[illegible]

عله اى ... [illegible]

او رفع كل تمام الاولى بالقوة واجاب عنها لكن حاصلها عايد الى امر واحد وهو ان يوخذ منهما في كل من الا

منه مبان منافيان فرد ومنهما زد وهذا انما من الكلام ثم يبطل بكل واحد منهما بدليل كلا ولما لزم حتى الفة النير

وحكها اجمالا بهو التقدم من تلك الاطراف الضعيف من المدعيان اولى لتعلقها ان امكن ولا استبعاد امكان

التقدم في تعلقها معا او عند تكون لتلك الاطراف ضعيف ولا تمام من بطلانه دليلها ابطلان منهما حتى يلزم ارتفاع النقيضين

ولكن لان الدليل ما لزوم المدلول وانتفاء الملازم لاستلزام انتفاء الملزوم ولعذر منهما اي من تلك الاشياء

اخرجها عن ان يطلع بها على احوال النظام كالاول لو كان الواجب موجودا لكان وجهان اما بنفسه او

زايدا عليه او لا لكان ايكون جوهرا اوهما ولا اول بطل لان الوجوب مشترك تام والماهية غير مشتركة وبطل

ولو كان وجها معلولا لما هيته لا مبتاع كونه معلولا لغيرها مستقدم مهيته علته اي عليه بالوجود و

[illegible]

خاتمة

[illegible]

على جعلها مبنيا على حدوث تلك المتكلمين لما لم يسلكوا تلك الطريقة بل اسهوا الى الممكنات المحسوسة احتاجوا الى

سوال احتياجه الى تلك وجعل اخرهما لو اصلا لو لم يمكن ثم لما كان مجهولا احتاجا الى ما يحدث الحوادث ولو لم

[illegible]

المقصد الثاني

[illegible]

والجواب ان المستدل [illegible] مفهوم الدليل [illegible] ما يصح ان يعلم ويخبر عنه او ما يقوم بنفسه [illegible] مفهوم الدليل على الوجدان
امر عارض للذوات المخصوصة المخالفة الحقائق على ان ما ذكرتم [illegible] مستفادة [illegible] المهية [illegible] فيها
[illegible] عنه مسلوب وما ذكرتم [illegible] على عكس ذلك وما هو ممكن وفي الغلط [illegible] من عدم الفرق بين مفهوم الموضوع
الذي يسمى عنوان الموضوع وبين ما صدق عليه في المباحث الذي يسمى ذات الموضوع وقد [illegible] في [illegible] ان
العنوان قد يكون صفة الذات وقد يكون جزءها وقد يكون عارضا لها [illegible] الحقيقة [illegible]
العنوان ومنشأ الغلط اعني [illegible] العارض بالمعروض [illegible] من الائمة [illegible] مواضع [illegible]
اي لهذا المسماة [illegible] على [illegible] التي من [illegible]
[illegible] ان يغالط [illegible] ان يغالط [illegible] اي من تلك [illegible] الوجود مشترك
او [illegible] الخصوصيات [illegible] مفهوم الوجود [illegible] ما صدق عليه الوجود [illegible] مفهوم
[illegible] فلا يكون [illegible] الوجود [illegible]
[illegible] الوجود [illegible] الواجب [illegible]
الوجود [illegible] فلا يكون الوجود عينا [illegible] ان [illegible] مفهوم [illegible] ان
الوجود [illegible] لا يكون مفهوم الوجود [illegible]
[illegible] الوجود [illegible] ما صدق عليه [illegible]
[illegible] الواجب [illegible] الصفات [illegible]
[illegible] الصفات [illegible] الوجود [illegible] ما صدق عليه
[illegible] المفهوم [illegible] مفهوم [illegible] اكثر من [illegible]
[illegible] ما [illegible] المستدل [illegible]
[illegible] الممكنات [illegible]
[illegible] المغاير [illegible] الوجود [illegible]
[illegible] الموجودات [illegible]
[illegible] الوجود [illegible] الممكنات [illegible]
[illegible] الواجب [illegible] الممكنات [illegible]
[illegible] الصفات [illegible]
[illegible] الوجود المشترك [illegible]

المقصد الثالث [illegible] عارض [illegible]
[illegible] مذهب الشيخ [illegible] الحكماء [illegible] مذهب [illegible]
المرصد الثاني [illegible] الممكنات [illegible]
في [illegible] الصفات السلبية [illegible] مقاصد [illegible] المقصد [illegible] مكان [illegible]
[illegible] ابو عبد الله محمد بن كرام [illegible]
[illegible]
[illegible] على العرش [illegible]
[illegible] العرش [illegible] اصابع [illegible]
[illegible] ان المخلصين من المؤمنين [illegible] في الدنيا والآخرة [illegible] العرش
[illegible]
[illegible] لفظ [illegible]
[illegible] مكان [illegible] قدم المكان [illegible]
ان لا قديم سوى الله [illegible] المتمكن [illegible]
والمكان [illegible] المتمكن [illegible] امكان الواجب [illegible] المكان [illegible] لو كان
في مكان [illegible] الحيز [illegible]
المكان عند المتكلمين هو الخلاء [illegible]
[illegible]
ان كان [illegible] الحيز [illegible]
[illegible]
العالم تعالى عن ذلك علوا كبيرا [illegible] لو كان [illegible] المكان [illegible] الواجب [illegible]
[illegible] بطل [illegible]
تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا [illegible] جسما [illegible]
[illegible] الواجب [illegible]
[illegible] الواحد [illegible]
[illegible] الواجب [illegible]

ما تركب من الاجزاء كمن يسمى رجلا بالانسان الواحد لحما ففيه وجوه الاستدلال لانه صنف عدا الكلام قيام الصفة الالهية
بالمجموع من حيث هو مجموع فلا مانع مما ذكر من الجزء واما ثالثا في نفي المكان عنه تعالى لو كان متحيزا لكان مساويا
للمتحيزات في الماهية فيلزم اما قدم الاجسام او حدوثه لان المتماثلات تتوافق في الاحكام وهو ايضا الاستدلال
بناء على تماثل الاجسام بل مبني على تماثل المتحيزات بالذات ورابعا لو كان متحيزا فاما ان يكون منقسما في الجهات او لا
من ان يكون بحيزه فيلزم التركيب وانه وقد علمت في صدر الكتاب بانه وهو ان يكون من سائر الى السفاسف وجوه الجوهر
لا يستلزم التركيب اصلا الجسم على انا نسلم والمكان نوعا خصمه لا ولا صرح السلف اي بعضه نحوه بالمكان
موجود فهو متحيز او حال فيه فيكون مختصا بجهة ومكان لا اصالة او تبعا والجواب منع الحصر ومنع العلية اذ ما تمكن حكم
الوهم بضرورته وانه غير مقبول فيما ليس بمحسوس وربما يستعان في تصويره اي تصوير موجود لا جهة له اصلا بان الانسان
الكلي المشترك بين افراده وعلمائه فانهما موجودان وليسا بمتحيزين قطعا اما الاول فلانه لو كان متحيزا او حالا فيه
لاختص بمقدار معين ووضع مخصوص فلا يطابق افرادا متباينة المقادير والاوضاع فلا يكون مشتركا بينها واما الثاني
فلان العلم بالماهية الكلية لا يختص عنده بوضع مخصوص وان لم يمكن تلك الماهية فانه ليست لانسان المشترك لا بد
ان يكون له اعضاء مخصوصة من عينين ويد وظهر وبطن وغيرها على اوضاع مخصوصة ومقادير متناسبة وابعاد معلومة
لا يشكل انه من حيث هو كذلك يكون متحيزا اقول انما يلزم اذا لم يوجد تلك الاعضاء من حيث انها كلية مشتركة والا فلا
انما هو اجسام الكلي كذلك واما ما قال انما يستعان في تصويره ولم يقل انما يستدل عليه لان الاستدلال به موقوف على
وجود الكلي الطبيعي ووجود العلم به في الخارج مع انه مختلف فيه بخلاف الاستعانة المذكورة فانها تتم مع كونه على خلاف
قالوا كل موجودين فاما ان يكون متصلا او منفصلا هو اي الواجب ان كان متصلا بالعالم متحيز وان كان منفصلا عنه
فكذلك والجواب منع الحصر وهو من الطرز الاول اي من الاحكام الوهمية وقد عرفت ان احكامه لا تقبل في غير
المحسوس سائلا كما قد يسمى ما لا ولما يتحصر في المالك او لا داخل العالم او خارج العالم اولى ولعلى ولا
خارجه والمالك خروجه عن المعقول وعلى سفيهه بديهة العقل وكلا والان قضية المطولة وهو ضرورة واولى انه لا داخل
ولا خارج وهذا خروج عن الموهوم دون المعقول الرابع الموجود منقسم الى قائم بنفسه وقائم بغيره والقائم بنفسه هو
المتحيز بالذات والقائم بغيره هو المتحيز تبعا وهو اي الواجب قائم بنفسه فيكون متحيزا بالذات والجواب منع التعريف
فان القائم بنفسه هو المستغني عن محل يقومه وليس معناه انه متحيز بالذات والقائم بغيره هو المحتاج الى محل يقومه
ولا مانع منه كونه متحيزا تبعا وقد يقال في ترتيب اي تقرير الوجه الرابع المجمع على ان له صفات قائمة بذاته ومعنى القيام
هو التحيز تبعا فيكون هو متحيزا اصالة والجواب بان القيام هو الاختصاص الناعت كما مر الحاسم لمادة الاستدلال بالظواهر
الموهمة بالتجسيم من الآيات والاخبار كقوله الرحمن على العرش استوى وجاء ربك والملك صفا صفا فان مسلكه او ما

ما ورد

ما ورد من قوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب تعرج الملائكة والروح اليه هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام
أأمنتم من في السماء اي نفعك كلها مع قوله ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى ومع حديث النزول وهو انه ينزل
الى السماء الدنيا في كل ليلة وفي رواية كل ليلة جمعة فيقول هل من تائب فأتوب عليه هل من مستغفر فاغفر له
وقوله عم للجارية الخرساء اين الله فاشارت الى السماء فقرره ولم ينكر ومال الكافة منه فالسؤال والتقرير
المذكوران يشعران بالجهة والمكان والجواب انها ظواهر ظنية لا تعارض القطعيات الدالة على نفي المكان والجهة
كيف ومهما تعارض دليلان وجب التأويل بما امكن فيؤول الظواهر اما اجمالا ويفوض تفصيلها الى الله كما هو
راي من يقف على الا الله وعليه اكثر السلف كما روي عن احمد الاستواء معلوم والكيفية مجهولة والبحث عنها بدعة واما
تفصيلا كما هو راي طائفة فيقول الاستواء الاستيلاء نحو قوله قد استوى عمرو على العراق من غير سيف ودم مهراق
والعندية بمعنى الاصطفاء والاكرام كما يقال فلان قريب من الملك وجاء ربك اي امره واليه يصعد الكلم الطيب
اي يرتضيه فان الكلم عرض يمتنع عليه الانتقال ومن في السماء اي حكمه وسلطانه او ملك من ملائكته موكل
بالعذاب للمستحقين وعليه فقس سائر الآيات ومن جملتها العروج اليه ما هو الى موضع يتقرب اليه بالطاعة
فيه واتيانه في ظلل اتيان عذابه والدنو هو قرب الرسول اليه بالطاعة والتقدير بقاب قوسين تصوير للمعقول بالمحسوس
والنزول محمول على اللطف والرحمة وترك ما يستدعيه عظم الشأن وعلو الرتبة على سبيل التمثيل وخص بالليل
لانه مظنة الخلوات وانواع الخضوع والعبادات والسؤال باين للاستكشاف عن ما ظن انها معتقدة لمن
من ينبئه في الجملة علم انها ليست وثنية وحمل الاشارة الى العلو اي لم ارد ثبوت كونه خالق السماء والحكم بايمانها لعلمها بعجزها
من النطق ولعلها الى ذكرها العلو اي الى ما ثبت بل ما نشأ من حاله وتظاهرهما فارجع الى الكتب المبسوطة تظفر
بها **المقصد** الثاني انه تعالى ليس بجسم وهو مذهب اهل الحق وذهب بعض الجهال الى انه جسم ثم اختلفوا فقال الكرامية
اي بعضهم قالوا هو جسم اي موجود وقوم آخرون قالوا هو جسم اي قائم بنفسه فلا نزاع معهم على التفسيرين الا في
التسمية اي اطلاق لفظ الجسم عليه ومأخذها التوقيف ولا توقيف فيه والمجسمة قالوا هو جسم حقيقة فقيل انه
مركب من لحم ودم كمقاتل بن سليمان وغيره وقيل هو نور يتلألأ كالسبيكة البيضاء وطوله سبعة اشبار
من شبر نفسه ومنهم اي من المجسمة من يقول انه على صورة انسان فقيل شاب امرد جعد قطط اي
شديد الجعودة وقيل هو شيخ اشمط الرأس واللحية تعالى الله عن قول المبطلين والمعتمد انه لو كان جسما
متحيزا للازم قد ابطلناه في المقصد الاول وايضا لازم تركبه وحدوثه لان كل جسم كذلك وايضا فان كان جسما
لاتصف بصفات الاجسام اما كلها فيجتمع الضدان او بعضها فيلزم الترجيح بلا مرجح اذ لم تكن مناسبة من جانب حكمه
نسبة ذاته الى تلك الصفات كلها او من محتاج اي احتاج ذاته في الاتصاف بتلك البعض الى غيره وايضا فيكون متناهيا

على تقدير كونه جسما فيختص لا محالة بقدر معين وشكل مخصوص فاختصاصه بهما دون سائر الاجسام يكون بمخصص خارج عن ذاته [illegible] ولا يكون واجبا [illegible] فتكون [illegible] الاجسام ولا [illegible] الشكل والمقدار [illegible] ان كل موجود [illegible] متحيز او حال فيه [illegible] [illegible] والجسم [illegible] ما ليس بجسم ولا حال فيه [illegible] والجواب [illegible]

المقصد الثالث في انه تعالى ليس جوهرا [illegible] الجوهر [illegible] عند المتكلم [illegible] عند الحكيم [illegible] موضوع [illegible] نفس [illegible] فلا يكون جوهرا عندهم ايضا [illegible]

المقصد الرابع انه ليس في زمان اي ليس وجوده [illegible] زمانيا [illegible] يمكن حصوله في زمان كما ان [illegible] مكانيا [illegible] اربابب الملل [illegible] لا يعرف [illegible] خلاف [illegible] المجسمة [illegible] والمكان [illegible] عند الحكماء [illegible] [illegible] بالحركة والجهة [illegible] التغير التدريجي [illegible] [illegible] بالزمان [illegible] الذي هو طرف الزمان [illegible] [illegible] الزمان [illegible] حصوله [illegible] آنا او آنات [illegible] [illegible] الزمان [illegible] القدم [illegible] [illegible] البارى [illegible] زمانيا [illegible] الزمان [illegible] عن امتناع عدمه [illegible] القدم [illegible] زمان [illegible] البارى [illegible] المستقبل [illegible] [illegible] المعتزلة [illegible] حدوث القرآن من انه لو كان قديما لزم الكذب [illegible] الحق [illegible]

بل [illegible] الزمانيات [illegible] زمانيا [illegible] زمانية

[illegible] تعرض عليه الكلام [illegible] الزمان

المقصد الخامس في انه تعالى لا يتحد بغيره [illegible] لما علمت [illegible] امتناع [illegible] مطلقا [illegible] الحلول [illegible] على سبيل التبعية [illegible] الوجود [illegible] المحل [illegible] [illegible] المحل [illegible] واجب [illegible] المحل [illegible] فلا [illegible] [illegible] المجسمة [illegible] اجسام [illegible] [illegible] التخصيص [illegible] [illegible] [illegible] الحلول [illegible] الصفات [illegible] بل [illegible] واعلم ان المخالف [illegible] [illegible] اعتقادات [illegible] [illegible] [illegible] الكتاب [illegible] [illegible] الطائفة [illegible] [illegible] الكاملين [illegible]

والظهر وهو الغيرة الظاهرة ويلوح بظهر منه العلم التام والقدرة التامة من كان بين تلك العترة ولم يتحاشوا عن اطلاق
ذلك عليه تعالى ومنهم من ضل بهذه الطائفة الثالثة بعض المتصوفة وكلامهم مخبط بين الحلول والاتحاد والضبط
ما ذكرنا في النصارى والكل باطل بعد ان بينا حصر الواجب وانه لا يتحد بغيره عالم [illegible] ورأيت من الصوفية الوجودية
من ينكر ويقول لا حلول ولا اتحاد اذ كل ذلك يشعر بالغيرية ونحن لا نقول بها بل نقول ليس في دار الوجود غيره ديار
وهذا العذر اشد قبحا وبطلانا من ذلك الجرم اذ يلزم تلك المخالطة التي لا يجترئ على القول بها عاقل ولا مميز

المقصد السادس انه يمتنع ان تقوم بذاته حادث لا ابتداء ولا انتهاء [illegible] من يجوز [illegible]
لكون المولود بالسمع ولا [illegible] من [illegible] على واحد منقول الحادث يلوح الوجود بعد العدم ولا ماله وجود له
ويقال له محدث ولا يقال له حادث فطلب اقسام لا حوال ولم يجوز تجددها في ذاته الا ابو الحسين من المعتزلة
فانه قال بتجدد العالمية بتجدد المعلومات فهذا اذ [illegible] الا الكرامية وقال الامام الرازي ان القول بذلك يلزم
المعتزلة [illegible] تجدد الاحوال مثل المدركية والسامعية والمبصرية والمريدية والكارهية ولابي الحسين فانه اثبت
تجدد العالمية ذاته الا ان الصفات اي المسمى تجويز تجددها اما من العقلاء ممن قال انه موجود مع العالم
بعد ان لم يكن مع الثاني السلوب كما نسب الى ما سمعته الصادق الذي ثبت انه امتنع تجدد كان موجودا
ليس بجسم ولا جوهر ولا عرض فانها سلوب يمتنع تجددها وكل حادث فانه موجود مع كل حادث ويزول عنه الى
المعية اذا عدم الحادث فتجدد له صفة سلب بعد ان لم تكن او [illegible] الذي ذكرنا فتجدد الصلة اكونه
محل الحوادث اي لا يوجد الوجود بعد العدم كما منع الجمهور من العقلاء من ارباب الملل وغيرهم وقال المجوس كل حادث
يلوح صفة الكمال قائم به اي يجوز ان يقوم به الصفات الكمالية الحادثة مطلقا وقال الكرامية يجوز ان يقوم الحادث لا مطلقا بل
كل حادث يحتاج الباري اليه في الايجاد اي ايجاد المخلوقات ثم اختلفوا في تلك الحوادث فقيل هو كل الله [illegible] وقيل قوله كن
ثم قيل هو الصوت او الحروف وانه لا يسمع الا الصوت القديمة والاصل باق في الحكم فاستدل الكل [illegible] او
التوقف على اصل في المدة [illegible] اتفقوا على ان الحادث القائم بذاته يسمى حادثا وما لا يقوم بذاته من الحوادث
يسمى محدثا فاستدلوا ثانيا على الثالث وهو الدعوى وهو وجوه الاول لو جاز قيام الحوادث بذاته جاز ازلا واللازم
باطل فالملزوم مثله اما الملازمة فلان القابلية من لوازم الذات ولا تزول كما تقول انه لا ممتنع الذات كان القابلية
ازلا والا لم يكن القابلية بل عارضة كان الذات قبلها عارضا عرض القابلية فيمتنع القول بالحادث [illegible]
لم يكن القابلية بل عارضة ولو عرض ان القابلية بعد عروضها اي ممكن من الذات [illegible]
للذات وما لم يكن لها فانه [illegible] الامكان التسلسل او نقول انه تكون القابلية على تقدير [illegible] ثابتة للذات
ازلا تطرقت على الدليل فيكون صحة الدليل على العارض [illegible] فلا بد للدليل من قابلية فان كان حد القابلية

لعرضية للدليل فيه ان من صفات الكمال فالمراد [illegible] العالمية في المصنف الحق من [illegible] واذا كان
القابلية من لوازم الذات امتنع انفكاكهما عنها فدوام القابلية بدوامها والدليل لنا فكذا القابلية وهي تنبئ [illegible]
يستدعي حوله للمصاف البرهان اي بالحادث لذاته ازلا وهو للقابلية لا حوله لا اتصاف اي المقبول وانما بطلان
اللازم فلان القابلية نسبة تقتضي قابلا ومقبولا وصحتها لذاتها لا يستلزم صحة الطرفين ازلا فلازم صحة وجود الحادث
ازلا هذا لما من بلك الوجوه صفات نفسه صفات كمال فلو خلا عنها نقص والنقص عليه محال فلا يكون شيء
من صفاته حادثا ومن كان حالا عنه قبل حدوثه الثالث انه تعالى لا يتأثر عن غيره ولو قام به حادث
لكان منفعلا متأثرا عن الغير متغيرا به والكل من الحادث عن كلول لان اللازم مثله ارتفع من لوازم القابلية للحادث
بقوله له الصحيح اي لا يصح وجود الحادث وهذا اللازم ينتج فان صح وجود الحادث لا يكون [illegible] صحيح
اي صحيح لا يكون وجود الحادث وهذا السبب لا يلزم لان لا يكون امكان لكان امكانه لا يكون لا يستلزمه كان الحوادث
الموجب في تحقيقه فاني احدثه من كلامه وكما هذا الذي نرى منقوض اذ لو تم وصح لزم امكان في وجود العالم في
الازل فانه موصوف بالعدم اذ العالم فيصح في الازل وهو قطعا فيصح ان يكون العالم ازليا وهو ممتنع فلولا
من القابلية لا يكون امكان للحادث يلزم من الفاعلية لا يكون امكان للعالم لاشتراك الفاعلية وانه لا زمه
للدليل فهذا امكان لا يكون المقبول دون الفاعلية فانها صفة على [illegible] فلا يلزم امكان لا يكون المفعول لا يقول الكلام
في الفاعلية الفعل والتأثير فانها لا تكون كالاثر بالنسبة فيلزم امكان لا يكون المفعول لا في الفاعلية اي صحة ما يفعل وتمكن الحوادث
عين الوجه الثاني ان يقال لم لا يجوز ان يكون له صفات كمال متعاقبة غير متناهية لا يمكن بقاؤها واجتماعها وكل لاحق
منها اكمل من سابقه وما ذكرتم على قياس الحركات الفلكية عند الحكماء فلا يلزم الخلو عن الكمال الممكن له من لا [illegible] الكمال آخر
يعاقبه ولا يلزم الخلو عن الكمال المستمر فان تلك الامور المتعاقبة واحد منها ممتنع البقاء
ولا يلزم امتناع الخلو عن سابقه مما يمتنع بقاؤه ولا لانه لو خلا عنه لم يكن حصول غيره فيلزم منه كالابقى على سابقه
فكان حصوله اي حصول كل واحد منها يحصل كمالات غير متناهية وهو الكمال بالحقيقة لا وجدانه مع تلك الكمالات لا اخر
التصوير بيانه ان المطيعين عندي المتكلمين كما يستدل [illegible] وتمكن الجواب عن الوجه الثالث وهو انكل ان
يرد تأثره عن غيره حصول الصفة له بعد ان لم تكن له [illegible] او كلا منع بقيام الحادث بذاته يعني [illegible]
فاما يكون بعد ذلك انه لا يتأثر عن غيره فانه هو عالم فيكون مصادرة على المطلوب وان لم يرد بل الصفة الحادثة
تحصل في ذاته من فاعل غيره فممنوع [illegible] من قيام الصفة الحادثة بجواز ان يكون حصولها في ذاته مقتضى
لذاته لا على سبيل ان يكون بما ذكرنا من التأثير واللاحق ولا على سبيل ان [illegible] او جد متغاير
المحدثات [illegible] او قامت بخصوصها يوجد الحادث في ذاته وان مما قال لو قام الحادث بذاته لم يخل عنه وعن ضده وما

الحادث حادث وما لا يخلو عن الحوادث فهو حادث وهذا استدلال مبني على ان [illegible] ما [illegible] ان الكل
صفة حادثة ضرورة انها صفة الحادث حادث الثالثة لا يخلو عن الشيء وضده الا بما لا يخلو عن الحوادث
حادث [illegible] ولم يبرهن المقدمات مسكلة اذ لا دليل على صحتها فلا يصح الاستدلال بها الا بعد [illegible]
ثم الدليل [illegible] وادعى انه حدوث [illegible] في حق الصفات لعجز الخصم [illegible] فلا دليل على [illegible] المتكلم
سميع بصير ولا يتصور [illegible] الى [illegible] والمسموع والمبصر [illegible] انه [illegible] الصفات
القائمة بذاته [illegible] فلما الحادث تعلقه اي تعلق ما ذكر من الصفات [illegible] تلك التعلق [illegible] من [illegible]
بحدوثها [illegible] الكلام عند [illegible] قديم قائم بذاته [illegible] على وجود المخاطب [illegible] عليه تعلقه وكذا السمع
والبصر [illegible] الصحيح [illegible] الصفة القديمة [illegible] الصفة الحادثة [illegible]
[illegible] الصفة الثالثة انه صار خالقا للعالم بعد ما لم يكن وصار عالما بانه وجد بعد ان كان عالما بانه سيوجد
فقد حدث له صفة الخالقية وصفة العلم [illegible] من الاضافات فان العلم صفة حقيقية لها تعلق بالمعلوم [illegible]
ذلك التعلق بحسب تغيره والخالقية من الصفات [illegible] او من [illegible] بالمخلوق [illegible]
الكرامية [illegible] قيام الصفة الحادثة بذاته [illegible]
[illegible] ان [illegible] وكذا [illegible] والبصر [illegible]
بحدوث المسموع والمبصر وابو الحسين [illegible] [illegible] الحكم القائم
بذاته [illegible] بعد الوجود [illegible] والفلاسفة [illegible] الصفات [illegible]
[illegible] والتعلقة [illegible] قيام الحوادث والحق ان [illegible]
[illegible] الصفات [illegible] كما تقدم في تحرير محل النزاع [illegible] ان تعلق الحكم [illegible] وكذا [illegible]
[illegible] والحادثة [illegible] تعلق العلم والمراد [illegible] والكلامية [illegible]
[illegible] على [illegible] كل [illegible] عليهم [illegible] والتعلقة [illegible]
تنبيه [illegible] الصفات [illegible] كالسواد والبياض
والوجود [illegible] كالعلم والقدرة [illegible] كالتعلقة [illegible] الصفات [illegible]
[illegible] مطلقا [illegible] مطلقا [illegible] الجسم [illegible]
[illegible] المقصد الرابع [illegible] الخمسة [illegible]
كالطعم واللون [illegible] مطلقا [illegible] الجسم [illegible]
[illegible] للوجوب الذاتي [illegible] العقلية [illegible] الكلام
ما [illegible]

ما [illegible] اذ [illegible] لا [illegible] وذلك [illegible] الوجدان ثم [illegible] الكمال
وادراكه [illegible] الكامل [illegible] ان يكون لذته [illegible] ولذلك [illegible] ما هو [illegible]
٢٨٣ والحواس [illegible] ان [illegible] ادراك الكمال وادراك [illegible] فقد لا يكون [illegible] السبب
[illegible] دون [illegible] ادراكه [illegible] حتى
ايضا [illegible] ولو قدم [illegible] السؤال [illegible] لكان [illegible]
المقصد [illegible] في [illegible] عن سائر [illegible] وما هو [illegible]
[illegible] وجوده [illegible] كل واحد [illegible] الواجب لذاته وذلك [illegible]
[illegible] وقد تقدم ان الوجوب [illegible] الماهية [illegible] لا امتناع [illegible]
تمام الماهية بدون [illegible] بالتعين [illegible] تلك [illegible] لكن [illegible]
[illegible] الماهية المشتركة والتعين [illegible] والوجوب [illegible] الوجود
[illegible] ان الوجوب [illegible] الماهية [illegible]
[illegible] في [illegible]
[illegible] كون الوجوب [illegible] الماهية [illegible] كون التعين [illegible]
[illegible] المقدمات [illegible] من [illegible]
الذي [illegible] الواجب [illegible] التعين [illegible] التعدد في الواجب [illegible] ان الوجوب
[illegible] للتعين [illegible] الوجوب [illegible] التعين الوجوب [illegible] الوجوب عن
التعين [illegible] المعلول عن علته [illegible] الوجوب الذاتي الذي هو [illegible] يكون [illegible]
[illegible]
[illegible] الوجوب [illegible] او [illegible] ان [illegible]
[illegible] التعين [illegible] الوجود [illegible] التعين [illegible] الوجوب [illegible]
[illegible] الوجوب [illegible] الماهية [illegible] ان الوجوب [illegible]
للتعين [illegible] التعدد [illegible] ان الماهية [illegible] واحد [illegible]
[illegible] المتكلمون [illegible] الواجب [illegible]
[illegible] الماهية [illegible] للتعدد [illegible] لان الوجوب
[illegible] المتعدد [illegible] الماهية [illegible] كل [illegible] التعدد [illegible] التعين [illegible]

العلم والسمع والبصر على مذهبهما اي من الصفات الزائدة على الذات فقالوا هو عالم بالذات وقادر بالذات وكذا سائر الصفات مع خلاف للشيخ في اطلاق الاسماء الحسنى عليه فمنهم من لم يطلق شيئا منها ومنهم من لم يجوز [illegible]

[illegible]

ان يسمى الفعل الذي هو العصيان والحق الذي هو الحكم [illegible] العلم [illegible] والصحيح مستحيل [illegible] يتقدم الشرطية
[illegible] صدقه ويتقدم التالية مع الصدق وكذا [illegible] بطلان [illegible] المقدم كان صحيحا
على كونه [illegible] الحادث بالكلية او عدم
[illegible] المؤثر او التخلف [illegible] عن المؤثر الموجب التام [illegible] بطلان
[illegible]

[illegible]

الفعل بشرط ان ما يمتنع اتصاف الكل بوصف ولذلك لم تر بين في صحته لعدم الفعل ... والاشبه كذلك ما يمتنع لا او
ليس له بوجوب ... شارك ... ان يتعلق بالذات ... وسائر الفعل مع الذات ... او بالموقوع ...
... في صدور الممكن عن المؤثر ... فلما لم ... ولما ما لم ... الموجد الذي ... اذا
... سواء ... الآثار الذي ... مؤثر تام ... ان يتعلق ...
... الوقت الذي ... ان ... ضرورة الفعل ... على ...
... العالم ... والعلم ... ان يكون لحدوثه ... بكون ... ان ... وجودها

الذي ليس شأنه ان يفعل فيفعل وان شاء ان لا يفعل لم يفعل لا ان ليس له العدم [illegible]

ان لا يكون علم العالم لنا **فروع** على اثبات القدرة [illegible]

[illegible]

تنبيه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

لا يعرفه من الحيوان من اهل المدرسة وكذلك العنكبوت بنسج تلك البيوت ويجعل لها سيوتي مخبأة على [illegible]
بلا لوح انه لا علم لها بما يصدر عنها وما يتضمنه من الحكم والجواب عن الاول ان المراد بالمتقن ما يستتبع [illegible]
الصنع الغريب والترتيب العجيب الذي يتحير فيه العقول ولا يهتدي الى كمال ما فيه من المصالح والمنافع ولا يشك احد انه
على علم الصانع وتوضيح ما ذكرناه ان من شاهد الكتابة والخطاب [illegible] ان طرق الدلالة على العلم [illegible]
السماء على كل كمال شيء لو امكن ان يكتب احسن منه او يتكلم بافصح منه لم يدل على علم والجواب عن الثاني انا لا نسلم
عدم علم النحل والعنكبوت بما يفعلانه كيف لا [illegible] يصدر عنهما او [illegible] حالا لا يمكن
لذلك النحل المسلك الثاني انه فاعل بالاختيار وكل فاعل بالاختيار عالم لان الفاعل بالاختيار هو الذي يفعل بالقصد والاختيار
بقصد ذلك لامتناع القصد الى الايجاد كون كل فاعل بالاختيار عالما [illegible] يصدر عن النائم والغافل مع كونهما فاعلين عند
المعتزلة وكثير من [illegible] فعل قليل مثل الحركات واما اجاز ذلك بان صدر الكثير عنه لا يسلم انه فاعل حكم بالعلم والاختيار
بالعلم والكثرة لا نسلم لازم اللازم اذا الصادر فارقه [illegible] صدر فعل من المكن عن فاعل غير عالم ولا
يجوز صدور كثير عنه ولا جعل النوم صد العدم بالسوية [illegible] فان لا يمكن [illegible] عليه [illegible]
قال ان محل الذي ليس جسما ولا جسمانيا كان من النهاية وكل مجرد فهو عاقل لجميع الكليات [illegible]
فيما سلف على التفصيل الثاني انه يعقل ذاته واذا عقل ذاته عقل ما عدا ذاته لا كان الاول فلان العقل حضور [illegible] عن
العلائق المادية للشيء المجرد العالم بذاته وما هو حاصل ان [illegible] لا يغيب عنه فيكون عالما بذاته واما
الثاني فلان ذاته مبدأ لما سواه اي يحصل له بواسطة او بدونها والعلم بالعلة يوجب العلم بالمعلول فيكون عالما بذاته وجميع معلوله
ورد على المسلك الاول منع الكبرى القائلة بان كل مجرد عاقل لجميع الكليات الكلية [illegible] عليك انه فلم
صنع ورد على المسلك الثاني لانا لا نسلم ان الفعل [illegible] لا يوافق الحكم بما تضمنه كلام لم [illegible] عليه [illegible]
انهم يعنون بالتعقل تلك المعنى الذي عرفوه ولكن من اين لهم ان الحالة التي عدوها من التجرد وتسميته العلم حقيقة
تلك الذي ذكره لا لابد له من دليل سلمنا لكن سلمنا ان حقيقة العلم ما ذكرتم لكن لم لا يجوز ان يشترط فيه التغاير الخاص
وما حصل هو علة علم تكون الشيء عالما بنفسه [illegible] ذلك الحضور [illegible] مع كونها حاضرة عند غيرها
عالمه تسلما عدم اشتراط التغاير لكن لا نسلم ان العلم بالعلة يوجب العلم بالمعلول ولا نسلم ان العلم بالشيء العلم بشيء
لو لزمه الترتيب والبعدية لانه اذا علم الشيء علم لازمه القريب الذي هو معلوله واذا علم معا علم البعيد ايضا لانه معلولهما
ثم بالتمام ذلك اذا علم الشيء الذي هو علة وعلم انه علة له اي الشيء لا الذي هو معلول وعلم انه هو حصل وعلم انه مالزم من حصول
العالم وجود المعلول يعلم وجود المعلول قطعا لكن ما ذكرتم يدل على انه عالم بوجود العلة التي يلزم انها حاضرة والبيانات
بثبوت المعلوم لا علم فلم ان ذلك حاصل له حتى يتم مطلوبكم مسألة المتكلمين يشهد ان العلم بالجزئيات

كما يشهد ان العلم بالكليات وذلك لان الجزئيات كالكليات صادرة عنه على صفة الاحكام والاتقان فيكون عالما
بها معا وان المسلك الحكمي فلا يوجد ان علما بالكليات لان ما علم به تعالى لما كان مستندا من الاول او علم تعليقه كما يستند [illegible]
الذي يعلم على الكليات المعلوم بهيئة كيفية لا وجه لها من المسلك الاول او مع كونها معلولة لكنه اي المسلك الثاني والبينة
كلية وكونها معلومة تكون ايضا كلية وتنبيه الكلي بالكلي لا تتغير ما كان سعدا الجزئية [illegible] من شيء مثل واحد والمستقل
تامل فانهم عنوان العلم التام بخصوصية المعلول يستلزم العلم التام بخصوصيات معلولاتها الصادرة عنها بتوسطه
او بغير وسط واذ علموا ايضا انما علمه بالجزئيات من حيث الجزئية لا يسار الى التغير في صفاته الحقيقية ما عرض علمهم
بعض الحيثيات وقال انهم مع ادعائهم الدقة في ذلك فاتهم ان الجزئيات معلولة كالكليات فلام
ما عندهم لكونه علة ايضا لكنهم التجاوز في دفع تخصيص العلم بالعلة بسبب بان ابو النقص كما هو [illegible]
لباب العلوم الطبيعية فانهم يخصصون قواعدهم لدواع منع اطرادها وذلك مما يستهجن في العلوم العقلية
اذا ان علمه به عام المعلومات كلها الممكنة والواجبة والممتنعة فهو اعم من القدرة لانها تختص بالممكنات
دون الواجبات والممتنعات وما قال بعمومه لمن هو ما يعقل ما هو من القدرة ان الوجود للعلم ذاته والتسلخ
للعلومية دون المعلومات و [illegible] ونسبة الكلي الذات الى الكل على السواء فاذا كان عالما ببعضها كان
عالما بالكل وما الذي [illegible] لا الفصل الذي شئت كذا ولا من الدليل [illegible] لا يعلم نفسه لان العلم نسبة [illegible]
ثم ان كان من نسبتين متغايرين [illegible] فما لم يصح [illegible] او لا يعقل [illegible] والجواب منع ان
العلم نسبة محضة بل هو صفة حقيقية ولكن [illegible] نسبة الى المعلوم والنسبة الى الذات تمكنه فان [illegible]
تنحصر نسبة بين العالم والعلوم فلا نجوز [illegible] من علماء من يجعل نسبة بينها اي بين المعلوم والنسبة كون [illegible]
بين العالم وما يمكنها ان يكون [illegible] ولا النسبة بين العالم والمعلوم لكن يعتبرها نسبة من وجه ممكن الذكر [illegible]
اعتبرت بالعرض [illegible] فلا اشكال ايضا [illegible] ان العلم نسبة بين كونه معلولة لكن لا نسلم ان الشيء لا يحتاج الى ذاته
نسبة علمية بان التغاير الاعتباري كاف لتحقق النسبة ولكن لا نسلم ان كون ذلك وان سلم نسبة مع عدم التغاير
بالذات لا يعلم ذلك اي علما بذاته كانه [illegible] برهان من الوجه ان [illegible] كان ركنا حاصلا [illegible]
والكلام في الواحد الحق الذي لا كثرة فيه اصلا فلو كان عالما بذاته لزم تحقق النسبة بين الشيء ونفسه قطعا
الثالث او جعله كثيرا ما يمكن ان يتصور بينهما نسبة [illegible] البعض [illegible] على القدرة عليه بينه لو كان له
يكون كل جزء منه قد حصل لها اذ قد تحقق النسبة بينه وبين جميع اجزائه وامثاله [illegible] فيكون العالم
عين المعلوم لان الجزء عين الكل فلا يعلم [illegible] والعرض [illegible] فان [illegible] التغاير [illegible] النسبة
من حيث انه ولي الشيء باعتبار [illegible] للمعلومية الحاصل [illegible] الاباعتبار [illegible]

الثالثة من تلك الحجج من قال من قدماء الفلاسفة انه لا يعلم شيئا اصلا والا لعلم نفسه اذ يعلم [illegible] كونه عالما بشئ
انه يعلمه وذلك يستدعي علمه بنفسه [illegible]

[illegible]

[illegible]

فانه ما قال لا كل شيء لا يجوز ان يتعلق العلم بهما كالعلم بالشيء والعلم بالعلم به وكالعلم بالمضاف ... فقد

يتعلق بهما علم واحد كما سلف في مباحث العلم من الموقف الثالث ... العلم صفة ذات تعلق

[illegible]

المقصد الرابع

[illegible]

[illegible]

[illegible]

المقصد الخامس

[illegible]

[illegible] ... السمع ... الصفة ... [illegible]

خاتمة

[illegible]

المقصد [illegible]

[illegible]

من الوجوه وذلك العلم الضروري ثابت في المسائل التي ... فلا حاجة ... الى اثبات السمع والبصر

... بالعلم الضروري ... ابتداء ... علم من الوجوه ... مسئلة ... العلم ... عن السمع والبصر ...

العلم بمتعلقه الذي هو المدرك ... والعلم بالضرورة ان الحالة الثانية مشتملة على امر زائد مع حصول العلم ...

... زعموا ان السمع والبصر ... العلم بالمسموع والمبصر ... انه سميع بصير ...

اختلفوا ... الفلاسفة والكعبي وابو الحسين البصري ... بالمسموعات والمبصرات ...

[illegible]

الفصل السابع

[illegible]

متمسكان احدهما ان الكلام له صفة له وكل ما هو صفة له فهو قديم فكلامه [illegible] قديم وثانيهما ان كلامه مؤلف من اجزاء
مترتبة متعاقبة في الوجود وكل ما هو كذلك فهو حادث فكلامه حادث فافترق المسلمون الى فرق اربع فرقتان
منهم ذهبوا الى صحة القياس الاول وقدحت احداهما في صغرى القياس الثاني [illegible]
[illegible] الى صحة الثاني وقدحوا في احدى مقدمتي الاول [illegible] المذكور [illegible] الحنابلة
قالوا كلامه حرف وصوت يقومان بذاته وانه قديم وقد بالغوا فيه حتى قال بعضهم جهلا الجلد والغلاف
قديمان فضلا عن المصحف [illegible] القياس الاول [illegible]

[illegible]

[illegible]

بحسب ذلك التعلق يعني انها ليست انواعا حسية حتى يلزم ما ذكرتم بل هي انواع اعتبارية تحصل بحسب

[illegible]

[illegible]

المقصد الثامن

[illegible]

[illegible]

الفصل الخامس فيما يجوز عليه تعالى

[illegible]

سهم بل كان القوم كانوا من متكبرين لصدقه لم يصدقوا لمعاني الكواكب بل ان اعتبارا عن لسنه لان الكفار
لم يهتدوا وقت السؤال ولم يسمعوا الكواكب بل اختاروا من هم السمعون الحجارة [illegible]
مع انكارهم [illegible]
[illegible]
على امتناع المسؤول [illegible]

[illegible]

بالاستحالة وما ذكر ما يتم ثم عينه من له ادنى تميز فضلا عن الاعيان [illegible] وما [illegible] التجانس على انه يطلق بالاشتراك عليه
وايضا بالجسم على ان الكلام لا يتعدى الصفات بل من الاثار التي يمتنع صدورها عنهم وعلى تقدير كون السؤال من الصفات
[illegible] قوله بما من [illegible] ما ليس من المعنى والمفصل [illegible] على الكون [illegible] عليه [illegible]
علق الكون على استقرار الجبل لا حال سكونه او حال حركته [illegible] وان سلم [illegible] انه لو علقه اي وجه
الكون عليه حال سكونه [illegible] الكون بحصول الشرط الذي هو الاستقرار [illegible] انه ان علقه
عليه حال حركته والاحالة [illegible] لا استقرار حال الحركة [illegible] التعليق الكون عليها التعليق [illegible] فلا يدل على امكان المعلق
بل على الاستحالة والجواب انه علقه على استقرار الجبل من حيث هو [illegible] مع قطع النظر عن كونه حال السكون او الحركة والالزام
[illegible] الكلام وان اي استقرار الجبل من حيث هو ممكن قطعا اذ لو فرض وقوعه لم يلزم منه محال لذاته ولغيره كان
الاستقرار الجبل عند حركته [illegible] ان يعرض له بدل الحركة السكون [illegible]
[illegible] الاستقرار مع الحركة [illegible] لا وقوع [illegible] الكائن الواجب
انه لم يقصد من التعليق المذكور بيان امكان الرؤية او امتناعها بل بيان عدم وقوعها بعدم المعلق عليه
لا استقراره سواء كان ممكنا او ممتنعا [illegible] امكان المعلق والجواب انه [illegible] الشيء في الكلام [illegible]
بالدليل [illegible] الشرط الذي [illegible] ممكن في نفسه [illegible]
الشرط [illegible] ممكن [illegible] للمعلق [illegible] الشروط [illegible]
الشرط وعلامة [illegible] المعلق ربط العدم بالعدم مع السكوت عن ربط الوجود بالوجود لانا نقول ان
المسائل [illegible] الربط في جانبي الوجود والعدم [illegible] في جانب العدم فقط كما هو
المعتبر في الشرط المصطلح **تذنيب** كلما سيتلو عليك [illegible] الكلام [illegible] وقوع الرؤية [illegible]
[illegible] **المسلك**
الثاني [illegible] المسلك العقلي [illegible] الوجود [illegible] الحس [illegible]
[illegible] الاعراض كالالوان والاضواء وغيرها من الحركة والسكون [illegible]
[illegible] الطول والعرض في الجسم [illegible]
وليس الطول والعرض عرضين قائمين بالجسم [illegible]
[illegible] العرض الواحد
[illegible] الجسم [illegible]
والعرض [illegible] الصحيح [illegible] عند الوجود [illegible] عند العدم [illegible]

والاعراض

والاعراض لو كانت معدومة لاستحال كونها مرئية بالضرورة والاتفاق ولولا تحقق امر مصحح حال الوجود معدوم حال العدم
لكان ذلك اي اختصاص الصحة بحال الوجود ترجيحا بلا مرجح لان نسبة الصحة على تقدير استغنائها عن العلة الى طرفي الوجود
والعدم على سواء وبين العلة المصححة للرؤية لا بد ان يكون مشتركة بين الجوهر والعرض والا لزم تعليل الامر الواحد وهو صحة
كون الشيء مرئيا بالعلل المختلفة وهي الامور المختصة اما بالجواهر واما بالاعراض وهو غير جائز لما مر في مباحث العلل ثم نقول
هذه العلة المشتركة اما الوجود او الحدوث ولا مشترك بين الجوهر والعرض سواهما فان الاجسام لا توافق الالوان في صفة
عامة يتوهم كونها مصححة سوى هذين لكن الحدوث لا يصلح ان يكون علة للصحة لانه عبارة عن الوجود مع اعتبار عدم سابق
والعدم لا يصلح ان يكون جزءا للعلة لان التأثير صفة اثبات فلا يتصف العدم ولا ما هو مركب منه واذا سقط العدم
عن درجة الاعتبار لم يبق الا الوجود فاذن هي اي العلة المشتركة الوجود وانه مشترك بينها وبين الواجب لما تقدم من
اشتراك الوجود بين الموجودات كلها فعلة صحة الرؤية متحققة في حق الله تعالى فتحقق صحة الرؤية وهو المطلوب واعلم ان هذا الدليل
يوجب ان يصح رؤية كل موجود كالاصوات والروائح والملموسات والطعوم والشيخ الاشعري يلتزمه ويقول لا يلزم من صحة
الرؤية للشيء تحقق الرؤية وانا لا نرى من الاشياء الذي ذكرتموها بجريان العادة من الله بذلك اي بعدم رؤيتها فانه
يمتنع جري عادته بعدم خلق رؤيتها فينا ولا يمتنع ان يخلق فينا رؤيتها كما خلق رؤية غيرها والخصم شدد عليه النكير اي
الانكار وقال هذا مكابرة محضة وخروج عن حيز العقل بالكلية ونحن نقول ما هو الا استبعاد ناشئ عن عدم
معتاد في الرؤية والحق هو ان الاحكام الثابتة المطابقة للواقع لا تؤخذ من العادات بل مما يحكم به العقول الخالصة
من الهوى وشوائب التقليد ولا شبهة في ان الرؤية بالمعنى الذي حققناه فيما سلف ليست ممتنعة في هذه المحسوسات
ثم الاعتراض عليه بعد النقض المذكور من وجوه الاول لا نسلم انا نرى الجوهر والعرض معا بل المرئي هو الاعراض فقط
ونحن نرى الطول والعرض وهما جوهران بطل الحكم برؤيتهما صحيح ولكن المرجع بهما الى المقدار وانه عرض قائم بالجسم الجواب
اما هذا بطلان ذلك اي كونهما مقدارا قائما بالجسم بما فيه كفاية فان وجود المقدار الذي هو عرض مبني على نفي الجزء و
تركب الجسم من الهيولى والصورة وقد مر بطلانه مما لا حاجة الى اعادته ونزيده بيانا لابطال وجود المقدار العرضي بانا
لو فرضنا تألف الاجزاء من السماء الى الارض فانا نعلم بالضرورة كونها طويلة جدا وان لم يخطر ببالنا شيء من الاعراض
نعلم انه لا حاجة في الطول الى شيء سوى الاجزاء فالمرئي هو تلك الاجزاء لا عرض قائم بها وايضا فالامتداد
الحاصل فيما بين الاجزاء اشترط لقيام العرض الواحد الذي هو المقدار بها والا لقام المقدار الواحد بها اي بتلك الاجزاء
وان كانت متفاصلة وهو ضروري البطلان واذا كان الامتداد شرطا لقيام المقدار العرضي
بالاجزاء فلا يكون الامتداد عرضا قائما بها والا لزم اشتراط الشيء بنفسه فرجع الطول الى الاجزاء المتألفة في
سمت مخصوص فرؤيته رؤية تلك الاجزاء المتألفة وهو المطلوب الثاني من وجوه الاعتراض لا نسلم احتياج الصحة الى علة لانها

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

باجمعهم على الوقار كونه مرسلا كان سواله بحاضر الاسود الاليم ... راي ولم يكن طلبا لاسباب العقاب والحكم ان ذلك كان استعظاما
اي كان لطلبهم اياه تعنتا وعنادا ولهذا استعظم انزال الملائكة في كلا الوجهين واستكبره اي ولو كان ذلك في اثناء ...
مع امكانه كما كان طلب الطلاق ولو كان لانزل لامتناع تمنعهم موسى عن ذلك فقال اي منعه حين طلبوا امر المستحيل واجاب
عنهم انكم قوم تجهلون ولم يقدم موسى على طلبه اياه المستحيل لهم وطلبهم وقد مر هذا في المسلك الثاني
من مسالك ... الثالث من مسالك السمع قوله لموسى لن تراني ولن للتابيد وان لم يكن موسى ابدا لم يره غيره ايضا
والجواب منع كون لن للتابيد بل هي للتأكيد في المستقبل فقط كقوله ولن يتمنوه اي الموت ابدا ولا شك انهم يتمنونه
في الآخرة للتخلص عن العقوبة الرابع قوله تعالى وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا
فيوحي باذنه ما يشاء حصر تكليمه للبشر في الوحي وفي الارسال وتكليمه لهم من وراء حجاب والرسالة اياهم الى من يكلمهم على السنتهم
والوحي من يكلمه وان كان الكلام لمن لم يره ... او من اي اصلا لم يره ايضا او لا حجاب باللزوم والجواب
ان التكليم ايضا قد يكون حال الرؤية فان الوحي كلام يسمع بسرعة وما وقفت بين الدليل على نفي الرؤية
الرائية والحجة ... حال الرؤية ... وجب ... ان يكون من غير مواجهة الا المقابلة والا في حكمها اوكنع
حتى ... الموجب ... مع الجهة والمكان وهم يدعون الضرورة في ان ما لا يكون في جهة لم يتم اذا انتفى ولا مقابلا له او في حكم
المقابل لا يرى وادعاء ان ذلك لتعلم له والتالي باطل كما سبق اي في المسلك الاول ... على الضرورة ... وما ذلك اي ادعاء الضرورة
منهم فيما ... على الضرورة في ان كل موجود فانه في جهة ... ما ليس في جهة ... فانه ليس بموجود والعلة في ... ادعاء
ذلك اي ... ذلك ادعاء ... والعلة على ان حصر الموجود ... ومن ثم ليس لمحسوس حكم باطلا
ولذا المفروض ... ادعاء الكرامية والمجسمة ايضا المقصد الثاني في العلم بحقيقته تعالى والكلام في الوقوع
ثم الجواز اما الوقوع ان حقيقته تعالى غير معلومة للبشر وعليه جمهور المحققين من الفرق الاسلامية منهم
وقد خالف فيه كثير من المتكلمين من اصحابنا والمعتزلة لنا وجهان الاول المعلوم منه امور اضافية عامة كالوجود او سلبية
كقولنا ... لا يلتبس العموم ... ليس بجسم ولا عرض ولا في مكان او اضافات كقولنا خالقا
قادرا عالما فانها من الصفات الحقيقية التي لها اضافات ... على النسبة المخصوصة ...
منه صفات ... الصفات السلبية من العلم والقدرة وغيرها والصفات ... فكونه عالما ... والصفات
السلبية ... ان العلم بهذه الصفات لا يوجب العلم بالحقيقة المخصوصة التي هي ... انها من الصفات ... ان ثبت
تلك صفاته ... المخصوصة المتميزة ... عليها ... العلم بحقيقته
كالانسان من ... ولا يحصل العلم بالحقيقة المعينة ... حقيقته ...
... بحقيقته ... العلم منه ... علم
لانعم

لا يمتنع بصورة الشيء بكنهه ولذلك يحتاج في معرفته الى امر ... عن الغير ... الموجد كالذي ...
المخصوصة يمتنع حصول تلك الحقيقة لان الموجودات المتحصصة كذلك ... المعلوم ... المخصوصة ... على قول ...
ذاته المخصوصة بالمعلوم ... انه ... منحصر ... مطلقا لا يمتنع الحكم عليها بانها غير معلومة ... وامتنع الحكم
عليها ... وهو ان ... المقام الثاني الجواز
اي جواز العلم بحقيقته تعالى ... واختلف فيه ... اصحابنا كالغزالي وامام الحرمين ومنهم من توقف كالقاضي ابي بكر
وضرار بن عمرو ... وكلام الصوفية ... كثر ... منع ... الفلاسفة لان ... بالحد ... والرسم ...
... ولا يمكن ... لا يعلم ... كما ... او بالجزء ... ولا يمكن ...
... العلم ... مع ... لا يمكنه ... من حيث ... حق ... على ...
... على ... الناس ... ان النظر ... بعض ...
وايضا ما رسم وان لم ... ان يفيد الكنه فلا يمتنع ان يفيدها المرصد السادس في افعاله وفيه
مقاصد الاول في ان افعال العباد الاختيارية واقعة بقدرة الله تعالى وحدها وليس لقدرتهم
تأثير فيها بل الله سبحانه اجرى عادته بانه يوجد في العبد قدرة واختيارا فاذا لم يكن هناك مانع اوجد فيه فعله المقدور مقارنا
لهما فيكون فعل العبد مخلوقا لله ابداعا واحداثا ومكسوبا للعبد والمراد بكسبه اياه مقارنته لقدرته وارادته من غير ان يكون هناك
منه تأثير او مدخل في وجوده سوى كونه محلا له وهذا مذهب الشيخ ابي الحسن الاشعري وقالت المعتزلة اي اكثرهم
هي واقعة بقدرة العبد وحدها على سبيل الاستقلال بلا ايجاب بل باختيار وقالت طائفة هي واقعة بالقدرتين معا ثم
اختلفوا فقال الاستاذ بمجموع القدرتين على ان تتعلقا جميعا بالفعل نفسه وجوز اجتماع المؤثرين على اثر واحد وقال
القاضي على ان تتعلق قدرة الله باصل الفعل وقدرة العبد بصفته اعني بكونه طاعة ومعصية الى غير ذلك من الاوصاف التي
لا يوصف بها افعاله تعالى كما في لطم اليتيم تأديبا وايذاء فان ذات اللطم واقعة بقدرة الله وتأثيره وكونه طاعة على الاول ومعصية
على الثاني بقدرة العبد وتأثيره وقالت الحكماء وامام الحرمين هي واقعة على سبيل الوجوب وامتناع التخلف بقدرة يخلقها الله
في العبد اذا قارنت حصول الشرائط وارتفاع الموانع والضابط في هذا المقام ان المؤثر اما قدرة الله او قدرة العبد
على الانفراد كمذهب الشيخ وجمهور المعتزلة او هما معا وذلك اما مع اتحاد المتعلقين كمذهب الاستاذ او مع تغايرهما كمذهب القاضي
او ... بدون ... او قدرة العبد ... قدرة الله ...
قدرة العبد ... الحادث ... القديم ... ان يكون قدرة العبد صادرة عن قدرة الله
... للفعل ... الامام والفلاسفة ... او ... ان ... للاول ... مذهب ...
لان ... عموم ... بقدرة العبد ... بقدرة الله

[illegible]

[illegible]

وعلى منهاجه في الشناعة لا الحق فاثرها في كل صفاته وعلى منهاجه اي عدم تأثيرها في غيرها وكذلك لأن لا يلزم من قدرة الله تعالى كالسعادة في غيرها
مع تعلقها كالسعادة والداعي وجوداً وعدماً وجوب الفعل ان يكون الفعل ان يكون العبد ان الفاعلية ولا يلزم ليفعلها من وجوب
الفعل ان على القدرة بمعونة العلة اي كون القدرة علة للاثر ولا من العلة لا يسلم شيئا من استقلال العلة يكون ان يكون
الاثر [illegible] من العالم المستعلم ثم يتعطل ما قاله ابو الحسين ام ان لا اول ان من كان قبله من كان كانوا
من متكررين لا تكون افعال العبد فعلها [illegible] مسائل له بالضرورة [illegible]
المسارع [illegible] المخالف [illegible] الاستدلال عليه [illegible] كل العقلاء [illegible]
في كلام [illegible] تسليم العقل [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

من رام دفع تحرك ... لم يندفع الا ما يحس قصده وارادته فيكون كلا فعل صادرا عن الداعي وفعلا له مباشرا الا ما لا تعلق به
ومسلم لكونه بتوسط ما باشره من الدفع والمتولد منه ذكروا الكلام في حصول العلم النظري من النظر وحصول ايضا له من سببه
واعلم ان كثيرا ما يحصل اثره وقع الحركة بحسب قصده وارادته وجهاده من اوجه حتى يستند الا اليهم ولم يبق كلامه ما يدل
على ان ابا الحسين ادعى الضرورة فيها ويؤيد ذلك الاختلاف في الافعال التي تمتنع معه لعلها ما اختلاف القدر الثابتة للعباد فانا نرى
انه قوي على حمل ما لا يقوى على حمله الضعيف ولو كان الفعل المتولد واقعا بقدرته لكان تحرك الجبل باعتماد الضعيف
الضعيف وعدم تحرك الخردلة باعتماد القوي بان يخلق الله الحركة في الجبل دون الخردلة وانه كما ترى صرح فانه ان
المتولد ليس على القدر الحادثة لا مباشرة بل بتوسط افعال اخر وكذا الذي يحصل في اثنا يده وجهادا ما عن الكلام
[illegible] لا شك انهم فيه وجه كلام في والكلام والنهي فيها اي ما لا افعال المتولدة كما في سائر الافعال المباشرة وكذلك كان
ما ادركه الاوامر والنهي ... على الفاطر والمعارف النظرية كونه بسببه وصفا وترتيبه الاحكام الشرعية كالايلام
بالضرب والطعن والقتل في الجهاد مع الكفار فانها كلها مأمور بها وجوبا او ندبا والايلام ما لا ينبغي الا بما يمكن تحقيقه
ان الافعال متعلقة بالقدرة الحادثة فما حسن التكليف بها والحث عليها كما لا يحسن التكليف بما كان ذاته واعتبر الالوان
والاشياء التي ليست بمباشرة بالقدرة فان لم يتوسط الفاعل المدح والذم فان العقلاء يستحسنون المدح والذم في اياها
الافعال ويحكمون باستحقاق المتولد العقاب وذلك يدل على انها من فعل العبد الثالث نسبة الفعل الى العبد شرعا
نسبة كما في قولهم قتل فلان الفعل والحكم انما بالضرب والعرج الى الفعل المختار عندهم بل من كل اسنادهم فدل على ان
الفعل منه والجواب بعد ما تقدم في الافعال المباشرة من ان الامر والنهي والتكليف بالافعال باعتبار انها دواعي تخلق
له بسبب الفعل عقيبها وان استحقاق المدح والذم باعتبار المحلية لا باعتبار الفاعلية ايضا في المتولد والفعل كونه
سبب العادة او الاسناد اليه مبني على الظاهر والعرف وكلا مباني الوجوه تحسب الحسم انه اي المتولد بعد ما تقدم انهم
لا يمكن اجراؤه في الافعال كلها فان من الافعال المتولدة عند المعتزلة المباشرة كذلك الافعال متعلقة بتولد لا يمكن ان لا يمكن
في جميع ما ذكر فانها لا تحاول الجوارح ... الافعال التي يحكم عليها بالتولد عندهم الفعل المباشر المقدور للعبد كما في الاعتماد
في حسن الامر والنهي والمدح والذم الى الفعل وان لم يكن من الافعال متولدة انهم يتولدون من افعالهم او جاز كلامه
تم جاء بها اولى بالمسلمة في الافعال المباشرة من انها كلها على فعل ... انه فعله لا عيبا في ... ان القدرة في
نفسها لا ان القدرة مؤثرة في فعله وكذا الحادثة المتولدة ... والذي يخصه فيها انا واليسلكها ووقع في افعال المباشرة
بالتولد على حسب القصد والداعي مبني منصور في المتولد او المتولد عندهم لم يقع بعده على حسب القصد ...
ظن بل يكشف عن على حسب قصده وداعيه فاذا سلم ... ما علم حسبها لم يلزم منه ان يكون من افعاله لان المباشر
انما كان فعلا له لا لمجرد ذلك بل مع كونه مستقلا بقدرته فالا ان يحال على الاعتماد على سببه والمتولد يحتاج الى السبب قطعا واجاب

على جهة ايجابا ما يتسق في حصول كل عادة ... ان كل فعل في اي التفاوت انما هو في كثرة المتولد من كثرة التقدير
والسبب الذي ذلك بما يدل على وقوع الفعل بالتولد واجاب عن الوجوه الثلاثة المذكورة في الكتاب تمسكا بالوجوه الثلاثة
ان تقول جاز ان يكون اوجه كلامه ما قلنا يحسب القصد وكذا الامر في الاول على حسب الداعي وكذا الكلام في
المحل بحسب الاعتقاد القدرة فلا يصح دعوى الضرورة في وما مرتبها وكذا بطلان الحسن الذي لا يترتب عليه منه كما في
كما ذكره والجواب عنها كما مر كلها على ما وقع في غيره انهم من كل المخلوق ... في كل ما وقع من تلك النزوع ان المتولد
من السبب المقدور بالقدرة الحادثة يصح بالاتفاق المعتزلة ان يقع مباشرا بالقدرة الحادثة من غير توسط السبب ولا يجوز
الاجتماع بما باشره والمتولد في محل واحد وذلك لان وجه الاول انه لو حصل سببه يمكن ... والمتولد منه ان يكون واحد منه
مباشرا لاحد ... في وجه ما في ذلك اي التولد المؤثرة فيها وما مسلمان والاجتماع المتلازمين في مع انه يقتضي ... جوار حمل الذرة منه
للجبل العظيم بان يحصل فيه اي في الجبل من قدرته المدح اعتمادات الحال مع انه لا ... او ... ان يرفع الجبل كما ... كل
لا ... من الحال ونحو ذلك ... ان ... اليه ما ... كل ... الاجتماع المتلازمين فان
المعتزلة جوزوا اجتماعهما مطلقا كالاشعرية منهم فانهم جوزوا ذلك ... الاجتماع والحسن ... ويجوز ... عن ...
في المقصد الرابع من الموقف الثاني ... من كون المباشرة فيما يتولد الاجتماع المتلازمين ادى ... انه يتولد ... مباشر
بالمباشرة لا عن ما ادعيتم بالتولد ... وقالت الاشاعرة ... ان ... التولد ... الاجتماع المتعلقين
لامتناع الاجتماع ... يكون وقوع كل من المباشر والمتولد ... وحمل الكلام وجهاد ... ان
... المباشر في ... بالمتولد ... وذلك ان التاثير على ... الذي ... لا ... على ...
واحد بعينه ... المفهوم من الكلام ... لفظ المعاني ... من النزوع ... بعض المعتزلة ...
المتولد ... اجتماعه عند كل ... بتوسط سببه ... عليه ... احد ...
... الاجتماع ... لا ... السبب ... المتولد ... على ... اتكل ...
الاجتماع ... على ... الفعل المتولد ... اقدر ... بطلانه ... على ... النزوع ... جواز
وقوع المتولد من فعل العبد مباشرا له وقد قال ابو هاشم ... الثابت ... وان ... في ...
مع انه ... الاجتماع ... السبب المتولد ... وجود ... بدون ... اذ ... الزم ...
... الاصل ... انكار ... المعتزلة ... والتحقيق ... الاجتماع ...
راجع على السبب المتولد والعرض ... بعضهم ... ابو هاشم في ... كلامه ... التي
لا ... ولا ... فعل ... السبب ... ان ... على ... الجسم ان ...
بمثاله ... ان يكون ... يتوقف ... ابتداء ... الثالث من النزوع فالوا العلم

العلم النظري متولد من النظر ابتداء ولا يتولد من تذكر النظر بعد ان او يغفل عن النظر والعلم بالمطلوب ثم تذكر النظر
فالعلم الحاصل عند التذكر لا يكون متولدا ابتداء مقدورا له اما التوليد واما كذلك لوجهين [illegible]
[illegible] تذكر النظر [illegible] وليس مقدورا للبشر [illegible] بالنظر حال كونه متذكرا [illegible]
[illegible] المكلف [illegible] عن ان يكون مامورا [illegible]
[illegible] اي تذكر النظر اي حين كونه متولدا [illegible] العلم [illegible] الشبهة اي لو كان التذكر مولدا للعلم [illegible]
[illegible] المكلف لا يكون [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

المقصد الثاني في البحث عن امور صرح بها القران وانعقد عليها الاجماع

[illegible]

[illegible]

والقوم لا يسلمون ذلك فاعله وحكم الحرام ثم لان المتغذي بالحرام [illegible] الرزق [illegible] فلو كان [illegible]

العبد فاكله فهو رزق له [illegible] ولا يمنع [illegible] محمد [illegible] الرزق [illegible]

من تخصيصه بالحلال وذلك لان [illegible] الرزق كل ما انتفع به حي سواء كان بالتغذي او بغيره

مباحا او حراما [illegible]

الاول [illegible] الرزق [illegible]

[illegible] اطلاق الرزق على [illegible]

[illegible]

[illegible]

المقصد [illegible] في انه تعالى مريد لجميع الكائنات

[illegible]

[illegible]

[illegible]

خاتمة

[illegible]

[illegible]

الفصل الخامس في الحسن والقبح

[illegible]

[illegible]

لموجد كل اختيار الفعل باحد طرفي الفعل لا لداع عندنا فاختار ولا مرجح لذلك الفعل عن كونه اختياريا كما في مثال الهارب
من السبع والعطشان الواجد للقدحين المتساويين ولهم واذا لم يتم هذه المقدمة لم يكن علمنا المتصف بسبب ليس بمجبور فيما
على تقدير صحة هذه المقدمة عندنا لم يرجح الله ليس بصحيح اختيارا بل يصح ان يكون مختارا متمكنا من الترك وان فعله متوقف على
مرجح لكن ذلك المرجح قديم فلا يحتاج الى مرجح آخر ولا يلزم التسلسل في المرجحات كما في فعل العبد اذ الكل مرجح صادر منه
او لا بد ان يكون لتلك الصادرات حادثا يحتاج الى مرجح او في المقدمة القائلة بان وجوب الفعل اذا كان صادرا عن فاعل لم يكن عن صادر له
لم يمنع كونه مرجح من العبد الى آخره قدرنا له ليس رسولنا لمرجح فاعلية ولم يكن له اداء دليل على المستند بان الي دليل
والمتكلمون بالمعلل والمخصوص فانه مع تلك المرجح الذي لم ان وجب الفعل اعني الاختيار ولا جاز ان
يصدر معه الفعل تارة ولا يصدر اخرى فيكون اتفاقيا كما في العبد قلنا لما كان اختيار الوجوب ولا محذور لان المرجح
الموجب به اداء المستند الى ذاته بخلاف مرجح العبد فانه مستند الى غيره فاذا كانت موجبة لزم الجبر فيه مطلقا وقد تم
على ما مع كلام من على ما فيه من شان هذه الجهات فلا يحتاج في ذلك المرجح القديم الى مرجح او في نفسه اذ المرجح الى المؤثر
عندنا بالجهات لكون كل اثر كان بخلاف مرجح فاعله العبد فانه حادث يحتاج الى مؤثر فاذا كان مؤثره العبد نفسه الى كان
غيره كان هو مجبورا في فعله ولا الثالث فهو النقض بالحسن والقبح الشرعيان فلا فرق عندنا اي الواقعين الشرعي بالشرع
فلا يمكن الفاعل فيه بل يجب ان يكون الفعل مما هو مقدور عليه اي يكون مما يختاره الفاعل ولا اختيار في الجبر والاكراه فكذلك في الجبر
الفعلي عندكم اذ لا بد فيه من تاثير القدرة فلا يصح علينا النقض بالشرعي ولا التوابع ايضا لكل لم يصدرا الا من الفعلا على الحسن
العبد مجبورا ومضطرا الى العبد عندهم فعل بالاختيار من غير داع واختيار يترتب على تلك الدواعي ولو وجب الفعل بحصول تلك
ذلك الداعي مع ما يترتب عليه له تعلق به اذا ما وقع بينهما اي علم ليس مستقلا به هذا المعنى وكذلك كان في علم الحكم بالجبر
والقبح عقلا اذ لا فرق بين ان يوجد فيه الفعل في العباد كما قاله الشيخ وبين ان يوجد ما يجب الفعل عنده كما قاله المعتزلة
الشرعي كما قاله الجمهور في كونه مانعا من حكم العقل بالحسن والقبح عند الخصم فاذا كان داعيه الى كل اختيار الموجب للفعل
من فعل فيه فلا يكون مطلقا فيه بل الوجهين انما يحصل هذا على غير الحكم لو كان قبح الكذب ذاتيا اي لازما له او للعلم به
لذاته لما تخلف القبح عنه لان ما بالذات لا يزول عن الذات وما هو لازم الذاتي لا يزول عن الذات والملزوم واللازم بطل
فانه اي الكذب قد يحسن اذا كان فيه عصمة دم نبي من ظالم بل يجب الكذب حينئذ لانه دفع للظالم عن المظلوم ولزم يحذر عنه
نفي لبعض الكذب بقاء الحسن وكذا الحسن بل يحسن اذا كان فيه انجاء نبي عن القتل ظلما لانه اي الحسن والقبح
هو العصمة والانجاء ولا يحصلان بدون الكذب اذ يمكن ان يأتي بصورة الخبر بلا قصد الى الاخبار او يقصد بكلامه معنى
آخر بطريق التعريض والتورية فلا يكون كاذبا اي ليس كلام منه يحتمل ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب واذا لم
الكذب للدفع كان لانا ان نعني لا حسن لانا نقول قد يضيق السؤال بحيث لا يمكنه عدم التعرض والتعريض والموجز

٢١١ والتحرير يقول لنا على ان الحسن والقبح ليسا عقليين وجهان كما اول ان العبد مجبور في افعاله واذا كان كذلك
لم يحكم العقل فيها بحسن ولا قبح لانا ايضا لم نعلل الا اختيار الا لا يتصف بهذه الصفات اتفاقا منا ولكن الخصوم بيانه
اي بيان كونه مجبورا ان العبد ان لم يتمكن من الترك فذلك هو الجبر لان الفعل حينئذ واجب والترك ممتنع وان تمكن من الترك
ولم يتوقف وجود الفعل منه على مرجح بل صدوره عنه تارة ولم يصدر عنه اخرى من غير سبب مرجح واتفاق على ان لا كان
ذلك الفعل اتفاقيا صادرا بلا سبب يقتضيه فلا يكون اختياريا لان الفعل الاختياري لا بد له من مرجح جازم
مرجح وان توقف وجود الفعل منه على مرجح لم يكن ذلك المرجح من العبد ولا تعلق على صدوره ذلك المرجح عنه ونفس الامر
وجب الفعل عنده اي عند المرجح الذي يتوقف عليه والا لجاز معه الفعل والترك فاحتاج الى مرجح آخر وانه اذ لو لم يجب
وصدوره عنه تارة ولم يصدر عنه اخرى كان اتفاقيا كما مر واذا احتاج الى مرجح آخر نقل الكلام اليه ونفس فيكون الفعل
على تقدير وجوبه مع ذلك المرجح اضطراريا لاعلى الفعل على امتناع الترك وكون الفعل اتفاقيا واضطراريا ولا الا
للعبد في افعاله فيكون مجبورا فيها فلا يتصف فيها بالحسن والقبح العقليين بالاجماع المركب لانا عندنا فلانه لا اختيار
للعبد فيها واما عندهم فلانهما من صفات الافعال الاختيارية فان قيل لم لا يجوز ان يكون مستندا الى الله على كون العبد مجبورا
تصب الدليل في مقابلة الضروري او كل احد من العقلاء يعلم ان له اختيارا في افعاله ويفرق بين الاختياري
والاضطراري منها فلا يسمع لانه سفسطة بطلانه وكان ظهور الضعفاء لي بكلم في ذلك فان الله لا فاعل الا هو في افعاله
العبد فان المعتمد والتقرير تقرير الدليل ان لم يتمكن من الترك فذلك وان تمكن منه ولم يتوقف الفعل على مرجح الى آخر ما ذكر
بعض الدليل المذكور في افعاله تعالى واستلزم الدليل كما بين الحسن والقبح العقليين في حقه ايضا اي الحسن والقبح
الشرعيان المنوطان على الامر التكليف واذا كان العبد مجبورا لم يصح التكليف عليه لانه تكليف بما لا يطاق لحقيقته
لا يكون واقعا اتم وان قلنا فلا يصح ان يوجد ولا يكون كل التكاليف كذلك اي تكليفا بما لا يطاق كما انكم بين التكليف
واي فصل ان يكون العبد مجبورا اقتضى كونه مكلفا فلا وصف فعله بحسن ولا قبح شرعي مع انهما ثابتان عندكم فالنقض
ولتكم بما ها هنا جوابكم هو جوابنا في الظاهر ان يقال انه من الشرعيان ليسا الا انهما من صفات الافعال الاختيارية
فانه وكله المرعش والنائم والمتكلم عليه لا يوصف بالشرعي بحسن ولا قبح والسلام لبعض كون التكاليف بما ليس تكليفا
بما لا يطاق ولا قابل به وايضا فالمرجح الذي يتوقف عليه فعل العبد داع له يصير الاختيار الموجب للفعل وذلك لا ينافي
كل اختيار على شبهة ويجب السؤال لا بد الحمل وما فعل الا بعض اولئك فلنا ان لا اول فان الضرر اي وجود
الضرر لا وجوب الفعل فيه ذاته واختيار الحس وحسنه لا انا انا هو على غير الدين الى دون الاول فلا يكون مصادما للضروري والثاني
وهو النقض بافعال الباري فالمقدمة القائلة بان الفعل الواقع بالمرجح اتفاقي لا اختياري انما هي مقدمة الزامية
على المعتزلة القائلين بان قدرة العبد لا تؤثر في الفعل الا اذا انضم اليها مرجح يسمونه الداعي ولكن لا نقول نحن ان المرجح

او سوم الفسخ ما لمجموع يكون كاد يا في ما هو ... فيه هو حدا ساني قيام البيع الرابع ان يكون الفعل ... يمس ...

منها ... دون ... زائد عليه ... موجود لانه ... القائم بالعدم كلام في قيام البيع الذي هو الفسخ بالبيع

الذي هو الفعل ... الكلام على ... فان ... ان يكون موجودا ...

... الصدق دون ... قيام ... عليه ... القائم ...

... على كون الفسخ ... اعتبار ...

الفسخ حاصلا ... الفعل ... ان ... حاصلا ...

قيام ... بالعدم لان ... البيع ... لو كان البيع ... المعلول على علته لان ...

[illegible]

حمل كلام ... على عدم ... بالكلية ... لم يحصل الجزم ... من كلا الاعتبار ...

... الكلام ... ان ... من ... الكذب ... الصدق ...

... على ... الصدق ... التحسين والتقبيح

العقليين ... الحسن ...

... الحسن ... الكلام ...

... الكلام ...

[illegible]

[illegible]

[illegible] المقصد السادس [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

المقصد الثامن

[illegible]

ومن ذلك علمهم اعداء لا يستحقون لكنهم لما يستحقونه فقال علم الاثر ان التفضل في الثواب صحيح بل لا صح مما كان اصلا
ولو سلم صحه فيما لا يصح ممن يكون عليه لا منافع والمضار لا من لسنة فانه ان تشتمل كالتفضل على عباده فما كان صحيح
التسوية في الدنيا وانت خبير بان المستحق عنده هو التفضل بالتعظيم الموعود دون النعم كالصور فانه لكنه لا يسد طلكم فلا يكون
وان سلم صحه من لسنه لكن لا يمكن التعريض له اي للثواب بدون ان يخرج الى المشاق العظيمة اوليس الثواب على قدر
المشقة وعوضا منها وما هذا الا كما يرى ان في التلفظ بكلمة الشهادتين من الثواب بالنسبة الى كثير من العبادات الشاقة كالصلاة
والصيام وكذا الكلمة المتضمنة لانجاء نبي من ظالم يريد اهلاكه او المهتدية فاعلم خيرا او دفع شرا عاما او لسلطان لهم الكلمة
من الثواب ما يزيد على ثواب كثير من العبادات وان كانت اشق منها وما روي من ان افضل العبادات احمزها اي
اشقها فذلك عند التساوي في المصالح فلا ينافي ان يكون الاسهل اكثر ثوابا اذا كان اكثر مصلحة واعظم فائدة واذا
امكن التعريض المذكور بدون تلك المشاق كان التكليف بها عبثا عاريا عن الغرض ثم انه اي ما ذكرتم من ان التكليف تعريض
للثواب معارض بما فيه من تعريض الكافر والفاسق للعذاب اذ لولا التكليف لم يستحقا عقابا فاين الحكم ان
ذلك اي التعريض للثواب اكثر منه اي التعريض للعذاب بل يقول ان الكافرين اكثر لان اولى العلم بالكفر والفسقة
واذا لم يكن النفع اكثر من الضرر لم يصلح تلك النفع لان يكون عرضا للحكيم العالم بالعواقب لاشتمالها على الضرر الزائد
على اجرها فبطل ما ذكرتم من غرض التكليف **المقصد السابع في اسماء الله تعالى** اي الاسماء التي
الالهية وفيه مباحث الاول الاسم غير التسمية لانها تخصيص الاسم ووضعه للمسمى والاسم اي المخصص للاسم
مغايره اي للاسم كالشيء الذي ... والتسمية فعل الواضع وانه ينقضي فيما مضى من الزمان وليس كالاسم
وقد ذهب بعضهم الى ان التسمية هي عين الاسم لقوله الدالة التي هي الاسماء كما يسجد عليك لا تم ... الله المد
... الخلاف في ان الاسم هل هو نفس المسمى او غيره والاسكل على الفريقين ... الاسماء الرابع في اللفظ وليس ان ما
ليس الخلاف في المخصوص او غيرهما فانه ... على الاعلى بل النزاع في مدلول الاسم اهو الذات من حيث هي ام
هو الذات باعتبار امر صادق عليه عارض له ينبئ عنه فلذلك قال الشيخ ابو الحسن قد يكون الاسم اي
مدلوله عين المسمى اي الذات من حيث هي نحو الله فانه علم للذات من غير اعتبار معنى فيه وقد يكون غيره كالخالق والرازق
مما يدل على نسبة الى غيره والاسكل انها اي تلك النسبة غيره وقد يكون لا هو ولا غيره كالعليم والقدير مما يدل على صفة
حقيقية قائمة بذاته ومن مذهبه انها اي الصفة الحقيقية القائمة بذاته لا هو ولا غيره كما مر فكذا الاسم الدال عليها
تلك الصفة قال الآمدي ان العقلاء على التغاير بين التسمية والمسمى وذهب اكثر اصحابنا الى ان التسمية هي
من قول الدالة وان الاسم هو نفس المدلول ثم اختلف فيه فذهب ابن فورك وغيره الى ان كل اسم فهو المسمى
بعينه فقولك الله قول دال على اسم هو المسمى وكذلك عالم وخالق فانه يدل على الرب الموصوف بكونه خالقا عالما

وقال بعضهم من الاسماء ما هو عين كالموجود والذات ومنها ما هو غير كالخالق فان المسمى ذاته والاسم هو نسبة الخلق وهي
غير ذاته ومنها ما ليس عينا ولا غيرا كالعالم فان المسمى ذاته والاسم علمه الذي ليس عين ذاته ولا غيرها وقد حمل المولى
ان الاسم هو المسمى وادعوهم على ذلك بعض المتأخرين من اصحابنا وذهب الاستاذ ابو نصر بن ايوب الى ان لفظ الاسم
مشترك بين التسمية والمسمى فيطلق على كل منهما ويفهم المقصود بحسب القرائن ولا يخفى عليك ان النزاع على قول الاصم
انما هو في لفظ اسم نفسه وانه يطلق على الالفاظ فيكون الاسم غير المسمى او المذكور لا بمعنى الواضع او يطلق على
مدلولاتها فيكون عين المسمى وكلامه لا يستحق المزيد لكن في ذلك الاسماء ولا معاني والحروف وقوله سبح اسم ربك
وتبارك اسم ربك اي مسماه وقول لبيد ثم اسم السلام عليكما اذ حقق لغوي لا خلاف فيه بمعناه وقال الامام الرازي
المشهور من اصحابنا ان الاسم هو المسمى وعن المعتزلة انه التسمية وعن الغزالي انه مغاير لهما لان النسبة مغايرة
قطعا والناس قد طولوا في هذه المسئلة وهو عندي فضول لان الاسم هو اللفظ المخصوص والمسمى ما وضع ذلك اللفظ
بازائه فنقول الاسم قد يكون غير المسمى فان لفظ الجدار مغاير لحقيقة الجدار وقد يكون عينه فان لفظ الاسم اسم للفظ الدال
على المعنى المجرد عن الزمان ومن جملة تلك الالفاظ لفظ الاسم فيكون لفظ الاسم اسما لنفسه فاتحد هاهنا الاسم والمسمى
قال فهذا ما عندي في هذه المسئلة **المقصد الثاني** في اقسام الاسم اعلم ان الاسم الذي يطلق على
المسمى لا يخلو اما ان يؤخذ من الذات بان يكون المسمى ذات المسمى من حيث هي او من جزئها او من وصفها الخارج او من الفعل
الصادر عنه فهذه اقسام اربعة الاسم على الاطلاق ثم لنظر انها تمكن في حقه تعالى ام لا اما الماخوذ من الذات فرع العقل بها او لا
ثم من ذهب الى جواز تعقلها جوز ان يكون له اسم بازاء حقيقته المخصوصة ومن ذهب الى امتناع تعقلها لم يجوزه
اسما ما خوذا منها لان وضع الاسم لمعنى فرع تعقله والتوسل به تفهيمه واذا لم يمكن ان يعقل ويفهم فلا يتصور اسم
بازائه وفيه بحث لان الخلاف في تعقل كنه ذاته ووضع الاسم لا يتوقف عليه اذ يكفي ان يعقل ذلك بوجه
من وجوهه ويوضع الاسم لخصوصية ذاته المقصود تفهيمها باعتبار ذاتها وتكون تلك الوجوه مصححة للوضع وخارجة
عن مفهوم الاسم على ما يظهر من ان لفظ الله اسم علم له موضوع لذاته من غير اعتبار معنى فيه واما الماخوذ من الجزء فالجسم
للانسان فذلك محال عليه تعالى لما تبين من ان الواجب ليس مركبا فلا يتصور لذاته جزء حتى يطلق اسمه عليه
واما الماخوذ من الوصف الخارجي الوصفي في مفهوم الاسم خارجا عن الذات مع انه الوصف قد يكون حقيقيا كالعالم
وقد يكون اضافيا كالماجد والمعالي وقد يكون سلبيا كالقدوس وان الماخوذ من الفعل الخارجي في حقه تعالى
فلا شك ان جميع اقسام الاسم المذكورة فيما للاسم من الاقسام المتقدمة وقد تتركب مثانيا واكثر وسيعلم المعنى فيما يتبع بعد المقصد
المقصد الثالث منه تقسيم ثان للاسماء توقيفية اي يتوقف اطلاقها على الاذن فيه وليس الكلام في اسمائه الاعلام
الموضوعة في اللغات انما النزاع في الاسماء الماخوذة من الصفات والافعال فذهب المعتزلة والكرامية الى انه اذا دل

السعل على اضافة بعينه وجودية او سلبية جاز ان يطلق عليه اسم يدل على الصفة بها سواء ورد به الكتاب لا اطلاق
اذن شرعي او لم يرد وكذا الحال في الافعال قال القاضي ابو بكر من اصحابنا كل لفظ دل على معنى ثابت لله جاز ا
طلاقه عليه بلا توقيف [illegible] الا يطلق عليه لفظ العارف لان المعرفة قد
[illegible] علم [illegible] والالفاظ الفقهية لان الفقه فهم غرض المتكلم من كلامه وذلك يشعر بسابقة الجهل ولا لفظ العاقل
لان العقل علم مانع [illegible]
لان الفطانة [illegible] علم [illegible]
[illegible]

[illegible] وبه سلامه اي [illegible]
[illegible] المؤمن [illegible]
[illegible]
[illegible] المهيمن [illegible]
[illegible] العزيز [illegible]
[illegible]

فلله الأسماء خالق مقدر وبارئ من عدم أي موجد [illegible] ومصور من أنه يرتب صور المخترعات أحسن ترتيب

وتزيين [illegible] الغفار أي الذي [illegible] الغفور [illegible] [illegible] راجع إلى [illegible] والاستحقاق ومن

الغفور [illegible] الوهاب كثير العطاء بلا عوض [illegible]

الرزاق [illegible] من الحيوان [illegible] من مأكول ومشروب وملبوس [illegible] من صفات الفعل الفتاح

[illegible] الحكم [illegible]

[illegible]

[illegible]

والمزيل لآثارها من صحائف [illegible] الرؤوف المتعطف على العبيد مالك الملك يتصرف فيه كما يشاء

ذو الجلال والإكرام كل كمال [illegible] المقسط العادل من أقسط أي عدل

وقسط أي جار الجامع [illegible] الغني لا يحتاج [illegible] المغني [illegible] المانع لأسباب

في المنافع الضار النافع [illegible] النور [illegible] الهادي [illegible] المؤمنين

البديع أي المبدع [illegible] الباقي [illegible] الوارث الباقي

بعد فناء الخلق الرشيد [illegible] الصبور [illegible] هذه [illegible] الحسنى

الواردة في [illegible] علمت أن [illegible] أكثر [illegible]

[illegible] الغفور الرحيم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

المتعال [illegible]

اعلم

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه العون على التمام

الموقف السادس في السمعيات اي في الامور التي يتوقف علمها على السمع [illegible]

السمع كالمعاد واستحقاق الثواب والعقاب [illegible] والطاعة والكفر والمعصية [illegible]

[illegible] المعاد [illegible]

[illegible]

[illegible] والتجارب [illegible]

[illegible] على جميع المغيبات [illegible] ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت

من الخير [illegible] البعض [illegible] على البعض [illegible]

[illegible]

[illegible] عالم [illegible]

[illegible] الاحكام والصفات [illegible] احوال [illegible]

[illegible]

المقصد الثاني في حقيقة المعجزة وهي بحسب الاصطلاح عندنا عبارة عما قصد به اظهار صدق من ادعى

انه رسول الله [illegible]

[illegible]

[illegible]

عن كونه معجزا انما هو او [illegible] اي بيوم من تحداه زمانا ولم يستمر على التكذيب قال [illegible] لا اعرف [illegible] الصور
فلا ما بين من صحابته ولو [illegible] اي احاد [illegible] يبطل من [illegible] لانه كان اجنبيا للتكذيب [illegible] مثل تكذيب الضب
والحق انه لا فرق بين ان يستمر له الكروح مع التكذيب وبين عدمه [illegible] في الصورتين بخلاف الضب الناطق
انه لا يجب [illegible] المعجز بل يمكن ان يقول انا اية [illegible] على ان [illegible] الكلم
لتصديق [illegible] عليه قال [illegible] وان كان المعجز [illegible] فلا بد في معارضته من المماثلة واذا لم يكن [illegible]
على انه لا بد فيها من [illegible] المماثلة [illegible] الناس لا [illegible] لظهور المخالفة [illegible] ادعاها [illegible] ان
لا يكون المعجز متقدما على الدعوى بل مقارنا لها بلا انفصال او متأخرا عنها [illegible] وذلك لان التصديق
قبل الدعوى لا يعقل فلو قال معجزتي ما قد ظهر على يدي قبل [illegible] على صدقه ويطالب اي بالاتيان بذلك [illegible]
او بغيره بعد اي بعد الدعوى فلو عجز كان كاذبا [illegible] اظهار المعجز [illegible] الصدق [illegible]
وقد علم [illegible] ان [illegible] كان معجزا وان جاز [illegible] لان
المعجز [illegible] عن الغيب [illegible] للدعوى [illegible] التصديق [illegible]
العلم بالغيب [illegible] فيكون [illegible] على الدعوى مع كونه معجزا [illegible] على [illegible] اظهار
على يد الكاذب [illegible] وانما كان [illegible] على ذلك لان العلم بالغيب [illegible] اخبار
[illegible] منزلة التصديق له فيكون [illegible] دعوى انه [illegible] وتمسك [illegible] ان المقصود [illegible]
ظهور الخارق على يد الكاذب [illegible] ذكره [illegible] تقدم المعجز على الدعوى [illegible] ابطال [illegible]
المنقول عن [illegible] والاشارة بقوله [illegible] كلام عيسى [illegible] في المهد وتساقط الرطب الجني عليه من
النخلة اليابسة فانها معجزات [illegible] على الدعوى [illegible] لنبينا صلى الله عليه وسلم من شق بطنه و
غسل قلبه واظلال الغمامة وتسليم الحجر والمدر عليه فانها كلها متقدمة على دعوى الرسالة قلنا [illegible] الخوارق
المتقدمة على الدعوى ليست بمعجزات انما هي كرامات وظهورها على الاولياء جائز وكانوا قبل النبوة لا يقصرون
عن درجة الاولياء فيجوز ظهورها عليهم [illegible] ويسمى [illegible] اي تاسيسا للنبوة من ارهص الحائط اي اسسه
والمعتزلة [illegible] الكرامات جعلوها معجزات [illegible] في ذلك العصر [illegible] في عصر [illegible]
[illegible] ان عيسى كان نبيا [illegible] لقوله وجعلني نبيا [illegible] الكامل [illegible] شرط
النبوة [illegible] كمال العقل [illegible] فلا تكون معجزات [illegible] مقدمة على نبوته [illegible] ادعاها [illegible]
مع انه لم يتكلم [illegible] الكلمة المنقولة [illegible] ولم يظهر الدعوى [illegible]
[illegible] سنة [illegible] اليقين ان ثبوت النبوة [illegible] بلا دعوى وكلام [illegible]
وان

وان قوله [illegible] كنت نبيا وآدم بين الماء والطين [illegible] يعبر عن [illegible] بلفظ
الماضي [illegible] الذي [illegible] المعجز المتقدم على الدعوى [illegible] فاما ان يكون [illegible]
[illegible] بخلاف المتقدم [illegible] علمه [illegible]
[illegible] ان [illegible] بعد [illegible] على [illegible]
[illegible] فيكون المعجز على [illegible] القول معارضا للدعوى [illegible]
[illegible] التكليف [illegible] على [illegible] التصديق [illegible]
[illegible] الرابع [illegible] وحصول الموعود [illegible] شرطه اي شرط التكليف بالتصديق [illegible] العلم
[illegible] ذلك [illegible] بعد [illegible] حصوله اي حصول الموعود فيكون المعجز [illegible]
[illegible] عن الدعوى [illegible] حصوله اي حصول [illegible] فيكون المعجز [illegible]
القول [illegible] حصوله باعتبار كونه معجزا [illegible] المعجز [illegible] القول
[illegible] الاعجاز كان [illegible] فيكون معجزا مقارنا للدعوى و[illegible]
[illegible] معجزا [illegible] القول الثالث [illegible] القول [illegible] الحصول [illegible]
جعله معجزا [illegible] خارقا للعادة [illegible] شرطا [illegible] بالاعجاز [illegible]
على الثالث وبطل [illegible] القول [illegible] انكار [illegible]
[illegible] الفاعل المختار [illegible] على [illegible] دعوى النبي
[illegible] الناس [illegible] الدليل [illegible] اظهارها [illegible]
[illegible] على [illegible] التحكم [illegible] على [illegible]
[illegible] عن [illegible] بخلاف العالم [illegible]
[illegible] على عالم [illegible]
[illegible] عن [illegible] العالم [illegible]
[illegible] من [illegible] الخلق [illegible]
[illegible] على [illegible] المراد [illegible] اي [illegible] الامام [illegible]
[illegible] المتوهم [illegible] اللاعلى
[illegible] للطبع [illegible] للقوى [illegible] الطبيعي [illegible]
الاركان اشد واقوى [illegible] من [illegible] الروحانية [illegible] الغذاء

كما انه الحمد بقوله عم ابيت عند ربي يطعمني ويسقيني وان القول فكان اخبارا بالغيب وكونه مامورا في المعهد الاول

من انجذاب نفسه الشريفة عن السوء على الهدية الى الملائكة السماوية واسماعها بما ... من الصور الكلية ... وانتقاش

[illegible]

٣٢٧

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ما دعواه وغرض السائل علم عالي اي علم بالصدق المدعى والوجدان ... بلا ثوان على معارضة ...
تام ... على الدليل تمام ... والحكم عليهم ... بالصدق ...
اي عن المعارضة ... المعارض ...

[illegible]

[illegible]

فرعا صارت بسبب ذلك نتيجة [illegible] التعبدات مما لا يعلم حكمته كان اختيار [illegible]
الثابت لها مما علمت حكمته والمصالح التعبدية [illegible] في التكليف [illegible] مما لا يعلم مصلحته [illegible]
حكمه ومصلحه [illegible] احكام التعبدية [illegible] عن الحكمة والمصالح المعتد بها المعلومة [illegible]

المقصد الرابع في اثبات نبوة محمد صلى الله عليه وسلم

[illegible]

وجاء فنونها باسرها لتوفيتها من اداء المعاني الكثيرة باللفظ القليل وحسن التاكيد وانواع البديع ... الى غير ذلك

واصناف الاستعارة وحسن المطالع والمقاطع وحسن الفواصل والتقديم والتاخير والفصل والوصل اللائق بالمقام

ونحو ذلك اي خلوه عن اللفظ الغث اي الركيك [illegible]

من انواع البلاغة [illegible] تحت لا يرى المتصفح له اي للقرآن [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

خارج عن حد من الصناعة علم انه من عند الله ولو لم تكن الحال كذلك لم يحصل عند القوم منحة الحجة عليهم ولظنوا انهم لو
كانوا من اهل تلك الصنعة التي كانت المعجزة من جنسها او كانوا مساوين فيها لامكنهم ان ياتوا بمثلها وذلك كالسحر

[illegible]

[illegible]

6

يحصل المطلع على اثبات الرسالة بالمعجزة اذ كل منهما معجز خارق للعادة الكلام في بيان المتواتر اي ما يروى
القرآن وسائر الانواع كالاول انشقاق القمر على ما دل عليه قوله تعالى اقتربت الساعة وانشق القمر فانه متواتر قد
روى [illegible] كثير من الصحابة كابن مسعود وغيره [illegible]
[illegible]
النوع الثاني كلام [illegible]

[illegible]

٣٣٥

فقال الصحابي [illegible]
صلى الله عليه وسلم [illegible] فقال يا رسول الله [illegible]
[illegible] ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله [illegible]

[illegible]

السير والعالم من الامراض القلبية التي هي غالبة على اكثر النفوس فلا بد لهم من طبيب يعالجهم ولما كان نبينا محمد صلى الله عليه [illegible]
في علاج القلوب المريضة [illegible] الكمل والتم وجب القطع بكونه نبيا هو افضل الانبياء والرسل قال الامام
في المطالب العالية [illegible] فاما ان [illegible] عن جسم [illegible] وبيان [illegible] لم يحصل الا على
ما حصلت له عليه الصلوة والسلام فيكون افضل [illegible] قال الله [illegible] المسلك
[illegible] من مسلك الخلق [illegible] ان الناس في معاشهم ومعادهم محتاجون الى [illegible] من عند الله يضع لهم قانونا يسعدهم
في الدارين واعلم ان المنكرين لبعثته عليه الصلوة والسلام طائفة قومان احدهما العاقدون [illegible] كالنصارى [illegible]
[illegible] اليهود [illegible] العيسوية [illegible] فانهم [illegible]
[illegible] اليهود المنكرون [illegible] ان [illegible] نسخ [illegible]
الشريعة [illegible] لانه يدل على الجهل او البداء [illegible]
[illegible] الحكم [illegible] على مصلحة [illegible] الحكم المنسوخ مصلحة [illegible]
اي لا يعلم [illegible] فذلك نسخه [illegible] الجهل [illegible] او البداء اي
الندم [illegible] الحكم المنسوخ على مصلحة [illegible]
ان يراعى المصالح [illegible] المصالح تختلف بحسب الاوقات [illegible]
[illegible] الحكم [illegible]
[illegible] على مصالح اخرى [illegible] بعد زوال [illegible]
من الجهل او البداء [illegible] ذكرنا [illegible] المحكوم عليه [illegible] في نسخ شرائع من قبلنا [illegible]
[illegible] الحكم [illegible] المحكوم عليه [illegible] الحكم الناسخ [illegible]
[illegible] الحكم المنسوخ [illegible]
[illegible] بعيسى [illegible] نبينا [illegible]
[illegible] لو قاله [illegible] ما دامت السموات والارض [illegible]
[illegible] بدوام [illegible] دوام [illegible]
[illegible] موسى [illegible] بدوام دينه او بعدم دوامه [illegible]
[illegible] الامور العظيمة التي تتوفر الدواعي على نقلها [illegible]
[illegible] الاعداء [illegible] نسخ دينه [illegible]
[illegible] المسلك الثاني [illegible]

مهمات الدين والدنيا ومهمات الرسالة ولو [illegible] لا يجهد اعداؤه في تشنيع [illegible] لم يتقدم على فعل [illegible] لا يقبل النفس
ولا يعدونها وكان في غاية الفصاحة كما قال اوتيت جوامع الكلم [illegible] تبليغ الرسالة انواع المشقات وصبر عليها بلا
فتور في عزيمته [illegible] على الاعداء وبلغ الرتبة الرفيعة [illegible] لم [illegible] كان [illegible]
من اول عمره الى آخره على طريقة واحدة مرضية والاخلاق العظيمة فانه عليه الصلوة والسلام كان في غاية الشفقة على امته حتى
خوطب بقوله فلا تذهب نفسك عليهم حسرات وقوله فلعلك باخع نفسك على آثارهم وفي غاية السخاء [illegible]
بقوله ولا تبسطها كل البسط وكان [illegible] زخارف الدنيا حتى ان قريشا عرضوا عليه المال والازواج والرياسة
حتى يترك دعواه فلم يلتفت اليهم وكان مع الفقراء والمساكين في غاية التواضع ومع الاغنياء وارباب الثروة في غاية
الترفع و[illegible] الحكمة التي فصلت في الكتب [illegible] عليه الصلوة والسلام [illegible]
اعدائه [illegible] مثل يوم احد ويوم الاحزاب [illegible]
[illegible] قوله والله يعصمك من الناس [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم من اعظم الدلائل على نبوته [illegible]
[illegible] المسلك الثالث
اخبار الانبياء المتقدمين عليه عن نبوته في التوراة والانجيل [illegible]
[illegible]
[illegible]
على النبوة [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] المسلك الرابع وهو ما ذكره الامام الرازي انه صلى الله عليه وسلم ادعى
بين قوم لا كتاب لهم ولا حكمة فيهم [illegible] العرب [illegible]
[illegible] التشبيه وصنع [illegible] كاليهود [illegible]
[illegible] على القول بالاب والابن والتثليث كالنصارى [illegible]
مكارم الاخلاق وكمل الناس في قوتهم العلمية [illegible] والعملية بالاعمال الصالحة ونور العالم بالايمان والعمل
الصالح [illegible] واظهر دينه على الدين كله كما وعده [illegible] الاديان الزائغة وزالت المقالات الفاسدة
واشرقت شموس التوحيد واقمار التنزيه في اقطار الآفاق ولا معنى للنبوة الا ذلك فان النبي هو الذي يكمل النفوس
البشرية

وقالت المعتزلة بناء على اصولهم ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وكذلك ... على الراجح ولكانوا على تقدير صدور الذنب عنهم ...

... المعاقبة عليه بالمعصية ...

... ومن المعلوم ان ...

[illegible]

والجهل المفرط في الغواية وقد تمسك بالآية اي من بني آدم سولهم هو الذي خلقكم من نفس واحدة على آدم وجعل منها
زوجها يعني حواء هو ليسكن اليها فلما تغشيها حملت حملا خفيفا قال البصري قوله جعلا له شركاء راجع اليهما
اذ لم يتقدم ما يصلح لذلك مع انهما والعصمة يمنع ان يتصور صدوره عنه لان الشرك في قصته ان حواء لما اثقلت اي حان
وقت ثقل حملها جاءها ابليس في غير صورته وقال لها لعل في بطنك بهيمة فقالت ما ادري فلما ناولها ذلك
رجع اليها وقال كيف تجدينك قالت اخاف مما خوفتني به فانه لا استطيع القيام فقال لئن رأيت لو دعوت
الله ان يجعله انسانا مثلك ومثل آدم اتسمينه باسمي قالت نعم ثم انها حكت ما جرى بينهما لآدم فجعلا يدعوان
لئن آتيتنا صالحا اي ولدا سويا لنكونن من الشاكرين فلما ولدت سويا جاءها ابليس وقال سميه باسمي فقالت
ما اسمك قال عبد الحارث وكان اسمه الحارث فسمته بعبد الحارث ورضي آدم والاكثر ان الاكثر المفسرين
على ان الخطاب في خلقكم لقريش وقد يتم لا لبني آدم كلهم والنفس الواحدة قصي وجعل منها زوجها اي جعلها
عربية قرشية من جنسه لانه خلقها منه ولما آتاهما ولدا صالحا سميا ابناءهما بعبد مناف وعبد العزى وعبد الدار
وعبد قصي والضمير في يشركون لهما ولاعقابهما وعلى هذا فليس الضمير في جعلا لآدم وحواء وان صح انه لآدم
فليس الدليل على الشرك في الالوهية ولعلها اي ولعل الشرك المذكور في الآية هو الميل الى طاعة الشيطان و
قبول وسوسته مع اقرار عنه لله بلا مطاوعة الشيطان في الفعل وذلك لميل النفس على الوسوسة
تحت لا اختيار فلا يكون معصية وذنبا او لعله كان قبل النبوة فان قيل قدم امتناع الكفر على الانبياء مطلقا
قلت مع اشراكهما بالله ربهما اتباع ابليس في تسمية ولدهما بعبد الحارث كما في النص وليس ذلك كفرا
بل ذنبا يجوز صدوره قبل النبوة وقد يقال معنى جعلا اي جعل اولادهما على حذف المضاف كما يدل عليه
جمع الضمير في يشركون ومعه اي مع الحمل قصة آدم عليه السلام والظهر ما توهم الكريم في قصته ام الاول قوله
نذهم الكواكب قوله ارية فانكم لتكن على اعتقاد كان مشركا وما كان كذبا والاولى ان يقال لا يحتاج اليه
اذ الكلام صدر منه قبل تمام النظر في معرفة الله وكم بينه وبين النبوة اذ لا يتصور نبوة الا بعد تمام فكر
النظر فلا اشكال اذ يحتمل انه لم يعتقد فيكون كذبا صادرا قبل البعثة ولكن ان يقول انما قال ذلك على سبيل
الفرض كما هي عادة الخلف لتبيان المقابلة او حاصل ما ذكر من ان الكواكب لو كانت اربابا كما تزعمون لزم
ان يكون الرب متغيرا آفلا وهو باطل القائل من قوله رب ارني كيف تحيي الموتى والشك في قدرة الله
على احياء الموتى كفر وقوله ان لك اسعدا لم يكن عن الشك في كونه محييا او القدرة عليه بل لكونه يصرح
طلبه لا يسأل عن المعرفة الكاملة ما ليس في علم اليقين فان الموهوم بالحادثات الوساوس في الدعاء ينكشفان
على القلب عند علم العيان وعين العيان وقد يقال انما سأل عن كيفية الاحياء لا عنه لان الاحاطة بالكيفية لمكتفيا
اقوى

اقوى والمصحح من الوجه كالحالة المنضبطة على الرد من الكلمات المنقولة مع الطائفة في اصل الاحياء والقدرة عليه
او قال ابن عباس كان لله علم انه يبعث شيئا كبيرا على اثر الموتى وذلك علامة ان الله اي محي فليلا فاراد
ابراهيم ان يسلم انه هو وكيف يحيي كلا على ما هو والسؤال في قرابة لله كيف انهم لا يقولون ما هو واحكم بهواها
ومما يتمسك به من قصة ابراهيم قوله بل فعله كبيرهم واما كذب فلا يقولون بها على انسبه الى كسب الحالم على
الكسر ربان تعظيمهم لذلك الكسر ومنها انه نظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم والنظر في علم النجوم حرام والحكم
بانه سقيم كذب فلنا ان النظر في النجوم ليستدل بها على التوحيد لله وكمال قدرته من اعظم الطاعات والا عبد
الحكم بالسقم على النظر فلعل لله اوقد فهما اراد اطلع النجم الكلا انه يرض ومنه قصة موسى عم والتمسك بها
ضربه بالرجل
وجوه كالاول قوله فوكزه موسى فقضى عليه ولم يكن قتاله لولا انقبطي يجوز انه لم يكن مباحا وان على سبيل الخطاء بل
كان قتل عمدا عدوان لقوله هذا من عمل الشيطان ولقوله رب اني ظلمت نفسي وقوله فعلتها اذا وانا من الضالين
والجواب انه كان قبل النبوة وايضا جاز ان يكون قتله خطاء وما صدر عنه من اقواله محمولا على التواضع وهضم النفس
انه اذن لهم في اظهار السحر لقوله القوا ما انتم ملقون والجواب حرام فيكون اذن لهم حراما والجواب ان اي اظهار
السحر لم يكن حراما لانه انما يخلف فيه الشرائع بحسب الاوقات وعلم موسى انهم ملقون سواء اذن لهم ام لا بد
ما انتم ملقون فلا يكون ذلك اذنا في حرام انه قال فيبان به سحرهم اولئك اظهار تخويه في عصاه فتلقفها ما افكوا
ولا نسلم ظلمك كالاظهار في ذلك المقام لما ذكر من ان كان والجواب انه مقدمة للواحد اوار ادته القوا ما انتم ملقون
ان كنتم محقين كما قالوا انتم تبنون ثم حملها على قوله ان كنتم صادقين ان يكون قوله والقى الالواح واخذ برأس اخيه
يجره اليه وهارون كان نبيا فان كان له ذنب السيحي بما ادعى من موسى فذاك هو المطلوب والا فايذاؤه ما لا يحل
ذنب صدر عن موسى والجواب انه لم يكن ذلك على سبيل الايذاء بل كان ما دنيه الى نفسه يستخبره ويتفحص حقيقة الحال
بالك الالواح لحاف هارون ان يعتقد بنو اسرائيل خلافه اي يعتقدوا انه يؤذيه وكذلك قصد ظنهم بموسى حتى انه
لما مات هارون في غيبتهم قالوا ان موسى قتله وقد احب ليصان موسى الى رأى جزع هارون واحتظ
لما جرى من قومه احب ان يسكنه من قلبه كما يفعل الواحد منا اذا اراد صلاح غضبان او تسكين مصاب
وبان موسى لما غلب عليه الحكم من ثم شيئا من الكفر احتراشا اخيه لا على طريق الاذى بل كما يفعل الانسان بنفسه
من عض يده وشفته وقبض على لحيته لان نزل اخاه منزلة نفسه لانه كان شريكا فيما نال من خيرا او شر قال
لا يحتى بعد ما جرى الثالث وعوالها عن مدح الفعل الرابع قوله اي قول موسى للخضر لقد جئت شيئا
امرا او شيئا نكرا وذلك الفعل لم يكن منكرا فكان كلام موسى خطاء وقد يقال ان كان قبل الاظهار منكرا الذي
اي عظيما
وان كان من عجبا فلعله لما اظهر مكررا او منكرا على الظاهر من نظر على ظاهر الواقع لم يعرف حقيقتها حكم عليها

سعيه عليها لكونها من اعظم الاعوان في دفع اعداء الدين وحمله على لطفها كان من الله [illegible] حتى ما لوا [illegible]

فطفق مسح السوق بسوقها واعناقها اي يمسحها [illegible] علي [illegible] من [illegible] والا [illegible]

[illegible] لانه [illegible] كما في قوله وامسحوا برؤسكم [illegible] مسح السوق [illegible]

ضرب العنق [illegible] لم يذكر السيف [illegible] الشمس [illegible]

الشمس [illegible] يعود على الشمس [illegible] وان يعود على الصافنات [illegible]

[illegible]

[illegible]

والكواكب لعل بعضهم كان على قوم كثر ما الغواية العقار والمكايد حتى يعيل صبره ولم يطق المصابرة معهم فهذا عصيت
على اعدائه فلا يكون ما ظن ان لن نقدر عليه اي لن نضيق عليه فانه يستعمل من القدر كما في قوله يبسط الرزق لمن يشاء
ويقدر لا من القدرة واني كنت من الظالمين اي لنفسي بترك الاولى فاعترافه بالظلم هضم للنفس واستعظام لما صدر عنه
مما هو من الصغائر ولا تكن كصاحب الحوت اي في الضجر على الشدائد والحمل لشأنك افضل التثبت والصبر فيها الا تكن
مثله في ركوب الذنب ومنه قصة نبينا صلى الله عليه وسلم والاظهر في قصة امره ووجدك ضالا فهدى والاكل
ان الضال عما ادركه العقل السليم والمراد ضالا في امور الدنيا وكيف كان على ما قاله ما ضل صاحبكم
وما غوى اذ المراد نفي الضلالة والغواية في امور الدين بلا شبهة فنوع الوقوع منهما ما ذكر ما اتى ما روي انه عليه السلام لما
علم اعراض قومه وعجز دينه تمنى ان ياتيه من الله ما يقربه اليهم ويستميل قلوبهم فانزل الله عليه سورة النجم فلما
بلغ الى قوله افرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى تلك الغرانيق العلى منها الشفاعة
ترتجى فلما سمع قريش فرحوا وقالوا قد ذكر الهتنا باحسن الذكر فاتاه جبرائيل بعد ما امسى وقال له تلوت على الناس
ما لم اتلك عليك حزن لذلك حزنا شديدا وخاف من الله خوفا عظيما فنزل التسلية وما ارسلنا من قبلك من رسول
لكنه اكثر على ما يذكره على السهو على انه انزله من القاء الشيطان بلسان الشيطان قرأ تمام العلى
المنقوله وخلط صوته بصوت النبي حتى ظن انه عليه الصلاة والسلام قرأها وكلا او ان لم يكن من القائه ما كان
النبي عليه السلام قرأها كان ذلك كثرة اصرار اعينه وعجز دينه لكانا او تصار ما كان ما ذكره العصام قرأنا فيهم
الاشارة ان تلك الغرانيق العلى الملائكة فنسخ بل وانه لا تكلمهم اي لا شفاعة المشركين ان المراد الهتهم او لم اراد
على الله رجل التمني على تمني القلب وفكره فيما هو مما يوسوسه الشيطان وتمكن المنع ان النبي اذا تمنى شيئا
وسوس اليه الشيطان وذاقه على ما لا ينبغي ثم ان الله ينسخ ذلك ويهديه على ترك الالتفات اليه ويحكم الله اياته
لكون الرواة المذكورة من مفتريات الملاحدة او لتنزل على التقدير كلا اولا ولعصا ما هو اي قوله تلك الغرانيق العلى
كان من القرآن والمراد بالغرانيق هي الاصنام لكنه نسخه هو لكاره رطوف منه او انه فالمعنى انه الشيطان لم يلقنه
نزعوا ان الشيطان ما التمسه من الله از منه الكرامة اي لكافر ربه كان يامر الله بنسخ ما كان يليه
اي الهمه من دون ذلك كلا وعقابا او اطلق زوجته فتزوج بها قالت حفصة زيد لسيطان خاف ان طلقها لزمه التزوج بها
وتحمله ما يطعنهم فيه قال لزيد امسك عليك زوجك واتق الله واخفى في نفسه ما ادري الله وعزمه على نكاحها ان طلقها
فنزل تخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه ان العسل كانت زينب ابنة عمة النبي عم وطامعة في تزوجها لانها كانت
خطبها النبي لزيد وشق عليها وعلى والدها فنزل قوله وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا فانقادوا واكره
وطمعت زينب مع ذلك ان يتزوجها النبي بعد طلاقها من بعد ملك النكاح فتشتت ما بينها حتى اغتنمه فطلقها فتزوجها

الزعم

النبي صلى الله عليه وسلم بامر من الله بيانا لذلك النسخ وعلى ما هو من القولين لا ذنب منه عليه الصلاة والسلام في ان القضية وما يقال انه لما
حين راها فما اعجب صنيعه سبحان الله مقلب القلوب وانه صح لمثل التلك عن قلبه فيرتكم العاملون بحجته ايا ما منهم من قال لما
وقع منه على زوجها انه ابطل وكما كان امره بامساكها ام ابارثا وكان وصيها يكره بمارو وقاله كذبا منهم من قال
حرم نكل حيث تطليقها ما لوا انه اي لا يملك قلبه اليها وما يقع عليه ابتلاء ازواج تطليقها كان النزول عن ازواجها
طلبا لمرضاة نبيه ام صعب لا يعتاد له من موقعه وانه الله عنه المبالغ في حفظ النظر عن الخيانة في الوحي بالاحتيال
او التعريض للطعن من الاعداء الرابع ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى قوله عذاب عظيم الحكم اي عتاب شفا
نزل كلا في الذي ما كان فادى فان النبي اي حكم الفداء باعتبار انه كلا ما يعقل به ولها الا الحكم ومع قوله لولا
كتاب من الله سبق اي لولا ما سبق كلمة الحكم لعذبتكم بسبب اخذكم الفداء اي مس على الله عنك لم اذنت لهم وعفو
انما يكون عن الذنب الجواب انه يلطف في الخطاب على طريق قولك اي اصلحك الله وعفا عنك ولا تمكن الجواب على ظاهره الذي هو
انه عفا عنه ثم عاتبه اذ هو بطل قطعا والله ليس رسوله ولا قل عتاب بعد العفو وعلى ما افاد ولا لاله للعفو على الذنب
والسلم ان يقال عفا ما قبلها ذلك العتاب لما كان بترك الاولى فيما يتعلق بالمصالح الدنيوية من تدبير الحرب
فانه عليه الصلاة والسلام اذن لجماعة فعللوا باعذاره في التخلف عن غزوة تبوك وما ذكر من فضله في امور الحرب
بعاتبه ابا بكر وصنعا عنك وزرك الذي انقض ظهرك الوزر هو الذنب والعاصم الظهر يدل على كبرها ثم اكبر
الوزر المذكور محمول على ما كان قد اقترفه قبل النبوة او هو اكل اي ما لا تجعل على الاستعظام اياه او لقوله
انه فلما غمه الشغل يعبر له حتى يصح الحرث وركبه لحجارة ان يكون منها مستقلا للمشقة التي كان عليه من الغم الشديد
لما صرة قومه على الكفر واصرارهم بالله والعدوم سكونهم على تعذر امر الدين فلما اعلى الله شانه واشد ازره فقد وضع
عنه وزره او نعلم ونفرح باعلاء واعلا قوله ورفعنا لك ذكرك وقوله ان مع العسر يسرا الشافع قوله ليغفر لك الله
ما تقدم من ذنبك وما تأخر واعطاء وليستعمل ذلك فقوله لنقدر على انه ذاله وجه للغفور ولا مع الذنب
اذ لا بد لاشتمل على ما تقدم النسخ وما تأخر ولا دلالة للمغفرة عليه او ذكر ان يصدر قبل النبوة
ابعدها معتقدها على ما يقوى من صحيح او انه ترك الاولى وتسميته بالذنب استعظاما لصدوره عنه او ان الذنب
تقديره فان ذنب الذي قد نسب اليه فانما هو بعض اتباعه فالمعنى ليغفر لك ما تقدم من ذنب امتك وما تأخر منه
والتقدير لذنب امتك ونازله على امة النبي وكلا ما مثال ان المصدر مضاف الى المفعول فالمعنى ذنب
قومك اليك اي ما لزم بكسع من الذنوب بالنسبة اليك كانواع الذين عليهم اياك ولا يخفى ضعفه ما ذلك الا ان
في المصادر المقدرة الذنب ليس منها ومن كيفا يا ان يعلق في اضافة الذنب اليه مقال قد يقال دواني سليم الكاف
قوله عبس وتولى ان جاءه الاعمى الجواب انه ترك الاولى بما تلبس تكلفا العظم ومثال يعاتب على ترك الاولى

الاعمى عبد الله بن ام مكتوم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده صناديد قريش

ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي الخ لست النهي لا يدل على الوقوع لاحتمال ان يراد به التثبيت [illegible]

على ما كان عليه [illegible] يا ايها الرسول بلغ [illegible]

ان الامر والنهي [illegible] العصمة [illegible] لئن اشركت ليحبطن عملك

[illegible]

ابن عباس [illegible]

[illegible]

الفصل السادس في حقيقة العصمة [illegible]

[illegible]

[illegible] الفصل السابع

عصمة الملائكة [illegible]

[illegible]

الفصل الثامن [illegible]

في تفضيل الانبياء على الملائكة [illegible]

[illegible]

المرسل الله كما هو مذهب على انه تكون الملائكة افضل [illegible] ان كان [illegible] تمكن ان يكون [illegible]
احقاق ان ليس اذا الرسل ملك على ملك افضل من الملك المرسل الله [illegible]
على ذكر [illegible] المفضول لا يتقدم على [illegible] التقدم المطلق [illegible]
فان الملائكة [illegible] الوجه [illegible]

[illegible] **المقصد التاسع** [illegible]

[illegible]

[illegible]

المقصد الثاني [illegible]

[illegible]

آ

لا الوا [illegible] الوجود [illegible] لا يختلف تلك الواحد ابتداء واعادة بحسب [illegible]
[illegible] الزمان [illegible] لا يختلف ابتداء واعادة بحسب [illegible]
[illegible] الموجود [illegible] المبتدأ والمعاد [illegible] امكانا [illegible]
[illegible] الواحد [illegible] زمان [illegible]
[illegible] زمان [illegible] الموجود [illegible] الزمان [illegible]
[illegible] الزمان [illegible] امتناع الوجود [illegible]

[illegible]

[illegible]

المشخصة والولد ليس ... ان اتحاد الموجودين ... الشيء ... بعينه الوجه ... بحسب ... الآحاد اى بحسب ... [illegible]

... الخارج لا تعاوت ولا تعارف ... كان الولد من المشخصات المعتبرة ... [illegible]

... بالضرورة ان الموجود ... [illegible]

... بحسب الوهم ... [illegible]

... ان الولد من العوارض المشخصة ... [illegible]

... بعض المشخصات ... [illegible]

... بعدم التعارض في الواقع ... المشخصات ... العوارض المشخصة ... [illegible]

[illegible]

الفصل [illegible]

[illegible]

تذنيب

[illegible]

الفصل الثالث

[illegible]

[illegible]

ان يحملوا ابن الحكمة والشريعة متوافقين لو دل العقل على ان السماوات لا تقبل [illegible] ان السماوات [illegible] ادراك
المحسوس والجمع بين [illegible] السماوات بين [illegible] مستغرقة فى تدبير عالم الغيب لا يمكنه
الالتفات الى [illegible] الكسمائية ومع استغراقه فى [illegible] اللذات لا يمكنه ان يلتفت الى اللذات [illegible]
واما [illegible] الجمع [illegible] البشرية [illegible] العالم [illegible] المستمدات من عالم القدس [illegible]
قوت وكلت [illegible] انها مرة ثانية كانت [illegible] على الجمع [illegible]
من النفوس [illegible] السماوات [illegible] المنكرون للمعاد مطلقا وهم الذين قالوا [illegible] فاذا مات الانسان
[illegible] النفس [illegible] المعدوم [illegible] العالم مثله على [illegible] وذلك ان الانسان هو العالم
الصغير [illegible] العالم هو العالم الكبير والبحث عن كل منهما [illegible] تخريبه [illegible] فهذا مطابق [illegible]
تخريب العالم الصغير وهو بالموت [illegible] على [illegible]
والعقاب [illegible] العالم الكبير اى تخريبه [illegible] والرابع [illegible]
[illegible] احوال القيامة [illegible] الجنة والنار [illegible] والله اعلم

المقصد السابع الجنة والنار هل هما مخلوقتان الآن او لا فذهب اصحابنا وابو على الجبائى وابو الحسين البصرى الى انهما مخلوقتان الآن وانكر
اكثر المعتزلة كعباد الضيمرى وضرار بن عمرو وابى هاشم وعبد الجبار وقالوا انهما يخلقان
يوم الجزاء لنا وجهان الاول قصة آدم وحواء واسكانهما الجنة واخراجهما عنها بالزلة على ما نطق به الكتاب الكريم واذا ثبت ان
الجنة مخلوقة فكذا النار اذ لا قائل بالفصل الثانى قوله تعالى فى صفتهما اعدت للمتقين اعدت للكافرين بلفظ الماضى ولا صارف عن الظاهر
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاول قوله تعالى فى وصف الجنة اكلها دائم مع قوله كل شئ هالك الا وجهه فلو كانت الجنة مخلوقة لوجب

وجب هلاك الكل لاندراجه فيما حكم عليه بالهلاك فلم يكن دائما وهو يبطل بالآية الاولى فتعين انها ليست مخلوقة
الآن فكذا النار الجواب اكلها دائم بدلا اى كلما فنى منه شئ جئ ببدله فان دوام الاكل بعينه غير متصور لانه اذا اكل
فقد فنى وذلك اى دوام اكله على سبيل البدل لا ينافى هلاكه او نقول المراد بهلاك كل شئ انه هالك فى حد ذاته
لضعف الوجود الامكانى فالحكم بالهالك المعدوم او نقول انهما اى الجنة والنار يعدمان آنا بتفريق الاجزاء
ثم يعادان بجمعها وذلك كاف فى هلاكهما فكونهما دائمين بالكلية ضرورة فى اكثر الثانى قوله تعالى
فى وصف الجنة ايضا عرضها السموات والارض ولا يتصور ذلك الا بعد فناء السموات والارض لامتناع تداخل الاجسام
الجواب المراد انها اى عرضها كعرض السموات والارض لامتناع ان يكون عرضها عرضهما بعينه لاستحالة التداخل
اذ يمتنع قيام عرض واحد شخصى بمحلين موجودين معا او احدهما موجود والآخر معدوم وللتصريح فى آية اخرى بان عرضها كعرض السموات
والارض فيحمل هذه عليها

المقصد الخامس فى فروع المعتزلة على اصلهم فى حكم العقل بحسن الافعال وقبحها والايجاب على الله تعالى النظر ههنا فى الثواب والعقاب لا فى امور اخر
اوجبوها عليه اما الثواب فاوجبه معتزلة البصرة لان التكاليف الشاقة ليست الا للانتفاع وهو بالثواب عليها بيانه
انها اى تلك التكاليف اما لا لغرض وهو عبث قبيح فيستحيل صدوره عنه واما لغرض عائد الى الله تعالى وهو منزه
عن ذلك لتعاليه عن الانتفاع والتضرر او الى العبد اما فى الدنيا وانه اى الاتيان بها مشقة بلا حظ دنيوى فان
العبادة عناء وتعب وقطع للنفس عن شهواتها واما فى الآخرة وذلك اما تعذيبه عليها وهو قبيح جدا او نفعه
وهو المطلوب والجواب منع وجوب الغرض وقد مر مرارا كثيرة واما العقاب ففيه بحثان الاول اوجب جميع المعتزلة
والخوارج عقاب صاحب الكبيرة اذا مات بلا توبة ولم يجوزوا ان يعفو الله عنه لوجهين الاول انه اوعد بالعقاب على
الكبائر واخبر به اى بالعقاب عليها فلو لم يعاقب على الكبيرة وعفى لزم الخلف فى وعيده والكذب فى خبره وانه محال والجواب
غايته وقوع العقاب فاين وجوبه الذى كلامنا فيه اذ لا شبهة فى ان عدم الوجوب مع الوقوع لا يستلزم خلفا ولا كذبا
لا يقال انه يستلزم جوازهما وهو ايضا محال لانا نقول استحالته ممنوعة كيف وهما من الممكنات التى يشملها قدرته تعالى الثانى انه اذا علم المذنب
المرتكب الكبيرة انه لا يعاقب على ذنبه بل يعفى عنه لم ينزجر عن الذنب بل كان ذلك تقريرا له على ذنبه وعدم التوبة عنه وكان اغراء للغير عليه وانه
قبيح مناف لمقصود الدعوة الى الطاعات وترك المنهيات الجواب منع لتضمنه اى تضمن عدم وجوب العقاب للتقرير والاغراء
اذ شمول الوعيد وتعريض الكل للعقاب وظن الوفاء بالوعيد فيه من الزجر والردع ما لا يخفى واحتمال العفو عن البعض
احتمالا مرجوحا لا ينافى ذلك يعنى ان الوعيد عام يتناول كل واحد من المذنبين فظاهره الذى يتنبه له يقتضى ظن الوفاء به فى حق
الكل فيحصل لكل منهم الظن بكونه معاقبا بذنبه وذلك كاف فى زجر العاقل عن اصراره على ذنبه بعدم التوبة عنه وفى ردع غيره
عن اغرائه واما توهم العفو الناشئ من عدم وجوب العقاب فاحتمال مرجوح لا يعارض ظن العقاب المقتضى للانزجار

اى بالوعيد

فقد ظهر ان المذنب لا علم له بانه لا يعاقب بل لا يظن ذلك ظنا فلا تقرير ولا اغراء. البحث الثاني في ان المغفرة والجواز
صاحب الكبيرة اذا لم يتب عنها فخلد في النار ولا يخرج عنها ابدا وعمدتهم في اثبات ما ادعوه دليل عقلي هو ان الفاسق
يستحق العقاب بفسقه والاستحقاق العقاب بل العقاب مضرة خالصة لا يشوبها ما يخالفها دائمة لا ينقطع ابدا و
استحقاق الثواب بل الثواب منفعة خالصة عن الشوائب دائمة والجمع بينهما اي بين استحقاقيهما مح كما ان الجمع بينهما محال
واذا ثبت للفاسق استحقاق العقاب وجب ان يزول عنه استحقاق الثواب فيكون عذابه مخلدا الجواب منع الاستحقاق
فان المطيع لا يستحق بطاعته ثوابا والعاصي لا يستحق بمعصيته عقابا اذ قد ثبت انه لا يجب لاحد على الله حق وقد اجبنا عن
دليل وجوب العقاب آنفا ومنع قيد الدوام لا يقال اذا كانت المضرة او المنفعة منقطعة لم يكن خالصة لانا نقول ذلك
ممنوع لجواز ان لا يخلق الله في المثاب والمعاقب العلم بذلك الانقطاع فلا يحصل للاول حزن ولا للثاني فرح على انه قيد
الخلوص مما يتطرق اليه المنع ايضا وما يتمسك به من انه لا بد من انفصالهما عن مضار الدنيا ومنافعها ولا ينفصل الا بالخلوص
فضعيف ثم انا بعد تسليمنا لما ذكرتم من صفات الثواب والعقاب نقول انه قد يسقطان فان كلامكم مبني على المحابطة
وح جاز ان يسقط الاستحقاقان معا ويدخل صاحب الكبيرة الجنة تفضلا كما قال تعالى حكاية عن اهل الجنة الذي احلنا دار المقامة
من فضله وما يقال من انه ح يلزم التسوية بين الجزاء والتفضل ثم لجواز ان يختلف بوجه آخر او ينتقض بترجح جانب
الثواب على جانب العقاب لان السيئة لا تجزى الا بمثلها والحسنة تجزى بعشر امثالها الى سبعمائة من الامثال ويضاعف الله
لمن يشاء اضعافا مضاعفة بغير حساب واستدلوا بعد ابطال ذلك الدليل العقلي من النقل بوجهين الاول بآيات تشعر
بالخلود كقوله تعالى من كسب سيئة واحاطت به خطيئته فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون وقوله تعالى ومن يعص الله
ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا خالدا فيها وقوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها قالوا والخلود حقيقة
في الدوام لقوله تعالى وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد مع انه قد جعل لكثير منهم المكث الطويل فلو حمل الخلود على المكث الطويل لم يصدق
هذه الآية والجواب لا نسلم ان من له حسنات من الايمان والطاعات فقد احاطت به خطيئته بل من احاطت به خطيئته لا يكون له
حسنة اصلا ومن كانت له حسنات كانت خطيئته في بعض جوانبه لا محيطة به ولا نسلم ان من ارتكب كبيرة
فقد تعدى حدوده بل تعدى بعض حدوده والمراد بالآية الثالثة من قتل مؤمنا لانه مؤمن ولا يكون ذلك القاتل الا كافرا
فالآيات المذكورة لا تتناول صاحب الكبيرة سلمنا تناولها اياه لكن الخلود المذكور فيها هو المكث الطويل وما ذكرتم من الاستدلال
على انه حقيقة في الدوام معارض بما ثبت في الاستعمال من نحو حبس مخلد ووقف مخلد وخلد الله ملكه والمراد طول المدة
فالاولى ح ان يجعل حقيقة في المكث الطويل سواء كان مع دوام او لا احترازا عن لزوم المجاز والاشتراك والآية المذكورة
حملناها على الدوام الذي هو احد قسمي المكث الطويل بقرينة الحال فلا يلزم مجاز لان خصوصية ذلك القسم مستفادة
من خارج لا مقصودة بنفس اللفظ الثاني من الوجهين قوله تعالى ان الفجار لفي جحيم يصلونها يوم الدين وما هم عنها بغائبين

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
كقوله لمن يعمل مثقال ذرة [illegible]
[illegible] لصاحب الكبيرة [illegible] استحقاق الثواب [illegible] استحقاق العقاب
[illegible]
الدالة على اختصاص العذاب بالكفار كقوله انا قد اوحي الينا ان العذاب على من كذب وتولى وقوله ان الخزي
اليوم والسوء على الكافرين وقوله كلما القي فيها فوج [illegible]
العذاب مطلقا بالكفار [illegible] من المفسرين [illegible]
تخصيصها بالعذاب المؤبد [illegible]

المقصد السادس

[illegible] اصحابنا في العفو والعقاب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
العذاب

اي ما هو من حق الكافر المعاند والمقصر [illegible] الاسلام ولم يبلغ له [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

المقصد السابع [illegible] المعتزلة [illegible] العقاب [illegible]

[illegible]

المقصد الثامن [illegible]

[illegible]

والتوبة [illegible] والطاعة [illegible]
[illegible]

[illegible]

المقصد التاسع

في سماع محمد صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

المقصد العاشر

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وقال بعضهم لا يجوز رد الحياة الى بعض اجزاء البدن ليختص بالاحياء والمسائلة والعذاب وان لم يكن ذلك مشاهدا لنا
الى الصورة [illegible] تشمل الثانية والثالثة [illegible] واحد [illegible]
[illegible]
[illegible] **المقصد الحادي عشر** في ان جميع ما جاء به السمع من الصراط والميزان
والحساب وقراءة الكتب والحوض المورود وشهادة الاعضاء كلها حق بلا تأويل [illegible]
[illegible]
[illegible] وقفوهم انهم مسئولون وقوله والوزن يومئذ الحق وقوله ونضع الموازين القسط
ليوم القيمة [illegible] ذكر الصراط والميزان [illegible] السؤال الذي هو [illegible] الحساب وقوله فسوف يحاسب حسابا
يسيرا [illegible] يوم القيمة يوم الحساب [illegible] الدالة على [illegible] الحساب وقوله فاما من اوتي كتابه بيمينه
وقوله اقرأ كتابك [illegible] يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون
[illegible] وقوله انا اعطيناك الكوثر [illegible] على الحوض [illegible]
كقوله عليه السلام [illegible] يوم الحشر [illegible] على الصراط او على الميزان او على الحوض
[illegible]
واعلم ان الصراط جسر ممدود على متن جهنم يعبر عليه جميع الخلائق [illegible] وانكره اكثر المعتزلة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] العبور عليه [illegible]
[illegible] يوم القيمة [illegible] صراط الجحيم [illegible]
العبور عليه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الميزان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

الاعمال اي كتب الاعمال وصحفها هي التي توزن وحديث الوزن والتبع العقل فيما لا فائدة فيه قد مر مرارا

المرصد الثالث في الاسماء الشرعية المستعملة في اصول الدين كالايمان والكفر والمؤمن والكافر والمعتزلة يسمونها اسماء دينية لا شرعية ويفرقون بينها وبين الالفاظ المستعملة في الافعال الفرعية والاحكام من ان الايمان هل يزيد وينقص او لا ومن انه هل يثبت بين المؤمن والكافر واسطة او لا وفيه مقاصد الاول في حقيقة الايمان اعلم ان الايمان في اللغة هو التصديق مطلقا قال الله تعالى حكاية عن اخوة يوسف وما انت بمؤمن لنا اي بمصدق فيما حدثناك به وقال عليه الصلوة والسلام الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله اي تصدق ويقال فلان يؤمن بكذا اي يصدق ويعترف به واما في الشرع فهو متعلق بما ذكرنا من الاحكام يعني الامور المذكورة فهو عندنا اي عند اتباع الشيخ الحسن وعليه اكثر الائمة كالقاضي والاستاذ وافقهم على ذلك الصالحي وابن الراوندي من المعتزلة التصديق للرسول فيما علم مجيئه به ضرورة فتفصيلا فيما علم تفصيلا واجمالا فيما علم اجمالا فهو في الشرع تصديق خاص وقيل الايمان هو المعرفة فقوم بالله وهو مذهب جهم بن صفوان وقوم بالله وبما جاءت به الرسل اجمالا وهو المنقول عن بعض الفقهاء وقيل الكرامية هو كلمتا الشهادة وقال طائفة هو التصديق مع الكلمتين ويروى هذا عن ابي حنيفة رحمه الله وقال قوم انه اعمال الجوارح فذهب الخوارج والعلاف وعبد الجبار الى انه الطاعات باسرها فرضا كانت او نفلا وذهب الجبائي وابنه واكثر معتزلة البصرة الى انه الطاعات المفترضة من الافعال والتروك دون النوافل وقال السلف وبعضهم كابن مجاهد واصحاب الاثار المحدثون كلهم انه مجموع هذه الثلثة فهو عندهم تصديق بالجنان واقرار باللسان وعمل بالاركان ووجه الضبط في هذه المذاهب الثمانية ان الايمان لا يخرج باجماع المسلمين عن فعل القلب وفعل الجوارح فهو حينئذ اما فعل القلب فقط فهو المعرفة على الوجهين او التصديق المذكور واما فعل الجوارح فقط وهو اما اللسان وحده اي فعله وهو الكلمتان او غيره اي غير فعل اللسان وهو العمل بالطاعات المطلقة او المفترضة واما فعل القلب والجوارح معا والجارحة اما اللسان وحده او سائر الجوارح اي جميعها فقد انضبط بهذا التقسيم المذاهب كلها لنا على المختار عندنا وجوه الاول الايات الدالة على محلية القلب للايمان نحو اولئك كتب في قلوبهم الايمان ولما يدخل الايمان في قلوبكم وقلبه مطمئن بالايمان ومنه اي ومما يدل على محلية القلب للايمان الايات الدالة على الختم والطبع على القلوب وكونها في اكنة فانها واردة على سبيل البيان لامتناع الايمان عنهم ومنه دعاء النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اللهم ثبت قلبي على دينك وقوله لاسامة وقد قتل من قال لا اله الا الله هلا شققت قلبه واذا ثبت انه فعل القلب وجب ان يكون عبارة عن التصديق الذي من ضرورته المعرفة وذلك لان الشارع انما يخاطب العرب بلغتهم ليفهموا ما هو المقصود بالخطاب فلو كان لفظ الايمان في الشرع مغيرا عن وضع اللغة لتبين لنا نقله وتغييره بالتوقيف كما تبين نقل الصلوة والزكوة وامثالهما ولاشتهر اشتهار نظائره بل كان هو بذلك اولى الثاني جاء الايمان مقرونا بالعمل الصالح في غير موضع

من الكتاب نحو الذين آمنوا وعملوا الصالحات فدلّ على التغاير، وعلى أن العمل ليس داخلاً فيه لأن الشيء لا يعطف على نفسه
ولا الجزء على كله الثالث أنه أي الإيمان قرن بضد العمل الصالح نحو وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأثبت الإيمان مع وجود القتال
ومنه أي ومما يدل على كونه مقروناً بضد العمل الصالح منهم قوله تعالى الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم
فإنه يستفاد منه اجتماع الإيمان مع الظلم وإلا لم يكن لنفي اللبس فائدة ومن المعلوم أن الشيء لا يمكن اجتماعه مع ضده
ولا مع ضد جزئه فثبت أن الإيمان ليس فعل الجوارح ولا مركباً منه فيكون فعل القلب وذلك إما التصديق وإما المعرفة
والثاني باطل لأنه خلاف الأصل لاستلزامه النقل وقد عرفت بطلانه فإن قيل فلم لا تجعلونه التصديق باللسان
يريد أنكم إذا أبيتم النقل عن المعنى اللغوي وجب عليكم أن تجعلوا الإيمان عبارة عن التصديق باللسان كما هو مذهب الكرامية
فإن أهل اللغة لا يعلمون من التصديق إلا ذلك قلنا لو فرض عدم وضع صدقت لمعنى بل كان مهملاً أو فرض
وضعه لمعنى غير التصديق لم يكن المتلفظ به على هذا التقدير مصدقاً بحسب اللغة قطعاً فالتصديق إنما هو مع التلفظ وإنه
لدلالتها على معناها وأياً ما كان فيجب الجزم بعلم العقلاء من أهل اللغة ضرورة بالتصديق القلبي فكيف يقال إنهم لا يعلمونه
إلا اللساني ويؤيده أي يؤيد أن الإيمان ليس فعل اللسان بل فعل القلب قوله تعالى ومن الناس من يقول آمنا بالله و
باليوم الآخر وما هم بمؤمنين وقوله تعالى قالت الأعراب آمنا الآية فقد أثبت في هاتين الآيتين التصديق اللساني ونفى الإيمان فعلم أن
المراد به التصديق القلبي دون اللساني احتج الكرامية بأنه تواتر أن الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم والصحابة رضي الله عنهم
والتابعين رحمهم الله تعالى كانوا يقنعون بالكلمتين ممن أتى بهما ولا يستفسرون عن علمه وتصديقه القلبي وعمله فيحكمون بإيمانه بمجرد الكلمتين فعلمنا أن الإيمان بلا علم
ولا عمل والجواب معارضته بالإجماع على أن المنافق كافر مع إقراره باللسان وتلفظه بالشهادتين ومعارضته بنحو قوله تعالى
قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا وحله بأن نقول لا نزاع في أن التصديق اللساني يسمى إيماناً لغة لدلالته على التصديق القلبي
ولا في أنه يترتب عليه في الشرع أحكام الإيمان ظاهراً فإن الشارع جعل مناط الأحكام الأمور الظاهرة المنضبطة
والتصديق القلبي أمر خفي لا يطلع عليه بخلاف الإقرار باللسان فإنه مكشوف بالاستمرار فينضبط به الأحكام الدنيوية وإنما
النزاع فيما بيننا وبينه أي النزاع في الإيمان الحقيقي الذي يترتب عليه الأحكام الأخروية ثم نقول يلزمكم أن من صدق بقلبه وهمّ بالتكلم
بالكلمتين فمنعه منه مانع من خرس وغيره كخوف من مخالف يلزم أن يكون كافراً وهو خلاف الإجماع واحتج المعتزلة بوجوه منها
ما يدل على إثبات مذهبهم ومنها ما يدل على إبطال مذهب الخصم القسم الأول أربعة الأول فعل الواجبات هو الدين والدين هو الإسلام
والإسلام هو الإيمان ففعل الواجبات هو الإيمان أما أن فعل الواجبات هو الدين فلقوله تعالى بعد ذكر العبادة وإقامة الصلاة
وإيتاء الزكاة وذلك دين القيمة إذ لا يخفى أن لفظ ذلك إشارة إلى جميع ما تقدم من الواجبات على معنى ذلك المذكور هو
دين الملة القيمة ففعل الواجبات هو الدين وأما أن الدين هو الإسلام فلقوله تعالى إن الدين عند الله الإسلام وأما أن
الإسلام هو الإيمان فلأن الإيمان إن كان غير الإسلام لما قبل من مبتغيه لقوله تعالى ومن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه

والاستثناء

والاستثناء المسلمين من المؤمنين في قوله فأخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين
بيت [illegible] فما وجدنا فيها أي في تلك القرية غير بيت من المسلمين [illegible] الاستثناء والمراد بالبيت
أهل البيت [illegible] أن يقدر المستثنى منه [illegible] وإلا لم يصح [illegible] المؤمنين إلا بيتاً من المسلمين
فقد استثني المسلم عن المؤمن [illegible] الإسلام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الإسلام [illegible] الإيمان [illegible]
لو كان الإيمان [illegible] الإسلام [illegible] الإسلام [illegible]
[illegible] الإسلام [illegible] الإيمان [illegible] الإيمان [illegible]
لأن يكون [illegible] الإسلام [illegible] الإسلام [illegible]
[illegible] الإيمان [illegible]
[illegible] الإسلام [illegible]
[illegible]
[illegible] التصديق [illegible]
التصديق [illegible]
على تلك التصديق [illegible]
[illegible] الثالث [illegible]
[illegible] المفسرون [illegible]
[illegible] القرآن [illegible] التصديق [illegible]
[illegible]
والذين آمنوا [illegible]
[illegible]
المؤمن [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
لا إيمان لمن لا أمانة له [illegible] الإيمان [illegible]

[illegible]

[illegible]

بما أنزل الله كان كافراً والفاسق لم يحكم بما أنزل الله فلعل الموصولات لم يوضع للعموم بل هي لجنس يحمل الخصوص [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

المقصد الخامس

[illegible]

[illegible]

[illegible]

يحتج بين يدي [illegible] وتحدى العالم لم يمكن المعارضين في الكون عند امارات الصانع وهو كثير قلنا ليس الكلام على
احتياج العالم في حدوثه الى الصانع [illegible] الى المعارضين المذكورين اذ قد تقدم لنا في اثبات الصانع وجوه
حسنة لا يحتاج فيها الى المعارضين [illegible] لا مؤثر سواه بفعل العبد بالله لانه لازم كونه فاعلا للصانع
في اظهار المعجز على يد الكاذب اذ عادته انه يفعل [illegible] فتجويزهم صدوره عنه [illegible] فلا يمتنع للمعجز ودلالته على صدق
النبي وجاز ايضا الكذب عليه [illegible] الوثوق عن كلامه [illegible] وعده ووعيده وفيه ابطال الشرائع بالكلية قلنا
قد اجبنا عنه بما مر من انه لا قبح بالنسبة اليه بل الافعال كلها تحسن صدورها عنه وجريان اظهار المعجز على يد
الكاذب وان كان ممكنا صدوره عنه عقلا الا انه معلوم انتفاؤه عادة كسائر العاديات [illegible]
عن كونه ودلالة المعجز الثالث [illegible] قول [illegible] او اكثر النصارى [illegible]
الستة او السبع قلنا قد مر جوابه في بحث القدم واشرنا اليه في مباحث الصفات الرابع قولهم القرآن قديم
يستلزم عدم كون المسموع [illegible] قطعا اذ هو مركب [illegible] في الوجود [illegible] المتقدم عند
وجود [illegible] قلنا [illegible] الكلام [illegible]
وما يتكلم [illegible] واصواتنا [illegible] كلام الله [illegible] الكفر [illegible] الا ان يقولوا ما يسمع
ان لم يكن كلامه [illegible] كلام الله [illegible] الكفر [illegible] التابعين [illegible]
التكفير [illegible] المجسمة [illegible] الجهل [illegible] بعض الوجوه لا يقتضي الكفر
انه عابد لغير الله فيكون كافرا كعابد الصنم قلنا ليس المجسم عابدا لغير الله بل هو معتقد في الله انه الخالق الاله
القادر [illegible] عابد الصنم فانه عابد لغير الله [illegible]
الثالث لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح بن مريم [illegible] الكفر [illegible] انهم حلوا [illegible]
[illegible] المجسمة كذلك لانهم جعلوا الجسم الذي [illegible] فقلنا [illegible] المعتقد [illegible]
اعتقد في الله ما لا يجوز عليه [illegible] حتى يكون مشركا [illegible] افضل [illegible]
برهان [illegible] اكابر الصحابة الذين [illegible] القرآن [illegible] الصحيح [illegible]
للقرآن والرسول [illegible] علمهم [illegible] الصحابة [illegible] القرآن [illegible]
واحد من الصحابة [illegible] العام [illegible]
[illegible] الامم [illegible] القرآن [illegible] بعض
من الصحابة [illegible] عليهم [illegible]
[illegible] الاجماع المنعقد [illegible]

على تكفير من كفر عظماء الصحابة وكل واحد من الفريقين يكفر بعض تلك العظماء فيكون كافرا قلنا هؤلاء من كفر جماعة مخصوصة
من الصحابة لا يسلم كونهم من اكابر الصحابة وعظمائهم فلا يلزم كفرهم الثالث قوله عم من قال لاخيه المسلم يا
كافر فقد باء به احدهما قلنا آحاد وقد اجمعت الامة على ان انكار الآحاد ليس كفرا ومع ذلك نقول
المراد مع اعتقاد انه مسلم فان من ظن بمسلم انه يهودي او نصراني فقال له يا كافر لم يكن ذلك كفرا بالاجماع واعلم
ان عدم تكفير اهل القبلة موافق لكلام الشيخ الاشعري والفقهاء [illegible] عقائد [illegible]
وجدنا ما يوجب الكفر قطعا كالعقائد الراجعة الى وجود اله غير الله او الى حلوله في بعض اشخاص الناس او
الى انكار نبوة محمد عم او الى ذمه [illegible] والمحرمات واسقاط الواجبات [illegible]
ومستند هذا الذي ذكرنا ما في المقصد الخامس [illegible] الفرق الاسلامية وتبيين مذاهبهم [illegible]
[illegible] المرصد الرابع في الامامة ومباحثها ليست

من اصول الديانات والعقائد خلافا للشيعة بل هي عندنا من الفروع المتعلقة بافعال المكلفين اذ نصب الامام عندنا
واجب على الامة سمعا وانما ذكرناها في علم الكلام تأسيا بمن قبلنا اذ قد جرت العادة من المتكلمين بذكرها
في اواخر كتبهم للعقائد المذكورة في هذا الكتاب وفيه مقاصد المقصد الاول في تعريفها الامامة
[illegible] قال قوم من اصحابنا الامامة رياسة عامة في امور الدين والدنيا لشخص من الاشخاص قيد العموم
احتراز عن القاضي والرئيس وغيرهما والشخص احتراز عن كل الامة اذا عزلوا الامام عند فسقه فان الكل ليس
شخصا واحدا ونقض بالنبوة [illegible] والاولى ان يقال هي خلافة الرسول في اقامة الدين وحفظ حوزة الملة بحيث يجب
اتباعه على كافة الامة وبهذا القيد يخرج من ينصبه الامام في ناحية كالقاضي مثلا ويخرج المجتهد اذ لا يجب
اتباعه على كافة الامة بل على من قلده خاصة ويخرج الآمر بالمعروف ايضا [illegible] المقصد الثاني في
نصب الامام [illegible] نصب الامام عندنا واجب علينا سمعا
سمعا وقالت المعتزلة والزيدية بل عقلا وقال الجاحظ والكعبي وابو الحسين من المعتزلة بل عقلا وسمعا معا وقالت
الامامية والاسماعيلية لا يجب نصب الامام علينا بل على الله سبحانه الا انهم قالوا يجب عليه نصب الامام لحفظ قوانين الشرع
عن التغيير بالزيادة والنقصان والاسماعيلية اوجبوه ليكون معرفا لله وصفاته على ما مر من انه لا بد عندهم في معرفته
من معلم وقالت الخوارج لا يجب نصب الامام اصلا بل هو من الجائزات ومنهم من فصل فقال بعضهم كهشام
الفوطي واتباعه يجب عند الامن دون الفتنة وقال قوم بالعكس اي يجب عند الفتنة
دون الامن لنا في اثبات مذهبنا وجهان [illegible] الاول [illegible] ان نصب الامام [illegible] علينا عقلا
[illegible] الاول انه تواتر اجماع

المسلمين في العصر من اول سعد وفات النبي ... على اتباع ... الامام ... قال ابو بكر ...

... عليه السلام ... ان ... ما فات ...

... لم ... احد ... على ...

... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... الصحابة ...

[illegible]

منهم قالوا انا لا نتولى نصب الامام فان الصحابة [illegible] لا يستطيع [illegible] عن طاعته [illegible] الرجال
وبما من يجب نصبه [illegible] اهل [illegible] الاسلام [illegible] قالوا [illegible] الكافر
[illegible]
[illegible] المقصد الثاني في
شروط الامامة الجمهور على ان اهل الامامة ومستحقها من هو مجتهد في الاصول والفروع ليقوم بامور
الدين متمكنا من اقامة الحجج وحل الشبه في العقائد الدينية مستقلا بالفتوى في النوازل والاحكام
الوقائع نصا واستنباطا لان اهم مقاصد الامامة حفظ العقائد وفصل الحكومات ورفع المخاصمات ولن يتم
ذلك بدون هذا الشرط ذو رأي وبصارة بتدبير الحرب والسلم وترتيب الجيوش وحفظ الثغور ليقوم بامور
الملك شجاع قوي القلب ليقوى على الذب عن الحوزة والحفظ لبيضة الاسلام بالثبات في المعارك كما روي انه
[illegible] بعد انهزام المسلمين في الصف قائلا انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب [illegible]
[illegible] وضرب الرقاب وقيل لا يشترط في الامامة هذه الصفات [illegible]
[illegible]
[illegible]
الاموال في اغراض نفسه فيضيع الحقوق عاقلا ليصلح للتصرفات [illegible]
[illegible] العقل والدين [illegible] وظائف الامامة [illegible]
فان الاحرار يستنكفون عن طاعة العبيد [illegible] الصفات [illegible] شروط معتبرة في الامامة
بالاجماع [illegible]
[illegible]
[illegible] ان يكون قرشيا اشترطه الاشاعرة والجبائيان ومنع الخوارج وبعض
المعتزلة [illegible] الائمة من قريش [illegible]
السقيفة على الانصار [illegible] الصحابة [illegible]
[illegible]
ان الامام قد لا يكون قرشيا [illegible]
[illegible]

انه لا يجوز كون الامام عبدا [illegible] الثانية من تلك الصفات ان يكون هاشميا شرطه الشيعة الثالثة ان يكون عالما بجميع
مسائل الدين اصولها وفروعها بالفعل لا بالقوة وقد شرطه الامامية الرابعة ظهور المعجز على يده اذ به يعلم صدقه
في دعوى الامامة والعصمة وبه قال الغلاة ويبطل [illegible] الثلاثة [illegible]
[illegible]
ان يكون معصوما شرطها الامامية والاسماعيلية ويبطله ان ابا بكر لا تجب عصمته اتفاقا [illegible]
اشتراط العصمة [illegible] الاول ان الحاجة الى الامام انما هي للتعليم اي لتعليم الناس المعارف [illegible]
[illegible] ولو جاز جهله وعدم عصمته لم تحصل الثقة بتعليمه [illegible] علم [illegible] الخطا [illegible] علم
[illegible] الامامة [illegible] الخطا [illegible] الى امام آخر [illegible]
[illegible]
[illegible] ظالم [illegible] الظالم ليس بمعصوم [illegible]
[illegible] المقصد الثالث فيما تثبت
به الامامة فانه [illegible]
من الرسول ومن الامام السابق بالاجماع وتثبت ايضا ببيعة اهل الحل والعقد عند اهل السنة والجماعة والمعتزلة
والصالحية من الزيدية خلافا للشيعة اي لاكثرهم فانهم قالوا لا طريق الا النص [illegible]
[illegible] النص [illegible]
اهل [illegible] الامام [illegible] رسوله [illegible] اهل [illegible] للامام
[illegible] رسوله [illegible] الاحكام [illegible]
[illegible] للامام [illegible] الاحكام [illegible]
[illegible] انهم لا يملكون التصرف [illegible] امور المسلمين
[illegible] عليهم [illegible] عليهم [illegible]
ورسوله [illegible] الكلام [illegible] على المسلمين [illegible] اتباعها [illegible]
[illegible]
وان كان لا [illegible] الذي عليه [illegible]
[illegible] الحكم عليه [illegible]
[illegible] العامة [illegible] المسلمين [illegible]

النعمان العقاد او اكره ما يبيع [illegible] وان سلم عدم الصلاح [illegible] لامكان الرجوع اليه

[illegible]

[illegible]

كل قوم منهم ان الامام [illegible]

اللازم من تركه اكثر [illegible] من الضرر اللازم [illegible]

اثبات مطلبهم ان العصمة [illegible] على العصمة [illegible]

نظر واستدلال [illegible]

قوله الرابع [illegible] وقوله الخامس [illegible]

[illegible]

[illegible] اهل الحل والعقد [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] العقد [illegible]

[illegible]

والدعوى [illegible] من اهل الامامة [illegible]

لا نزاع [illegible] ان النص [illegible]

والمعتزلة [illegible] والصالحية من الزيدية [illegible]

[illegible] المقصد الرابع في ان الامام الحق بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهو عندنا ابو بكر وعند الشيعة علي [illegible] النص [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

كان واحد منهما النصف ولهذا فاطمة معصومة لقوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت [illegible]

والتعظيم [illegible] ان يذهب عنهم الرجس بالكلية [illegible] لقوله عم فاطمة بضعة مني [illegible]

معصوم فكذا البضعة فتكون فاطمة صادقة في دعوى [illegible] لان الكذب [illegible] ينافي العصمة وكذلك الخطا لانه

[illegible] ما تقدم وكان ابو بكر [illegible] والقرابة [illegible]

كان كافرا [illegible] تقدم الكلام [illegible] العالم [illegible] معصية يسقط العدالة بل توبة واصلاح

[illegible] عند [illegible] واصلح حاله لا يكون [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فاطمة معصومة [illegible] اهل البيت [illegible]

[illegible] عائشة [illegible] اهل البيت [illegible] عنهم الرجس [illegible] فاطمة و

[illegible] وام كلثوم وعليا والحسن والحسين [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] والحسن والحسين وام كلثوم [illegible]

[illegible]

[illegible] الحسن والحسين [illegible] الولد [illegible]

[illegible] اهل العلم [illegible] ام كلثوم [illegible]

[illegible]

[illegible] الامامة [illegible]

[illegible] الشرع [illegible] العامة [illegible]

[illegible]

[illegible] للامامة العظمى والرياسة العامة [illegible]

[illegible] سنة [illegible] رمضان سنة ثمان [illegible]

فيه

[illegible]

[illegible]

[illegible] ابن عباس [illegible]

[illegible] عبد الرحمن بن عوف [illegible]

[illegible]

[illegible] عبد الرحمن بن عوف [illegible]

[illegible] انس بن مالك [illegible]

[illegible] الصلوة [illegible]

[illegible] الصلوة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

لا مجرد الحكم على الماهية ممتنع فان كل احد يعلم [illegible] ضرورة [illegible]

[illegible] الاحاد [illegible] العلماء [illegible] التواتر

المشترك [illegible] صحيح الحديث [illegible] العلم بالصحة لكونه متواترا [illegible]

كتب [illegible] ائمة اصحاب الحديث كالبخاري ومسلم واضرابهما وقد طعن بعضهم فيه كابن ابي داود والسجستاني

وابي حاتم الرازي وغيرهما من ائمة الحديث [illegible]

لا يقال صحيح الحديث [illegible] صحيح [illegible]

لم يرووا [illegible] الحديث [illegible] الستة [illegible]

[illegible]

[illegible]

بانتزاع من ابى الحسن وبذلك العبد الشديد لعدد الخلفاء الثلثة الزم [illegible] للعموم القائل بالاخبار

بل البطلان ابو بكر وان القوم المذكورين [illegible] المسيلمة الثالث لو كان الامام ابو بكر لما كان

ابو بكر [illegible] وافضل الخلق [illegible] رسول الله [illegible]

[illegible]

[illegible]

الفصل الخامس في افضل الناس بعد

وبايعه عندكم [illegible] الفصل الخامس في افضل الناس بعد

رسول الله صلعم عندنا واكثر قدماء المعتزلة ابو بكر وعند الشيعة واكثر متاخرى المعتزلة على لنا وجوه الاول

قوله تعالى وسيجنبها الاتقى الذى يؤتى ماله يتزكى قال اكثر المفسرين وقد اعتمد عليه العلماء انها نزلت في ابى بكر فهو

اتقى ومن هو اتقى فهو اكرم عند الله لقوله ان اكرمكم عند الله اتقاكم [illegible] فهو افضل

[illegible]

[illegible]

السماع والممارسة كما سلم إذ كانوا أعلم الناس الا علي فانه كان أعلم بها من غيره اكثر من ذلك ... اشتهر عنه انه
مع اتساع ابواب الدنيا عليه ترك التنعم وتخشن في المأكل والملابس ولم يلتفت الى الملاذ حتى قال للدنيا طلقتك
ثلاثا السادس الكرم وقد اشتهر عنه انه كان يؤثر المحاويج والمساكين على نفسه واهله وكان ... حتى تصدق
في الصلاة بخاتمه ... ونزل فيه ... ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا الرابع الشجاعة تواتر مكافحته للحروب ولقاؤه الابطال وقتل
اكابر الجاهلية حتى قال عليه السلام يوم الاحزاب لضربة علي خير من عبادة الثقلين وتواتر وقايعه في خيبر وغيرها ...
حلقته ... حتى نسبت ... الدعا ثم وقد قال علي ... الخلق ... ان ... حتى قلع
باب خيبر ... وقال ما قلعت باب خيبر بقوة جسمانية لكن بقوة الهية السابع نسبه وقربه من الرسول نسبا
ومصاهرة ... حتى العباس ... الا كان علي ... ابو طالب ... كان ... الامام
الثامن اختصاصه بصاحبة كفاطمة سيدة نساء العالمين وولدين كالحسن والحسين وهما سيدا شباب اهل الجنة كما
ورد في الحديث ثم اولاده واحفاده ... على العالمين حتى كان ابو يزيد ... علو طبقته
... جعفر الصادق وكان ... علي بن موسى الرضا ...
كان ... على يده ... وكان ...
والحكمة ... جعفر ... والصفات ...
ان تكون ... على الكل انه يدل على الفضيلة ولا ... الافضلية ...
لكن ... على كثرة الثواب والكرامة عند الله ...
الاسلام ... المعلوم ... ان ابا بكر لما اسلم ... سعد ... بيده ... علي ... عثمان
بن عفان وطلحة بن عبيد الله والزبير وسعد بن ابي وقاص وعثمان بن مظعون ... الاسلام وكان
دائما ... الله في حياة النبي ... واسلم ... الافضلية ...
والتقدم ... الافضل ...
... الظن ... الاحكام العملية ... عليه ...
اليقين والنصوص المذكورة من الطرفين بعد تعارضها لا تفيد القطع على ما لا يخفى على منصف لانها باسرها اما
آحاد او ظنية الدلالة مع كونها متعارضة ايضا وليس الاختصاص بكثرة اسباب الثواب موجبا لزيادة ...
لان الثواب تفضل من الله ... فله ان لا يثيب المطيع ... وثبوت الامامة وان كان قطعيا
لا يفيد القطع بالافضلية بل غايته الظن كيف ولا قطع بان امامة المفضول لا تصح مع وجود الفاضل لكنا وجدنا السلف

قالوا

قالوا ان الافضل ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي وحسن ظننا بهم يقتضي بانهم لو لم يعرفوا ذلك لما اطبقوا عليه فوجب علينا
اتباعهم في ذلك وتفويض ما هو الحق فيه الى الله قال الآمدي وقد يراد بالتفضيل اختصاص احد الشخصين عن
الآخر اما باصل فضيلة لا وجود لها في الآخر كالعالم والجاهل واما بزيادتها كالاعلم والعالم وذلك ايضا غير مقطوع به فيما بين
الصحابة اذ ما من فضيلة تبين لواحد منهم الا ويمكن بيان مشاركة غيره له فيها وبتقدير عدم المشاركة فيمكن
بيان اختصاص الآخر بفضيلة اخرى ولا سبيل الى الترجيح بكثرة الفضائل لاحتمال ان تكون الفضيلة الواحدة ارجح من
فضائل كثيرة اما لزيادة شرفها في نفسها او لزيادة كميتها فلا جزم بالافضلية بهذا المعنى ايضا المقصد السادس
في امامة المفضول مع وجود الفاضل منعه قوم كالامامية لانه قبيح عقلا وقال الاشعري ... ومنعه قوم ...
... والعقل ... فجوزه الاكثرون وقالوا لعل المفضول ... اصلح للامامة من الفاضل
... هو مفضول ... المعتبر ... في ولاية كل امر والقيام به معرفة مصالحه ومفاسده وقوة القيام بلوازمه ورب مفضول في علمه وعمله
هو بالزعامة اعرف وبشرائطها اقوم وعلى تحمل اعبائها اقدر وفصل قوم فقالوا
نصب الافضل ان اثار فتنة لم يجب كما اذا فرض ان العسكر والرعايا لا ينقادون للفاضل بل للمفضول والا
وجب المقصد السابع انه يجب تعظيم الصحابة كلهم والكف عن القدح فيهم لان الله عظمهم واثنى
عليهم في غير موضع من كتابه كقوله والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار وقوله يوم لا يخزي الله النبي والذين
آمنوا معه نورهم يسعى بين ايديهم وقوله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله
ورضوانا وقوله لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة الى غير ذلك من الآيات الدالة على عظم قدرهم
وكرامتهم عند الله والرسول قد احبهم واثنى عليهم في احاديث كثيرة منها قوله خير القرون قرني ثم
الذين يلونهم ثم الذين يلونهم وقوله لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم
ولا نصيفه وقوله الله الله في اصحابي لا تتخذوهم غرضا بعدي فمن احبهم فبحبي احبهم ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم
ومن آذاهم فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ومن آذى الله يوشك ان يأخذه الى غير ذلك من الاحاديث المشهورة في
الكتب الصحاح ثم ان من تأمل سيرتهم ووقف على مآثرهم وجدهم في الدين وبذلهم اموالهم وانفسهم في نصرة الله ورسوله
لم يتخالجه شك في عظم شأنهم وبراءتهم عما ينسب اليهم المبطلون من المطاعن ومنعه ذلك عن الطعن
فيهم ورأى ذلك مجانبا للايمان ونحن لا نلوث كتابنا بامثال ذلك وهي مذكورة في المطولات مع التقصي عنها فارجع اليها
ان اردت الوقوف عليها واما الفتن والحروب الواقعة بين الصحابة فالهشامية من المعتزلة انكروا وقوعها ولا
شك انه مكابرة للتواتر في قتل عثمان وواقعة الجمل وصفين والمعترفون بوقوعها منهم من سكت عن الكلام فيها

[illegible]

خاتمة

[illegible]

[illegible] فليستر ما ستر الله فان من ابدى لنا صفحته [illegible]
اقمنا عليه حد الله [illegible]
[illegible]
العالمين والصلاة على سيدنا محمد وآله الطاهرين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين [illegible]

تذييل الكتاب

[illegible]

كبار الفرق الاسلامية ثمانية المعتزلة والشيعة والخوارج والمرجئة والنجارية والجبرية والمشبهة والناجية **الفرقة الاولى**
المعتزلة اصحاب واصل بن عطاء الغزال اعتزل عن مجلس الحسن البصري وذلك انه دخل على الحسن رجل فقال يا امام
المسلمين ظهرت في زماننا جماعة يكفرون صاحب الكبيرة يعني وعيدية الخوارج وجماعة اخرى يرجئون الكبائر ويقولون
لا يضر مع الايمان معصية كما لا ينفع مع الكفر طاعة فكيف تحكم لنا ان نعتقد في ذلك فتفكر الحسن وقبل ان يجيب قال واصل
انا لا اقول ان صاحب الكبيرة مؤمن مطلق ولا كافر مطلق ثم قام الى اسطوانة من اسطوانات المسجد واخذ يقرر
على جماعة من اصحاب الحسن ما اجاب به من ان مرتكب الكبيرة ليس بمؤمن ولا كافر ويثبت المنزلة بين المنزلتين
قائلا ان المؤمن اسم مدح والفاسق لا يستحق المدح فلا يكون مؤمنا وليس بكافر ايضا لاقراره بالشهادتين ولوجود
سائر اعمال الخير فيه فاذا مات بلا توبة خلد في النار اذ ليس في الآخرة الا فريقان فريق في الجنة وفريق في السعير
لكن يخفف عليه وتكون دركته فوق دركات الكفار فقال الحسن قد اعتزل عنا واصل فلذلك سمي هو واصحابه معتزلة ويلقبون
بالقدرية لاسنادهم افعال العباد الى قدرتهم وانكارهم القدر فيها وانهم قالوا ان من يقول بالقدر خيره وشره من الله
اولى باسم القدرية منا وذلك لان مثبت القدر احق بان ينسب اليه من نافيه
... قوله عليه السلام القدرية مجوس
هذه الامة ...
والقائلون ... العبد خالق لافعاله ويسندون القبائح
والشرور الى العبد دون الله سبحانه ... قوله عليه السلام في القدرية هم خصماء الله في القدر والخصومة للفاعل
لا لمن يكل الامر الى الله ... ويلقبون انفسهم باصحاب العدل
والتوحيد وذلك لقولهم بوجوب الاصلح ونفي الصفات القديمة ... قالوا يجب على الله ... الصلاح للعباد ...
... والقدم ... اصلا ...
... الا القوم ...
... وان كلامه مخلوق محدث ...
... بالابصار ... الحكمة والمصالح ...
... الكبيرة ... المذكورة ... افترقوا عشرين فرقة يكفر
بعضهم بعضا **منهم الواصلية** اصحاب ابي حذيفة واصل بن عطاء قالوا بنفي الصفات قال الشهرستاني
... وانما شرع اصحابه فيها بعد مطالعة كتب الفلاسفة ...
... القديمة ... كما قاله ...

بالقدر اي باسناد افعال العباد الى قدرهم وامتناع اضافة الشر الى الله وقالوا بالمنزلة بين المنزلتين ...
... ان يكون عثمان لا مؤمنا ولا كافرا ...
... في النار ... علي وطلحة والزبير ...
... **العمرية** ...
... عمرو بن عبيد وكان من رواة الحديث
... واصل بن عطاء ... **الهذيلية** اصحاب ابي
الهذيل بن حمدان العلاف شيخ المعتزلة ... عثمان ...
... الجنة والنار ... ان ... اهل
الجنة والنار ... ولا مكلفين ... وان اهل الخلد ...
... وسكون ... اهل الجنة ... لاهل النار ...
... العالم انه لا اول لها ...
... الى السكون ... الحركة ...
ولذلك سمي المعتزلة ابا الهذيل جهمي الآخرة ... وقالوا ان الله عالم بعلم
... وانه قادر بقدرة هي ذاته ...
... لا ... وقالوا ... مريد بارادة حادثة
لا في محل ... وقالوا ... لا في محل ...
كالامر والنهي ... وقالوا ...
... عندهم قول لا في محل ...
وقالوا الحجة بالتواتر ... عشرين ... اهل الجنة ... وقالوا ...
اولياء الله ... معصومون ... التواتر ...
... **النظامية** اصحاب ابراهيم بن سيار النظام
... كتب الفلاسفة ... وقالوا لا يقدر الله ان يفعل بعباده
في الدنيا ما لا صلاح لهم فيه ولا يقدر ان يزيد ... او ينقص ... لاهل الجنة والنار ...
... على ...
وقالوا ... مريدا ... خالقا ... نعم ...

هو الروح والبدن آلتها وقد اخذ النظام من الفلاسفة كلامه ومال الى الطبيعيين منهم فقال الروح جسم لطيف سار في البدن
سريان ماء الورد في الورد والدهن في اللبن والسمسم وقالوا ان الاعراض كالالوان والطعوم والروائح وغيرها اجسام
كما هو مذهب هشام بن الحكم ثم انه تارة يحكم بان الاعراض اجسام واخرى بان الاجسام اعراض وقالوا الجواهر مؤلفة من
الاعراض المجتمعة والعلم مثل الجهل والايمان مثل الكفر في تمام الماهية وانه خلق العالم من الملائكة دفعة
حكموا ان حسبهم حصول الصورة في النفس العاقلة ومتعلقها بامر خارجي هو مطابقة تلك الصورة لمتعلقاتها
وعدم مطابقتها له وقالوا الله خلق الخلق اي المخلوقات دفعة واحدة على ما هي عليه الآن معادن ونباتا وحيوانا
وانسانا وغير ذلك ولم يتقدم خلق آدم على خلق اولاده الا انه اكمن بعض المخلوقات في بعض والتقدم
والتأخر انما هو في الظهور من مكامنها وهذه المقالة ماخوذة من كلام الفلاسفة القائلين بالخلط والكمون والبروز وقالوا نظم
القرآن ليس بمعجز انما المعجز اخباره بالغيب من الامور السابقة والآتية وصرف الله العرب عن الاهتمام بمعارضته حتى
لو خلاهم لامكنهم الاتيان بما يماثله بل ما هو افصح منه وقالوا التواتر الذي لا يحصى عدده يحتمل الكذب والاجماع والقياس ليس بحجة
ومالوا الى الرفض ووجوب النص على الامام وثبوته اي ثبوت النص من النبي على علي لكن كتمه عمر قالوا
من قال ... [illegible] كانه ... [illegible] ... الظلم ... بالمعصية والسعي
لا يتبعض الاسوارية اصحاب علي الاسواري وافقوا النظامية فيما ذهبوا اليه وزادوا عليهم ان الله لا يقدر على
ما اخبر بعدمه او علم عدمه والانسان قادر عليه لان قدرة العبد صالحة للضدين على سواء فاذا قدر على احدهما قدر على
الآخر وتعلق العلم او الاخبار من الله باحد الطرفين لا يمنع مقدورية الآخر للعبد الاسكافية اصحاب ابي جعفر
الاسكافي قالوا الله لا يقدر على ظلم العقلاء بخلاف ظلم الصبيان والمجانين فانه يقدر عليه الجعفرية اصحاب
الجعفرين جعفر بن مبشر وجعفر بن حرب وافقوا الاسكافية وزادوا عليهم ان في فساق الامة من هو شر من الزنادقة ته
والمجوس وان الاجماع من الامة على حد الشرب خطأ لان المعتبر في الحد هو النص وسارق الحبة فاسق منخلع عن الايمان
البشرية هم اصحاب بشر بن المعتمر كان من افاضل علماء المعتزلة وهو الذي احدث القول بالتولد قالوا الاعراض
من الالوان والطعوم والروائح وغيرها كالادراكات من السمع والرؤية يجوز ان تحصل متولدة في الجسم من فعل
الغير كما اذا كان اسبابها من فعله وقالوا القدرة والاستطاعة سلامة البنية والجوارح عن الآفات وقالوا الله قادر
على تعذيب الطفل ولو عذبه لكان ظالما لكنه لا يستحسن ان يقال في حقه ذلك بل يجب ان يقال ولو عذبه لكان الطفل بالغا
عاقلا عاصيا مستحقا للعقاب وفيه تناقض اذ حاصله ان الله يقدر ان يظلم ولو ظلم لكان عادلا المزدارية هم ابو موسى
عيسى بن صبيح المزدار وهو تلميذ بشر وهو من باب المبالغة ... اخذ العلم منه وتزهد حتى سمي راهب
المعتزلة قال الله قادر على ان يكذب ويظلم ولو فعل لكان الها كاذبا ظالما تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا وقال ان

نخ

من فعل من الله ... [illegible] ... مباشرة وقالوا ان الناس قادرون على مثل القرآن واحسن منه نظما وبلاغة كما قاله
النظام وهو الذي بالغ في حدوث القرآن واكفر القائل بقدمه وقال من لاقى السلطان كافر لا يورث
ولا يورث منه وكذا من ... [illegible] ... الهشامية هم اصحاب هشام بن عمرو الفوطي الذي كان
مبالغا في القدر اكثر من مبالغة سائر المعتزلة قالوا لا يطلق اسم الوكيل على الله مع وروده في القرآن لاستدعائه موكلا
ولم يعلموا ان الوكيل من اسماء الله ... [illegible] ... عليهم ... التي ليس بها العلوم مع انه
محالف لقوله ... [illegible] ... وقالوا الاعراض لا تدل على الله ولا على رسوله ... الاجسام
كونه خالقا لها ولا تصلح دلالة على صدق مدعي الرسالة ... [illegible] ... على ذلك
على الفصاحة والعبارة ... [illegible] ... على صدق ... وقالوا لا دلالة في القرآن على حلال وحرام
والامامة لا تنعقد مع الاختلاف بل لا بد من الاتفاق ... [illegible] ... في الامامة ... بعضه
الناس ... جميع الصحابة ... [illegible] ... فكلها بعد ... [illegible]
الا ان ... [illegible] ... كونه متواترا ... [illegible] ... اولا ... وطها
... [illegible] ... مع كونه محالا الاجماع الصالحية اصحاب الصالحي ومن مذهبهم ... [illegible]
... والسمع والبصر ... [illegible] ... ان يكون الناس مع ... [illegible]
وان لا يكون الباري ... حيا ... [illegible] ... عن الاعراض كلها الحائطية هو احمد بن حائط من اتباع
النظام ... قالوا للعالم الهان قديم هو الله ومحدث هو المسيح والمسيح هو الذي يحاسب الخلق هوية
في الآخرة وهو المراد بقوله وجاء ربك والملك صفا صفا وهو الذي يأتي في ظلل من الغمام وهو المعنى بقوله ان الله خلق
آدم على صورته ... [illegible] ... وانما سمي المسيح لانه ذرع ... [illegible] ... بصورته
... [illegible] ... الحدبية هو فضل الحدثي ومذهبه ... [illegible] ... والتناسخ ...
مكلف فانهم قالوا ان الله ابدع الخلق اصحاء عقلاء بالغين في دار سوى هذه الدار وخلق فيهم معرفته والعلم به
... [illegible] ... وشكر نعمته فاطاعه بعضهم ... [illegible] ... ابتلاهم
في الجميع ... [illegible] ... دار العذاب ... [illegible]
... [illegible] ... وبالانواع ... [illegible]
... [illegible] ... الصورة ... [illegible]
ولا تزال ... الحيوان ... [illegible] ... بالتناسخ المعمرية هم اصحاب معمر
بن عباد السلمي قالوا الله لم يخلق غير الاجسام واما الاعراض فتخترعها الاجسام اما طبعا كالنار للاحراق

وهذا قريب من اعتقاد النصارى حيث قالوا ... [illegible] ... يوم الجزاء

النعيم

نياح

لنكس

والصور [illegible] ولا اختيار لا كما ان للالوان [illegible] من الجواهر حدوث [illegible] ج م واما هاهنا محمد بن موسى
[illegible] ما من تعلل [illegible] ج م وقالوا لا يوصف الله بالقدم لانه يدل على التقادم الزمانى والله ليس
[illegible] ولا يتحد العالم والمعلوم وهو ممتنع وان الانسان لا يفعل شيئا غير الارادة ما سواها كائنات او تولد
[illegible] الله حقيقة لا بمعنى ان **الثمامية** هو ثمامة بن اشرس النميرى كان جامعا
بين سخافة الدين وخلاعة النفس قالوا الافعال المتولدة لا فاعل لها اذ لا يمكن اسنادها الى فاعل السبب لاستلزامه
الفعل الى الميت فيما اذا رمى سهما الى شخص ومات قبل وصوله اليه ولا الى الله تعالى لاستلزامه صدور القبيح عنه
[illegible] من النظر وانها واجبة قبل الشرع واليهود والنصارى والمجوس والزنادقة يصيرون [illegible] ترابا
[illegible] ولا النار وكذا البهائم والاطفال والاستطاعة سلامة الآلة وهى قبل الفعل ومن لا يعلم خالقه
من الكفار [illegible] والفعل للانسان [illegible] وما عدا الارادة [illegible] العالم فعل لله
[illegible] بمعنى [illegible] العالم وكان ثمامة فى زمان المامون [illegible]
[illegible] ابى عمرو الخياط قالوا [illegible] شيئا [illegible]
[illegible] العدم [illegible]
[illegible] على انه خالق لها [illegible]
[illegible] **الجاحظية** هو عمرو بن بحر الجاحظ
[illegible] المعتصم والمتوكل [illegible] كتب [illegible] لحسن [illegible] اللطيفة
[illegible] الواحد [illegible] علوم [illegible]
[illegible] النفس [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ام امام **الكعبية** هو ابو القاسم محمد الكعبى كان من معتزلة بغداد وتلميذ الخياط قالوا
[illegible] فعله [illegible] خالق لها [illegible]
[illegible] **الجبائية** هو ابو على محمد بن عبد الوهاب الجبائى من معتزلة
[illegible] موصوفة [illegible] والعالم [illegible]
[illegible] متكلم بكلام مركب من حروف واصوات يخلقه الله فى جسم والمتكلم من فعل الكلام
[illegible] والعبد خالق لافعاله [illegible]

علم

كل [illegible]

[illegible]

[illegible]

تكليف [illegible] وجب على الله [illegible] وتحصيل [illegible] المكلف [illegible]
عليه اللطف بالمكلف [illegible] ما هو الاصلح له [illegible] ابو على فيما [illegible]
عالم [illegible] صفة [illegible] عالم [illegible] سميعا بصيرا [illegible]
البهشمية اتباع ابى هاشم عبد السلام بن ابى على الجبائى [illegible] الذم والعقاب بلا معصية [illegible]
[illegible] الاسلام الكافر [illegible]
[illegible] الكاذب [illegible]
علم واحد [illegible] حالة [illegible]
[illegible] الاشياء [illegible] قبل [illegible]
[illegible] **الفرقة الثانية** من الفرق الاسلامية [illegible] الذين شايعوا عليا وقالوا انه الامام
بعد رسول الله [illegible] واعتقدوا ان الامامة لا تخرج عنه وعن اولاده وان خرجت فاما بظلم يكون
من غيرهم او بتقية منه او من اولاده [illegible] بعضهم بعضا [illegible]
[illegible] **السبائية** قال عبد الله بن سبا لعلى [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **الكاملية** قال ابو كامل بكفر
الصحابة بترك بيعة على [illegible]
[illegible] **البيانية** قالوا بيان بن سمعان التميمى
[illegible] على صورة انسان [illegible] ابنه محمد بن الحنفية ثم الى ابنه ابى هاشم ثم الى
بيان **المغيرية** قال مغيرة بن سعيد العجلى [illegible] على صورة انسان [illegible] على رأسه تاج [illegible]
[illegible] الخلق [illegible] الاسم الاعظم [illegible]
[illegible] اعمال العباد [illegible]
[illegible] البحر [illegible]
[illegible] الشمس والقمر [illegible]
[illegible] ضلال [illegible]

Right margin of page 370:

[illegible]

اصحابه

سمعها [illegible]

Left margin of page 371:

[illegible]

[illegible]

لتهدى

على من كان ما نزل على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان وهو ابو بكر حملها بامر
عمر حين ضمن ان يعينه على ذلك بشرط ان يجعل الامارة له بعده وقوله تعالى كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر نزل في حق ابي بكر وعمر
وهؤلاء يقولون الامام المنتظر هو زكريا بن محمد بن علي بن الحسين بن علي وهو حي مقيم في جبل حاجر الى ان يؤمر
بالخروج وقتل المغيرة فافترق اصحابه بعد قتله فمنهم من قال بانتظاره ومنهم من قال بانتظار زكريا كما كانوا ينتظرونه
الجناحية هم اتباع عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر ذي الجناحين قالوا الارواح تتناسخ وكان روح الله في آدم
ثم شيث ثم الانبياء حتى انتهت الى علي واولاده الثلثة ثم الى عبد الله هذا وقالوا انه حي مقيم
بجبل باصبهان وسيخرج وانكروا القيامة واستحلوا المحرمات من الخمر والميتة والزنا وغيرها المنصورية
هم اتباع ابي منصور العجلي عزا نفسه الى ابي جعفر محمد الباقر فلما تبرأ منه وطرده ادعى الامامة لنفسه قالوا الامامة صارت
لمحمد بن علي بن الحسين ثم انتقلت عنه الى ابي منصور وزعموا ان ابا منصور عرج الى السماء ومسح الله راسه وقال
يا بني اذهب فبلغ عني ثم انزله الى الارض وهو الكسف المذكور في قوله تعالى وان يروا كسفا من السماء ساقطا يقولوا
سحاب مركوم وكان قبل ادعائه الامامة لنفسه يقول الكسف علي بن ابي طالب وقالوا الرسل لا تنقطع ابدا والجنة
رجل امرنا بموالاته وهو الامام والنار رجل امرنا ببغضه وهو ضد الامام وخصمه كابي بكر وعمر
وكذا الفرائض والمحرمات فان الفرائض اسماء رجال امرنا بموالاتهم والمحرمات اسماء رجال امرنا بمعاداتهم ومقصودهم
بذلك ان من ظفر برجل منهم فقد ارتفع عنه التكليف والخطاب لوصوله الى الجنة الخطابية هم اتباع ابي الخطاب الاسدي
عزا نفسه الى ابي عبد الله جعفر الصادق فلما علم منه غلوه في حقه تبرأ منه فلما اعتزل عنه ادعى الامامة لنفسه قالوا الائمة
الانبياء وابو الخطاب نبي ففرضوا طاعته اي زعموا ان الانبياء فرضوا على الناس طاعة ابي الخطاب بل زادوا على
ذلك فقالوا الائمة آلهة والحسنان ابنا الله وجعفر الصادق اله لكن ابو الخطاب افضل منه ومن علي وهؤلاء يستحلون
شهادة الزور لموافقيهم على مخالفيهم وقالوا الامام بعد قتل ابي الخطاب معمر ... فعبدوا معمرا
كما كانوا يعبدون ابا الخطاب وقالوا الجنة نعيم الدنيا والنار آلامها والدنيا لا تفنى واستباحوا المحرمات وترك
الفرائض وقيل الامام بعد قتله بزيع اي نصب بعد ذلك طائفة اخرى منهم وقالوا ان كل مؤمن يوحى اليه يتمسك
بقوله تعالى وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله اي بوحي من الله وقالوا منهم اي من اصحابنا من هو خير من جبرئيل وميكائيل
وهم لا يموتون ابدا بل اذا بلغوا النهاية يرفعون الى الملكوت وقيل هو اي الامام بعد ابي الخطاب عمير بن بنان العجلي
الا انهم يموتون اي يقولون بذلك الغرابية قالوا محمد بعلي اشبه من الغراب بالغراب والذباب بالذباب
فبعث الله جبريل الى علي فغلط جبريل في تبليغ الرسالة من علي الى محمد قال شاعرهم غلط الامين فجازها عن حيدر
يلعنون صاحب الريش يعنون جبريل الذمية لعنهم الله ذموا محمدا لان عليا هو الاله وقد بعثه

ليدعو الناس اليه فدعا الى نفسه وقيل بالهيتهما اي بالهية محمد وعلي ولهم في التقديم خلاف فبعضهم يقدم
عليا في احكام الالهية وبعضهم يقدم محمدا وقيل بالهية خمسة اشخاص هم اصحاب العباء محمد وعلي وفاطمة والحسن
والحسين وقالوا هؤلاء الخمسة شيء واحد والروح حالة فيهم بالسوية لا مزية لواحد منهم على الآخر ولا يقولون فاطمة
بالتأنيث بل فاطم تحاشيا عن وصمة التأنيث الهشامية اصحاب الهشامين هشام بن الحكم وهشام بن سالم الجواليقي قالوا الله
جسم اتفقوا على ذلك ثم اختلفوا فقال ابن الحكم هو طويل عريض عميق متساو طوله وعرضه وعمقه وانه كالسبيكة
البيضاء يتلألأ من كل جانب وله لون وطعم ورائحة ومجسة اي لمس الذي يجسه الطبيب كانها ابدانها
النبض قالوا وليست هذه الصفات غيره اي غير ذاته ... وانه يقوم ويقعد ويتحرك ويسكن وله
مشابهة بالاجسام ... لولا ذلك لم يدل عليه وعلم ما تحت الثرى بشعاع ينفصل عنه اليه وهو سبعة اشبار باشبار
نفسه مماس للعرش بلا تفاوت بينهما ... وارادته حركة هي لا عينه ولا غيره
وانما يعلم الاشياء بعد كونها لا بعلم لا قديم ولا حادث لانه صفة والصفة لا توصف وكلامه صفة له لا مخلوق
ولا غيره الامام ... الائمة
معصومون دون الانبياء لان النبي يوحى اليه فيعاتب ... والامام لا يوحى اليه فيجب ان يكون معصوما
وقال ابن سالم هو على صورة انسان له يد ورجل وحواس خمس وانف واذن وفم وعين وله وفرة سوداء
ونصفه الاعلى مجوف والاسفل مصمت الا انه ليس بلحم ودم الزرارية هم اتباع زرارة بن اعين قالوا بحدوث
الصفات ... لا حي ولا عالم ولا قادر ولا سميع ولا بصير اليونسية
هم اتباع يونس بن عبد الرحمن القمي قال الله على العرش تحمله الملائكة وهو اقوى منها اي الملائكة مع كونه محمولا
كالكركي تحمله رجلاه وهو اقوى منهما الشيطانية هم اتباع محمد بن النعمان الملقب بشيطان الطاق قال انه نور
غير جسم ومع ذلك هو على صورة انسان وانما يعلم الاشياء بعد كونها الرزامية قالوا الامامة بعد
علي لمحمد بن الحنفية ثم ابنه عبد الله ثم علي بن عبد الله بن عباس ثم اولاده الى المنصور ثم حل الاله في ابي مسلم
وانه لم يقتل واستحلوا المحارم وترك الفرائض ومنهم من ادعى الالهية في المقنع المفوضة قالوا الله فوض خلق
الدنيا الى محمد اي ان الله خلق محمدا وفوض اليه خلق الدنيا فهو الخلاق لها بما فيها وقيل فوض ذلك الى علي البدائية
جوزوا البداء على الله اي جوزوا ان يريد الله شيئا ثم يبدو له اي يظهر عليه ما لم يكن ظاهرا له ... يكون
... النصيرية والاسحاقية قالوا حل الله في علي فان ظهور الروحاني بالجسد الجسماني امر لا ينكر
... ظهور جبريل ببعض صور البشر والشيطان في صورة الانسان قالوا
ولما كان علي واولاده افضل من غيرهم ... ظهر الحق

بصورتهم ونطق بالشرع منهم واخذ بايديهم ... [illegible] ... على انه كان ... فاتل المشركين علينا ... فان
كان النبي يحكم بالظاهر والله يتولى السرائر **الاسماعيلية** ولقبوا بالسبعية ... ولقبوا بالباطنية لقولهم بباطن الكتاب دون ظاهره فانهم
قالوا القرآن باطن وظاهر والمراد منه باطنه دون ظاهره المعلوم من اللغة ونسبة الباطن الى الظاهر كنسبة اللب الى القشر والمتمسك
بظاهره معذب بالمشقة في الاكتساب وباطنه مؤد الى ترك العمل بظاهره وتمسكوا في ذلك بقوله تعالى فضرب بينهم بسور له
باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب ولهم القاب اخر ... من المتصوفة والجماعية ولقبوا بالقرامطة لان اول من دعاهم
ودعا الناس الى مذهبهم رجل يقال له حمدان قرمط وهي احدى قرى واسط وبالخرمية لاباحتهم المحرمات والمحارم وبالسبعية
لانهم زعموا ان النطقاء بالشرائع اي الرسل سبعة آدم ونوح وابرهيم وموسى وعيسى ومحمد ومحمد المهدي سابع
النطقاء وبين كل اثنين من النطقاء سبعة ائمة يتممون شريعته ولا بد في كل عصر من سبعة بهم يقتدى وبهم يهتدى في
الدين وهم متفاوتون في الرتب امام يؤدي عن الله ... وحجة يؤدي عنه اي عن الامام ويحمل علمه
ويحتج به ... وذو مصة يمص العلم من الحجة اي ياخذ منه ... فهذه ثلثة وابواب وهم الدعاة فاكبر ... الداعي الاكبر ... درجات
المؤمنين ... وداع ماذون ياخذ العهود على الطالبين من اهل الظاهر فيدخلهم في ذمة الامام ويفتح لهم باب العلم
والمعرفة ... ومكلب ... في الدين لكن لم يؤذن له في الدعوة بل ... على الناس ...
يحتج ... الداعي ككلب الصائد حتى اذا احتج عليه احد من اهل الظاهر ... علته ... عنه وطلب
اي الداعي الماذون ليأخذ عليه العهود ... اشبهوا ... ككلب ... الجارح يحبس
الصيد على ... الصائد ... وما علمتم من الجوارح مكلبين ... اي ... الداعي
الذي ياخذ عليه العهد وامن واليقين بالعهد ودخل في ذمة الامام وحزبه ... قالوا ... كما
كالسموات والارضين والبحار والايام ... سبع ... السيارات ... كلها ... الكواكب
ولقبوا بالبابكية اذ اتبع طائفة منهم بابك الخرمي ... باذربيجان وبالمحمرة للبسهم الحمرة ... بابك ... يسمونهم
المخالفين لهم من المسلمين حميرا ... ولقبوا بالاسماعيلية لاثباتهم الامامة لاسماعيل بن جعفر الصادق وهو اكبر ابنائه ... لانتساب زعيمهم الى محمد بن اسمعيل ... واصل دعوتهم على ابطال الشرائع ... لانه ... من
... الاسلام ... الشرع ... ابن ... على قواعد ... حكموا ... وما كان عليه الاسلام
من الملك ... قالوا ان اسمعيل لما عجز عن دفع المسلمين بالسيف ... الملك ... تحيلوا ... اهل ... منهم
على ما يعود على قواعدهم ... به الضعفاء منهم ... والضلال ... ذلك
حمدان قرمط ... عبد الله بن ميمون القداح ... في الدعوة ... الزرق ... من
كان الدعوة ... الى ... وقد ... ما

الكلم

التكلم ... اي في موضع ... المتكلم ثم النائب ... كل ... الدعوة ... الكلم ...
والجمع ... وعلى ... كان ... على ... عنه ... اذا كان ... على الكلام ... نقيضها حتى
يحصل له ... ثم ... كانت ... السوء ... الحق ... اي ...
السؤال ... صوم ... الصلاة ... اي ... العادات ... الغسل ... المني ...
وعلى ... اي ... بعضها ... ثلثا ... على ... من الامور التعبدية ... ان
... عليهم ... لبعضهم ... ثم ... ان ... الميثاق منه ...
... باخذ ... والعهود ... على ذلك ... من الشبهات ...
ثم ياخذوا من كل ... اعتقاد ان ... اسرار ... على الامام ... ما اشكل عليه
الامور التي ... العالم ... الا ... حتى ... ويسمى ... الامام ... التدليس
... الدين ... والدنيا ... ما جاء ... الكتاب ...
... الطاعة ... على اسقاط ...
... الاعمال ... اي ... على ذلك ... الا باطنها ...
على ... الشرع ... الوضوء ... التيمم ...
عنه ... الامام ... الحج ... ان ... على ...
والمكر ... اسم ... على من ... والغسل تجديد العهد والزكوة
تزكية النفس ... علم الدين والكعبة النبي والباب علي والصفا هو النبي والمروة علي والميقات ...
والتلبية اجابة الداعي والطواف ... سبعا ... الائمة السبعة ... التكاليف ...
... التكاليف على ... من ... ان ... قديم ولا ... ولا عالم ولا جاهل ولا قادر
عاجز ... جميع الصفات ... الحقيقي ...
... الصفات ... المتضادات ... كلام ...
فقالوا انه ... الامر العقل التام ... الاول ... على العقل التام ...
منه ... على الحركة ... الكمال ... الافلاك ... والعناصر ...
... الطبائع ... العنصرية ... المعادن والنبات
وانواع الحيوان وافضلها الانسان ... لنفوس ... العالم العلوي ...
العالم العلوي ... كامل كلي ... مصدر الكائنات ... العالم السفلي عقل

كما [illegible] والسلام على النبي [illegible] الباطن ونسخ [illegible] على الناطق [illegible]
[illegible] على العقل [illegible] الإمام الذي هو وصي الناطق وكان [illegible]
[illegible] على النبي [illegible] الناطق والوصي [illegible] في كل عصر [illegible]
ما كان عليه [illegible] ثم إن الحسن بن محمد الصباح جدد الدعوة على أنه الحجة الذي يؤدي عن الإمام الذي
[illegible] وحاصل كلامه ما تقدم من أن لا بد من معلم ثم إنه منع العوام عن الخوض في العلوم والخواص عن
النظر في الكتب المتقدمة كيلا يطلع على فضائحهم ثم إنهم [illegible] الملاحدة [illegible]
وتحصنوا بالحصون وكثرت شوكتهم وحالت [illegible] منهم فأظهروا إسقاط التكاليف وإباحة المحرمات وجاهروا
بالمجاهرات بلا ضابط ديني ولا وازع شرعي نعوذ بالله من الشيطان واتباعه وأما الزيدية فهم
المنسوبون إلى زيد بن علي [illegible] ثلاث فرق الجارودية أصحاب أبي الجارود والذي سماه الباقر [illegible]
وفسره [illegible] قالوا بالنص من النبي في الإمامة على علي وصفا لا تسمية وكفروا الصحابة بمخالفته
وتركهم الاقتداء بعلي بعد النبي والإمامة بعد الحسن والحسين شورى في أولادهما فمن خرج منهم بالسيف وهو عالم
شجاع فهو إمام واختلفوا في الإمام المنتظر أهو محمد بن عبد الله بن الحسن بن علي الذي قتل بالمدينة في
أيام المنصور فذهب طائفة منهم إلى ذلك وزعموا أنه لم يقتل أو هو محمد بن القاسم بن علي بن الحسين صاحب الطالقان الذي
أسر في أيام المعتصم وحمل إليه فحبسه في داره حتى مات فذهب طائفة أخرى إليه وأنكروا موته أو هو يحيى بن عمر صاحب
الكوفة من أحفاد زيد بن علي دعا الناس إلى نفسه واجتمع عليه خلق كثير وقتل في أيام المستعين بالله فذهب طائفة
إليه وأنكروا قتله السليمانية أصحاب سليمان بن جرير قالوا الإمامة شورى فيما بين الخلق وإنما تنعقد برجلين من
خيار المسلمين وتصح إمامة المفضول مع وجود الأفضل وأبو بكر وعمر إمامان وإن أخطأت الأمة في البيعة لهما مع وجود علي
لكنه خطأ لم ينته إلى درجة الفسق وكفروا عثمان وطلحة والزبير وعائشة البترية أصحاب بتير الثومي وافقوا السليمانية
إلا أنهم توقفوا في عثمان هذه فرق الزيدية وأكثرهم في زماننا مقلدون يرجعون في الأصول إلى الاعتزال وفي الفروع إلى
مذهب أبي حنيفة إلا في مسائل قليلة الإمامية قالوا بالنص الجلي على إمامة علي وكفروا الصحابة
ووقعوا فيهم وساقوا الإمامة إلى جعفر الصادق واختلفوا في المنصوص عليه بعده والذي استقر عليه رأيهم أنه ابنه
موسى الكاظم وبعده علي بن موسى الرضا وبعده محمد بن علي التقي وبعده علي بن محمد النقي وبعده الحسن بن علي الزكي
وبعده محمد بن الحسن وهو الإمام المنتظر ولهم في كل من المراتب التي بعد جعفر اختلافات [illegible]
وكانوا في الأول على مذهب أئمتهم حتى تمادى بهم الزمان فاختلفوا وتشعب متأخروهم إلى معتزلة [illegible]
أو تفضيلية وإلى أخبارية يعتقدون ظاهر ما ورد به الأخبار المتشابهة وهؤلاء ينقسمون إلى مشبهة [illegible]

على

على أن المراد [illegible] بل يعتقدون أن [illegible] تشبيه كما عليه السلف وإلى ملحقة بالفرق الضالة
الفرقة الثالثة من كبار الفرق الإسلامية الخوارج وهم سبع فرق المحكمة وهم الذين خرجوا على علي
عند التحكيم وما جرى بين الحكمين وكفروه وهم اثنا عشر ألف رجل كانوا أهل صلاة وصيام وفيهم قال النبي عليه السلام يحقر
أحدكم صلاته في جنب صلاتهم وصومه في جنب صيامهم ولكن لا يجاوز إيمانهم تراقيهم قالوا من نصب من
قريش وغيرهم وعدل فيما بين الناس فهو إمام وإن غير السيرة وجار وجب أن يعزل أو يقتل ولم يوجبوا نصب
الإمام بل جوزوا أن لا يكون في العالم إمام وكفروا عثمان وأكثر الصحابة ومرتكب الكبيرة البيهسية أصحاب أبي بيهس الهيصم
بن جابر قالوا الإيمان هو الإقرار والعلم بالله وبما جاء به الرسول فمن وقع فيما لا يعرف أحلال هو أم حرام فهو كافر
لوجوب الفحص عليه حتى يعلم الحق وقيل لا يكفر حتى يرفع أمره إلى الإمام فيحده وكل ما ليس فيه حد فمغفور وقيل
لا حرام إلا ما في قوله تعالى قل لا أجد فيما أوحي إلي محرما الآية وإذا كفر الإمام كفرت الرعية حاضرا أو غائبا [illegible]
[illegible] من المحكمة وقالوا الأطفال كآبائهم إيمانا وكفرا وقال بعضهم السكر من شراب حلال لا يؤاخذ صاحبه
بما قال وفعل بخلاف السكر من شراب حرام وقيل السكر مع الكبيرة كفر ووافقوا الأزارقة في [illegible]
[illegible] الأزارقة أصحاب نافع بن الأزرق قالوا كفر علي بالتحكيم وهو الذي أنزل في شأنه ومن الناس من
يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو ألد الخصام وابن ملجم محق في قتله وهو الذي أنزل فيه ومن
الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله وفيه قال شاعر الخوارج [illegible] عمران بن حطان يا ضربة من تقي ما أراد بها
إلا ليبلغ من ذي العرش رضوانا إني لأذكره يوما فأحسبه أوفى البرية عند الله ميزانا وكفرت الصحابة أي عثمان و
طلحة والزبير وعائشة وعبد الله بن عباس وسائر المسلمين معهم وقضوا بتخليدهم في النار وكفروا القعدة عن القتال
وإن كانوا موافقين لهم في الدين وقالوا تحرم التقية في القول والعمل ويجوز قتل أولاد المخالفين ونسائهم ولا رجم
على الزاني المحصن إذ هو غير مذكور في القرآن ولا حد للقذف على النساء أي القاذف إذا كان امرأة لم تحد لأن المذكور
في القرآن هو صيغة الذين وهي للمذكرين قال الآمدي وأسقطوا حد قذف المحصنين من الرجال دون النساء أي
القذف للمحصن إن كان رجلا [illegible] وأطفال المشركين في النار مع آبائهم
ويجوز نبي كان كافرا وإن علم كفره بعد النبوة ومرتكب الكبيرة كافر النجدات هم أصحاب نجدة بن عامر الحنفي منهم
العاذرية الذين عذروا الناس بالجهالات في الفروع وذلك أن نجدة وجه ابنه مع جيش على أهل القطيف فقتلوهم
وأسروا نساءهم ونكحوهن قبل القسمة وأكلوا من الغنيمة قبل القسمة فلما رجعوا إلى نجدة أخبروه بما فعلوا فقال
لم يسعكم ما فعلتم فقالوا لم نعلم أنه لا يسعنا فعذرهم بجهالتهم واختلف أصحابه بعد ذلك فمنهم من تابعه وقالوا
الدين أمران أحدهما معرفة الله ومعرفة رسوله وتحريم دماء المسلمين [illegible] والإقرار بما جاء به على

يفعد ورص

فيجوز ان يبعث الله نبيا من العجم ... من الكتب ... فلا يستحق اسم ... وقالوا ان النجدة ليست كلهم لا حاجة للناس الى امام بل الواجب عليهم رعاية النصفة فيما بينهم فان رأوا ان ذلك لا يتم الا بامام يحملهم عليها فاقاموه جاز ... التكفير ... الصفرية اصحاب زياد بن الاصفر ... وقالوا ... الكبيرة ... ومنع التقية في القول دون العمل ... لا يسمى صاحبها ... مشرك ... كافر ... كترك الصلاة والصوم ... الاباضية اصحاب عبد الله بن اباض قالوا مخالفونا من اهل القبلة كفار غير مشركين ... ومرتكب الكبيرة موحد غير مؤمن ... ان استطاعة العرض قبل الفعل وفعل العبد مخلوق لله تعالى ... بعث الرسول ... الحفصية هم اصحاب حفص بن ابي المقدام زادوا على الاباضية ان بين الايمان والشرك معرفة الله تعالى ... اليزيدية اصحاب يزيد بن انيسة زادوا على الاباضية ان قالوا سيبعث نبي من العجم بكتاب يكتب في السماء وينزل عليه جملة واحدة ... الحارثية اصحاب ابي الحارث الاباضي ... العجاردة اصحاب عبد الرحمن بن عجرد ... وزادوا على النجدات ... البراءة عن الطفل حتى يدعى الى الاسلام بعد البلوغ ... واطفال المشركين في النار وهم عشر فرق الاولى الميمونية اصحاب ميمون بن عمران قالوا بالقدر اي استناد افعال العباد الى قدرتهم وبكون الاستطاعة قبل الفعل وان الله يريد الخير دون الشر ... كما هو مذهب المعتزلة وقالوا اطفال الكفار في الجنة ويروى عنهم تجويز نكاح البنات

البنات

وبنات البنات وبنات اولاد الاخوة ... وقالوا سورة يوسف ليست من القرآن لانها قصة من القصص ولا يجوز ان يكون قصة العشق ... الثانية من فرق العجاردة الحمزية اصحاب حمزة بن ادرك وافقوا الميمونية فيما ذهبوا اليه من البدع الا انهم قالوا اطفال الكفار في النار الثالثة منهم الشعيبية اصحاب شعيب بن محمد ... الرابعة الحازمية اصحاب حازم بن عاصم وافقوا الشعيبية ... الخلفية اصحاب خلف الخارجي ... ان
السادسة الاطرافية ... ان اطفال المشركين في النار ... من سجستان ... الملومية ... السابعة المعلومية ... الثامنة المجهولية ... الصلتية اصحاب عثمان بن ابي الصلت ... التاسعة ... الثعالبة اصحاب ثعلبة بن عامر ... الاخنسية اصحاب اخنس بن قيس ... زوا
المعبدية اصحاب معبد بن عبد الرحمن ... الشيبانية اصحاب شيبان بن سلمة ... الحادية عشرة الرابعة المكرمية اصحاب مكرم العجلي قالوا تارك الصلاة كافر ... ونسب الكفر ... العاقبة ...

سواء في الموت لا باعتبار ما كانوا عليه التي هم فيها اذ هي غير موثوق بدوامها فكذا الحكم لمن وصل الى حالة الموت فان
كان مؤمنا في تلك الحالة لا باعتبار ما كانوا عليه التي هم فيها اذ هي غير موثوق بدوامها فكذا الحكم لمن وصل الى حالة
الموت فان كان مؤمنا في تلك الحالة الا باعتبار ما كانوا عليه التي هم فيها اذ هي غير موثوق بدوامها فكذا الحكم والى
ان كان كافرا عاد ريا فاذا الفرق الكبار عشرون لان [illegible] عشر فرق [illegible] الست [illegible] عشرة
وينشعب من الثعالبة الاخنسية لربع فرق او في المجموع عشرون وفيه بحث لان المقسم لا يعد مع اقسامه
مثل عشر الثعالبة عاشرها اقسام التي هي [illegible] فيكون الفرق تسع عشر
والعجاردة عشر فرق لا باعتبار الفرق اقسام [illegible] الاربع الثعالبة معا كانت الفرق كلها احدى
وعشرين باعتبار احدى الكل [illegible] دون [illegible] بحكم محض الفرقة الرابعة من كبار الفرق
الاسلامية المرجئة لقبوا به لانهم يرجئون العمل عن النية اي يؤخرونه في الرتبة عنها وعن الاعتقاد من ارجاه اي
اخره ومنه ارجئه واخاه اي امهله واخره او لانهم يقولون لا يضر مع الايمان معصية كما لا ينفع مع الكفر طاعة
فهم يعطون الرجاء وعلى هذا ينبغي ان لا يهمز لفظ المرجئة وهم خمس فرق اليونسية اصحاب يونس النميري قالوا
الايمان هو المعرفة بالله والخضوع له والمحبة بالقلب فمن اجتمعت فيه هذه الصفات فهو مؤمن ولا يضر معها ترك الطاعات
وارتكاب المعاصي ولا يعاقب عليها وابليس كان عارفا بالله وانما كفر باستكباره وترك الخضوع كما دل عليه قوله
تعالى ابى واستكبر وكان من الكافرين العبيدية اصحاب عبيد المكتئب زادوا على اليونسية ان علم الله لم يزل
شيئا غيره اي غير ذاته وكذا سائر صفاته وانه تعالى على صورة الانسان لما ورد في الحديث من ان الله خلق آدم على
صورة الرحمن الغسانية اصحاب غسان الكوفي قالوا الايمان هو المعرفة بالله ورسوله وبما جاء من عندهما اجمالا
لا تفصيلا وهو اي الايمان يزيد ولا ينقص وذلك الاجمال مثل ان يقول قد فرض الله الحج ولا ادري اين الكعبة ولعلها
بغير مكة وبعث محمدا ولا ادري اهو الذي بالمدينة ام غيره وحرم الخنزير ولا ادري اهو هذه الشاة ام غيرها فان
القائل بهذه المقالات مؤمن ومقصودهم بما ذكروه ان هذه الامور ليست داخلة في حقيقة الايمان والا فلا شبهه
في ان عاقلا لا يشك فيها وغسان كان يحكيه اي القول المذكور عن ابي حنيفة ويعده من المرجئة وهو افتراء
عليه قصد به غسان ترويج مذهبه بموافقة رجل كبير مشهور قال الآمدي ومع هذا فاصحاب المقالات قد عدوا
ابا حنيفة واصحابه من مرجئة اهل السنة ولعل ذلك لان المعتزلة في الصدر الاول كانوا يلقبون من خالفهم في القدر
مرجئا او لانه لما قال الايمان هو التصديق ولا يزيد ولا ينقص ظن به الارجاء بتأخير العمل عن الايمان وليس كذلك اذ
عرف منه المبالغة في العمل والاجتهاد فيه الثوبانية اصحاب ثوبان المرجي قالوا الايمان هو المعرفة والاقرار لله
وبرسله وبكل ما لا يجوز في العقل ان يفعله واما ما جاز في العقل ان يفعله فليس الاعتقاد به من الايمان

واتفقوا

واخروا العمل كله عن الايمان ووافقهم على ذلك مروان بن غيلان وقيل ابو مروان غيلان الدمشقي وابو شمر
ويونس بن عمران والفضل الرقاشي وهؤلاء كلهم اتفقوا على انه تعالى لو عفى في القيامة عن عاص لعفا عن كل
من مثله وكذا لو اخرج واحدا من النار لاخرج كل من هو مثله ولم يجزموا بخروج المؤمنين من النار واختص ابن غيلان
من بينهم بالقدر اذ قد جمع بين الارجاء والقول بالقدر اسناد الافعال الى العباد والخروج من حيث انه قال
بجواز ان لا يكون الامام قرشيا التومنية اصحاب ابي معاذ التومني قالوا الايمان هو المعرفة والتصديق والمحبة
والاخلاص والاقرار بما جاء به الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم وترك كله او بعضه كفر وليس بعضه ايمانا ولا بعضه
اي ولا بعض الايمان وكل معصية لم يجمع على انه كفر فصاحبه يقال فيه انه فسق وعصى ولا يقال انه فاسق ومن
ترك الصلوة مستحلا لتكذيبه بما جاء به النبي عليه الصلوة والسلام ومن تركها بنية القضاء لم يكفر ومن قتل نبيا
او لطمه كفر لا لاجل القتل واللطمة بل لانه دليل التكذيب وبغضه وبه قال ابن الراوندي وبشر المريسي وقالا السجود للصنم
ليس كفرا بل هو علامة الكفر فهذه هي المرجئة الخالصة ومنهم من جمع اليه اي الى الارجاء القدر كالصالحي
وابي شمر ومحمد بن شبيب وغيلان الفرقة الخامسة من كبار الفرق الاسلامية النجارية اصحاب
محمد بن الحسين النجار هم موافقون لاهل السنة في خلق الافعال وان الاستطاعة مع الفعل وان العبد يكتسب فعله
ويوافقون المعتزلة في نفي الصفات الوجودية وحدوث الكلام ونفي الرؤية بالابصار ووافقهم في ذلك
ضرار بن عمرو وحفص الفرد وهم ثلث فرق الاولى البرغوثية قالوا كلام الله اذا قرئ عرض واذا كتب باي شيء
كان فهو جسم الثانية الزعفرانية قالوا كلام الله تعالى غيره وكل ما هو غيره مخلوق ومن قال كلام الله تعالى
غير مخلوق فهو كافر الثالثة المستدركة استدركوا عليهم اي على الزعفرانية وقالوا انه اي كلام الله مخلوق
مطلقا لكنا وافقنا السنة الواردة بان كلام الله غير مخلوق والاجماع المنعقد عليه في نفيه واولناه بان في
المروية حكاية اي حملنا قولهم غير مخلوق على انه غير مخلوق على هذا الترتيب والنظم من هذه الحروف والاصوات
بل هو مخلوق على غير هذه الحروف وهذه حكاية عنها وقالوا اقوال مخالفينا كلها كذب حتى قولهم لا اله الا الله
فانه كذب الفرقة السادسة من تلك الفرق الكبار الجبرية والجبر اسناد فعل العبد
الى الله والجبرية متوسطة اي غير خالصة بالقول بالجبر المحض بل متوسطة بين الجبر والتفويض تثبت للعبد كسبا في الفعل
بلا تأثير فيه كالاشعرية والنجارية والضرارية وخالصة لا تثبته كالجهمية وهم اصحاب جهم بن صفوان الترمذي قالوا
لا قدرة للعبد اصلا لا مؤثرة ولا كاسبة بل هو بمنزلة الجمادات فيما يوجد منها والله لا يعلم الشيء قبل وقوعه وعلمه
حادث لا في محل ولا يتصف الله بما يوصف به غيره اذ يلزم منه التشبيه كالعلم والقدرة ولو ابدل القدرة بالحيوة
كما ذكره الآمدي لكان اولى لان جهما لا يثبت لغير الله قدرة والجنة والنار تفنيان بعد دخول اهلهما حتى لا يبقى موجود

سوى الله تعالى وقد وافقوا المعتزلة في نفي الرؤية وخلق الكلام وايجاب المعرفة بالعقل قبل ورود الشرع
الفرقة السابعة منها المشبهة شبهوا الله تعالى بالمخلوقات ومثلوه بالحادثات وهم لاجل ذلك
جعلناهم فرقة واحدة قائلة بالتشبيه وان اختلفوا في طريقه فمنهم مشبهة غلاة الشيعة كالسبائية والبيانية
والمغيرية وغيرهم كما تقدم من مذاهبهم القائلة بالتجسيم والحركة والانتقال والحلول في الاجسام الى غير ذلك
ومنهم مشبهة الحشوية كمضر وكهمس والهجيمي قالوا هو جسم لا كالاجسام من لحم ودم لا كاللحوم والدماء وله الاعضاء والجوارح
ويجوز عليه الملامسة والمصافحة والمعانقة للمخلصين الذين يزورونه ويزورهم في الآخرة حتى نقل انه قال بعضهم اعفوني
عن اللحية والفرج وسلوني عما وراء ذلك ومنهم مشبهة الكرامية اصحاب محمد بن عبد الله بن محمد بن كرام واقوالهم
في التشبيه متعددة ومختلفة غير انها لا تنتهي الى غرابة وبيان تبلغه فاقتصرنا على حاله زعمهم وهو ان الله تعالى
على العرش من جهة العلو مماس للصفحة العليا ويجوز عليه الحركة والنزول واختلفوا هل يملأ العرش ام لا يملؤه بل هو على بعضه
وقال بعضهم ليس هو على العرش بل هو محاذ للعرش واختلفوا ابعده متناه او غيره ومنهم من اطلق عليه لفظ الجسم ثم اختلفوا
هل هو متناه من الجهات كلها او من جهة تحت فقط او لا اي ليس متناهيا بل هو غير متناه في جميع الجهات وقالوا انه محل الحوادث
في ذاته وزعموا انه انما يقدر عليها اي على الحوادث الحالة فيه دون الخارجة عن ذاته ويجب على الله ان يكون اول خلقه
حيا يصح منه الاستدلال وقالوا النبوة والرسالة صفتان قائمتان بذات الرسول سوى الوحي او سوى امر الله بالتبليغ
وسوى المعجزة والعصمة وصاحبها اي صاحب تلك الصفة رسول وليس لاتصافه بها من غير ارسال ويجب على الله تعالى ارساله
لا غير اي لا يجوز الاقتصار على ارسال واحد بل لا بد من تعدده وجوزوا امامين في عصر واحد كعلي ومعاوية الا ان
امامة علي على وفق السنة بخلاف امامة معاوية لكن تجب طاعة رعيته له وقالوا الايمان قول الذر في الازل بلى اي الايمان
هو الاقرار الذي وجد من الذرية حين قال الله تعالى الست بربكم وهو باق في الكل على السوية الا المرتدين وايمان المنافق
مع كفره كايمان الانبياء لاستواء الجميع في ذلك الايمان والكلمتان ليستا بايمان الا بعد الردة **فهذه** هي الفرق الضالة
الذين قال فيهم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كلهم في النار

واما الفرقة الناجية المستثناة الذين قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فيهم هم الذين على ما انا عليه واصحابي
فهم الاشاعرة والسلف من المحدثين واهل السنة والجماعة ومذهبهم خال عن بدع هؤلاء وقد اجمعوا على حدوث العالم
خلافا لبعض الفلاسفة القائلين بقدمه ووجود الباري خلافا للباطنية حيث قالوا لا موجود ولا معدوم وانه لا خالق سواه خلافا للقدرية
وانه قديم خلافا للمعتزلة القائلين بانه لا يوصف بالقدم متصف بالعلم والقدرة وسائر صفات الكمال خلافا لنفاة الصفات
لا شبيه له خلافا للمشبهة ولا ضد له ولا ند خلافا للخطابية حيث اثبتوا الهين ولا يحل في شيء خلافا لبعض الغلاة
ولا يقوم بذاته حادث خلافا للكرامية ليس في جهة ولا في حيز ولا يصح عليه الحركة والانتقال ولا الجهل ولا الكذب

ولا شيء من صفات النقص خلافا لمن جوزها عليه كما تقدم مرئي للمؤمنين في الآخرة بلا انطباع ولا اشعاع ما شاء كان
وما لم يشأ لم يكن غني لا يحتاج في شيء الى شيء ولا يجب عليه شيء ان اثاب فبفضله وان عاقب فبعدله لا غرض لفعله ولا حاكم
سواه ولا يوصف فيما يفعل او يحكم بجور وظلم وهو غير متبعض ولا له حد ولا نهاية ولا زيادة ولا نقصان في مخلوقاته والمعاد الجسماني
حق وكذا المجازاة والمحاسبة والصراط والميزان وخلق الجنة والنار وخلود اهل الجنة فيها وخلود الكفار في النار ويجوز
العفو عن المذنبين والشفاعة حق وبعثة الرسل بالمعجزات حق من آدم الى محمد عليهما الصلاة والسلام وعلى سائر الانبياء والمرسلين
واهل بيعة الرضوان تحت الشجرة واهل بدر من اهل الجنة والامام يجب نصبه على المكلفين والامام الحق بعد رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله تعالى عنهم والافضلية بهذا الترتيب ولا يكفر احد من اهل القبلة
الا بما فيه نفي للصانع القادر العليم او شرك او انكار للنبوة او انكار ما علم مجيئه به ضرورة او انكار المجمع عليه كاستحلال المحرمات
التي اجمع على حرمتها فان كان ذلك المجمع عليه مما علم ضرورة من الدين فذاك ظاهر داخل فيما تقدم والا فان
كان اجماعا ظنيا فلا كفر بمخالفته وان كان قطعيا ففيه خلاف واما ما عداه فالقائل به مبتدع غير كافر وللفقهاء
في معاملتهم خلاف هو خارج عن فننا هذا قال المص فليكن هذا آخر الكلام من كتاب المواقف ونسأل الله تعالى
ان يثبت قلوبنا على دينه ولا يزيغها بعد الهداية ويعصمنا عن الغواية ويوفقنا للاقتداء برسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
واصحابه رضوان الله تعالى عليهم اجمعين والتابعين لهم باحسان ويعفو عن طغيان القلم ولا يخلو عنه البشر عن السهو والزلل
وان يعاملنا بفضله ورحمته انه هو الغفور الرحيم وانا اقول هذا ما تيسر لنا بعون الله وحسن توفيقه من
كشف مشكلاته وتوضيح معضلاته وتحرير مسائله وتقرير دلائله معرضين عن الاطناب الممل والايجاز المخل مشيرين
في بعض المواضع الى ما هو يتوجه على كلامه من الاسولة وما يمكن ان يتمسك به في دفعها من الاجوبة نفع الله تعالى
به الطالبين وجعله ذخرا ليوم الدين انه خير موفق ومعين



